



كلية الدراسات العليا للتربية  
قسم التعليم العالي والتعليم المستمر

## تصور مقترح لتحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة

كمطلب تكميلي للحصول على درجة ماجستير الفلسفة في التربية  
(قسم التعليم العالي والتعليم المستمر)

إعداد الباحثة / داليا سعد خلف الله أحمد سالم

إشراف

أ.م.د. عمرو مصطفى أحمد

أستاذ مساعد بقسم التعليم العالي والتعليم المستمر  
كلية الدراسات العليا للتربية  
جامعة القاهرة

أ.د. أسامة محمود فراج

رئيس قسم التعليم العالي والتعليم المستمر  
كلية الدراسات العليا للتربية  
جامعة القاهرة

٢٠٢٢م - ١٤٤٣هـ



كلية الدراسات العليا للتربية  
قسم التعليم العالي والتعليم المستمر

تتشكل لجنة المناقشة والحكم لرسالة الماجستير في فلسفة التربية تخصص : تعليم عالي  
وتعليم مستمر .

للباحثة / داليا سعد خلف الله أحمد سالم  
بعنوان / تصور مقترح لتحسين أبعاد جودة الحياة لدي معلم الكبار في ضوء تحديات  
مجتمع المعرفة

قد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة علي تشكيل لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة  
علي النحو التالي:

أ . د / مصطفى محمد أحمد رجب  
"مشرفاً ورئيساً"  
أستاذ أصول التربية المتفرغ - كلية التربية، جامعة سوهاج

أ . د / أسامة محمود فراج  
"مشرفاً وعضواً"  
أستاذ ورئيس قسم التعليم العالي والتعليم المستمر - كلية الدراسات العليا للتربية  
جامعة القاهرة

أ . م. د / عمرو مصطفى أحمد  
"مشرفاً وعضواً"  
أستاذ مساعد بقسم التعليم العالي والتعليم المستمر - كلية الدراسات العليا للتربية  
جامعة القاهرة

د / عاشور أحمد عمري  
"عضواً"  
أستاذ أصول التربية المساعد - كلية التربية - جامعة عين شمس  
قرار لجنة المناقشة والحكم:

قررت اللجنة منح الباحثة/ داليا سعد خلف الله أحمد سالم درجة ماجستير الفلسفة في  
التربية تخصص تعليم عالي وتعليم مستمر بتقدير ممتاز مع التوصية بالتبادل بين الجامعات  
تاريخ المناقشة/ ٢٢/٠٥/٢٠٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ  
مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ  
بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة العلق (الآية ١: ٥)



الاسم: داليا سعد خلف الله أحمد سالم

الجنسية : مصرية

تاريخ وجهة الميلاد: ١٨/١/١٩٩٤ - الجيزة

الدرجة: ماجستير

التخصص: قسم التعليم العالي والتعليم المستمر

المشرفون: أ.د. أسامة محمود فراج أ.م.د عمرو مصطفى أحمد

عنوان البحث:

تصور مقترح لتحسين جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تحسين جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي في تحديد أبعاد جودة الحياة التي يمتلكها معلمو الكبار؛ حيث يتناسب هذا المنهج مع طبيعة البحث، وقد تم تصميم استبانة من إعداد الباحثة، وأثبتت نتائج البحث حاجة معلم الكبار داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار إلى تحسين أبعاد جودة حياته الذاتية والموضوعية في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، ومن ثم أوصى البحث بإعادة النظر في جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

الكلمات الدالة:

- جودة الحياة.
- معلم الكبار.
- مجتمع المعرفة.



**Name:** Dalia Saad Khalfalaa Ahmed Salem.

**Nationality:** Egyptian

**Degree:** M.A

**Specialization:** Higher education and continuing education.

**Supervisor(s):** Prof.Dr. Osama Mahmoud Farrag

Dr. Amr Mustafa Ahmed.

**A proposal to improve the quality of life of an adult teacher in light of the challenges of the knowledge society**

**Abstract:**

The goal of the research is to improve the quality of life of the adult teacher in light of the challenges of the knowledge society, and to achieve the objectives of the study was used descriptive method in determining the dimensions of quality of life possessed by adult teachers, where this approach is commensurate with the nature of the research, a questionnaire was designed by the researcher, and the results of the research demonstrated the need of the adult teacher within the centers of the General Authority for Adult Education to improve the dimensions of the quality of his own life and objectivity in light of the challenges of the knowledge society, and the research recommended to review the quality of research The life of an adult teacher in light of the challenges of the knowledge society.

**Key words:**

- Quality of life.
- Adult teacher.
- knowledge society.

## شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيرنا  
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، سبحانك اللهم، لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت  
العليم الحكيم، سبحانك، لا فهم لنا إلا ما فهمتنا إنك أنت الجواد الكريم، أما بعد،

فإنني أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى الأستاذ الفاضل والعالم الجليل  
الأستاذ الدكتور/ أسامة محمود فراج؛ أستاذ ورئيس قسم التعليم العالي والتعليم المستمر  
بكلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة؛ لتفضله بالإشراف على هذا البحث رغم كثرة  
أعبائه العلمية؛ إذ كان نعم المعلم والمرشد، كما أشكره على ما قدمه لي من عون ومشورة  
ونصائح غالية وتوجيهات سديدة لإظهار البحث بالمظهر اللائق، مما كان له أكبر الأثر على  
البحث وعلى الباحثة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والعرفان والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ عمرو مصطفى أحمد  
الأستاذ المساعد بقسم التعليم العالي والتعليم المستمر بكلية الدراسات العليا للتربية -  
جامعة القاهرة؛ لتفضله بالإشراف على البحث رغم أعبائه العلمية، مما كان له أكبر الأثر  
على البحث وعلى الباحثة، وقد كان عطاؤه العلمي لي بلا حدود، كما كان نعم القدوة في العلم  
والأخلاق، كما أشكر له سعة الصدر وروح التواضع، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور/ مصطفى محمد أحمد رجب، أستاذ  
أصول التربية المتفرغ بكلية التربية، جامعة سوهاج؛ والذي تفضل بقبول مناقشتي، وبذل  
الجهد الكبير في قراءة الرسالة، وساعدني على إخراجها في أحسن صورة لها، فجزاه الله عني  
خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى الدكتور/ عاشور أحمد عمري، الأستاذ المساعد بقسم  
أصول التربية بكلية التربية، جامعة عين شمس؛ وذلك لتشريف معاليه لي بمناقشة هذا العمل  
والحكم عليه وإثراء البحث بخبراته، فلسيادته جزيل الشكر ووافر الامتنان، وجزاه الله عني خير  
الجزاء.

كما أتقدم بالشكر لقيادات وإدارات الهيئة العامة لتعليم الكبار على ما قدموه لي من  
توجيهات ودعم ومعلومات وآراء استفادت منها الباحثة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لمعلمي الكبار التابعين للهيئة العامة لتعليم الكبار على ما قدموه لي من مساعدات دعمت البحث، وكان لها بالغ الأثر عليه وعلى الباحثة. فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وعرفاناً بالجميل أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أمي الغالية رفيقة الكفاح التي سهرت على تربيّتي وتعليمي منذ الصغر، وقَدَّمتْ لي كل الدعم والجهد ومدّت لي يد العون، أمدّها الله بالصحة والعافية، وجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر لوالدي المُبجّل لما تحمله من أعباء كي يجعلني على ما أنا عليه الآن، أطال الله في عمره، وأمدّه بالصحة والعافية وجزاه الله عني خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى أُختَيَّ رانيا وشيماء؛ سندي وعضدي ومَن تشاطراني أفراحي وأحزاني لما قدمته لي من مساندة ودَعْمٍ طوال رحلتي البحثية، حفظهما الله. وجزاهما عني خير الجزاء.

وأخيراً فهذا مبلغ جهدي، فإن أحسنت فهذا من فضل الله سبحانه وتعالى، وإن كان غير ذلك فهذا من نفسي، وإنما هو جهد بشر والكمال لله وحده، وعلى الله قصد السبيل.

**وَأَخِرُّ وَعَوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**

**وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ**

**الباحثة**

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	لجنة المناقشة والحكم
ج	آيه قرآنية
د	ملخص البحث باللغة العربية.
هـ	ملخص البحث باللغة الإنجليزية.
و	شكر وتقدير.
ح	فهرس المحتويات.
ل	فهرس الجداول.
م	فهرس الملاحق.
٢٦-١	<b>الفصل الأول : الإطار العام المحدد للبحث</b>
٢	مقدمة.
٤	الإحساس بمشكلة البحث.
٥	الدراسة الاستطلاعية
٧	الدراسات السابقة
١٧	مشكلة البحث.
١٩	أهداف البحث.
١٩	أهمية البحث.
٢٠	حدود البحث.
٢١	أدوات البحث.
٢١	منهج البحث.
٢٢	تحديد مصطلحات البحث.
٢٢	إجراءات تنفيذ سير البحث.
٦٥-٢٧	<b>الفصل الثاني : الإطار المفاهيمي لجودة الحياة لمعلم الكبار</b>
٢٨	تمهيد.



الصفحة	الموضوع
٢٨	أولاً: مفهوم تعليم الكبار .
٣١	ثانياً: مفهوم معلم الكبار .
٣٣	ثالثاً: مفهوم جودة الحياة لدى معلم الكبار .
٤٢	رابعاً: أهمية جودة الحياة لدى معلم الكبار .
٤٥	خامساً: أهداف جودة الحياة لدى معلم الكبار .
٤٨	سادساً: أبعاد جودة الحياة لدى معلم الكبار .
٥٥	سابعاً: اتجاهات جودة الحياة لدى معلم الكبار .
٥٩	ثامناً: دور الإدارة الاستراتيجية لمنظمات تعليم الكبار في تحقيق جودة الحياة لدى معلم الكبار .
٦٠	تاسعاً: عناصر الإدارة الاستراتيجية لمنظمات تعليم الكبار .
٦٤	خلاصة وتعليق .
١٢٢-٦٦	<b>الفصل الثالث: التحديات التي تواجه معلم الكبار داخل مجتمع المعرفة</b>
٦٧	تمهيد .
٦٨	أولاً: مفهوم مجتمع المعرفة .
٧٥	ثانياً: أسس بناء مجتمع المعرفة .
٨٠	ثالثاً: خصائص مجتمع المعرفة .
٨٥	رابعاً: أبعاد مجتمع المعرفة لدى معلم الكبار .
٩٢	خامساً: متطلبات إعداد معلم الكبار في ضوء مجتمع المعرفة .
٩٩	سادساً: أهمية دور معلم الكبار في مجتمع المعرفة .
١٠١	سابعاً: أهداف مجتمع المعرفة لدى معلم الكبار .
١٠٢	ثامناً: تحديات مجتمع المعرفة ومعلم الكبار .
١١٤	تاسعاً: متطلبات مجتمع المعرفة لدى معلم الكبار .
١١٦	عاشراً: مهارات معلم الكبار في مجتمع المعرفة .
١١٩	حادي عشر: واقع إعداد معلم الكبار في مجتمع المعرفة .

الصفحة	الموضوع
١٢١	خلاصة وتعقيب.
١٧٠-١٢٣	<b>الفصل الرابع: الواقع الحالي لجودة الحياة لدى معلم الكبار (دراسة ميدانية)</b>
١٢٤	المحور الأول: الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية.
١٢٥	أولاً: أهداف الدراسة الميدانية.
١٢٦	ثانياً: أدوات الدراسة الميدانية.
١٢٨	ثالثاً: صدق أداة الدراسة.
١٣٦	رابعاً: حساب ثبات أداة الدراسة.
١٣٩	خامساً: عينة الدراسة وخصائصها.
١٤٠	سادساً: تطبيق الأداة على العينة الكلية للدراسة.
١٤١	سابعاً: المعالجة الإحصائية.
١٤٢	ثامناً: صعوبات الدراسة الميدانية.
١٤٣	المحور الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.
١٦٩	تعقيب على النتائج
١٩٤-١٧١	<b>الفصل الخامس: التصور المقترح لتحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة</b>
١٧٢	المحور الأول: استخلاصات الإطار النظري.
١٧٣	المحور الثاني: خلاصة نتائج الدراسة الميدانية.
١٧٤	المحور الثالث: التصور المقترح.
١٧٤	أولاً: فلسفة التصور المقترح.
١٧٥	ثانياً: منطلقات التصور المقترح.
١٧٦	ثالثاً: تحديد محكات التصور المقترح.
١٧٧	رابعاً: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح.

الصفحة	الموضوع
١٧٨	خامساً: أهداف التصور المقترح.
١٧٩	سادساً: مرتكزات التصور المقترح.
١٨٢	سابعاً: الخطوات الإجرائية للتصور المقترح.
١٨٤	ثامناً: وصف التصور المقترح.
١٨٥	تاسعاً: متطلبات التصور المقترح.
١٨٦	عاشراً: آليات التصور المقترح.
١٨٨	حادي عشر: الصعوبات التي تواجه تنفيذ التصور المقترح.
١٩١	المحور الرابع: الدراسات والبحوث المقترحة.
١٩٤	خلاصة الفصل.
٢٢٦-١٩٥	<b>قائمة المراجع</b>
١٩٦	<b>أولاً: المراجع باللغة العربية</b>
٢١٩	<b>ثانياً: المراجع الأجنبية</b>

## فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	نتائج استبانة الدراسة الاستطلاعية.	٥
٢	عدد محاور وعبارات استطلاع الرأي.	١٢٩
٣	قيم معاملات الارتباط بين محاور استطلاع الرأي وبين كل محور والدرجة الكلية.	١٢٩
٤	نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين على عبارات استبانة تحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.	١٣١
٥	قيم معاملات الثبات لاستبانة تحسين جودة الحياة بأبعادها ومحاورها المختلفة وللاستبانة ككل بطريقة ألفا كرونباخ.	١٣٨
٦	إجمالي استجابات أفراد عينة الدراسة ودرجاتها في التطبيق على عبارات استبانة تحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة مجملًا.	١٤٣
٧	أكثر محاور وأبعاد استبانة تحسين جودة الحياة تأثيرًا لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.	١٤٤
٨	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لأداءات أفراد عينة الدراسة في الاستجابة على العبارات المتعلقة بالمحور الأول: جودة الحياة لدى معلم الكبار.	١٤٥
٩	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لأداءات أفراد عينة الدراسة في الاستجابة على العبارات المتعلقة بالمحور الثاني: تحديات مجتمع المعرفة.	١٥٩
١٠	أبعاد جودة الحياة التي يجب تحسينها لمعلم الكبار.	١٨٠

## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢٢٩	أسماء السادة المحكّمين.	١
٢٣١	ملحق المعادلات الإحصائية.	٢
٢٣٥	الصورة النهائية للاستبانة.	٣
٢٤٢	خطاب الهيئة العامة لتعليم الكبار.	٤

# الفصل الأول

## الإطار العام المحدد للبحث

مقدمة

- الإحساس بمشكلة البحث.
- مشكلة البحث.
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- حدود البحث.
- أدوات البحث.
- منهج البحث.
- تحديد مصطلحات البحث.
- إجراءات تنفيذ سير البحث.

## الفصل الأول

### الإطار العام المحدد للبحث

#### مقدمة:

شهد العالم عديدًا من التغيرات بدايةً من النصف الثاني من القرن العشرين في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ولا سيما المؤسسات التعليمية على وجه الخصوص، وذلك لما للتعليم من أثر بالغ في التأثير على المجتمع ككل، وبالتالي وقع على عاتق المعلم تأدية العديد من الأدوار نتيجة التغير التكنولوجي والرقمي الذي أدى إلى ظهور أنظمة تعليمية جديدة ومستحدثة تَتَطَلَّبُ من المعلم - الذي يُعدُّ هو محور العملية التعليمية والمرشد والقائد لجيل كامل - أن يواكبها ويعاصرها من خلال التحلي ببعض المهارات العصرية لتنمية التعليم والتعلم.

ويُعدُّ التعليم ضرورةً من ضروريات الحياة، فمن خلاله ويسببه تتقدم الأمم، وتنهض الشعوب، فالتعليم هو السبيل للتنمية البشرية، والبشر هم الثروة البشرية التي يتم على يديها تقدُّم الأمم ونهوضها، ويُعدُّ مفهوم التنمية البشرية من أهم المفاهيم التي تؤكد حقيقةً مضمونها أن العنصر الأساسي للتنمية هو الإنسان، وأن السعي إلى الوصول إلى تنمية حقيقية تنطلق من تنمية البشر في بيئة اجتماعية تسعى إلى إيجاد الظروف التي تؤدي إلى تحقيق هذه التنمية والتطور، ومن هنا أصبح التعليم هو المدخل الرئيسي لتلبية احتياجات البشر في شتى مجالات الحياة.<sup>(١)</sup>

وللمعلم مكانة بارزة ودور هام في صنع جيل المستقبل، فالعصر الذي نعيش فيه فرض على المعلم تأدية عدة أدوار، مما جعل المَعْنِيِّين من التربويين وأهل الاختصاص في مجال إعداد المعلم يبحثون عن برنامج يتضمن الأدوار المختلفة التي ينبغي على المعلم تأديتها بشكل سليم وفعال، فإن كانت وظيفة المعلم في الماضي هي نقل المعلومات إلى أذهان المتعلمين فقط فقد أصبح دوره في العصر الحالي يتطلب

(١) أسامة محمود فراج (٢٠٠٩). تعليم الكبار، دراسات وبحوث، تقديم: سامي محمد نصار، القاهرة،

عالم الكتب، ص ص٧٥،٧٦.

منه بناء الشخصية السوية وممارسة القيادة والبحث والتقصي والإرشاد والتوجيه، وهذا يستوجب بناء المعلم العصري الذي يواكب التغير السريع، وأن يكون لديه العديد من الإمكانيات والقدرات والمهارات والقيم الاجتماعية مما يجعله قادرًا على أداء أدوار عديدة، منها تربية الأجيال القادمة مع إرشادهم إلى كيفية الحصول على المعلومات وتوظيفها بما يمكن المتعلمين من مواكبة متطلبات عصرهم الرقمي.<sup>(١)</sup>

وقد واجهت الجامعات المصرية تحديات كثيرة نشأت عن المتغيرات التي قامت بتغيير شكل العالم كله، مما ترتب على ذلك ظهور أنظمة جديدة تعتمد على العلم والتطور التكنولوجي السريع الذي يعتمد على التقنيات الآلية في التقدم والتفوق، مما نتج عنه ضرورة وجود برامج تشمل التطوير والتجديد لكي تضمن للجامعة مواكبة تغيرات العصر، وبالتالي التغلب على نقاط الضعف فيها حتى يمكنها أن تتطرق في عصر المعلوماتية والعولمة<sup>(٢)</sup>.

وقد نتج عن التطور التكنولوجي في العصر الحالي ظهور التعلم الرقمي والمجتمع الشبكي الذي تنتشر فيه المجتمعات المعارف والمعلومات فيما بينها عن طريق الإنترنت، وقد تغيرت المناهج التعليمية الجامعية وفقًا لذلك حتى تناسب احتياجات الطلاب التعليمية وتتلاءم مع خصائص المجتمع الرقمي ويتم سد الفجوة بين طرق التعلم الجديدة ومناهج التعليم العالي التي يجب أن تتغير لتكون أكثر مرونة لتتناسب مع التغيرات التي تطرأ على المجتمع، مع القيام بتطبيق التعاون وتبادل

<sup>(١)</sup> ليلي السهيلي (٢٠١٨). الأدوار الجديدة للمعلم والكفايات اللازمة ليقوم بها، مجلة جيل الدراسات

الأدبية والفكرية، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، ص ١٠٥.

<sup>(٢)</sup> وائل حسني أبو اليزيد شبانة وآخرون (٢٠٢١). تطوير التنمية المهنية للمعلم في ضوء متطلبات

العصر الرقمي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية - كلية التربية، مج ٣٦، ع ١، ص ٣٣٣.



الأشخاص للاستفادة من الخبرات الثقافية والتعليمية والاجتماعية المتنوعة وإدخال مسارات تعليمية أكثر تنوعاً<sup>(١)</sup>.

ومن هنا يتضح مدى تأثر الجامعات بكل تلك المتغيرات خاصةً عضو هيئة التدريس الذي يمثل أهم ركائز العملية التعليمية، فهو العمود الرئيسي في نقل الثقافة والمعرفة وقدوة هامة لطلابه، بالإضافة إلى دوره المستنير في معالجة قضايا المجتمع، والعمل على حل مشكلاته، وتحفيز طلابه على التحلي بأساليب التفكير الناقد والابتكار، لذا يجب أن يكون هناك اهتمام بتنمية كفاءات ومهارات عضو هيئة التدريس وتحسين جودة حياته حتى يتمكن من مواكبة كل تلك التغيرات ويعمل على ممارسة أدواره بشكل أفضل<sup>(٢)</sup>.

### الإحساس بمشكلة البحث:

تبلور الإحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلي:

#### ١- الخبرة الذاتية للباحثة:

من خلال عمل الباحثة بإحدى المدارس تبيّن لها ضعف توافر سبل تحسين أبعاد جودة الحياة للمعلمين من قبل الإدارة التي ترأسهم داخل المنظمة التي يعملون بها، وبالتالي ينعكس ذلك بشكل سلبي على العملية التعليمية لعدم شعور المعلم - خاصةً معلم الكبار - بأهمية دوره في تنمية العملية التعليمية، ولعدم تلبية احتياجاته الاجتماعية والنفسية والصحية والجسدية أيضاً، كما أنه لا تتوفر الوسائل التعليمية الحديثة، بل يسود النظام التقليدي في تلقّي المتعلم المعلومة، ولا توجد أي تنمية مهنية لمعلم الكبار كي يواكب من خلالها تحديات مجتمع العصر (مجتمع المعرفة)، وبالتالي

(١) Airina, Margarita, ulf – Daniel (2020). **When is Openand Online Learning Relevant for CurriculumChange in Higher Education? Digitaland Network Society Perspective.** PP 88-92 .

(٢) علي أحمد علي حسين وآخرون (٢٠٢٠) . دور الدراسات العليا التربوية في التنمية المهنية للمعلم في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة ، جامعة أسيوط - كلية التربية - مركز تعليم الكبار ، مج ٢ ، ع ٤ ، ص ٧٩ - ٨٢ .

جاء الإحساس بأهمية هذا البحث لكي يساهم في تحسين جودة حياة معلم الكبار ومساعدته على مواجهة تحديات عصره المعرفي.

## ٢- الدراسة الاستطلاعية:

من أجل التأكد من مشكلة البحث تم إعداد استبانة كدراسة استطلاعية تستهدف تعرّف مدى حاجة معلمي الكبار إلى تحسين جودة حياتهم في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلماً ومعلمةً من معلمي الهيئة العامة لتعليم الكبار في محافظتي القاهرة والجيزة في عام ٢٠٢١ في الفترة من ٢٠٢١/١١/١٠ إلى ٢٠٢١/١٢/١٥ ، وفيما يلي ملخص لنتائج هذه الاستبانة:

### جدول (١)

#### نتائج استبانة الدراسة الاستطلاعية

م	العبارة	الاستجابة				
		نعم التكرار	النسبة المئوية	لا التكرار	النسبة المئوية	العدد الكلي
١	تعمل جودة الحياة على تطبيق نظام العمل بشكل أكثر مرونةً ودافعيةً.	٢١	%٧٠	٩	%٣٠	٣٠
٢	تقوم جودة الحياة بتغذية شعوري الداخلي بالرضا تجاه وظيفتي.	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	٣٠
٣	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري وإحساسي.	٢٤	%٨٠	٦	%٢٠	٣٠
٤	أشعر بالسعادة والراحة النفسية.	٦	%٢٠	٢٤	%٨٠	٣٠
٥	أحصل على راتب مناسب للعيشة.	٣	%١٠	٢٧	%٩٠	٣٠
٦	تقدم لي هيئة تعليم الكبار الدعم المعنوي والمادي.	٦	%٢٠	٢٤	%٨٠	٣٠
٧	أنمي مهاراتي للحصول على ترقية.	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	٣٠
٨	أعمل في بيئة نفسية آمنة.	٩	%٣٠	٢١	%٧٠	٣٠
٩	تحرص هيئة تعليم الكبار على مواكبة التطور التكنولوجي المرتبط بنشاطها.	٦	%٢٠	٢٤	%٨٠	٣٠
١٠	تمتلك هيئة تعليم الكبار الكوادر البشرية القادرة على التحكم في التكنولوجيا.	١٢	%٤٠	١٨	%٦٠	٣٠

ويتبين من نتائج الجدول السابق أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد العينة ودرجاتهم، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٠.٢٠-١.٨٠)، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب درجة موافقة مفردات العينة؛ حيث احتلت الرتبة الأولى عبارة (تقوم جودة الحياة بتغذية شعوري الداخلي بالرضا تجاه وظيفتي) بمتوسط حسابي (١.٨٠)، وهذا يؤكد أهمية الدور التي تؤديه جودة الحياة في تغذية الشعور الداخلي لمعلم الكبار كي يشعر بالرضا تجاه وظيفته ومؤسسته التي يعمل بها.

واحتلت الرتبة الأولى مكررةً عبارة (أنمي مهاراتي للحصول على ترقية) بمتوسط حسابي (١.٨٠)، وهذا يؤكد حرص معلم الكبار على تنمية مهاراته الحياتية والعملية كي يبدع في مجاله التدريسي، وبالتالي يحصل على الترقية المناسبة داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار.

واحتلت الرتبة الثانية عبارة (أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري وإحساسي) بمتوسط حسابي (١.٦٠) مما يؤكد ضرورة مساعدة معلم الكبار من قبل الهيئة العامة لتعليم الكبار على التعبير عن مشاعره وإحساسه الداخلي.

واحتلت الرتبة الثالثة عبارة (تعلم جودة الحياة على تطبيق نظام العمل بشكل أكثر مرونة ودفاعية) بمتوسط حسابي (١.٤٠) مما يؤكد أهمية جودة الحياة الوظيفية في حياة معلم الكبار؛ حيث إنها تقوم بتطبيق نظام العمل بشكل أكثر مرونة ودفاعية مما يساهم في دفع حركة العمل إلى الأمام.

واحتلت الرتبة الرابعة عبارة (تمتلك هيئة تعليم الكبار الكوادر البشرية القادرة على التحكم في التكنولوجيا) بمتوسط حسابي (٠.٨٠) وبالتالي يظهر أهمية دعم امتلاك الهيئة العامة لتعليم الكبار معلمي الكبار القادرين على مواكبة جميع تحديات مجتمع المعرفة والقيام باستخدام الوسائل التكنولوجية في عمليات التدريس.

واحتلت الرتبة الخامسة عبارة (أعمل في بيئة نفسية آمنة) بمتوسط حسابي (٠.٦٠)، وبالتالي تظهر أهمية توفير الهيئة العامة لتعليم الكبار بيئة نفسية آمنة تُمكن معلم الكبار من تأدية دوره التدريسي على أكمل وجه مما يدفع الهيئة العامة لتعليم الكبار إلى الصدارة.

واحتلت الرتبة السادسة عبارة (أشعر بالسعادة والراحة النفسية) بمتوسط حسابي (٠.٤٠)، وبالتالي تظهر أهمية أن يشعر معلم الكبار بالسعادة والراحة النفسية أثناء تأديه دوره داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار.

واحتلت الرتبة السادسة مكررةً عبارةً (تقدم لي هيئة تعليم الكبار الدعم المعنوي والمادي) بمتوسط حسابي (٠.٤٠) مما يؤكد ضرورة أن تساهم الهيئة العامة لتعليم الكبار بتقديم الدعم المادي والمعنوي لمعلمي الكبار من خلال رفع مستوى الأجور حتى يشعر معلم الكبار بالاستقرار المادي، بالإضافة إلى دعمه نفسياً بتوفير البيئة النفسية السليمة له كي يبذل في مجاله.

واحتلت الرتبة السابعة عبارةً (أحصل على راتب مناسب للمعيشة) بمتوسط حسابي (٠.٢٠)، وهذا يؤكد ضرورة أن يحصل معلم الكبار على الراتب المناسب له كي يشعر بالاستقرار المادي ولا يتعرض لأية صعوبات مادية تؤثر على ممارسة عمله المهني.

وفي ضوء هذه النتائج نبيّن للباحثة أن هناك حاجة ضرورية لتحسين جودة حياة معلمي الكبار وإكسابهم مهارات مجتمع المعرفة.

### ٣- الدراسات السابقة:

تُعد مرحلة قراءة البحوث والدراسات السابقة المنطلق الطبيعي لأي بحث علمي، فهي تكشف عن موضوع الظاهرة محل الدراسة، وتسلط الضوء بصورة كبيرة على موضوع البحث، فتقف بالباحث على ما وصلت إليه البحوث السابقة في موضوع الدراسة كي يبدأ هو من حيث انتهى الآخرون.

وبعد الاطلاع على الكثير من المراجع ورسائل الدكتوراه والماجستير استطاعت الباحثة أن تصل إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي ارتبطت بموضوع البحث؛ وفيما يلي أهم الدراسات وثيقة الصلة بموضوع البحث، وقد تم تصنيفها إلى محورين، يتناول كل محور منها مجالاً من المجالات المتعلقة بتصوير مقترح لتحسين جودة حياة معلمي الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، ويتمثل هذان المحوران في:

- المحور الأول: الدراسات التي تناولت معلم الكبار وجودة الحياة.

- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تحديات مجتمع المعرفة.

وفيما يلي يتم عرض الدراسات السابقة تبعاً لهذا التصنيف، وبيان ما أسفرت عنه من نتائج ودلالات بحثية؛ وذلك لتحقيق الوصول إلى ما سبق تحديده في بداية هذه المقدمة.

## المحور الأول: الدراسات التي تناولت معلم الكبار وجودة الحياة:

تعددت الدراسات والبحوث العلمية التي اهتمت بمعلم الكبار ونادت بتحسين جودة حياته، ومن هذه الدراسات:

### ١. دراسة (ندى عدنان، ٢٠٢٠) (١):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر جودة حياة العمل على الالتزام التنظيمي من خلال الرضا الوظيفي في شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في (١٥٥) موظفًا من الموظفين العاملين في شركة الخطوط الملكية الأردنية، ووُزعت الاستبانة على أفراد العينة، وتمت معالجة البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: وجود درجة مرتفعة من الموافقة لدى العاملين في شركة الخطوط الملكية الأردنية نحو مستوى تطبيق جودة حياة العمل في شركة الخطوط الملكية الأردنية، وعدم وجود تأثير لجودة حياة العمل على الالتزام التنظيمي لدى العاملين في شركة الخطوط الملكية الأردنية، وعدم وجود أثر لجودة حياة العمل على الرضا الوظيفي للعاملين.

### ٢. دراسة (عبد المنعم حسن، ٢٠١٩) (٢)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف واقع سياسات الاختيار والتعيين في منظمات الأعمال الخاصة، وأثر ذلك على رضا العاملين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التاريخي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في أفراد من

---

(١) ندى عدنان عبد الحفيظ عالية (٢٠٢٠). أثر جودة حياة العمل على الالتزام التنظيمي من خلال رضا العاملين في شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة آل البيت، الأردن .

(٢) عبد المنعم حسن علي محمد (٢٠١٩) . أثر سياسات الاختيار والتعيين في الرضا الوظيفي بالتطبيق على مجموعة دال الغذائية بالخرطوم ٢٠٠٨م - ٢٠١٨م . رسالة دكتوراه ، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإنسانية . كلية الدراسات العليا ، السودان .

مجموعة دال الغذائية بالخرطوم عملت في المجموعة في الفترة من ٢٠٠٨م حتى ٢٠١٨م، ووظفت أدوات الدراسة من خلال الاستبانة والملاحظة لتحقيق الأهداف، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لسياسة الاختيار والتعيين بأبعادها الخمسة (علمية ومصادر الاختيار، وكفاءة الأشخاص، وملاءمة الفرد لمتطلبات الوظيفة، والتعيين الدائم)، والرضا الوظيفي لدى العاملين، وأن نظام الرواتب والحوافز لا يتناسب مع توقعات العاملين، وأن للمسئولية المجتمعية دوراً إيجابياً في رضا العاملين.

### ٣. دراسة (مروان محمود، ٢٠١٨) (١)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف مستوى جودة الحياة المدرسية لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة، وكذلك مستوى الانتماء الوظيفي لديهم، والكشف عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين متوسط تقديرات الأفراد لمستوى جودة الحياة المدرسية ومتوسط تقديراتهم لمستوى الانتماء الوظيفي لديهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في (٤٠٠) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة، وتمثّل هذه العينة (٨.٩%) من مجتمع الدراسة الأصلي الذي يبلغ عدده (٤٥٠٤) معلماً ومعلمة، ووظّفت أدوات الدراسة من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة لتحقيق الأهداف، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الحياة المدرسية ومستوى الانتماء الوظيفي لدى أفراد العينة، وكان مستوى جودة الحياة

---

(١) مروان محمود محمد البردويل (٢٠١٨). جودة الحياة المدرسية وعلاقتها بالانتماء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة غزة ، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، فلسطين .

المدرسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية متوسطاً بوزن نسبي بلغ 63,65 %، في حين كان مستوى الانتماء الوظيفي مرتفعاً لديهم بوزن نسبي بلغ 82,15 %.

٤ . دراسة (السعيد زاير، ٢٠١٣) <sup>(١)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف مستوى وجود قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة، وأيضاً مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تُعزى إلى متغيري الجنس والتخصص لدى طلاب كلية العلوم التكنولوجية وعلوم المادة بجامعة قاصدي مرياح بورقلة بالجزائر، وقد تمثلت عينة الدراسة في طلبة ليسانس LMD بكلية العلوم التكنولوجية وعلوم المادة بجامعة قاصدي مرياح بورقلة، ووظفت أدوات الدراسة من خلال استبيان قلق المستقبل واستبيان جودة الحياة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج، منها وجود قلق المستقبل لدى طلبة كلية العلوم التكنولوجية وعلوم المادة، وأن هناك علاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى طلبة كلية العلوم التكنولوجية وعلوم المادة.

٥ . دراسة (أسامة زياد، ٢٠١٢) <sup>(٢)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف مستوى جودة الحياة الوظيفية في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة وتعرّف مستوى الأداء الوظيفي لدى العاملين، ومدى تأثيره ببرامج جودة الحياة، وقد تمثلت عينة الدراسة في ٥٣ منظمة غير حكومية، ووظفت أدوات الدراسة من خلال استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة

<sup>(١)</sup> السعيد زاير (٢٠١٣) . جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة الجامعيين:

دراسة ميدانية بكلية العلوم التكنولوجية وعلوم المادة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة، الجزائر .

<sup>(٢)</sup> أسامة زياد يوسف البلبيسي (٢٠١٢) . جودة الحياة الوظيفية وأثرها علي الأداء الوظيفي

للعاملين في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

إلى عدة نتائج، منها أن المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة تتمتع بحياة وظيفية ذات جودة حياة عالية، وأن العاملين بها يتميزون بالكفاءة العالية، ووجود علاقة إيجابية بين جودة الحياة الوظيفية والأداء الوظيفي للعاملين داخل المنظمات غير الحكومية.

#### ٦. دراسة (حسن منصور ٢٠١٢) (١)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف تأصيل الإطار الفكري والفلسفي لجودة الحياة الوظيفية كمدخل إداري حديث، وتحديد العلاقة بين بيئة العمل الجامعي وجودة الحياة الوظيفية، وقد تمثلت عينة الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية والخاصة المصرية، ووظفت أدوات الدراسة من خلال قوائم الاستقصاء والمقابلات الشخصية والملاحظة كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أنه توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تحقيق أبعاد جودة الحياة الوظيفية وتحسين كفاءة الأداء الجامعي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة.

#### ٧. دراسة (Vilchinsky ٢٠٠٥) (٢):

هدفت هذه الدراسة إلى تناول ثلاثة متغيرات نفسية لها دور في علاقة السلوك الديني بمظاهر الصحة النفسية، وهي: (معنى الحياة، والهوية الدينية، والمساندة الاجتماعية)، وتمثلت عينة الدراسة في ٦٦٨ طالبًا جامعيًا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن هناك ارتباطًا دالًا موجبًا بين مظاهر الصحة النفسية والسلوك الديني، وأن هذا الارتباط يزداد بالتفاعل المشترك بين معنى الحياة والسلوك الديني اليومي.

---

(١) حسن منصور السيد عوض (٢٠١٢). تقييم جودة الحياة الوظيفية في بيئة العمل الجامعية: دراسة ميدانية مقارنة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، رسالة دكتوراه، جامعة قناة السويس، كلية التجارة بالإسماعيلية.

(٢) Vilchinsky, N & Sholomo, K . (2005). How are religious belief and behavior good for you? An investigation of mediators relating religion to mental health in sample of Israel jewish students. **Journal of the scientific – study of religion**, 44 (4)., pp 459 – 471.



المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تحديات مجتمع المعرفة:

تعددت الدراسات والبحوث التي تناولت أثر تحديات مجتمع المعرفة على الأفراد داخل المجتمع ولا سيما معلم الكبار، وذلك نتيجة للإقبال المتزايد على استخدام التكنولوجيا وضرورة مواكبة التغيرات السريعة والمتطورة في جميع المجالات الحياتية خاصة في عمليتي التدريس والتدريب، وقد نادت العديد من الدراسات بضرورة مسايرة تلك التغيرات والاستفادة منها ومن تلك الدراسات.

(١) دراسة (رياض محسن، ٢٠١٩) (١)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف درجة ممارسة معلمي التاريخ لأدوارهم المطلوبة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة في تربية لواء القويسمة بالأردن، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وقد تمثلت عينة الدراسة في ١٠٣ معلمين تم اختيارهم من مدارس تربية لواء القويسمة في عمان بالأردن، ووظفت أدوات الدراسة من خلال استبانة مكونة من ٦٠ فقرة، وأظهرت الدراسة عدة نتائج، منها أن درجة ممارسة معلمي التاريخ لأدوارهم المطلوبة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة متوسطة.

(٢) دراسة (سناء أرشيد، ٢٠١٨) (٢)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف دور وحدات التطوير الإداري في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر القادة الإداريين والعاملين معهم فيها، واستعراض المشكلات والحلول، ودور كلٍّ من

---

(١) رياض محسن كدر (٢٠١٩). درجة ممارسة معلمي التاريخ لأدوارهم المطلوبة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة في لواء القويسمة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

(٢) سناء أرشيد الحوامدة (٢٠١٨). دور وحدات التطوير الإداري في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الإداريين فيها: المشكلات والحلول، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن.

متغيرات (الجنس والمسمى الوظيفي والمؤهل العلمي) في ذلك، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والمنهج النوعي لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تمثلت عينة الدراسة في جميع القادة الإداريين والعاملين في جامعات (الأردنية، اليرموك، مؤتة) البالغ عددهم ٨٢٨٧ فردًا، ووظفت أدوات الدراسة من خلال استبانة مكونة من ٤٠ فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن دور وحدات التطوير الإداري في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في الجامعات الأردنية الرسمية جاء بدرجة متوسطة؛ وجاء مجال استيعاب المعرفة في المرتبة الأولى بدرجة تقدير مرتفعة، في حين جاء مجال توليد المعرفة وتطبيق المعرفة في المرتبة الثانية بدرجة تقدير متوسطة، وجاء مجال تنمية المعرفة في المرتبة الأخيرة بدرجة تقدير متوسطة.

(٣) دراسة ( سيف بن محمد، ٢٠١٨ ) (١)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف دور التخطيط التربوي في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من الخطط الخمسية السادسة والسابعة والثامنة لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ووظفت أدوات الدراسة من خلال قائمة اشتملت على ٢٢ عبارة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن دور التخطيط التربوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة تطوّر من خطة خمسية إلى أخرى، وأظهر محتوى الخطة أن دور التخطيط التربوي في تحقيق مطلب الشراكة المجتمعية كان محدودًا.

(١) سيف بن محمد بن سيف المنذري ( ٢٠١٨ ) . دور التخطيط التربوي بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة : دراسة تحليلية للخطط الخمسية ٢٠٠١م - ٢٠١٥م ، رسالة ماجستير ، جامعة السلطان قابوس ، كلية التربية ، عمان .

٤) دراسة ( محمد عادل، ٢٠١٧ )<sup>(١)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد متطلبات التنمية المهنية لقيادات الإدارة الوسطى في جامعة القاهرة على ضوء نموذج كوين، بالإضافة إلى تعرّف واقع الأداء المهني لدى تلك القيادات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في قيادات الإدارة الوسطى في جامعة القاهرة، ووظّفت أدوات الدراسة من خلال الاستبانة والمقابلات الشخصية لتحقيق الأهداف، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج، منها وجود غياب لمفهوم التنمية المهنية المستمرة لدى المسؤولين عن التدريب في أجهزة وزارة التعليم العالي.

٥) دراسة (عبد الله يوسف، ٢٠١٧)<sup>(٢)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال وضع برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية، وقد تمثلت عينة الدراسة في معلمي التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، ووظّفت أدوات الدراسة من خلال إعداد الباحث لقائمة المهارات التدريسية وتطبيق بطاقة ملاحظة المهارات، وتحليل البيانات، وذلك لتحقيق الأهداف، وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج، منها ضرورة التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية، وضرورة متابعة كل جديد في المجال التربوي، وأن التعليم البنائي

---

<sup>(١)</sup> محمد عادل عز الدين علي (٢٠١٧). التنمية المهنية لقيادات الإدارة الوسطى في جامعة القاهرة على ضوء نموذج كوين، تصور مقترح ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية .

<sup>(٢)</sup> عبد الله يوسف حمزة البوق (٢٠١٧) . برنامج مقترح قائم علي النظرية البنائية للتنمية المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة القاهرة . كلية الدراسات العليا للتربية .

يسهم في تنمية مهارات البحث العلمي والاكتشاف والتفكير الإبداعي وحل المشكلات، مع مراعاة قدرات المعلمين وميولهم واحتياجاتهم.

٦) دراسة ( QIU CHAO ، ٢٠١٥ )<sup>(١)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف الهويات المهنية والأدوار والمسؤوليات لمعلمي المعلمين في شنغهاي، وتعرّف الفرص والتحديات للتنمية المهنية لمعلمي المعلمين في شنغهاي، وقد تمثلت عينة الدراسة في المعلمين في شنغهاي، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، منها أن أدوار المعلمين ومسؤولياتهم كثيرة، ولذا فإنهم يحتاجون إلى تطوير مهني دائم لأن ذلك يعود بالفائدة على العملية التدريسية وأدوار المعلم والثقافة التعليمية وصانعي السياسات على الصعيد الدولي.

٧) دراسة ( ELIZABETH ، ٢٠١٤ )<sup>(٢)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقات الجماعية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية وخبراتهم ونجاحهم عندما قاموا بدمج التقنيات الرقمية في ممارساتهم التعليمية، وقد تمثلت عينة الدراسة في ٨٣ معلماً من أعضاء هيئة التدريس ببورياليس، ووظفت أدوات الدراسة من خلال طرائق تحليل الشبكات الاجتماعية وتحليل البيانات النوعية لتحقيق الأهداف، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن التعلم التجريبي واللعب الرقمي عنصران ضروريان في التعلم الرقمي للمعلمين، وأن الشبكات المهنية للمعلمين داخل خارج المدرسة جزء لا يتجزأ من المعلمين، فلا بد من التنمية التربوية الرقمية من أجل زيادة المعرفة الرقمية للطلاب .

(١) QIU , CHAO . (2015) . THE PROFESSIONAL DEVELOPMENT OF TEACHER EDUCATION IN SHANGHAI.

(٢) ELIZABETH C. HOMAN (2014). DIGITALPEDAGOGIES AND TEACHER NETWORKS : How Teachers ? Professional Learning and Interpersonal Relationships Shape Classroom Digital Practices. . PhD thesis, University of Glasgow.

## مشكلة البحث:

ظهر في المجتمع الراهن الكثير من المتطلبات نتيجةً للتدفق المعرفي الهائل، والتطور التكنولوجي المتسارع والثورة المعلوماتية، كما ظهرت متطلبات عديدة للعولمة فرضت علينا ضرورة مواكبتها والعمل على الاستفادة منها في جميع المجالات الحياتية ولا سيما المؤسسة التعليمية عامةً، ومعلم الكبار بشكل خاص، لأن تعليم الكبار هو الموجة التي ستتاح كل أشكال التعليم في الفترة المقبلة، وكى يستطيع معلم الكبار أن يواجه كل تلك التحديات فإن عليه أن يشعر بتوفير جميع جوانب جودة الحياة من أجله ومن ثم يتسنى له تنمية طلابه ويتحقق لديه الشعور بالرضا الوظيفي، وتتحقق تنمية المجتمع، فعدم مراعاة تلك الجوانب في شخصية المعلم تنعكس بالسلب على أدائه، وبالتالي على جميع جوانب المؤسسة التعليمية ولا تتحقق الأهداف التعليمية المرجوة؛ لذا لا بد أن يتم تحسين جودة الحياة بالنسبة لمعلم الكبار، ومراعاة مستوى الخدمات التي تُقدّم له من خدمات مادية ومعنوية ونفسية واجتماعية وحتى السياسية حتى تنعكس بالإيجاب على طلابه ومن ثم المجتمع ككل.

وقد أكدت العديد من نتائج الدراسات والبحوث التربوية<sup>(١)</sup> في الآونة الأخيرة ضرورة الاهتمام بتحسين جودة الحياة للفرد من خلال تحسين ظروف عمله ودخله

(١) للمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة الآتي:

- محمد عارف عبده عارف (٢٠١١). جودة الحياة الوظيفية ودورها في تطبيق معايير الجودة الشاملة، دراسة تطبيقية في المستشفيات الحكومية ببورسعيد، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس - كلية التجارة بالاسماعيلية، مج ٢، ع ٢، ص ٣١٠-٣١٢.

- رباب جلال محمد، منى حسني أحمد (٢٠٢١). دور تعليم الكبار في تحقيق التغيير الاجتماعي في العصر الرقمي: مقارنة نظرية، آفاق جديدة في تعليم الكبار، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، ع ٣٠، ص ٢٠٦-٢٠٩ =

المادي للمساهمة في التنمية البشرية، والقضاء على الفقر والجوع، وتوفير بيئة صحية ونظيفة تلائم الحياة الإنسانية التي يجب أن يحيا فيها الفرد، ففي ظل الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم أصبحت هناك حاجة ملحة إلى تحسين جودة حياة الفرد والارتقاء به في جميع المجالات الحياتية من تعليم وصحة واقتصاد لكي يشعر بالسعادة والرضا تجاه حياته ومجمعه، وذلك من خلال إشباع حاجاته الأساسية ووصوله إلى مستوى الرفاهية المطلوب.

فشعور الفرد بالرضا والسعادة النفسية وتشجيع السلوك الإبداعي لديه ينعكس على حياته بشكل إيجابي يجعله يتقبل ذاته والآخرين، وبالتالي يقيم العلاقات الاجتماعية الناجحة التي تمكنه من التطور والإبداع جنباً إلى جنب مع التحولات الكبرى التي يمر

---

= - عاشور عمري أحمد عمري (٢٠٢١). حتمية رقمنة برامج تعليم وتعلم الكبار في عصر ما بعد الجائحة، آفاق جديدة في تعليم الكبار، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، ع ٢٩، ص ١٥ - ١٩.

- كنزة تنيو، محمد دهان (٢٠١٩). دور الاقتصاد الرقمي في تحقيق جودة الحياة: دراسة مقارنة بين الجزائر والإمارات، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، مج ٩، ع ٣، ص ٣٦٨ - ٣٦٩.

- Seyed Ali Akbar Ahmadi et al, To the promotion of work life quality using the paradigm of managerial coaching: The role of managerial coaching on the quality of work, **Journal of Business Management** Vol. 5, 4 September, 2011.

- أحمد حسين عبد المعطي محمد، راندا رفعت محمد محفوظ (٢٠١٩). جامعات الجيل الثالث مدخل لتحسين جودة الحياة لدى الكبار من المسنين: رؤية مستقبلية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٥، ع ٣، ص ٢٨٤ - ٢٨٧.

- حسن منصور السيد (٢٠١٢). تقييم جودة الحياة الوظيفية في بيئة العمل الجامعية: تقييم جودة الحياة الوظيفية في بيئة العمل الجامعية: دراسة ميدانية مقارنة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس - كلية التجارة بالإسماعيلية، ع ٧، ص ٣٠٣ - ٣٠٤.

بها العالم اليوم من تطور تكنولوجي هائل وتدفق معرفي سريع يحتم على الفرد مواجهته والاستفادة منه من خلال إشباع حاجاته والاهتمام بمتطلبات الفرد الفكرية والجسدية والنفسية والاجتماعية والمساهمة في تنمية وتطوير مهاراته الذاتية في جميع المجالات خاصةً المجال العلمي لما له من أهمية كبرى في استخدام التقنيات الحديثة، والقدرة على التأثير على جميع الفئات العمرية داخل المجتمع.

ويساهم مفهوم تعليم الكبار بشكل فعال في تنمية القوى البشرية وتأهيل أفراد قادرين على الوعي بمشكلاتهم والقيام بحلها من خلال التحلي بالعديد من المهارات والمعارف التي تقوم بتوفيرها مجتمعات المعرفة اليوم من خلال طرائق وأساليب التكنولوجيا الحديثة والبحث العلمي وضرورة الاهتمام بالتحول الرقمي وتطبيقه في جميع الميادين والمؤسسات العلمية والعملية.

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة أهمية الدور التي تؤديه القوى البشرية كمورد رئيسي في عملية التنمية والتطوير، فالعقل البشري هو أهم مُكوّن لمجتمع المعرفة، وبالتالي ظهرت الحاجة الملحة إلى الاهتمام بجودة الحياة الوظيفية للأفراد داخل مؤسساتهم العملية لما لها من أثر إيجابي في شعور الفرد بالرضا تجاه عمله، فعندما يتم تشجيع العامل على المشاركة في عملية اتخاذ القرار من قِبَل الإدارة العليا وتوفير الظروف والبيئة الملائمة وتوفير مستوى كريم لمعيشتهم فإن ذلك يؤدي إلى تطبيق الأهداف المرجوة والتي تسعى إليها المنظمة.

وبناءً على ما سبق تتمثل مشكلة البحث الحالي في وضع تصور مقترح لتحسين جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

وبذلك يمكن صوغ مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما التصور المقترح لتحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات

مجتمع المعرفة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الإطار المفاهيمي لجودة الحياة لدى معلم الكبار داخل مجتمع المعرفة؟
٢. ما التحديات التي يواجهها معلم الكبار داخل مجتمع المعرفة؟
٣. ما واقع جودة الحياة لدى معلم الكبار من خلال الدراسة الميدانية؟
٤. ما التصور المقترح اللازم لتحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة؟

### أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

١. الكشف عن أهمية جودة الحياة بالنسبة لمعلم الكبار.
٢. الوقوف على أهم تحديات مجتمع المعرفة التي تواجه معلم الكبار.
٣. تعرّف واقع جودة الحياة لدى معلم الكبار.
٤. الوصول إلى تصور مقترح لتحسين جودة الحياة لمعلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

### أهمية البحث: قد يفيد البحث فيما يلي:

يُعد هذا البحث محاولة لتحسين أهداف جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، وذلك حتى يشعر بالرضا الوظيفي وأنه ليس مجرد معلم ضرورة، بل له أثر بالغ على دفع حركة العملية التعليمية للأمام، كما أنه في حاجة إلى تطبيق جميع أهداف جودة الحياة على جميع جوانب شخصيته، فيجب أن يشعر بالسعادة والأمان النفسي والتحسين في مستوى معيشته المادية وتوفير البيئة المناسبة له حتى تنعكس بدورها على أدائه الوظيفي.



لذا تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

• **الأهمية النظرية:**

ظهرت أهمية البحث فيما يلي:

(١) أنه يُجْرَى على فئة هامة وحساسة من المجتمع، وهي فئة معلمي الكبار التي لها دور كبير في إعداد وتعليم المتعلم الكبير.

(٢) قد يكون هذا البحث نقطة انطلاق نحو مزيد من البحوث التي تهتم بتحسين جودة حياة معلمي الكبار وتنمية مهاراتهم لمواجهة تحديات مجتمع المعرفة.

(٣) يعد هذا البحث محاولة تقديم مساعدة لمعلمي الكبار في فهم مشكلاتهم التي تعترضهم أثناء عملهم وتحسين جودة حياتهم بكل أنواعها (الوظيفية والاجتماعية والنفسية)، وذلك من خلال الأخذ بنتائج هذه الدراسة وغيرها من الدراسات والعمل بتوصياتها.

• **الأهمية التطبيقية:**

(١) إمكانية استفادة كل من معلمي الكبار والباحثين ببعض أدوات القياس المقننة التي يمكن الاستفادة منها في دراسات مقبلة، ومنها مقياس جودة الحياة.

(٢) البحث الميداني، بمعنى: النزول إلى أرض الواقع ونقل آراء وأفكار معلمي الكبار.

(٣) قد تفيد نتائج البحث القائمين على مجال تعليم الكبار في الجانب التطبيقي.

**حدود البحث: التزم البحث بالحدود التالية:**

١. **الحدود الموضوعية:** تصور مقترح لتحسين جودة الحياة لدى معلمي الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

٢. الحدود البشرية: عينة من معلمي الكبار التابعين للهيئة العامة لتعليم الكبار.
٣. الحدود المكانية: الهيئة العامة لتعليم الكبار بمحافظة القاهرة والجيزة.
٤. الحدود الزمانية: خلال فترة جمع وإعداد البيانات من ١٠/٠٦/٢٠٢٠م، وحتى مناقشة الرسالة ٢٢/٠٥/٢٠٢٢م.

### أدوات البحث :

تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

**الاستبانة:** قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من معلمي الكبار التابعين للهيئة العامة لتعليم الكبار بهدف تعرّف مدى مواكبتهم لتحديات مجتمع المعرفة وما تحقّق لهم من تطبيق أهداف جودة الحياة.

### منهج البحث:

يتم تحديد منهج البحث تبعًا لطبيعة البحث وفي ضوء أهدافه النظرية والتطبيقية، وقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي وذلك لأنه أكثر ملاءمة في البحوث والدراسات التربوية والاجتماعية، فهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادًا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا دقيقًا وكافيًا لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.<sup>(١)</sup>

ويرجع استخدام المنهج الوصفي إلى ملاءمته لموضوع البحث الذي لا يتوقف على جمع البيانات فقط، بل يتضمن في داخله قدرًا من التفسير ويصطنع أساليب القياس والتصنيف.

وقد استخدم البحث الحالي إحدى أدوات المنهج الوصفي، وهي استمارة استطلاع الرأي، فقد تم تصميم استمارة لاستطلاع الرأي لأعضاء هيئة التدريس

(١) محمد خليل عباس ، وآخرون (٢٠١٤) . مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة ، ط ٥ ، الأردن ، ص ٧٤ - ٧٥.

باعتبارهم عينة البحث وتم تطبيق هذه الأداة ميدانياً، وتحليل نتائج التطبيق إحصائياً حتى يتم التوصل إلى بناء التصور المقترح.

## تحديد مصطلحات البحث:

### ١. جودة الحياة:

#### تعريف الجودة لغةً:

الجودة أصلها الفعل الثلاثي "جاد"، والجيد - طبقاً لابن منظور في لسان العرب - نقيض الرديء، وجاد الشيء جُودَةً وجَوْدَةً أي: صار جَيِّدًا<sup>(١)</sup>، فهي تعبر عن النوعية أو مجمل السمات والخصائص لمنتج أو لخدمة التي تجعله قادرًا على تلبية الاحتياجات المذكورة صراحةً أو المُضْمَنَّة.

#### تعريف الجودة اصطلاحياً:

تتعدد التعريفات الاصطلاحية التي وُضِعَتْ للتعبير عن جودة الحياة؛ حيث عرفها منسي وكاظم بأنها شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات التي تُقدَّم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية، مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه.<sup>(٢)</sup>

ويعرفها "شاهر خالد" بأنها: جودة خصائص الإنسان من حيث تكوينه النفسي والجسدي والمعرفي، وأيضاً تكوينه الأخلاقي والاجتماعي ومدى قدرته على التوافق مع ذاته ومع الآخرين داخل مجتمعه، والقدرة على التعايش والشعور بالسعادة تجاه الحياة.<sup>(٣)</sup>

وعرفها "محمد جمال" بأنها ذلك المفهوم النسبي الذي يختلف من شخص إلى آخر، وينتج ذلك الاختلاف بسبب اختلاف نظرة كل فرد تجاه الحياة وحسب ما يراه من

(١) لسان العرب، لابن منظور، ط. دار المعارف، مادة (جود)، ص ٧٢٠.

(٢) محمود عبد الحليم منسي، علي مهدي كاظم (٢٠٠٦). مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، ص ٦٣-٧٨.

(٣) شاهر خالد سليمان (٢٠١٠). قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الكويت، س ٣١، ع ١١٧، ص ١٢٠.

معايير تقييم حياته، وهناك العديد من المَقَوِّمات التي تتحكم في جودة الحياة، ومنها: الصحة النفسية والعقلية والأحوال المعيشية، ومعتقدات الفرد الدينية، ومن ثم القدرة على التفكير بشكل واعٍ واتخاذ القرار<sup>(١)</sup>.

### تعريف الجودة إجرائياً:

وتعرفها الباحثة "إجرائياً بأنها: ذلك المفهوم الذي يهدف إلى تمتع الفرد بالصحة الجسمية والنفسية وجودة العلاقات الاجتماعية والعائلية والشعور بالأمن النفسي من خلال إشباع حاجاته الأساسية وتوفير البيئة الصالحة التي تجعله يشعر بالسعادة والرضا<sup>(٢)</sup>.

### ٢. معلم الكبار:

#### تعريف معلم الكبار اصطلاحياً:

هو المعلم الذي يمتلك كفايات تدريسية ومهارات تمكنه من توجيه دارسيه، وإكسابهم مهارات التعلم الذاتي مدى الحياة<sup>(٣)</sup>.

وعرفه محمد علي بأنه: ذلك المعلم الذي يمتلك الثقافة المعرفية التي يتطلبها مجتمع المعرفة، كما أنه لديه القدرة على توجيه الدارسين إليها، وإكسابهم مهارة التعلم الذاتي مدى الحياة<sup>(٤)</sup>.

<sup>(١)</sup> محمد جمال الخليلي (٢٠١٩). المرونة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مرضى السكري في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

<sup>(٢)</sup> TEICHMANN MARE & ETAL.(2006). SPIRITUAL NEEDS AND QUALITY OF LIFE IN ESTONIA , SOCIAL IN DICATORS RESEARCH , VOL. (76 ),PP 147– 163.

<sup>(٣)</sup> هاني محمد يونس موسى (٢٠١٦). متطلبات تكوين معلم الكبار في ضوء التعلم مدى الحياة: رؤية مقترحة، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد ٣١، ع ٤، ص ١٥٣.

<sup>(٤)</sup> أسامة محمود فراج (٢٠٠٩). تصور مقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت، عالم الكتب، القاهرة، ص ١٣١.

**تعريف معلم الكبار إجرائياً:**

وتعرفه الباحثة "إجرائياً بأنه: ذلك المعلم المؤهل بالإعداد والتدريب، ويستطيع مواكبة المتغيرات العصرية التي تطرأ على مجتمع المعرفة، ويوجه الدارسين للاستفادة منها، ويكسبهم مهارة التعلم الذاتي مدى الحياة.

**٣. مجتمع المعرفة:**

**تعريف "المجتمع" لغوياً:**

هو اسم مكان من الفعل "اجتمع"، ويعني: موضع الاجتماع، ويعني أيضاً: الجماعة من الناس. (١)

**تعريف "المعرفة" لغوياً:**

عَرَفَ الشيءَ يَعْرِفُهُ عِرْفَانًا وَمَعْرِفَةً: أدركه بحاسة من حواسه، والجمع: معارف.

**تعريف "مجتمع المعرفة" اصطلاحياً:**

عرفه ريان بأنه: ذلك المجتمع الذي تتحقق فيه مجموعة من المتغيرات، منها: نشر المعرفة وتوظيفها بما يخدم الإنسان والمجتمع (٢).

ويعرفه سامي سعد بأنه: ذلك المجتمع الذي تتعدد مهامه، فهو المسئول عن إنتاج وتوليد ونشر وتوظيف المعرفة، والمستفيد الأول عن أرباح القيمة المضافة الناتجة عن تطبيقاتها، فهو مجتمع رائد ومتميز ويحقق الرفاهية لأفراده (٣).

(١) المعجم الوسيط (٢٠٠٤). ط ٤، مكتبة الشروق الدولية .

(٢) محمد علي طه ريان (٢٠٠٥). إعداد معلم الكبار وتدريبه لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة تعليم الجماهير، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ع ٥٢، السنة الثانية والثلاثون.

(٣) سامي سعد عبد المنعم عشيبية (٢٠٢٠). تنمية رأس المال الفكري لدى مديري المدارس الثانوية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، مصر، ص ٢٤ .

ويعرفه جود بن علي بأنه: المجتمع الذي يعمل على إدخال المعرفة في معظم مكونات الحياة الثقافية والاقتصادية والعلمية والإنتاجية، مع القدرة على إنتاج المعرفة ونشرها وتطبيقها وتطويرها وحسن إدارتها<sup>(١)</sup>.

### تعريف "مجتمع المعرفة" إجرائياً:

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: ذلك المجتمع الذي يستطيع كل فرد فيه توليد المعلومات والمعارف والوصول إليها بحيث يتمكن كل الأفراد والشعوب من تسخير كامل إمكانياتهم لتنمية أنفسهم مهنيًا، وتحسين نوعية حياتهم، ويتأتى ذلك عن طريق حرية الرأي والتعبير والتنظيم والنشر الكامل للتعليم الجيد والتحول نحو اتجاه المعرفة.

### إجراءات تنفيذ سير البحث:

- للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: " ما الإطار المفاهيمي لجودة الحياة لمعلم الكبار داخل مجتمع المعرفة؟" تم عرض إطارٍ نظريٍّ يشمل مفهوم جودة الحياة وأبعادها، واتجاهاتها، ومفهوم تعليم الكبار، وأهداف تعليم الكبار وأهميتها، ومفهوم معلم الكبار، ومفهوم جودة الحياة الوظيفية لدى معلم الكبار، وأهداف جودة الحياة الوظيفية لدى معلم الكبار، وأبعاد جودة الحياة الوظيفية لدى معلم الكبار، وأهمية جودة الحياة الوظيفية لدى معلم الكبار، ودور الاستراتيجية لمنظمات تعليم الكبار في تحقيق جودة الحياة لدى معلم الكبار، وعناصر الإدارة الاستراتيجية لمنظمات تعليم الكبار.

- للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: " ما مجتمع المعرفة والتحديات التي يواجهها معلم الكبار داخل مجتمع المعرفة؟ " تم عرض إطارٍ نظريٍّ من حيث

<sup>(١)</sup> جود بن علي بن جود الله القباري (٢٠١٨). الشراكة البحثية بين الجامعات والقطاع الخاص وفق مؤشرات مجتمع المعرفة: تصور مقترح، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص ١٠.

مفهوم مجتمع المعرفة، ومفهوم مجتمع المعلومات، ومفهوم المعرفة، وأسس بناء مجتمع المعرفة، ومفهوم اقتصاد المعرفة، وخصائص مجتمع المعرفة، ومتطلبات إعداد معلم الكبار في ضوء مجتمع المعرفة، وأبعاد مجتمع المعرفة لدى معلم الكبار، ومتطلبات مجتمع المعرفة لدى معلم الكبار، وتحديات مجتمع المعرفة ومعلم الكبار، وأهداف مجتمع المعرفة لدى معلم الكبار، وأهمية دور معلم الكبار في مجتمع المعرفة، ومهارات معلم الكبار في مجتمع المعرفة، وواقع إعداد معلم الكبار في مجتمع المعرفة.

- للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: " ما التصور المقترح اللازم لتحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة؟ " قامت الباحثة بتقديم تصور مقترح لتحسين جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

## الفصل الثاني

### الإطار المفاهيمي لجودة الحياة لمعلم الكبار

تمهيد

أولاً : مفهوم تعليم الكبار.

ثانياً : مفهوم معلم الكبار.

ثالثاً : مفهوم جودة الحياة لدى معلم الكبار.

رابعاً : أهمية جودة الحياة لدى معلم الكبار.

خامساً : أهداف جودة الحياة لدى معلم الكبار.

سادساً : أبعاد جودة الحياة لدى معلم الكبار.

سابعاً : اتجاهات جودة الحياة لدى معلم الكبار.

ثامناً : دور الإدارة الاستراتيجية لمنظمات تعليم الكبار في تحقيق جودة

الحياة لدى معلم الكبار.

تاسعاً : عناصر الإدارة الاستراتيجية لمنظمات تعليم الكبار.

خلاصة وتعليق.



## الفصل الثاني

### الإطار المفاهيمي لجودة الحياة لمعلم الكبار

#### تمهيد:

يُعد مفهوم جودة الحياة من أحدث المفاهيم التي ظهرت في عصرنا الراهن والتي لاقت الكثير من الاهتمام من قِبَل الباحثين لما له من أهمية كبرى في تنمية حياة الأفراد داخل المجتمع والمساهمة الإيجابية في حسن استثمار الموارد البشرية والتي تؤثر بشكل كبير على أداء وتطوير المؤسسات والمنظمات، وذلك من خلال المساهمة في إيجاد وتوفير بيئة عمل مناسبة منظمة تساهم في إشباع حاجات الأفراد ورغباتهم الاجتماعية والفسولوجية، وتسعى إلى تطوير أدائهم الوظيفي وقدراتهم الإبداعية .

وعلى هذا الأساسي يتناول الفصل الحالي مفهوم جودة الحياة وأبعادها، واتجاهاتها، ومفهوم تعليم الكبار، وأهداف تعليم الكبار وأهميتها، ومفهوم معلم الكبار، ومفهوم جودة الحياة الوظيفية لدى معلم الكبار، وأهداف جودة الحياة الوظيفية لدى معلم الكبار، وأبعاد جودة الحياة الوظيفية لدى معلم الكبار، وأهمية جودة الحياة الوظيفية لدى معلم الكبار، ودور الاستراتيجية لمنظمات تعليم الكبار في تحقيق جودة الحياة لدى معلم الكبار، وعناصر الإدارة الاستراتيجية لمنظمات تعليم الكبار .

#### أولاً : مفهوم تعليم الكبار:

لم يظهر الاهتمام المتزايد بتعليم الكبار على سبيل الصدفة، بل ظهر كرد فعل طبيعي نتيجة التغيرات الحياتية الهائلة التي ظهرت في جميع مناحي الحياة سواء كانت اجتماعية أو تقنية أو اقتصادية، فقد شهد العالم اليوم تطوراً في وسائل الاتصال، وثورة تكنولوجية هائلة أدت إلى وجود تدفق معرفي ومعلوماتي نادى بضرورة مواكبة كل تلك

التحديات، ولا سيما في مجال تعليم الكبار للحاق بركب الحضارة والتطور العلمي، فتعليم الكبار هو قطاع من التعليم مهم لكل مجتمع يسعى إلى تحقيق التنمية والتقدم<sup>(١)</sup>. ويعد تعليم الكبار أحد أهم جوانب التنمية، حيث يتم من خلاله إعطاء الفرصة للكبار للتزود من المعارف والمهارات الحديثة التي تمكنهم من مواكبة التطور وتزويد من قيمتهم الاجتماعية ومن إنتاجهم، فتعليم الكبار لا يقل أهمية عن تعليم الصغار فلكل مواطن الحق في التعلم والحياة، فلكل مجتمع أهداف يسعى من خلالها إلى إخراج المواطن المتعلم المستتير الذي يدفع حركة الإنتاج إلى الأمام ومن هنا يساعد تعليم الكبار المجتمع على تحقيق تلك الأهداف<sup>(٢)</sup>.

ويتميز العصر الذي نعيش فيه بأنه العصر الرقمي أو العصر التكنولوجي الذي أصبحت التكنولوجيا فيه مهيمنة على جميع المجالات خاصة المجال التعليمي نظراً لتدفق المعرفة والمعلومات، وبالتالي أصبحت هناك أهمية لتعليم الأفراد وتنميتهم ثقافياً لمواكبة قطار التطور<sup>(٣)</sup>.

---

(١) غدير فنون (٢٠١٦) . الاستراتيجية الوطنية لتعليم / تعلم الكبار (في سياق التعلم مدى الحياة)، المؤتمر السنوي الرابع عشر: من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، ص ٣٧٨ .

(٢) مصطفى رجب (٢٠١٦) . من تعليم الكبار إلى التنمية المستدامة، المؤتمر السنوي الرابع عشر: من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، ص ٢٣٢ .

(٣) Eurbean Union , (2014) ; **high Level Group on the Modernisation of Higher Education Published :Report to the European Commission on improving the quality of teaching and learning in Europe's higher education institutions**, Corporate author(s):(European Commission) .

وهناك العديد من التعريفات التي وردت حول مفهوم (تعليم الكبار) نظرًا لأهمية هذا المفهوم داخل مجتمع اليوم، وهي كالتالي:

- هو منظومة كاملة متكاملة ومتفاعلة تسعى إلى التطور وتهتم بتنمية الكبار الراغبين في التعليم علمياً ومهنياً وثقافياً ومساعدتهم على القيام بأدوارهم في المجتمع بطريقة أكثر إيجابية وفاعلية، وهي تسعى بذلك إلى تحقيق الأهداف المرجوة والقيام بدور إيجابي في المجتمع<sup>(١)</sup>.
- هو تلك المنظمة التي تمنح الكبار فرصة لتلقي العلم وممارسة حقهم في التعلم المستمر مما يؤدي إلى رفع مستواهم الثقافي والعلمي والاجتماعي، بالإضافة إلى مساندهم في مواجهة التغيرات والتحديات التي تطرأ على مجتمعهم وتلقي التعليم بما يلئم احتياجاتهم وقدراتهم في جميع مراحلهم المختلفة لمن انقطعوا عنه أو فاتهم<sup>(٢)</sup>.
- هو تلك العمليات التعليمية التي تسير بطريقة نظامية أو غير نظامية والتي تُنمّي قدرات الأفراد الكبار داخل مجتمعاتهم وتزيد معارفهم وتحسن مؤهلاتهم مما يؤدي إلى تلبية حاجاتهم التقنية والمهنية ومن أشكاله: التعليم المستمر وجميع أشكال التعليم غير الرسمي والعمومي والذي يتيح للجميع التعلم وتعدد الثقافات والمعارف<sup>(٣)</sup>.

(١) إبراهيم عبد الفتاح يونس (٢٠٠٤) . التصميم التعليمي لبرامج الكبار مدخل مقترح ، العلوم

التربوية ، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، مج ١٢ ، ع ٢ ، ص ٤ .

(٢) فاروق عبده فليبه ، أحمد عبد الفتاح الزكي (٢٠٠٤) . معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً،

دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، ص ١٠٨ - ١٠٩ .

(٣) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٠). استراتيجية تعليم الكبار في الوطن العربي، إدارة

برامج التربية، تونس، ص ٢٧ ، ع ٤٧ ، ص ٢٩ .

- هو ذلك النشاط التعليمي أو الخبرة أو المهارة أو السلوك التعليمي الذي تتم ممارسته داخل مراكز التدريب أو برامج الخدمة العامة، وبالتالي خارج نظام التعليم المدرسي التقليدي من أجل نمو تلك الخبرة والقيام بتطور المجتمع من خلال ممارسة نظام التعلم المستمر<sup>(١)</sup>.

### ثانياً : مفهوم معلم الكبار:

برزت أهمية العنصر البشري في مختلف المنظمات العملية والعلمية لما لذلك العنصر من أهمية كبرى في تحقيق الأهداف التي تؤدي إلى تطبيق المزايا التنافسية، ويعد العنصر البشري الثروة التي تحقق التنمية والتقدم، وذلك من خلال توليد أكبر قدر من المعارف والمعلومات في مختلف المجالات، فالمجتمع اليوم يواجه العديد من التحديات التي تحتم على البشر مواجهتها ومواكبتها مثل العولمة، والتحول إلى مجتمع المعرفة<sup>(٢)</sup>.

وقد تعددت المفاهيم التي تناولت (معلم الكبار) نظراً لأهمية ذلك المفهوم وكثرة مَنْ تناوله في العصر الحالي، ومن أهم تلك المفاهيم ما يلي:

- يعد معلم الكبار هو ذلك الشخص المؤهل تأهيلاً تربوياً ومعرفياً ونفسياً، فيتمكن من الجانب المعرفي في مادته، ويتميز بمواكبة كل ما هو جديد في تخصصه، ويتميز بالعديد من المهارات والكفايات، فهو يمتلك مهارات الاتصال الفعال واتجاهات التدريس الجيد، والقدرة على التعليم

(١) Merriam, Sharan & Bierema, Laura. ( 2014 ). **Adult Learning: Linking Theory and Practice**. Wiley Press, p14.

(٢) مشعل بن سليمان العدوانى العنزى (٢٠١٤) . الممارسات المهنية لإعداد وتنمية أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة جامعة طيبة - كلية التربية، المملكة العربية السعودية، س٩ - ع٢، ص ٢٦٥-٢٦٦.

والتوجيه من خلال الاستيعاب الكامل لطبيعة المتعلم الكبير وكيفية التعامل معه. (١)

- هو ذلك المعلم الذي يمتلك الكفايات والمهارات التدريسية التي تمكنه من توجيه دارسيه من الكبار والقيام بإكسابهم مهارات التعلم الذاتي مدى الحياة. (٢)
- هو ذلك المعلم الذي يعمل في فصول محو الأمية، وذلك عن طريق تعيينه من خلال عقود تجدد سنويًا، وهو أيضًا معلم الحاسوب الذي يمارس دوره بتعليم أساسيات الحاسوب للكبار سواء كانوا متعلمين أو غير متعلمين، هذا بالإضافة إلى معلمي اللغة الأجنبية. (٣)
- هو المعلم الذي يمتلك الثقافة المعرفية التي يطلبها منه المجتمع الحالي، وتكون لديه القدرة على توجيه طلابه إلى امتلاكها أيضًا والقدرة على إكسابهم مهارات التعلم الذاتي المستمر. (٤)

---

(١) سوزان محمد المهدي (٢٠٠٥) . التنمية المهنية لمعلم الكبار في ضوء التحديات العالمية المعاصرة ، المؤتمر السنوي الثالث ، معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، ص ١٠٦ .

(٢) هاني محمد يونس موسى (٢٠١٦). متطلبات تكوين معلم الكبار في ضوء مفهوم التعلم مدى الحياة : رؤية مقترحة، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية - كلية التربية، مج ٣١، ع ٤، ص ١٦٣ .

(٣) أسامة محمود فراج سيد (٢٠٠٨). الرضا الوظيفي لمعلمي الكبار وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة حالة على محافظة الجيزة ، آفاق جديدة في تعليم الكبار ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، ع ٧ ، ص ١٠٨ .

(٤) محمد علي طه الريان (٢٠٠٥). إعداد معلم الكبار وتدريبه لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة، تعليم الجماهير، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، - إدارة التربية، س ٣٢ ، ع ٥٢ ، ص ١٥ .

• هو المعلم المؤهل بالإعداد أو التدريب أو كليهما معًا ويستطيع مواكبة المتغيرات التي تطرأ على عصره بحيث يمكنه الوصول إلى المعرفة وإنتاجها وتوليدها، ومن ثم نشرها وتوظيفها، هذا بالإضافة إلى إيصال العلم للمتعلمين الكبار عن طريق أفضل السبل والتقنيات الحديثة والمتطورة الممكنة ويكون متقنًا لطرائق تعليم وتوجيه الكبار وفهم طبيعتهم حاضرًا ومستقبلاً<sup>(١)</sup>.

### ثالثًا : مفهوم جودة الحياة لدى معلم الكبار :

تُعد جودة الحياة واحدة من أهم القضايا التي ظهرت في العصر الراهن نظرًا لما لها من أهمية قصوى إزاء حياة الإنسان داخل المجتمع، وقد بدأ الاهتمام بجودة الحياة والرضا عن الحياة والسعادة منذ عام ١٩٧٣ ؛ حيث صدرت العديد من الدراسات حول جودة الحياة حتى بلغت أكثر من ثمانية آلاف دراسة نفسية خلال فترة الثمانينيات من القرن الماضي، واستمرت في التزايد حتى بلغت أكثر من مليون دراسة في العصر الحالي، وترجع أهمية تلك الدراسات إلى ما أكدته من نتائج هامة، ومنها أن هناك مشكلات تنتج عن إحساس الفرد بانخفاض مستوى جودة الحياة لديه، ومنها الاكتئاب والوحدة أو العزلة الاجتماعية.<sup>(٢)</sup>

وقد أكدت العديد من النظريات الفلسفية الأهمية القصوى للدور الذي تؤديه جودة الحياة في حياة الأفراد داخل المجتمع، فمن خلالها يشعرون بالسعادة والسرور؛ حيث يتم توفير نوعية حياة جيدة مليئة بإشباع الاحتياجات الأساسية؛ مثل الحاجات

---

(١) خالد منصور غريب حسين (٢٠٢٠) . تصور مقترح لتدريب معلم الكبار في العصر الرقمي ، آفاق جديدة في تعليم الكبار ، العدد ٢٧ ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس، ع ٢٧ ، ص ١٧ - ١٨ .

(٢) Lyubomirsky, s, (2001) , **Why are some people happier than other?The role of cognitive and motivational processes in well – Being**, American Psychologist, Vol, 56 No,3, PP, 239-249.

الفسولوجية، وحاجات الأمن وحاجات الاحترام والتقدير لمكانتهم وأدوارهم داخل المجتمع، وتوفير سبل الترفيه، واستغلال أوقات الفراغ فيما هو مفيد ونافع، بالإضافة إلى إشباع الحاجة إلى الأمان والانتماء، والشعور بالحب، ومساندتهم في توفير التعلم والمعرفة وتوفير فرص تعليم متطورة تُمكن من الفهم والإدراك الجيد لكل ما يطرأ على المجتمع، هذا بجانب الاهتمام بالرعاية الصحية وتمكينهم من التفاعل الاجتماعي، وإقامة علاقات اجتماعية سليمة، والعمل على تقدير الذات، والمساهمة في تحقيق التفوق والتقدم من خلال توفير فرص عمل وبرامج تدريبية تعمل على تحسين الدخل لديهم مما يساهم في الشعور بالرضا تجاه الحياة وبالتالي الشعور بالسعادة<sup>(١)</sup>.

وتتعدد التعريفات المقدّمة لجودة الحياة، وذلك لما لهذا المفهوم من أهمية كبرى

في المجتمع اليوم، ومن تلك التعريفات ما يلي:

- تعني (جودة الحياة): مجموعة العمليات المتكاملة والمخطّطة التي تسعى إلى تحسين وتنمية جميع الجوانب التي تؤثر على الحياة الوظيفية والشخصية لدى الأفراد داخل المجتمع، وتوفير بيئة عمل آمنة صحية، بالإضافة إلى توفير الاستقرار والأمان الوظيفي، وتطبيق العدالة في نظام الأجور والمكافآت والحوافز، مع إعادة تصميم الوظائف لتتواءم مع مهارات العاملين، مما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة لتنمية وتطوير المؤسسات بشكل خاص والمجتمع بشكل عام<sup>(٢)</sup>.

(١) منيرة بنت مهنا السبيعي ( ٢٠١٨ ) . جودة الحياة لدى المرأة الفقيرة ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٥٩ ، ج ٢ ، ص ٣٩٤-٣٩٧ .

(٢) سيد محمد جاد الرب (٢٠٠٨) . جودة الحياة الوظيفية QWL في منظمات الأعمال العصرية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس ، ص ٨ ، ٩ .

- وعرفها آخرون بأنها: توفير بيئة العمل المناسبة التي تقوم بإشباع جميع حاجات الأفراد المعنوية والوظيفية والمادية، فهي تهتم بجميع جوانب الحياة لدى الفرد مما ينعكس بشكل إيجابي على أدائه الوظيفي، وتحقيق أكبر قدر من الإبداع والابتكار الإداري داخل العمل. (١)
- كما قامت (منظمة الصحة العالمية) بتعريف (جودة الحياة) بأنها: تصوّر الفرد لوضعه في الحياة في سياق نظم الثقافة والقيمة التي يعيشون فيها، وفيما يتعلق بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واهتماماتهم المختلفة(٢).
- يعني مفهوم جودة الحياة: القدرة على تحقيق الرضا الوظيفي عن النواحي المادية وغير المادية لبيئة العمل، وتحتوي (جودة الحياة) على عدة إطارات، منها: جودة الحياة النفسية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية والصحية والتي تسعى جميعها إلى إشباع حاجات الفرد وشعوره بالاستقرار والانتماء بالإضافة إلى الشعور بالتوازن تجاه العلاقات الاجتماعية والقدرة على مواجهة الضغوطات وإتاحة الفرصة للمشاركة في إصدار القرارات والإدارة(٣).

---

(١) سليمان سالم جمعة النعاس العبيدي (٢٠٢٠) . أثر أبعاد جودة الحياة الوظيفية على الإبداع الإداري لدى الموظفين بمستشفى المرج التعليمي ، مجلة الدراسات الاقتصادية ، جامعة سرت - كلية الاقتصاد، ليبيا، مج ٣، ع ١ ، ص ٣١ .

(٢) C,-T, Fang, P,-C, Hsiung, C,-F, Yu, M,-Y, Chen & J,-D, Wang , (2002) , **Validation of the World Health Organization quality of life instrument in patients with HIV infection** , pp 753–762 .

(٣) جيهان عثمان محمود (٢٠٢٠) . رأس المال النفسي والامتنان كمتغيرين وسيطين في العلاقة بين جودة حياة العمل المدركة والهناء الذاتي لدى المعلمين بالمرحلة الإعدادية ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج - كلية التربية ، ج ٧٥ ، ص ١٠٩- ص ١١٠ .



- يُقصد بمفهوم جودة الحياة : توفير الاحتياجات الأساسية للفرد، وتطبيق ظروف معيشية أفضل داخل المجتمع مثل الطعام والشراب، وتوفير الأمان ووسائل الترفيه، والوصول إلى مرافق الترفيه والتسلية لكي يتم تطبيق مجتمع سعيد تتشكل فيه شخصية ناجحة . (١)
- يهتم مفهوم (جودة الحياة) بالاحتياجات البشرية والتي يسعى الفرد إلى توافرها من رعاية اجتماعية ومختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية، فهو يقوم بالنظر إلى رغبات الفرد داخل المجتمع، ويسعى إلى إشباع تلك الرغبات، بالإضافة إلى تحسين الظروف المعيشية الفعلية، وكذلك الرفاهية الذاتية، وتلبية جميع احتياجاته المادية والمعنوية والنفسية حتى يتم الوصول إلى أعلى مستوى جودة، وبالتالي يتسنى للفرد الشعور بالرضا ويعيش في حياة جيدة. (٢)
- تُعد جودة الحياة هي القدرة على تنظيم الحياة لكي يصل الأفراد إلى درجة الشعور بالسعادة النفسية، ومن ثم يتم الإحساس بالرضا عن ظروف حياتهم من خلال توفير وسائل الصحة الجيدة والعيش في بيئة منتجة وتكوين علاقات اجتماعية سليمة. (٣)

(١) Water and Sewage, (2017), **Evaluation of Social housing Production in Istanbul on the Improvement of Life Quality**, Reversing Architecture, Istanbul, pp, 1-12.

(٢) Rybakovas, Egidijus, (2012), **Quality of Life Peculiarities in Lithuania Regions, Economics and management**, Vol, 17, No,1, pp,209-215.

(٣) Hanshizume & Kanagwak, (2001)•(A preliminary study of multidimensional life satisfaction among deaf hard of hearing youth across environmental settings, Social Indicators Research, Vol, 66,pp, 143-166.

- جودة الحياة مفهوم واسع يشمل الكثيرين، فهو تعريف مشترك يركز على الرضا العام عن الحياة العامة، ويهدف إلى شعور الفرد بالرفاهية الشخصية. (١)
- كما أنها تعني وعي الفرد وقدرته على تحقيق التوازن بين مختلف الجوانب الجسمانية والاجتماعية والنفسية، وتهدف من خلال ذلك إلى استمتاع الفرد بشكل إيجابي بالحياة من حوله والشعور بالرضا التام تجاهها، فترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي للحياة مما يؤثر بشكل أساسي على تقييمات الفرد تجاه الجوانب الموضوعية للحياة؛ مثل: التعليم والعمل ومستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية. (٢)
- تتكون جودة الحياة من مجموعة من الجوانب الذاتية والموضوعية، وتقوم تلك الجوانب بالتركيز على الجانب الإيجابي للشخصية والعمل على ترميمها، بالإضافة إلى الاهتمام بالجوانب الإيجابية للشخصية، وإبراز أهم جوانب القوة فيها، مع وصف الإحساس العام للفرد بالرفاهية، ومنها جوانب السعادة والرضا عن الحياة، وتحسين جودة الصحة النفسية والاجتماعية والحياتية لديهم بالإضافة إلى توفير الرفاهية والرضا والسعادة (٣).

(١) Kennedy s,heisfeldwdcooke (2001):Auality of life: An important dimension in assessing the treatment of depression? **Journal of psychiatry, neuroscience**, uol, 26 pp,1-9 .

(٢) صلاح الدين عراقي، مصطفى علي رمضان (٢٠٠٥)، فعالية برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لدى الطلاب المكتئبين، **مجلة كلية التربية، جامعة طنطا - كلية التربية**، ع ٣٤ ، ص ٤٧١ .

(٣) Lindholt, J., Ventegodt, S, & Hanneberg, E, (2002), Development and validation of Qo15 for clinical databases, Ashort, global and generic questionnaire based on an integrated theory of the quality of life, **European Journal Surgery**,168, 107-113.

- هي الحالة الإيجابية التي يشعر من خلالها الفرد بالسعادة والهدوء والطمأنينة والرضا عن الحياة والبيئة التي يعيش فيها، وتقوم جودة الحياة بتحسين الحالة الصحية والنفسية، بالإضافة إلى تقبُّل وفهم الذات كما هي، والمساهمة في تطبيق التوافق والتفاعل في جميع المجالات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية.<sup>(١)</sup>
- جودة الحياة هي الشعور بمغزى الحياة، مع الاستمتاع بها، وتحقيق الأهداف ذات القيمة لكي يتم الشعور بالحيوية والسعادة، وذلك عن طريق إدراك الهدف من وجود الإنسان، ومواجهة الأزمات التي تواجه الفرد في حياته لكي يحيا حياة سعيدة.<sup>(٢)</sup>
- هو مفهوم متعدد الأبعاد ونسبي يهتم بمختلف مراحل حياة الفرد العمرية، ويسعى إلى فهم احتياجات الفرد النفسية والاجتماعية والروحية والعقلية والبدنية، ومن ثمَّ يقوم بإشباع تلك الاحتياجات لكي يشعر الفرد بالقدرة على التفاعل مع الحياة والرضا تجاهها.<sup>(٣)</sup>

(١) إسماعيل صالح الفرا ، زهير عبد الحميد النواجحة ( ٢٠١٢ ) . الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيـل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، مجلة جامعة الأزهر بغزة ، فلسطين، المجلد ١٤ ، العدد ٢ ، ص ٦٦ .

(٢) حنان خوج ( ٢٠١١ ) . معنى الحياة وعلاقته بالرضا عنها لدى طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد ٣ ، العدد ٣ ، ص ١٩-٢٠.

(٣) رعد علي الحموري، عمر مصطفى الشواشرة (٢٠٢١) . فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى النظرية الوجودية في تحسين الحياة والاتجاهات نحو الزواج لدى عينة من المكفوفين في مدينة إربد ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، مج ١٢ ، ع ٣٤ ، ص ٢٤١ .

### مفهوم جودة الحياة الوظيفية:

ظهرت العديد من المحاولات والدراسات منذ السبعينيات لوضع تعريف شامل لـ(جودة الحياة الوظيفية)، وقد تعددت الدراسات والبحوث في إدارات المنظمات ولاسيما (مركز الجودة الأمريكي) لدراسة مسألة (جودة الحياة) ومدى علاقتها بالإنتاجية، وقد ظهر مصطلح (جودة حياة العمل) لأول مرة عام ١٩٧٢م خلال (المؤتمر الدولي لعلاقات العمل)، وحاز ذلك المفهوم اهتماما كبيرا من قِبَل العديد من المؤسسات التي تسعى إلى تحسين وإصلاح جودة العمل، فقد تبين مدى أهمية تطبيق مفهوم (جودة العمل) في المجالات المختلفة لما له من أهمية كبرى في زيادة كفاءة الأداء الاقتصادي من خلال الاهتمام بجودة الحياة التي تتعلق بالموارد البشرية التي تعمل داخل تلك المؤسسات، لذا تم وضع العديد من البرامج التي تسعى إلى تحسين جودة حياة هؤلاء العاملين وإكسابهم مهارات متنوعة.<sup>(١)</sup>

وقد أصبحت المؤسسات اليوم تعتمد على تطبيق ما يعرف باسم (نظريات أو استراتيجيات الإدارة الحديثة)، والتي تركز على كفاءة الموارد البشرية داخل المؤسسات والمنظمات العملية والعلمية، فتسعى هذه المؤسسات جاهدةً إلى تعظيم دور ومكانة الموارد البشرية داخل المنظمات العملية من خلال تعزيز احترام وتقدير الذات والتأكيد على الهوية الإيجابية مع العمل ومكان العمل، والهدف النهائي الذي تسعى إليه المؤسسات من ذلك هو تطبيق الرضا عن الحياة مع تحسين أنماط الحياة الشخصية، مع إيلاء أهمية كبيرة للجهود البشرية والاعتراف بهذه الجهود من خلال زيادة التمكين

---

(١) عبد الحميد عبد الفتاح المغربي (٢٠٠٤). جودة حياة العمل وأثرها في تنمية الاستغراق الوظيفي دراسة ميدانية، مجلة البحوث التجارية، جامعة الزقازيق - كلية التجارة، مج ٢٦ ، ع ٢ ، ص ٢٥٤-٢٥٥ .

ومشاركة الموظفين في صنع القرار، ويتم كل ذلك داخل بيئة عمل مليئة بعناصر السلامة المهنية النفسية والرفاهية، فيتم التوازن بين العمل وجودة الحياة، وتسعى المنظمات إلى الحصول على أداء أفضل يساعد في رفع كفاءتها ومكانتها، ومن ثم ينبغي تلبية وإشباع حاجات العاملين فيها ومتطلباتهم الشخصية. (١)

ونظرًا لأهمية الدور الذي تؤديه (جودة الحياة الوظيفية) في حياة معلم الكبار وردت العديد من المفاهيم المختلفة فيما بينها حول ذلك المصطلح والتي يظهر اختلافها في ماهية الاحتياجات التي يجب توافرها للمعلم والتي تحقق له الرضا وتؤثر في أدائه الوظيفي داخل المنظمة وتُسعِّره بأهمية الدور الذي يلعبه داخل المجتمع مما يساهم بشكل إيجابي في عملية تطوير وتقديم المجتمع، ومن تلك المفاهيم ما يلي:

- (جودة الحياة الوظيفية) هي: مجموعة المبادئ والمعايير التي تساهم في جعل العاملين أهم مصدر داخل المنظمات، وذلك لما لهم من أهمية ومسئولية وقدرة على الإسهام في تطوير المنظمات، لذا يجب تعزيز شعور الثقة لديهم في أنفسهم ويجب معاملتهم بكل احترام وتقدير. (٢)
- يعد مفهوم جودة الحياة الوظيفية مفهومًا ذا أبعاد مختلفة، فمن خلاله تقوم المؤسسات بالاستجابة لجميع الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للعاملين من خلال قيام تلك المؤسسات بتطبيق أنظمة أفضل للمكافآت؛ مثل تقديم رواتب أعلى وفرص للنمو الوظيفي والسماح للعاملين بالقدرة على المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات التي تُسَيِّر حياتهم داخل العمل، كما أنها تقوم بتوفير بيئة

(١) Masoud Porkiani, et al, Mehdi Yadollahi, Zahra Sardini, Atefeh Ghayoomi, ( 2011), Relationship between the Quality of Work Life and Employees Aggression, **Journal of American Science**, V7, N2, pp 687 .

(٢) Igbaria, et al., (1994), " **Work experiences, job involvement, and quality of work life among information systems personnel**", MTS quarterly, VOL, (18),JUNE 1994, PP , 175-201.

وظروف عمل مناسبة تُعزِّز رضا الموظف عن عمله مما يساهم في زيادة القدرة التنافسية للمؤسسة بين المؤسسات الأخرى . (١)

- (جودة الحياة الوظيفية) هي: الديمقراطية الصناعية التي تساهم في زيادة مشاركة الموظفين في عملية صنع القرار المشترك والتعاون وبناء الاحترام المتبادل بين الإدارة والموظفين، فهي التصميم المبرمج الذي يضعه المديرون والمسئولون لتحسين الجوانب النفسية للعاملين مما يؤدي إلى تحسين الإنتاجية وتحسين العلاقات الاجتماعية في مكان العمل من خلال الاستقلالية التي يشعر هؤلاء العاملون بها، فيتم توفير بيئة عمل آمنة وتوفير الرعاية الصحية المهنية ووقت العمل المناسب والراتب المناسب.(٢)
- هي مجموعة من الأنظمة التي تسعى جاهدة إلى تحسين جميع الاحتياجات الخاصة برأس المال البشري داخل المنظمات المختلفة، فتهتم بتحسين وتطوير بيئتهم الاجتماعية والصحية والثقافية والعملية، وتعمل على تطويرها من خلال وضع البرامج الحديثة والمتطورة التي تتعكس بشكل إيجابي على مستوى أدائهم الوظيفي، ومن ثم تحقيق الأهداف المرجوة داخل منظماتهم التي يعملون فيها(٣).

(١) Lua , Rsm & may ,B,E, Awing , ( 1998 ) – **Win Paradigm for Quality of work Life & BusinessPerformance**, HRD Quarterly, San Francisco, V 9, N 3,pp 212-214 .

(٢) Mohan Reddy , Lokanadha, (2011 ) , Quality of work life of employees (emrrging dimensions) **ASIAN JOURNAL OF MANAGEMENT RESEARCH**, p829 .

(٣) زوبيدة نميش، سهيل مقدم، قدور بن عباد هواريه (٢٠١٨). أبعاد جودة الحياة في العمل لدى السلك الطبي بمصلحة إعادة التأهيل التوظيفي في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية "الجنس، الفئة المهنية، الحالة الاجتماعية والأقدمية"؛ دراسة ميدانية بالمركز الاستشفائي الجامعي بوهران، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر، ع ٣٤، ص ٢٣٩.

## رابعاً: أهمية جودة الحياة لدى معلم الكبار:

هناك العديد من العناصر التي تبرز أهمية جودة الحياة لمعلم الكبار، ومن تلك

العناصر:

١. تساهم جودة الحياة في توفير أنظمة عمل تتميز بأنها أكثر مرونةً ودافعيةً وذات قيمة.

٢. تعمل على توفير أفضل ظروف عمل متطورة ومنمية ومحسنة لمن يعمل داخلها.

٣. تقوم جودة الحياة بتخفيض معدلات الغياب واستقطاب العاملين الأكفاء وتعزيز قدراتهم التنافسية .

٤. التأثير معنوياً على الاستجابات السلوكية لدى المعلمين؛ مثل: الرضا الوظيفي والذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة .<sup>(١)</sup>

ومن هنا يتبين مدى أهمية الدور الذي تؤديه (جودة الحياة) بالنسبة لحياة معلم الكبار لما لها من أهمية كبرى في تحسين حالته النفسية والصحية، وأنها تستطيع أن تتكفل بحماية جوانب حالته الشخصية والاجتماعية والعملية والعمل على تحسينها وتطويرها لكي تواكب التغيرات والتحديات التي تطرأ على مجتمع المعرفة، فهي تُحسِّن علاقاته الاجتماعية من خلال تمكينه من إقامة تفاعلات اجتماعية والتعامل مع أقرانه من المعلمين، كما أنها تُحسِّن جودة حياته الوظيفية من خلال تنمية وتطوير مهاراته المعرفية ومتابعة التدفق المعرفي واستخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية،

---

(١) شيرين شريف بدوي (٢٠١٣) . نموذج مقترح لأثر التوافق بين التزامات الإدارة والتزامات العاملين على جودة حياة العمل: دراسة تطبيقية على شركات خدمات الهاتف المحمول المصرية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس - كلية التجارة، ع ٣، ص ٥٦٦ - ٥٦٧.

وبالتالي فإنه يمارس أداءه بشكل أفضل ويتحقق أهدافه المنشودة ، ومن ثم تتطور المؤسسة التعليمية وينهض المجتمع .

### أهمية تعليم الكبار :

تتعدد الخدمات التي تقدمها الهيئة العامة لتعليم الكبار داخل المجتمع، حيث تقوم تلك الهيئة بتقديم الأنشطة التدريبية المختلفة والمتنوعة بما يتلاءم مع احتياجات ومتطلبات المتعلم الكبير، وتتميز الخدمات التي تُقدَّم من خلالها بالمرونة والاستحداث مع مواكبة مجتمع المعرفة، والتكيف مع متغيراته مما يساعد المتعلم على تطوير أفكاره وإعداده لعالم تسوده المنافسة من أجل التفوق<sup>(١)</sup>.

وقد أدركت العديد من الدول اليوم أهمية التعليم والتعلم والبحث العلمي في تكوين مجتمع المعرفة الذي يركز بشكل أساسي على تشكيل الإنسان المثقف الباحث العلمي القادر على مواكبة تحديات مجتمع المعرفة، وذلك عن طريق تحسين وتطوير العملية التعليمية، وخاصةً الاهتمام بالتعليم العالي، ووضع استراتيجيات واضحة المعالم للبحث العلمي والابتكار مما يساهم بشكل فعال في تشكيل مجتمع المعرفة<sup>(٢)</sup>.

والمعلم في مجتمع المعرفة يسعى دائماً إلى تنمية كفاءته الذاتية والتي تعبر عن أعلى درجات الصحة النفسية لديه، فحاجة كل إنسان لتحقيق ذاته وتنمية مهاراته تؤدي إلى نضجه وزيادة خبرته، وتَحَسُّن أدائه، ومن هنا يتصف المعلم بقدرته المستمرة على تطوير ذاته وسعيه إلى مواجهة التحديات الجديدة التي تطرأ على مراحل أدائه

---

(١) أحمد عبد العزيز عبد المعز عبد العزيز، وآخرون ( ٢٠٢٠ ). واقع مراكز تعليم الكبار بالجامعات المصرية: دراسة ميدانية، *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، جامعة أسيوط - كلية التربية - مركز تعليم الكبار، مج ٢، ع ٢، ص ٣٣٥ - ٣٣٦.

(٢) Yves, punie (2007) , Learning Spaces: an ICT –enabled Model of future Learning in the knowledge – based Society , *European Journal of Education* , Vol ,42,NO2 .



الوظيفي، ومن ثمَّ يساهم كلُّ ذلك في تحقيق جودة الصحة النفسية وطيب الحياة لديه ويساعد على تحسين مزاجه وكفاءته الذاتية بشكل إيجابي<sup>(١)</sup>.

وقد ظهرت - في ظل التقدم التكنولوجي المعاصر - أهمية العنصر البشري كمورد رئيسي في إنتاج وتوليد المعرفة وتوظيفها داخل مؤسسات المجتمع مما جعل هناك حاجة ملحة لتحسين حياة الأفراد وتطوير وتنمية الموارد البشرية التي تؤثر بشكل كبير على أداء وتطوير المؤسسات والمنظمات، وذلك من خلال المساهمة في خلق وتحسين بيئة عمل مناسبة مُنظمة تساهم في إشباع حاجات أفرادها ورغباتهم الاجتماعية والفسولوجية، وتسعى إلى تطوير أدائهم الوظيفي وقدراتهم الإبداعية مما يعود بالنفع على أداء المؤسسات التي يعمل بها هؤلاء الأفراد داخل المجتمع<sup>(٢)</sup>.

وقد واكبت المجتمعات اليوم العديد من التغييرات المعرفية السريعة والمتلاحقة في جميع المجالات الحياتية مما جعل العصر الراهن يطلق عليه "عصر المعرفة" أو ما يعرف باسم "عصر التكنولوجيا" والذي امتاز بالعديد من السمات، ومنها: الإنتاج الوفير للمعرفة، والقدرة على الابتكار والتطور، وتوظيف تلك المعرفة في جميع المجالات، وإدارة المعرفة ونشرها، ويُطلق على العاملين في مجال المعرفة الذين يولدون هذه السمات اسم "عمال المعرفة"، وقد أصبحت هناك حاجة ملحة للاهتمام بذلك العنصر البشري الذي يعد أساس بناء ذلك العصر المعرفي، بالإضافة إلى الاهتمام

(١) مدحت عبد المحسن حسن الفقي (٢٠١٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي وفاعلية الذات لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلتين الابتدائية والثانوية بمصر والسعودية. مجلة كلية التربية. جامعة بنها - كلية التربية، ص ٢٣٥.

(٢) محمود عبد المجيد رشيد عساف (٢٠١٧). متطلبات إعداد معلم المستقبل الفلسطيني في ضوء مجتمع المعرفة، إريد للبحوث والدراسات - العلوم التربوية، جامعة إريد الأهلية - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الأردن، مج ١٩- ع ١، ص ١٠٠-١٠١.

بجودة حياتهم العملية لكي يستطيعوا مواكبة تلك التغيرات التكنولوجية الهائلة، وذلك عن طريق تعظيم الإمكانيات البشرية، فيشعرون بالاحترام والتقدير من خلال تعزيز تقدير الذات واحترام الذات والتأكيد على الهوية الإيجابية مع العمل ومكان العمل.<sup>(١)</sup>

### خامساً : أهداف جودة الحياة لدى معلم الكبار :

- تساهم جودة الحياة الوظيفية في زيادة ثقة المعلمين بأنفسهم وخاصةً معلم الكبار، وذلك من خلال تمكينهم من مشاركة الإدارة في إصدار القرارات من خلال الاتصال الفعال بين الطرفين مع تمكينهم من حل المشكلات التي تواجههم وترسخ لديهم زيادة الرضا الوظيفي، بالإضافة إلى تطبيق الفاعلية التنظيمية والشعور بمتعة أكبر في العمل<sup>(٢)</sup>.
- تقوم جودة الحياة الوظيفية بتمكين المعلم من المشاركة الإيجابية داخل المنظمة والمساهمة في عملية صنع القرار، ويتم ذلك عن طريق تطبيق العديد من المزايا المختلفة التي ينتج عنها الرضا الوظيفي، مثل تطبيق نظام الوقت المرن الذي يسمح للعامل بأن يوازن بين قضاء الوقت داخل العمل ومع العائلة وأصدقائه، وتوسيع الوظائف والعمل المستقل، والتأكيد على ثقافة المجموعة، وتعزيز مكانة العاملين من خلال توفير فرص للمشاركة النشطة، فالعامل غير الراضي هو العدو الأول للمنظمة التي يعمل بها، لذا لا بد من مراعاة كل حقوق العامل تجاه المنظمة من حيث ضمان الأمان الوظيفي للعامل ومراعاة

<sup>(١)</sup> Arif , Seema and Ilyas, Maryam (2013), **Quality of Work Life Model for Teachers of Private Universities in Pakistan** ،Quality Assurance in Education ، Vol, 21 , No, 3 , 2013, PP,282-300 .

<sup>(٢)</sup> إبراهيم بن عبد الله الزعبيير (٢٠١٢). فعالية برنامج للتنمية المهنية قائم على تطبيقات الأيزو بالمؤسسات التعليمية في تحسين جودة الحياة الوظيفية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع ٧٦، ص ١٧.

نظام الأجور العادلة؛ مثل منحهم المكافآت وفرص النمو الوظيفي مما يؤدي إلى تحسين أداء المعلمين وشعورهم بالرضا تجاه عملهم. (١)

• كما أنها تسعى إلى مساعدة المنظمة على تطبيق استراتيجياتها نحو التطوير والتحسين في جميع عناصر المنظمة بشكل مستمر، وتسعى نحو توفير قوى بشرية مدربة ومؤهلة وبذل جميع الجهود المستمرة لتدريبها، وتنمية مهارتها، وذلك للوعي بمدى أهميتها باعتبارها رأس المال الفكري، فيتم تحسين الأوضاع المالية وخلق الثقافة التنظيمية التي تدعم الابتكار والإبداع في بيئة عمل تساهم في تحقيق أهداف جودة الحياة الوظيفية ورغبات العاملين بها، بالإضافة إلى زيادة القدرة التنافسية فيما بين المنظمات لتحسين جودة الخدمات المقدمة بشكل أفضل (٢).

### أهداف تعليم الكبار:

أكد العديد من التربويين وجود عدة أهداف يحققها تعليم الكبار في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال تقديم برامج للمتعلم الكبير تسعى إلى تنمية مهاراته وزيادة تمكينه من أدائه، وذلك لتدعيم الاقتصاد القومي للدولة، وبالتالي زيادة دخلها القومي، أما على الصعيد الاجتماعي فإن تعليم الكبار يساعد

(١) Swamy ،D، ،Nanjundeswaraswamy، T،& Rashmi، ،S، (2015)، Quality of Work life: Scale Development and Validation, **International Journal of Caring Sciences**،8 (2) , pp281-300.

(٢) محمود عبد الرحمن إبراهيم الشنطي، إبراهيم محمد أبو عودة (٢٠١٩). الدور الوسيط لجودة الحياة الوظيفية في العلاقة بين القيادة الاستراتيجية والأداء المؤسسي بجهاز الشرطة الفلسطينية، مجلة جامعة الملك سعود - العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، مج ٢٨، ع ٢، ص ١٢١ - ١٢٢ .

المتعلم في المحافظة على تقاليده وأخلاقه الاجتماعية السليمة وعلى أن يكتسب القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين<sup>(١)</sup>.

• كما أنه على المستوى التعليمي يقوم تعليم الكبار بدعم وتطبيق فلسفات تعليم الكبار والتي لا تقتصر على الطرائق التقليدية في التعليم، بل تقوم باستخدام برامج التعليم المختلفة والمتطورة والتي تواكب تغيرات المجتمع التكنولوجي، ومن هنا قام التربويون في مجال تعليم الكبار بمراعاة والتأكيد على دمج واستخدام العديد من الفلسفات التربوية عند وضع المنهج التعليمي لكي يتمكن المتعلم من اكتساب العديد من المهارات الجديدة التي لا غنى عنها في مجتمعنا التكنولوجي المعرفي الحديث مثل مهارات التنافس العلمي ومهارات التعلم المستمر التي تتناسب مع ثورة التقنيات والاتصالات الحديثة<sup>(٢)</sup>.

• تسعى الهيئة العامة لتعليم الكبار إلى إتاحة فرص الحصول على أنماط ذات جودة عالية من التعليم للجميع دون أي تمييز، بالإضافة إلى الاهتمام بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، والقضاء على التفاوت بين الجنسين، وتطبيق نظام تكافؤ الفرص، والاستثمار الأمثل للتكنولوجيا الرقمية داخل العملية التعليمية، مع تطبيق نظام التعليم والتدريب المهني لكي يكتسب جميع العاملين المهارات والمعارف التي تدعم التنمية المستدامة وتحقق أهدافها، وربط تعليم الكبار

(١) مصطفى رجب (٢٠١٥). ما جدوى تعليم الكبار؟ المؤتمر السنوي الثالث عشر: العقد العربي لمحو الأمية ٢٠١٥ - ٢٠٢٤: توجهات وخطط وبرامج، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، ص ٢٧٤ - ٢٧٥.

(٢) منيرة بنت مسفر الحصف، وآخرون (٢٠٢٠). المضامين التربوية لبعض فلسفات تعليم الكبار، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح، الأردن، مج ٣، ع ٥، ص ٣٨٤ - ٣٨٦.

بالمشروعات الصغيرة للقضاء على الفقر، وبالتالي تتطور المجتمعات وتواكب متغيرات العصر التكنولوجي<sup>(١)</sup>.

### سادساً: أبعاد جودة الحياة لدى معلم الكبار:

هناك العديد من الأبعاد المختلفة والخاصة بجودة الحياة لدى المعلمين ولا سيما معلم الكبار، وهي تتنوع بين أبعاد ذاتية وموضوعية وبيئية وثقافية، ووفقاً لتعريف (منظمة الصحة العالمية) يمكن بيان هذه الأبعاد على النحو التالي:

- **البُعد النفسي:** وهو يعني قدرة المعلم على التعبير عن مشاعره، مع الإحساس بالسعادة والراحة النفسية في جوٍّ يسوده الأمان دون اضطراب أو خوف .
- **البُعد العقلي:** وهو قدرة المعلم على ممارسة أساليب التفكير المختلفة، مع الشعور بالمسئولية والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة والحاسمة والمشاركة الإيجابية مع الآخرين في صنع القرارات .
- **البُعد الجسدي:** وهو القدرة على التمتع بالجسد المثالي، مع الظهور باللياقة البدنية والقيام بوظائف الجسم الديناميكية .
- **البُعد الاجتماعي:** وهو القدرة على إقامة العديد من التفاعلات الاجتماعية، وتكوين العديد من العلاقات الاجتماعية، مع الحفاظ عليها والقدرة على التواصل مع الآخرين.
- **البُعد الروحي:** وهو قدرة المعلم على ممارسة معتقداته الروحية وممارساته الدينية بمنتهى الحرية داخل المجتمع<sup>(٢)</sup>.

(١) عاشور أحمد عمري (٢٠٢٠). تعليم الكبار واستشراف التنمية المستدامة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠،

آفاق جديدة في تعليم الكبار، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، ع ٢٧، ص ٩٧ - ٩٩.

(٢) وزارة الصحة الأردنية ومنظمة اليونيسيف (٢٠٠٣). دليل الشباب التثقيفي، الأردن: منظمة

اليونيسيف.

كما حدد (فلوفيلد Fallowfield) أبعاد جودة الحياة على النحو التالي:

- **البُعد النفسي:** وهو مختلف الأحاسيس والمشاعر التي يشعر بها الفرد؛ مثل: القلق والاكتئاب، وعلى النقيض الشعور بالرضا والسعادة .
- **البُعد الاجتماعي:** وهو قدرة الفرد على القيام بمختلف الأنشطة الاجتماعية، وتكوين العديد من العلاقات الشخصية .
- **البُعد المهني:** وهو مدى رضا الفرد عن مهنته والقدرة على القيام بجميع مهامه الوظيفية وتوفير بيئة عمل تمكنه من القيام بواجباته العملية.
- **البُعد الجسدي والبدني:** وهو يتمثل في مدى رضا الفرد عن حالته الصحية والقدرة على التعايش مع الآلام والنوم، والشهية في تناول الغذاء، والقدرة الجنسية.<sup>(1)</sup>

كما أنه تم التمييز بين ثلاثة أبعاد لجودة الحياة، وهي على النحو التالي:

- **جودة الحياة الموضوعية:** وتحتوي تلك الفئة على جميع الجوانب الاجتماعية التي يحتاج إليها كل فرد والتي يقوم المجتمع بتوفيرها وتلبيتها من خدمات في جميع المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية.
- **جودة الحياة الذاتية:** وهي تعني شعور الفرد بالرضا الإيجابي تجاه الحياة والإحساس بجودة الحياة من خلال الشعور بالاستقلالية وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس.
- **جودة الحياة الوجودية:** وهي تتمثل في قدرة الفرد على التعايش بتوافق روحي ونفسي وجسدي مع ذاته ومع غيره داخل المجتمع، والقدرة على إشباع جميع

<sup>(1)</sup> Fallowfield, L, (1990) ,The Quality of Life: the Missing Measurement in Health Care, Human Horizons Series, London: Souvenir Press, **British Journal of General Practice**, pp 311.

حاجات ورغبات الفرد من الوعي بالذات والقدرة على التحمل والتسامح كي تتضح هوية الفرد. (١)

كما قام منسي وكاظم بتحديد ستة مكونات لأبعاد (جودة الحياة)، وهي على النحو التالي:

(١) **جودة الصحة العامة:** وهي تعني قدرة المجتمع على تقديم أفضل الخدمات الصحية للفرد حتى يتمتع بصحة جيدة تُمكنه من الشعور بالرضا الذاتي عن حالته الصحية.

(٢) **جودة الحياة الأسرية والاجتماعية:** وهي دعم الفرد للقيام بأدواره الاجتماعية المختلفة وتكوين علاقات اجتماعية سليمة وتفاعلات اجتماعية إيجابية تُمكنه من الشعور بالرضا عن الحياة والسعادة والعدالة الاجتماعية.

(٣) **جودة التعليم والدراسة:** وهي المساهمة في تقديم أفضل أنواع التعليم المختلفة للأفراد داخل المجتمع حتى تُمكنهم من إدراك جودة حياتهم، وتُعد مرحلة التعليم الجامعي هي أهم المراحل التعليمية التي تؤثر في تنمية مداركات المتعلمين لجودة الحياة لأن الفرد المتعلم فيها يكون أكثر تأثرًا بمقومات جودة الحياة.

(٤) **جودة العواطف (الجانب الوجداني):** وهي تعني قدرة الفرد على ممارسة حرية التعبير عن مشاعره المختلفة واحترام جميع الآراء والأفكار، بالإضافة إلى تطوير فكره الوجداني.

(١) رغداء علي نعيسة (٢٠١٢). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وبتشرين، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد الأول، ص ١٤٩-١٥٣.

٥) **جودة الصحة النفسية:** هو مدى إدراك الفرد لحالته النفسية والمساهمة في تحسين جودة الحياة النفسية للفرد من خلال تهيئة البيئة النفسية المناسبة له وحمايته من الأمراض النفسية المختلفة مثل الاكتئاب والقلق والتوتر.

٦) **جودة شغل الوقت وإدارته:** وهي مساعدة الفرد على امتلاك الفرص المناسبة لتحقيق أهداف ذات معنى، وإجادة التعامل مع التحديات والمشكلات المختلفة.<sup>(١)</sup>

في حين ركز بعض الباحثين على الأبعاد الموضوعية لجودة الحياة، وتمتاز تلك الأبعاد بأنها قابلة للقياس والملاحظة؛ مثل: مستوى الدخل المادي، والمكانة الاجتماعية، وأوضاع العمل الأكاديمية، والعلاقات الاجتماعية، والتعليم، والصحة<sup>(٢)</sup>. وعلى الرغم من ذلك أظهرت نتائج الأبحاث أن التركيز على النتائج الموضوعية لجودة الحياة لا يساهم إلا بجزء صغير من التباين في التقديرات الكلية لجودة الحياة.<sup>(٣)</sup> أما البعد الذاتي لجودة الحياة فإنه يتمثل في: الرفاهية الشخصية، والرضا بالحياة والوصول إلى السعادة للشعور بحسن الحال، والإحساس بالانتماء للآخرين، والقيمة

---

(١) محمود عبد الحليم منسي، علي مهدي كاظم (٢٠١٠). تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان ، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا ( أمارياك ) - الولايات المتحدة الأمريكية، مج ١ ، ع ١ ، ص ٤٣ - ٤٧ .

(٢) Bishop , M , , & Feist-price , S , ( 2001 ), **Quality of life in rehabilitation counseling : Making the philosophical practical** , Rehabilitation Education 15(3), p 201-212 .

(٣) Diener , E , , suh , E,M , , Lucas , R,E , , & Smith H,L , ( 1999 ) , **Subjective well-being : Three decades of progress** , psychological Bulletin, 125 , p 276-302 .



والجدارة الشخصية، والشعور بالسلامة والأمن والرضا والسعادة الداخلية مما يجعل وجود الفرد وجوداً إيجابياً وبالتالي تصبح الحياة ذات معنى<sup>(١)</sup>.

### أبعاد جودة الحياة الوظيفية:

#### • الكفاءة الذاتية:

تؤدي الكفاءة الذاتية دوراً محورياً في شعور المعلم بجودة الحياة، وذلك لوجود علاقة ارتباطية موجبة فيما بينهم، فيشعر المعلم من خلالها بقدراته وإمكاناته بشكل موضوعي وفَعَّال مما يمكنه من تحديد أهدافه التعليمية وحل المشكلات التي تطرأ عليه من خلال طلابه، وبذلك يستطيع التغلب على العقبات والأزمات، ومن هنا يتمكن ذلك المعلم من تحقيق الأهداف المنشودة والشعور بجودة الحياة<sup>(٢)</sup>.

إن الكفاءة الذاتية لها أهمية بالغة في حياة الفرد الشخصية والمهنية، فهي تُمكن المعلم من أداء مهامه العقلية والعاطفية ومن معالجة وحل المشكلات التي تواجهه أثناء عمله والأحداث التي تؤثر في حياته من خلال وضع الخطط وتنظيم الأفكار وممارسة الأداء العقلي للسلوك لتنفيذ الأهداف المطلوبة منه<sup>(٣)</sup>.

#### • الكفاءة الشخصية :

وهي تتمثل في قدرة معلم الكبار على امتلاك المقومات المعرفية والمهارية والوجدانية التي تُمكنه من أداء دوره بفاعلية خاصة في ظل التحديات

---

(١) محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٠) . جودة الحياة: المفهوم والأبعاد، المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر.

(٢) Mensah, A., & Lebbaeus, A, (2013), The influence of employees' self-efficacy on their quality of work life: The case of cape coast, Ghana, **International Journal of Business and Social Science**,4(2), 195-205 .

(٣) Yadak, S (2017), The Impact of the perceived self efficacy on academic adjustment among qassim university undergraduates ,**Open Journal of social sciences**, 4 (5), 157- 174.

والتطورات السريعة والمتلاحقة، وبالتالي تُمكنه تلك الكفاءات من تحقيق أهدافه التربوية وزيادة فاعلية أدائه المهني من خلال تخطيط أهدافه وتوجيه دافعيته وقدرته على التفاعل مع الآخرين وتحقيق أعلى مستوى للأداء وتحسين الصحة النفسية لديه. (١)

#### • المشاركة في اتخاذ القرارات:

تتطلب عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات مهارات عديدة، ومنها: التخطيط والتنسيق والتوجيه والرقابة والتفويض، وهي ترتبط بالعملية الإدارية، ويتوقف نجاح تلك المؤسسات على مدى قدرة قيادتها على اتخاذ القرار في الوقت المناسب، وبالتالي تظهر أهمية مشاركة معلم الكبار في عملية اتخاذ القرار والتي تؤثر بالإيجاب على تنظيم العمل الدراسي ونجاح العملية التعليمية وتحقيق أدائها بسرعة ودقة. (٢)

#### • المكافآت والأجور:

وهي تعني عدالة نظام الأجور، والمكافآت العادلة التي يحصل عليها المعلم، والحرص على تقديم الحوافز المادية والمعنوية من إجازات وعطلات، وذلك من قِبَل الإدارة التي يعمل تحت قواعدها، فنظام الأجور والمكافآت له

---

(١) مريم بنت حسين علي البلوشي، سعيد بن سليمان الظفري (٢٠١٩). جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة الذاتية التدريسية لدى المعلمين بسلطنة عمان، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، جامعة اليرموك، الأردن، م ١٥، ع ٤، ص ٣٨٧ - ٣٨٨.

(٢) عزان عبده قائد (٢٠١٢). مدى اتخاذ معلم التربية الرياضية للقرارات في بعض المواقف المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ع ٨، ص ١٥٩ - ١٦٠.

دورٌ كبيرٌ في التأثير على كفاءة المعلم وزيادة جودة الحياة الوظيفية ويدفع المعلم نحو أداء أفضل<sup>(١)</sup>.

• السلامة النفسية:

تتمثل تلك السلامة في اعتقاد معلم الكبار أن وظيفته كمعلم تُشبع حاجاته وتُمكنه من التنمية والتجديد والإبداع مما يؤدي إلى الشعور بالصحة النفسية.

• الرضا الوظيفي والمهني :

يمكن من خلاله أن يشعر المعلم بالسعادة أثناء ممارسة عمله وتقدير المجتمع وأفراده لجهوده المبذولة ودوره البُناء وتوفير الإدارة التي يعمل بها المناخ الآمن من الأخطار المهنية مما يؤدي إلى إحساسه بالرضا تجاه مهنته "مهنة التدريس"<sup>(٢)</sup>.

• العلاقة مع الزملاء:

أي: قدرة معلم الكبار على التعامل مع أقرانه من السادة الزملاء بسلوك مُشبع بالود والاحترام، وأن تُمكنه مهنته من إقامة علاقات اجتماعية تُمكنه من مشاركة الآخرين في جميع مناسباتهم والقدرة على التواصل والاستمرارية معهم.

(١) Safura, Taghavi , Fariman Ebrahimzadeh , HosseinAli Bhramzadh , Hosseini Masoumeh , (2014) , A study of the relationship between quality of work life and performance effectiveness of high school teachers' in Shirvan , **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences** , Vol, 4, No, 1,PP295-300 .

(٢) عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد حكيم (٢٠٠٩). الرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم العام ومعلمي الفئات الخاصة من الجنسين؛ دراسة مقارنة، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٩٤ ، ص ١٦ - ١٧ .

• الاستقلالية :

وهي تعبر عن كفاءة معلم الكبار في استخدام مهاراته في العمل ودوره الفعال في مشاركة الإدارة في اتخاذ القرارات ووضع الخطط والقدرة على تطبيقها.<sup>(١)</sup>

**سابعاً : اتجاهات جودة الحياة لدى معلم الكبار:**

هناك ثلاثة اتجاهات رئيسية متنوعة في تعريف جودة الحياة، وهي:

• الاتجاه الاجتماعي:

يرى الاتجاه الاجتماعي جودة الحياة من منظور يركز على الأسرة والمجتمع، وعلاقات الأفراد الاجتماعية فيما بينهم، وجميع المتطلبات الحضارية من مسكن وتوفير العمل المناسب، ودخل مادي يشبع حاجاته الأساسية، وتعتبر منظمة اليونيسكو هذا المفهوم شاملاً لجميع جوانب الحياة، فهو يشمل الإشباع المادي والمعنوي، وتسعى (جودة الحياة) إلى تقديم أرقى مستوى من الخدمات المادية والاجتماعية.<sup>(٢)</sup>

ويهتم مفهوم (جودة الحياة) ويركز على الفرد وعلاقته ببيئته الاجتماعية والأفراد من حوله، ويتم وصف مفهوم جودة الحياة بأنه مفهوم مُركَّب اجتماعي، فهو يستخدم في الأصل كاتجاه لتدعيم وتحسين وتطوير سعادة الفرد ورفاهيته داخل مجتمعه من أجل التغيير الاجتماعي من خلال الشعور بالاندماج والترابط الاجتماعي.<sup>(٣)</sup>

---

(١) علاء فريج جودة سيد أحمد، وآخرون (٢٠٢١). علاقة جودة الحياة الوظيفية المدركة بالكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الخاصة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، ع ١٠٠ ، ص ٣١٤ - ٣١٥ .

(٢) عثمان حسن خليل محمد ، وآخرون (٢٠٢٠) . أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بجودة الحياة والتفاؤل ، مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع ٢١ ، ج ٦ ، ص ٢٣٤ - ٢٣٥ .

(٣) Shalock,R , (2004),The concept of quality of life : what we know and do not , no Journal of intellectual disability research , vol 48 ; N03, PP203-216.

ومن هنا يتبين مدى أهمية ذلك الاتجاه في تحسين جميع الجوانب الاجتماعية من علاقات اجتماعية إيجابية وتفاعلات اجتماعية بين الفرد والآخرين تكون قائمة على أساس الثقة والتودد والقدرة على الأخذ والعطاء، ويكون هدفها الرئيسي هو شعور الفرد بالرضا الشخصي عن الحياة وقدرته على تنمية قدراته وإمكانياته الشخصية والتي يقوم المجتمع بالمساهمة في إثرائها حتى يتمكن من التعايش بتوافق روحي ونفسي مع ذاته ومع المجتمع<sup>(١)</sup>.

### ❖ الاتجاه النفسي:

اهتم علم النفس بجودة الحياة، وتبنته العديد من التخصصات الفرعية داخله، وركز الاتجاه النفسي لجودة الحياة على جميع الجوانب النفسية، ومدى تأثيرها على حياة الفرد فتعد الجودة هي انعكاس للمستوى النفسي كما تسعى جميع المكونات النفسية إلى تحقيق الجودة والمساهمة في إشباع رغبات الفرد النفسية والصحية والاهتمام بخصائص الإنسان وتكوينه الجسمي والنفسي ومدى توافقه مع ذاته ومع الآخرين<sup>(٢)</sup>.

وقد ارتبط مفهوم جودة الحياة بالعديد من المفاهيم النفسية؛ مثل: الإدراك الذاتي، والقيم، والحاجات، ومفهوم الاتجاهات، والطموح، ومفهوم الرضا والصحة النفسية، وترجع أهمية ذلك الارتباط إلى القدرة على إشباع تلك

---

(١) بسماء آدم ، ياسر الجاجان (٢٠١٤). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية - جامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سوريا، المجلد ٣٦، العدد ٥، ص ٣٥٢ .

(٢) بشير معمري (٢٠٢٠). جودة الحياة: تعريفاتها، محدداتها، مظاهرها، أبعادها، أعمال الملتقى الوطني الأول: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر - الأبعاد والتحديات، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر، ص ١٥ - ١٧ .

الحاجات عن طريق المؤشرات الموضوعية والمؤشرات الذاتية، وذلك لتحقيق حالة الكفاءة التامة الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية مما يؤدي إلى تنمية طاقات الفرد النفسية والعقلية ذاتياً والقدرة على حل جميع المشكلات التي تواجهه، فشعور الفرد بالصحة النفسية من المؤشرات القوية التي تدل على جودة الحياة.<sup>(١)</sup>

وكلما انتقل الفرد إلى مرحلة جديدة من النمو ظهرت العديد من المتطلبات والحاجات التي تستدعي إشباعها، فيشعر حينها الفرد بضرورة مواجهة تلك المتطلبات والقيام بإشباعها للشعور بالرضا في حالة الإشباع، مما يجعله يشعر بالحالة النفسية الإيجابية التي تؤثر في جودة حياته أو بعدم الرضا في حالة عدم الإشباع مما يؤثر بشكل سلبي على الحالة النفسية للفرد.<sup>(٢)</sup>

ومن هنا تظهر لنا الأهمية الكبرى لـ(جودة الحياة) ، فهي تهتم بتحسين الاتجاه الاجتماعي للفرد ، ولذلك فإنها تقوم بالحث على الترابط الاجتماعي والتمسك بالقيم والاتجاهات الاجتماعية ، وتؤكد على أهمية تحلّي كل فرد بالسلوك الاجتماعي الذي يؤدي إلى الشعور بالتكامل النفسي

---

(١) شهرزاد بوتّي، يوسف بريقة (٢٠٢٠) . رؤية نظرية في جودة الحياة: المفهوم والاتجاهات، أعمال الملتقى الوطني: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر - الأبعاد والتحديات، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر، مج ١، ص ٣٨ - ٤٥ .

(٢) سليمان رجب سيد أحمد ( ٢٠٠٩ ) . جودة حياة ذوي صعوبات التعلم وجودة حياة أسرهم، المؤتمر الدولي للطب النفسي بجامعة القاهرة - القصر العيني - الطب النفسي عبر الحياة ، ص ٧٥ - ١٠٦ .

والاجتماعي من خلال إقامة العلاقات الاجتماعية الإيجابية بعائلته أو أصدقائه أو شريك حياته مما يجعله يشعر بالحب والأمن والرضا تجاه الحياة<sup>(١)</sup>.

❖ الاتجاه الطبي :

هناك علاقة وثيقة بين جودة الحياة والحالة الصحية للفرد؛ حيث تساهم جودة الحياة في تحسين الحالة الصحية وتقديم أفضل خدمة صحية تقي الأفراد من المخاطر الصحية والتي من الممكن أن تكون جسدية أو نفسية، فنقوم بوضع العديد من الاستراتيجيات لتعزيز الصحة والوقاية من المرض<sup>(٢)</sup>.

ويقوم الاتجاه الطبي بتحسين جودة حياة الأفراد الذين يتعرضون للأمراض النفسية أو الجسدية أو العقلية وذلك عن طريق توفير العديد من البرامج العلاجية والإرشادية المختلفة، وتنظيم ودعم البرامج الوقائية وتدريب وإعداد القائمين بالعمل فيها، بالإضافة إلى توفير الخدمات التشخيصية والتأهيلية والعلاجية والاهتمام بالمواضيع التي تتعلق بالصحة، فيقوم الأطباء والمتخصصون بإلقاء المحاضرات المتنوعة للارتقاء بالوضع الصحي للأفراد لتعزيز ورفع جودة حياة الأفراد داخل مجتمعهم من خلال توفير سبل الدعم النفسي والصحي<sup>(٣)</sup>.

(١) عناد مبارك بشري (٢٠١٢) . جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج ، مجلة كلية الآداب ، جامعة ديالى ، بغداد ، العراق، ع ٩٩ ، ص ٧١٧ .

(٢) Rapheal,D,,Brown,I, Renwick,R,,& Rootman,I,(1996), **Quality of Life Indicators and Health: Current Status andEmerging Conceptions**, Center For Health Promotion ,University Of Toronto,Canada p66.

(٣) أشرف أحمد عبد القادر (٢٠٠٥) . تحسين جودة الحياة كمنبئ للحد من الإعاقة ، ندوة تطوير الأداء في مجال الوقاية من الإعاقة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج – الأمانة العامة للتربية الخاصة ، الرياض ، المملكة العربية السعودية، ص ١٢٣ .

وتقوم جودة الحياة بتقييم جميع جوانب الصحة والدعم النفسي والروحي للفرد، بالإضافة إلى الاهتمام بالصحة البدنية ومكافحة الأمراض ومواجهتها، والبحث عن أساليب العلاج المتطورة والتي تساهم في تحسن حالته الصحية والنفسية والانفعالية مما يجعله يشعر بالرضا والسعادة إزاء الحياة التي يحيها<sup>(١)</sup>.

### ثامناً : دور الإدارة الاستراتيجية لمنظمات تعليم الكبار في تحقيق جودة الحياة لدى معلم الكبار:

هناك العديد من مؤشرات جودة الحياة الوظيفية لدى معلم الكبار والتي حددها الكثير من الباحثين، ومنها: <sup>(٢)</sup>

القيام بتوفير جميع الاحتياجات الإنسانية التي هم في حاجة إليها؛ مثل: الاحتياجات الاقتصادية؛ مثل: كفاية وعدالة نظام الأجور لدى العاملين، ومدى رضائهم عن التعويضات التي يحصلون عليها، فالعوامل المادية العادلة تؤدي دوراً هاماً في قدرة العامل الإنتاجية بالإيجاب، كما أنها توفر العديد من فرص النمو الوظيفي المختلفة وتمكينهم من نظام الترقى في حالة إثبات الكفاءة والإبداع والتطوير فشعور العامل داخل المنظمة بقدرته على الترقى إذا تم إثبات كفاءته سيجعله يبذل قصاري جهده أثناء العمل، بالإضافة إلى تمكينه من المشاركة في الربح والعائد والمساهمة في إحساسه بالمسئولية تجاه منظمته<sup>(٣)</sup>.

<sup>(١)</sup> kubler,A :Winter, S and Ludolph, A, C,: Mortin, H,and Niels, B, (2005) , **Severity of Depressive Symptoms and Quality of Life in Patients with Amyotrophic Lateral Sclerosis** ,The American Society of Neurorehabilitation & Neural Repair, vol,19, NO, 3, PP 184-185.

<sup>(٢)</sup> Sirgy, M, J,, Efraty,, D,, Siegel, P & Lee, D, A , ( 2001 ) , **new measure of quality of work life (QoWL) based on need satisfaction and spillover theories**, Social Indicators Research, V 55 .

<sup>(٣)</sup> Tho D, Nguyen and Trang T, M, Nguyen , ( 2012 ) , Psychological Capital, Quality of Work Life,and Quality of Life of Marketers: Evidence from Vietnam,**Journal of Macromarketing**,V32 .



وتوفير بيئة عمل آمنة صحية تساعد على زيادة الإنتاج، وتقديم جميع أساليب التدريب والتطوير الحديثة من قِبَل الإدارة للعاملين داخل المنظمة والتي تمكنهم من تطوير ذواتهم لمواكبة جميع الأساليب الحديثة والمتطورة التي تطرأ على مجالاتهم العملية المختلفة، وتوفير الاحتياجات الاجتماعية من خلال الاهتمام برفاهية العاملين وتوفير وقت كافٍ خارج العمل للاستمتاع بالحياة مع أسرهم وذويهم والقدرة على المشاركة الاجتماعية وإقامة تفاعلات وعلاقات اجتماعية، ومن هنا يساهم كل ذلك في شعور العامل بالرضا والأمان الوظيفي وتقدير الذات مما يعود بالنفع على منظمته التي ينتمي إليها<sup>(١)</sup>.

وتقوم جودة الحياة الوظيفية بتحسين الظروف والبيئات التي يتم ممارسة العمل فيها، والاهتمام بالموارد البشرية التي تعمل داخلها، فتقوم بدعمهم وتعزز رضا العاملين من خلال تزويدهم بالمكافآت والأمن الوظيفي، وفرص النمو الفعال، والقيام بإشراكهم في عملية اتخاذ القرارات التي تؤثر على عملهم، ومساعدتهم في التعاون المهني، بالإضافة إلى استخدام المهارات والمعرفة المتطورة أثناء العمل مما يساهم في الوصول إلى العمل الهادف والمتطور<sup>(٢)</sup>.

### تاسعاً : عناصر الإدارة الإستراتيجية لمنظمات تعليم الكبار:

يجب أن تعمل منظمات التعليم بوجه عام وتعليم الكبار بوجه خاص على تَبَنِّي وتطبيق (مفهوم الإدارة الإستراتيجية) بمعناه الشامل بدلاً من التمسك بالتخطيط الإستراتيجي بمفهومه الضيق، وذلك لما للإدارة الشاملة من أهمية كبرى في دفع المؤسسات إلى التقدم والتطور، فالإدارة الإستراتيجية تساهم في مواكبة التغيرات

---

<sup>(١)</sup> دعاء السيد محمد الراجحي (٢٠١٧). عوامل جودة الحياة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة: دراسة حالة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، بنها، مصر، ع ٩٢ ، ص ١٨٨ - ١٩٠.

<sup>(٢)</sup>R,Gayathiri,Lalitha Ramakrishnan,(2013),Quality of Work Life – Linkage with Job Satisfaction and Performance,International Journal of Business and Management Invention(02),pp 1-5 .

المتسارعة والمتلاحقة وتنمية العاملين وتحليل أداء المنظمة والتحفيز وتحديد الأهداف والتنظيم، ومن أنماط الإدارة الإستراتيجية ما يلي: (١)

• القيادة الإستراتيجية: تعد القيادة الإستراتيجية من أبرز وأهم العوامل التي تؤثر في الأداء المؤسسي للمنظمة بشكل كبير وفعال متجاوزةً بذلك جميع السبل التقليدية في أسلوب القيادة داخل المنظمات، وذلك من خلال استشراف المستقبل لخلق المزايا التنافسية بين المنظومات، وقد تم تعريف (القيادة الاستراتيجية) بأنها الطريقة التي يؤثر بها القادة التنظيميون على أدائهم التنظيمي من خلال قيادتهم لموظفي المنظمة، فيقوم القائد الذي لديه القدرة بالتأثير على أعضاء المنظمة بإحداث التغيير والتكيف التنظيمي، وذلك للمساهمة بفعالية في تحقيق الأهداف والغايات المحددة مسبقاً، وذلك عن طريق تشكيل الإستراتيجيات ووضع الإجراءات الناجحة والقيام بتنفيذها للوصول إلى الأهداف المرجوة مما يؤدي إلى قدرة تنافسية أعلى، ومن هنا يظهر لنا ما تقوم به تلك القيادات من أدوار نشطة ومتكاملة في التنمية البشرية المستدامة، فتظل القيادة الإستراتيجية مؤشراً رئيسياً لنجاح المنظمات ولنجاح الأداء التنظيمي في المنظمات، ومن أمثلة تلك الاستراتيجيات القضايا الإدارية الداخلية؛ مثل التخطيط الإستراتيجي، وإعداد الميزانية، والتوظيف، والقيادة، وإدارة النمو والتغيير. (٢)

(١) أحمد محمد غانم (٢٠١٢). الإدارة الإستراتيجية لمنظمات تعليم الكبار، المؤتمر السنوي العاشر - تعليم الكبار والتنمية المستدامة في الوطن العربي، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مصر، ص ٢٢٥ - ٢٢٨ .

(٢) Kitonga, D, Bichanga, W, & Muema, B, (2016), Strategic Leadership And Organizational Performance In Not-For- Profit Organizations In Nairobi County In Kenya, **International Journal of Scientific & Technology Research**, 5(5) pp17-27.

ولأهمية الدور التي تؤديه تلك الإستراتيجيات وحتى يتم تنفيذها بشكل فعال يجب وضع هيكل تنظيمي لها وضوابط منفصلة والتي تعد جزءاً من الهيكل، وهي تؤثر على أداء الشركة من قِبَل القادة، فهم يتحملون المسؤولية في اختيار الإستراتيجية الفعالة ومطابقتها للهيكل الإداري المناسب، فتظهر حينها قدرة القائد الاستراتيجي في وضع الثقافة التنظيمية والتي تعرف بأنها السبيل نحو تطبيق حالة الانسجام بين الفكر والفعل، وتعد المصدر الأساسي للنمو والإبداع داخل المنظمة، فتقوم بالتنبؤ بالأهداف المستقبلية، ومساعدة وتمكين الآخرين من إحداث التغييرات التي تساهم في الحفاظ على المرونة الوظيفية، وتحقيق القدرة التنافسية من خلال تشجيع العمل بحرية واستقلالية وإدارة الذات، كما أنها تشجّع على دعم الأفكار الجديدة والإبداعية غير المألوفة، وتدعم رغبة العاملين في تحمل المسؤوليات عند متابعة الفرص الريادية.<sup>(٢)</sup>

• **تمكين العاملين:** ظهر مفهوم تمكين العاملين داخل المنظمات خلال فترتي الثمانينيات والتسعينيات فقد تبنت العديد من الشركات الأمريكية برامج تمكين الموظفين للمساعدة في الحفاظ على قدرتها التنافسية في مواجهة المنافسة العالمية المتزايدة، فيتم منح العاملين الصلاحيات التي تمكنهم من تحمل المسؤوليات الكاملة في اتخاذ القرارات مما يؤثر على الاتجاه التنظيمي لسير العمل داخل المنظمة، ويمكنهم من التمتع بالحرية في الأداء والقدرة على الإبداع من أجل اكتشاف طرق جديدة للعمل، بالإضافة إلى المشاركة في السلطة طبقاً لأحكامهم الشخصية، ويرتبط تمكين العاملين ارتباطاً إيجابياً

<sup>(٢)</sup> Hitt ،M، ،A ، Ireand ،R، ،D، & Hoskisson ،R، ،E،(2009)، **Strategic Manageme Competitiveness and Globalization**, United States: South-Western College Publishing pp 346-348.

بشعورهم بالرضا الوظيفي تجاه عملهم مما يساهم في دفع حركة الإنتاج إلى الأمام وضمان نجاح المؤسسة العملية.<sup>(١)</sup>

وقد طرأت على بيئات العمل المختلفة العديد من التغيرات التي أكدت على ضرورة تبني المفاهيم الادارية الحديثة وأبرزها ظهور الأهمية القصوى للموارد البشرية داخل تلك البيئات لتطبيق مفهوم الميزة التنافسية بين المؤسسات المختلفة، ومن هنا ظهر مفهوم التمكين لما له من أثر بالغ الأهمية على تحسين الأداء العملي لدى العاملين وشعورهم بالرضا الوظيفي تجاه وظائفهم، فهناك قوة ارتباط بين مستوى التمكين وثقافة المنظمة، فإذا قامت المنظمة بتطبيق مفهوم التمكين بشكل إيجابي وتحقيق الثقة المتبادلة بين الإدارة الإستراتيجية والعاملين لديهم حينها سيقوم مفهوم التمكين بإعطاء الفرصة لدى العاملين بالقدرة على المشاركة الإيجابية في اتخاذ القرارات المصيرية<sup>(٢)</sup> مما يساهم في تحسين القدرة الإنتاجية بأعلى جودة ممكنة مع تقليل التكاليف، بالإضافة إلى الشعور بالمرونة في العمل والشعور بالاستقلالية، أما إذا كانت ثقافة المنظمة غير ملائمة أو كانت المنظمة مستبدة في تطبيق إستراتيجياتها فحين ذاك سيتم الحكم بالفشل على تلك المنظمة، فمفهوم التمكين بحاجة إلى تطبيق ثقافة تنظيمية جديدة تأخذ بعين الاعتبار ضرورة فهم اتجاهات الفرد

(١) Sergio Fernandez & Tima Moldogaziev, (2004), **Using Employee Empowerment to Encourage Innovative Behavior in the Public Sector**, Indiana University, School of Public and Environmental Affairs, pp 156-158.

(٢) أيمن حسن ديوب (٢٠١٤) . تمكين العاملين كمدخل لتحسين جودة الحياة الوظيفية في قطاع الاتصالات (دراسة ميدانية) ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية - المجلد ٣٠ - العدد الأول ، سوريا، ص ٢٠٥-٢٠٦ .

واحتياجاته وكيفية التعامل مع سلوكياته المختلفة، وهناك عدة أبعاد مختلفة لمفهوم التمكين ومنها: المهمة، تحديد المهمة، القوة، الالتزام، الثقافة.<sup>(١)</sup>

إن الهدف النهائي الذي تسعى إليه (جودة الحياة) هو تحسين جودة أنماط الحياة الشخصية للفرد من خلال تغيير وتطوير نظرتهم إلى العمل وذواتهم وعلاقاتهم مع الآخرين داخل المجتمع الذي يعيشون فيه، مع إيلاء أهمية كبيرة للجهود البشرية والاعتراف بهذه الجهود من خلال زيادة التمكين، ومشاركة الأفراد في صنع القرار والمساهمة في إشباع الحاجات والتُرقي بحال الفرد نتيجةً للتطور المعرفي والعلمي الذي يلزم على الفرد مواكبته ومسايرته للْحاق بركب التطور.<sup>(٢)</sup>

### خلاصة وتعقيب:

ويتضح من ذلك أن جودة الحياة تساهم في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة والتي من أهدافها: تحسين جودة الحياة المعيشية للأفراد داخل المجتمع من خلال الاهتمام بجميع جوانب الحياة الاجتماعية بخلق بيئة اجتماعية سليمة تُمكن الفرد من التفاعل الجيد مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية سليمة، بالإضافة إلى الاهتمام بتوفير التعليم الجيد وأنظمة الصحة المناسبة والسكن والمواصلات مما يضمن للفرد معيشة تليق بإنسانيته، هذا بالإضافة إلى مساعدة الفرد على المشاركة الإيجابية في اتخاذ القرارات، كما تقوم جودة الحياة بالاهتمام بمصادر الطاقة المتجددة ومحاربة التلوث البيئي والاهتمام بالاقتصاد كي يعود بالنفع على دخل الفرد القومي من خلال

<sup>(١)</sup> سعد العتيبي (٢٠٠٥). جوهر تمكين العاملين: إطار مفاهيمي، الملتقى السنوي العاشر، إدارة

الجودة، الشاملة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ٤ - ص ٩.

<sup>(٢)</sup> ناهدة عبد زيد الدليمي وآخرون (٢٠١٢). تقدير الذات وعلاقته بجودة الحياة لطالبات جامعة

بابل، مجلة جامعة بابل، العراق، المجلد ٢٠، العدد ٤، ص ١١٢٦.

التركيز على القضاء على الفقر وتوفير الحاجات الأساسية للفرد وتقديم كل ما هو أفضل من أجل الشعور بالرضا عن الحياة.<sup>(١)</sup>

وبنهاية هذا الفصل يكون قد تم التوصل إلى مفهوم جودة الحياة وأبعادها، واتجاهاتها، ومفهوم تعليم الكبار، وأهداف تعليم الكبار وأهميتها، ومفهوم معلم الكبار، ومفهوم جودة الحياة الوظيفية لدى معلم الكبار، وأهداف جودة الحياة الوظيفية لدى معلم الكبار، وأبعاد جودة الحياة الوظيفية لدى معلم الكبار، وأهمية جودة الحياة الوظيفية لدى معلم الكبار، ودور الاستراتيجية لمنظمات تعليم الكبار، وعناصر الإدارة الإستراتيجية لمنظمات تعليم الكبار، وفي الفصل القادم سوف يتم إلقاء الضوء على (مجتمع المعرفة).

---

(١) كنزة تتيو، محمد دهان ( ٢٠١٩ ) . مرجع سابق ، ص ٣٧١ .

## الفصل الثالث

### التحديات التي تواجه معلم الكبار

#### داخل مجتمع المعرفة

تمهيد

أولاً : مفهوم مجتمع المعرفة .

ثانياً : أسس بناء مجتمع المعرفة .

ثالثاً : خصائص مجتمع المعرفة .

رابعاً : أبعاد مجتمع المعرفة لدى معلم الكبار .

خامساً : متطلبات مجتمع المعرفة لدى معلم الكبار .

سادساً : أهمية دور معلم الكبار في مجتمع المعرفة .

سابعاً : أهداف مجتمع المعرفة لدى معلم الكبار .

ثامناً : تحديات مجتمع المعرفة ومعلم الكبار .

تاسعاً : متطلبات إعداد معلم الكبار في ضوء مجتمع المعرفة .

عاشراً : مهارات معلم الكبار في مجتمع المعرفة .

حادي عشر : واقع إعداد معلم الكبار في مجتمع المعرفة .

خلاصة وتعليق .

## الفصل الثالث

### التحديات التي تواجه معلم الكبار

#### داخل مجتمع المعرفة

#### تمهيد:

من أهم التغيرات التي برزت في المجتمع المعاصر تلك التغيرات السريعة والمتلاحقة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو ما يعرف بـ(الثورة التكنولوجية) أو (التدفق التكنولوجي)، وقد ساعد ذلك على النمو السريع في المعرفة مما أدى إلى ظهور التدفق المعرفي، وقد انعكس كل ذلك بدوره على المؤسسات التعليمية بمختلف أشكالها وجميع أنظمتها، ومن ثم فإن المعلم عامّةً ومعلم الكبار خاصةً أصبح في أمسّ الحاجة لمواكبة تلك التحديات حتى تنعكس بشكل إيجابي على العملية التعليمية والمؤسسات التعليمية مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة داخل المجتمع المعرفي.

وعلى هذا الأساس فإن هذا الفصل يتناول مفهوم مجتمع المعرفة، ومفهوم مجتمع المعلومات، ومفهوم المعرفة، وأسس بناء مجتمع المعرفة، ومفهوم اقتصاد المعرفة، وخصائص مجتمع المعرفة، ومتطلبات إعداد معلم الكبار في ضوء مجتمع المعرفة، وأبعاد مجتمع المعرفة لدى معلم الكبار، ومتطلبات مجتمع المعرفة لدى معلم الكبار، وتحديات مجتمع المعرفة ومعلم الكبار، وأهداف مجتمع المعرفة لدى معلم الكبار، وأهمية دور معلم الكبار في مجتمع المعرفة، ومهارات معلم الكبار في مجتمع المعرفة، وواقع إعداد معلم الكبار في مجتمع المعرفة.



## أولاً: مفهوم مجتمع المعرفة:

تطورت المجتمعات عبر مرور الزمن تطوراً هائلاً وتطورت معها الأفكار التي ترتبط بضرورة الاهتمام بإنتاج وبناء المعرفة، وقد بدأت هذه الأفكار في الظهور في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين، ومن ثمَّ ظهرت أهمية رأس المال البشري الذي يُعدُّ هو مكتشف المعرفة ومنتجها، وقامت كلُّ من الدول المتقدمة والدول الأقل تقدماً بالبحث والتطور كي تمتلك أنظمة معرفية وبحثية وتكنولوجية حتى تسير في ركاب مجتمعات المعرفة لما تقوم به تلك المعرفة بتقدم اجتماعي ورفقي حضاري وازدهار اقتصادي يدفع عجلة الإنتاج بالمجتمع إلى الأمام.<sup>(١)</sup>

إن العالم يمر الآن بأقوى ثورة شهدتها البشرية، وقد أطلق عليها العلماء والمفكرون اسم (الثورة المعرفية) أو (التدفق المعرفي)، وظهرت لتلك الثورة معالم كثيرة تدل عليها، ومنها الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، وثورة الاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، والعولمة، وقد ترتب على تلك الثورة العديد من التحديات والمتطلبات التي تطالب المجتمع أن يقوم بتوفيرها كي يتمكن من تغيير المجتمع إلى (مجتمع المعرفة) حتى يستطيع مواكبة كل تلك التغييرات التي تواجه المجتمع.<sup>(٢)</sup>

ولكن يمكن قبل التَّنَطُّق إلى مفهوم (مجتمع المعرفة) التعرف أولاً على مفهوم

(مجتمع المعلومات) لوجود خلط بين هذين المفهومين، وذلك كما يلي:

---

(١) Breekens, Eric , (2008), **University Policies for the Knowledge Society: Global Standardization, Local Reinvention Perspectives on Global Development and Technology**, vol7, No,1, p 15-36 .

(٢) نادية حسن السيد (٢٠١١) تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة (دراسة ميدانية)، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، مستقبل التربية العربية، مج ١٨،

## مفهوم مجتمع المعلومات:

سيطرت المعلومات سيطرة كاملة على المجتمع المعاصر، وتميزت المعلومات بالتدفق بشكل سريع جداً، فأصبحت المعلومة غير المرئية هي العنصر الأساسي في تقدم المجتمع، وساهم تدفق المعلومات في دفع عجلة إنتاج والاقتصاد إلى الأمام، فالأفكار والمعلومات تجعلنا نسبح في بحور المجتمعات دون حواجز أو عوائق مما جعل تبادلها يتم بكل سهولة ويسر.<sup>(١)</sup>

وقد وردت الكثير من التعريفات الخاصة بمجتمع المعلومات، ومنها:

- مجتمع المعلومات: هو ذلك المجتمع الذي يتم تشكيله من خلال المعلومات والمعارف التكنولوجية والحاسب الآلي ووسائل الاتصال التكنولوجية، فهو يعتمد بشكل أساسي ورئيسي على القوة المعلوماتية، والتي تعد هي أساس القوة والتطور للمجتمعات الناشئة داخله والتي تميزه بين المجتمعات الأخرى التي لا تمتلك تلك القوة المعرفية، فهو يقوم بإنتاج ونشر واستغلال وتسويق تلك السلعة المعلوماتية والتي تعد بمثابة القوة العاملة داخله والتي تدفع الحركة التكنولوجية الفكرية إلى الأمام داخل ذلك المجتمع.<sup>(٢)</sup>
- هو ذلك المجتمع الذي يعتمد اعتماداً رئيسياً على المعلومات والمعارف بوصفها سلعة استثمارية ومصدراً للدخل القومي، فيتم استخدام المعلومات

(١) مشاعل بنت ناصر الفالح (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية لمديرات مراكز التدريب التربوي بمدينة الرياض في ضوء مجتمع المعرفة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية، ع ١٧ - م ٢، ص ٣٣.

(٢) إيمان توفيق محمد صيام، نسرین محمد فوزي الباسل (٢٠١١). تطوير إدارة مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلبات الإدارة في مجتمع المعرفة، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج، مصر، س ١٢، ع ٤٨، ص ٢٠٤.

داخل ذلك المجتمع بشكل رئيسي في مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، فيتطور ويتقدم ذلك المجتمع من خلال تلك المعلومات، فهي تزيد وتتدفق طوال الوقت مما جعلها بمثابة أداة القوة والسيطرة والهيمنة على باقي المجتمعات الأخرى، وتقوم الشركات والمؤسسات الاقتصادية باستخدام تلك المعلومات والمعارف وتحويلها كأداة إنتاج اقتصادية، فيتم استغلالها واستثمارها لزيادة الكفاءة والإنتاج الاقتصادي للمجتمع، ويتم استخدامها أيضاً من قِبَل العامة فيما بينهم كمستهلكين لهذه المعلومات، ويحدث ذلك عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة أو عن طريق قطاع المعلومات كقطاع من قطاعات الاقتصاد الحديث، وذلك عن طريق علماء الاقتصاد والمعلومات، فأصبحت المعلومة مصدراً اقتصادياً وإنتاجياً هائلاً مما ساهم بشكل فعّال في تقدم ورفعة المجتمع.<sup>(١)</sup>

### مفهوم المعرفة:

تعد المعرفة هي الأداة التي يتكون منها مجتمع المعرفة، فهي عصب وعماد ذلك المجتمع، فأصبحت قوة الدول والمجتمعات تقاس بما تمتلكه من معارف ومعلومات وليس بما تحمله أرضها من ثروات طبيعية كما كان الحال من ذي قبل، فباتت المعرفة هي أداة الاستثمار الاقتصادي داخل المجتمع في جميع مجالات الحياة الإنسانية، وقد ظهرت الثورة المعرفية نتيجة ثورة المعلومات والاتصالات، فالمجتمعات الأقوى هي المجتمعات التي تمتلك المعرفة، لذا قبل تناؤل مفهوم (مجتمع المعرفة) لابد أولاً من معرفة ماذا يعني مفهوم (المعرفة).<sup>(٢)</sup>

(١) حسانة محيي الدين (٢٠٠٤). اقتصاد المعرفة في مجتمع المعلومات ، مجلة مكتبة الملك فهد

الوطنية، مكتبة الملك فهد الوطنية. المملكة العربية السعودية ، مج ٩ ، ٢٤ ، ص ٢٤٥-٢٥٠ .

(٢) صلاح السيد عبده رمضان ، أحمد غنيم مهنأوي (٢٠١٤) . استراتيجية مقترحة لتفعيل دور التربية

المستمرة في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة العربي، مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية

لأصول التربية، مج ٢ ، ع ٣ ، ص ٢٥ .

- هناك علاقة وطيدة بين (البيانات) و(المعلومات) و(المعرفة)؛ حيث تُعدّ البيانات هي المادة الدسمة التي تتكون منها المعلومات، ومن ثمّ تعدّ المعلومات هي الأداة التي يتم من خلالها معالجة البيانات تحليلًا وتركيبًا، والمعرفة هي تجميع المعلومات وترتيبها بشكل منسق لتصبح ذات معنى من خلال ترتيبها في شكل نصي يمكن من خلاله استنباط المعلومات وفهمها. (١)
- وتعرف المعرفة بأنها العنصر الفعال الذي يؤهل البشر داخل المجتمع لمواكبة الواقع التكنولوجي والحضاري والاجتماعي والعلمي والاقتصادي والتعامل مع جميع أشكال التغيير السريع الذي يمرون به، كما تقوم بمساعدتهم على حل جميع المشكلات التي تواجههم والتوجه نحو التنمية المستدامة، فهي تضم ثلاثة أنواع متساوية، وهي: المعرفة التي تتصل بالفنون باختلاف أنواعها، والمعرفة العلمية في جميع المجالات الطبيعية، وآخرها المعرفة التي نحصل عليها من خلال العلوم الاجتماعية والإنسانية، فكل مجتمع في حاجة إلى امتلاك المعرفة العلمية الاجتماعية لكي يستطيع بناء مستقبله الخاص. (٢)
- وتقوم المعرفة بتحديد مكانة الدول سياسيًا واقتصاديًا؛ فقد أصبح إنتاجها ونشرها وتطبيقها من أهم السبل في ترقية المجتمعات في صفوف التقدم والتنمية، فهي تُعدّ ركيزة أساسية لاقتصاد أية دولة

(١) مبارك بوعشة، ليليا بن منصور (٢٠١٢). إدارة المعرفة كتوجه إداري حديث للمنظمات في عصر العولمة، المؤتمر العلمي الدولي، عولمة الإدارة في عصر المعرفة، ١٥-١٧ ديسمبر، جامعة الجنان، طرابلس- لبنان، ص ٦ .

(٢) محمد علي طه ريان (٢٠٠٥). إعداد معلم الكبار وتدريبه لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس - إدارة التربية، س ٣٢، ع ٥٢، ص ١٤، ص ١٦ .

متقدمة أو غير متقدمة ؛ لأنها تساهم في إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية من خلال رأس المال البشري الذي يقوم بإنتاج المعرفة وتطبيقها في جميع المجالات داخل المجتمع .<sup>(١)</sup>

• كما تم تعريفها بأنها المادة الأساسية للتعليم، فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجانب مدخلات عملية التعليم، وهما: الممارسات التدريسية وتكنولوجيا التعليم كتطبيق عملي لمجموعة المعارف المحددة، فباتت (المعرفة) هي إحدى أهم وأقوى طرق الإنتاج والتي أصبح امتلاكها وتوظيفها أمراً ذا ضرورة قصوى في المجتمع الراهن، فلا بد من السعي الدائم لامتلاكها والاستحواذ عليها والاستفادة منها.<sup>(٢)</sup>

#### مفهوم اقتصاد المعرفة :

طراً على القرن الحادي والعشرين تغييرات جذرية إزاء المعرفة، وأضحى اقتصاد العصر هو الاقتصاد الرقمي والذي يعتمد اعتماداً كلياً على المعلومات والمعرفة، فالمعرفة هي مصدر التقدم والقوة لكثير من المجتمعات أو ما يعرف بـ(مجتمع المعلومات) والذي أصبح وسيلة هامة لكل مجتمع يسعى من خلاله للدخول في حيز التنافس الدولي، وذلك لما للمعرفة من أهمية كبرى في مجال التنمية، لذا أصبحت المعرفة هي أساس اقتصاد الكثير من

---

<sup>(١)</sup> سهير علي الجيار (٢٠١٨). القيادة الريادية مدخلاً لتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة بالجامعات المصرية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، القاهرة، المؤتمر العلمي السنوي الخامس والعشرين، ص ٢٤٠ .

<sup>(٢)</sup> Druker, P, T, (2005), **Shaping The Managerial Mind Authorized Translation From The English Language Edition Published By Jossey-Bass – San Francisco** p28 ,

الدول في الوقت الراهن، وهنا لابد من الوقوف لمعرفة مفهوم (اقتصاد المعرفة) لكي يتضح مدى أهميته.<sup>(١)</sup>

اهتم كثير من الأدباء والمفكرين بذلك المفهوم لما له من أهمية كبرى في المجتمع الراهن ، فطرحوا عدة تعريفات له، ومنها:

- تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لـ(اقتصاد المعرفة) : هو ذلك الاقتصاد الذي يقوم على إنتاج وتوليد ونشر المعرفة، وتوظيفها في جميع المجالات الحياتية لتحقيق النمو والتنمية على المدى البعيد داخل المجتمع.<sup>(٢)</sup>
- كما عرفه آخرون بأنه: ذلك الاقتصاد الذي يقوم على إنتاج سلع وأنشطة تعتمد على المعرفة مما يساهم في التقدم العلمي والتكنولوجي داخل المجتمع، ويتم كل ذلك من خلال الاعتماد على القدرات الفكرية لأصحاب العقول المعرفية مع توفير كل سبل التطوير أثناء عملية إنتاج تلك المعارف من خلال البحوث العلمية والتي تعمل على زيادة العملية الإنتاجية.<sup>(٣)</sup>

---

(١) محمد السيد السيد جودت الشاعر(٢٠٢٠) . مدى أهمية وقدرة اقتصاد المعرفة على إحداث تغييرات جوهرية في المجتمع، مجلة مصر المعاصرة ، مج ١١١، ع ٥٣، ص ٥٦٩ - ٥٧٠ .

(٢) Organization for Economic Cooperation and Development, **The knowledge-based Economy**, OECD/GD 102, 1996, PP,9-11 ,

(٣) Water W, Powell Kaisa Spellman, (2004) .**The Knowledge Economy, Annual Review Of sociology**, VOL,30, PP, 200-201

• كما قامت نظرية الموارد بتعريف مفهوم (اقتصاد المعرفة) بأنه القدرة على إنتاج وتوليد المعرفة والعمل على نشرها وحمايتها، فالمعرفة تمنح المجتمعات التي تمتلكها الميزة التنافسية، فهي بمثابة الثروة ومصدر القوة لمن يحصل عليها.<sup>(١)</sup>

• كما تم تعريف مفهوم (اقتصاد المعرفة) بأنه: ذلك الاقتصاد القائم على المعرفة التي أصبحت هي الأداة الأساسية التي يتكون من خلالها النظام الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع وأساس ثروته، فالمعرفة والمعلومات التي يمتلكها المجتمع تمكنه من التنافس العالمي مع المجتمعات الأخرى من خلال استعمالها وتوظيفها عن طريق عقول أفرادها المنتجين لها، مما يؤدي إلى ظهور تطور وتقدم تكنولوجي لتلك المجتمعات.<sup>(٢)</sup>

ويتم بناء (اقتصاد المعرفة) من خلال تفعيل الدور الإيجابي للمعرفة والذي يمر بأربع مراحل أساسية، وحينها يضاف إليها البعد التكنولوجي، ويمكن ترتيب تلك المراحل الأربعة على النحو التالي:

- يتم (توليد المعرفة وإنتاجها واستخلاصها) من خلال عدة أساليب، ومنها: الإبداع والابتكار والبحث العلمي، وذلك عن طريق جهود متضافرة ومتواصلة تقوم بها العقول البشرية التي تمتلكها مجتمعات المعرفة.
- ثم تليها مرحلة (انتشار المعرفة ونشرها) عن طريق التعليم والمؤسسات التعليمية.

<sup>(١)</sup> E, Penrose , *The Theory of the Growth of the Firm*, Basil Blackwell, 1959,

<sup>(٢)</sup> Michel Peter (2001). *national Education policy / constructions of the knowledge Economy*, Jou , of education .

- مرحلة (إنتاج المعارف الجديدة والعمل على نشرها عالمياً ومن ثم تسجيل براءات الاختراع).
- المرحلة الرابعة: يتم فيها (توظيف تلك المعارف والمعلومات على شكل خدمات وسلع تسعى لتحقيق التنمية والتقدم والتطوير في جميع جوانب وأنماط الحياة الإنسانية داخل المجتمع).<sup>(١)</sup>

وبناءً على ما سبق يُعد (الاقتصاد المعرفي) هو الحصول على المعارف والمهارات المتخصصة في مختلف المجالات الحياتية، والقدرة على إنتاج المعرفة وتوظيفها في جميع مؤسسات المجتمع، ومن ثم يجب التجديد المستمر للنظم الاقتصادية والاجتماعية، مع الاهتمام بالتعليم الجامعي، فهو يعد المصدر الرئيسي لإنتاج المعرفة، وذلك من خلال عقول أبنائه، مع ربط المؤسسات التعليمية بالصناعة لكي يتم تخريج خريجين ذوي جودة عالية.<sup>(٢)</sup>

### ثانياً: أسس بناء مجتمع المعرفة:

لكي يتم تأسيس (مجتمع المعرفة) لابد من توافر بعض الأسس والتي تساهم بشكل أساسي في تكوينه وتطبيقه، فلا بد من ضمان حرية الفكر والرأي والتعبير لكل شخص داخل مجتمع المعرفة حتى يكون قادراً على المساهمة في تكوين مجتمع المعرفة بشكل آمن، فينبغي إعطاء الأفراد الحرية الكاملة التي تمكنهم من إنتاج وتوليد وتطبيق المعرفة، ومن ثم يتم تحقيق الإبداع والابتكار في جميع المجالات خاصةً مجال البحث العلمي، بالإضافة إلى ضرورة التحوّل إلى نمط إنتاج المعرفة وتطبيقها في البيئات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها، مع الاعتماد على جميع القدرات

<sup>(١)</sup> David(P), (2002). **Introduction à l'économie de la société du savoir, Revue international des sciences** n° 171 UNESCO Mars .

<sup>(٢)</sup> Andrew Kok, (2007), **Intellectual Capital Management as Part of Knowledge Management Initiatives at Institutions of Higher Learning** , University of Johannesburg, South Africa, P 184 ,



التكنولوجية والمعرفة الذاتية والتطور التكنولوجي والمساهمة في تطبيق نموذج معرفي مستتير<sup>(١)</sup>.

ولابد أن تكون جميع المؤسسات والأنظمة على استعداد رقمي لتطبيق مجتمع المعرفة، وذلك من خلال إيصال خدمات الاتصال التكنولوجي إلى جميع الأطراف داخل الأنظمة، ولكي يحدث ذلك لابد من وجود إدارة إلكترونية قادرة على تحقيق أهداف مجتمع المعرفة، وتقديم الخدمات لأفراد المجتمع بالكفاءة والسرعة المرجوة، وذلك لتطبيق ما يُعرَف باسم (الأعمال الإلكترونية) والتي تهدف إلى تأسيس المجتمع الرقمي وليس الورقي<sup>(٢)</sup>، ويتم ذلك من خلال نشأة جيل قادر على تلقّي التعليم الإلكتروني، وتحقيق القدرة التنافسية فيما بينهم من خلال استخدام النظام الإلكتروني الحديث داخل المؤسسة التعليمية، واستخدام شبكات المعلومات مما يؤدي إلى تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فيتحقق الرخاء الاقتصادي ويتم جذب العديد من الشركات العالمية والتي تعتمد على المعرفة والتكنولوجيا في إدارة أعمالها مما يحقق الابتكار والإبداع من خلال استثمار الموارد البشرية، وتنمية الثقافة العلمية والتقنية لديهم داخل ذلك المجتمع المعرفي<sup>(٣)</sup>.

(١) فادية عبد الرحمن خالد إبراهيم (٢٠٢٠). أسس قيام مجتمع المعرفة ومراحل تكوينه ومتطلباته، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح، الأردن، ع ٤٦، ص ١٤٢-١٤٣.

(٢) أماني السيد السيد غبور (٢٠١٥). تصور مقترح لإدارة رأس المال الفكري بمؤسسات التعليم العالي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان - كلية التربية، مج ٢١، ع ٤٤، ص ٢٩-٣٠.

(٣) أحمد إسماعيل حجي (٢٠١٤). التعليم ومجتمع المعرفة، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة - الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مج ١٦، ع ٤٧.

ومن هنا يمكن سرد المفاهيم التي وردت حول تعريف (مجتمع المعرفة) وذلك لما لهذا المفهوم من أهمية كبيرة في العصر الراهن، لذا سنورد أبرزها على النحو التالي:

- فقد تم تعريفه بأنه: ذلك المجتمع الذي يقوم بإنتاج المعرفة ونشرها والقيام بتوظيفها في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية حتى يتم الوصول إلى الارتقاء والتنمية الإنسانية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٣) .<sup>(١)</sup>
- كما تم تعريفه بأنه ذلك المجتمع الذي يقوم باستخدام المعرفة الاستخدام الأمثل لكي يستطيع إصدار القرارات السليمة التي تصب في مصلحة المجتمع وتعمل على تقدمه ورفقيه، فهو مجتمع ينتج المعلومة ويعي أبعادها وأهدافها وكثرتها وتنوعها، فليس هدفه تلك المعرفة المقتصرة على مجتمع بعينه، بل المعرفة باختلاف ثقافات في جميع المجتمعات الأخرى حول العالم.<sup>(٢)</sup>
- ويُعرّف مجتمع المعرفة بأنه المجتمع الذي يهتم بالمؤسسات التعليمية والتي تعد هي المصدر الأساسي لتوليد المعارف والأفكار من خلال ما تحتويه من موارد بشرية وصناع للمعرفة، وذلك عن طريق أنظمة

<sup>(١)</sup> برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٣) . تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام (٢٠٠٣) نحو

إقامة مجتمع المعرفة ، المكتب الإقليمي للدول العربية : عمان ، الأردن ، ص ٣٦ .

<sup>(٢)</sup> عبد الله تركماني (٢٠٠٩م) . مجتمع المعرفة وأبعاده في العالم العربي، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السابع والعشرين لمنتهى الفكر المعاصر حول مجتمع المعرفة والبحث العلمي في البلدان العربية ، تونس.

محددة تهدف إلى إنتاج وتطوير المعرفة وتطبيق أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في المجتمعات. (١)

• يعرف (مجتمع المعرفة) من منظور التنمية الإنسانية Human Development بأنه ذلك المجتمع الذي يحدد الخطط الواضحة والإستراتيجيات الضرورية لإنتاج المعارف والمعلومات وتحليلها ومعالجتها ونشرها والعمل على تطبيقها وتنفيذها من أجل تحقيق التنمية الإنسانية وتقديم المجتمع. (٢)

• كما عُرِّفَ (مجتمع المعرفة) بأنه ذلك المجتمع التي تؤسسه عقول بشرية مؤهلة ومدربة وفق أنظمة معرفية متقدمة تقوم بتحويل المعلومات إلى معارف يتم الاستفادة منها وتطبيقها في المجتمع مما يضمن تقدم ذلك المجتمع ورفقيه. (٣)

• كما تم تعريفه بأنه مجتمع الثورة الرقمية الذي ساهم في تغيير نظرة المجتمعات لأنفسها وتوجيهها نحو التقدم والرقمي من خلال توافر البحث الرقمي العلمي وتقنية المعلومات، وأصبح من يمتلك منهم المعرفة يمتلك القوة والتفوق في جميع أنماط الحياة والتي تؤدي بدورها إلى ثورة

(١) Alexander O, Karpov ;Education in the Knowledge Society (2016): Genesis of Concept and Reality , **International Journal of Environmental & Science Education** , Vol, 11, NO,17,P,957.

(٢) UNESCO (2005) , **Towards Knowledge Societies**: Published by the United Nations Educational, Paris,p29 .

(٣) Naim Hamdija Afgan & Maria G, Carvalho,(2010), **the Knowledge Society: A Sustainability Paradigm, a paper series of the South-East European Divison of the World Academy of Art and Science (SEED-WAAS)**,VOL,1,NO,1,P,28.

إبداعية وتدفع معرفي هائل يسير بالحياة بأكملها إلى التطور الفكري<sup>(١)</sup>.

- وعرفه آخرون بأنه المجتمع الذي تكون مادته الأساسية هي المعرفة العلمية والتكنولوجية والثورة المعلوماتية التي تنشأ وفق مجموعة عديدة من الأنظمة السليمة التي تسعى إلى خلق مجتمع المعرفة العالمي<sup>(٢)</sup>.
- مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذي يحتوي على الموارد البشرية ذات العقول الراقية التي تُحسِّن استخدام الموارد المتاحة واستثمارها وتوظيفها التوظيف الأمثل وتستند إلى التنظيم وترتيب الحياة لتحقيق النمو الاقتصادي، كل ذلك من خلال حسن التصرف والتحكم في القدرات المتنوعة.<sup>(٣)</sup>

- ويعد مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع التي تكون أدواته هي المعارف الإبداعية والأفكار الابتكارية، فيسعى إلى تشكيل المستقبل المشرق عن

---

(١) عفاف إسماعيل (٢٠١٠م). توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة ومعوقات تحقيقها بالمؤسسات التعليمية من وجهة نظر الطلاب المعلمين، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث للتعليم، بتاريخ (٦ أبريل ٢٠١١م) ، البحرين، المنامة .

(٢) Miltiadis D, Lytras & Miguel Angel Sicilia,(2005) , **the Knowledge Society: a Manifesto for Knowledge and Learning**, Int, J, Knowledge and Learning, Vol,1, Nos,1:2,p,4 .

(٣) Moore, N, (1997): **The Information Society**, World Information Report, Paris: UNESCO.

طريق اقتصاد المعرفة لتطبيق أهداف التنمية المستدامة وتحقيق نتائج

إيجابية لكي تكون لديه القدرة على مواكبة تحديات المستقبل.<sup>(١)</sup>

- كما عرفه آخرون بأنه المجتمع الذي يعتمد على المعرفة ويؤمن بدورها لما تساهم به من تطوير إمكانيات الإنسان والسير نحو التنمية الشاملة وبناء حياة كريمة للجميع في مجتمع يركز على الإبداع الفكري والإنتاج المعرفي وبيئة تسودها التقنية المعلوماتية التي تتجاوز حدود الزمان والمكان التي اتسمت بها المجتمعات الصناعية حينذاك.<sup>(٢)</sup>

### ثالثاً: خصائص مجتمع المعرفة:

تميز (مجتمع المعرفة) بمجموعة من الخصائص والمقومات التي تميزه عن غيره من المجتمعات، وهي على النحو التالي:

- يقوم مجتمع المعرفة بإنتاج المعرفة وتطبيقها في جميع نواحي الحياة، ويتم الحصول على تلك المعارف عن طريق الاستقصاء والبحث الإجرائي الذي تقوم به الموارد البشرية التي تضمها المؤسسات العلمية داخل مجتمع المعرفة التي تقوم بتوفير كل سبل البحث، وحث الموارد البشرية على دراسة التحديات التي تواجههم داخل المجتمع مما يؤدي إلى التطور والتقدم.<sup>(٣)</sup>

<sup>(١)</sup> GetachewEngida, (2015) ,**Building Inclusive Knowledge Societies: a Review of UNESCO's Action In Implementing the WSIS Outcomes**, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization,p,7.

<sup>(٢)</sup> مهري أمين دياب، نجوى يوسف جمال الدين (٢٠٠٤م). الجامعة ومجتمع المعرفة: التحدي والاستجابة ، المؤتمر السنوي الأول للمركز العربي للتعليم والتنمية، مستقبل التعليم الجامعي العربي مصر، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ج ١ ، ص ٥٥-٩٢ .

<sup>(٣)</sup> منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢٠٠٥) : التقرير العالمي لليونسكو: من مجتمع المعلومات إلى مجتمعات المعرفة ، باريس ، صدر عن منظمة اليونسكو ، ص ١١٦ .

- تُعد المعرفة هي عصب الحياة في مجتمع المعرفة، وينتجها ويمتلكها عمال المعرفة الذين هم أفراد على درجة عالية من التعليم العالي ولديهم العديد من المعارف التخصصية والمهارات الدقيقة، فهم يعملون مع بعضهم البعض كفريق واحد داخل مؤسسات ومنظمات التعلم التي تُكسبهم الشعور بالانتماء إليها وتُمكنهم من اكتشاف المعرفة وإنتاجها واستخدامها في جميع مجالات الحياة لتحقيق التقدم وزيادة القدرة التنافسية. (١)
- يركز مجتمع المعرفة على العنصر البشري، وقد أصبحت الموارد البشرية هي أهم الثروات التي تملكها المجتمعات اليوم لما يملكه ذلك العنصر البشري من عقول قادرة على إنتاج المعرفة وتطبيقها، كما أن مجتمع المعرفة يتميز بالتقدم الهائل والسريع في وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ويتميز نقل هذه المعلومات بالسرعة، فهو يخترق الحدود الجغرافية بكل سهولة ويسر، ويختصر بُعدي الزمان والمكان. (٢)
- ويُعد مجتمع المعرفة مجتمعاً دائم التطور والتغيير نحو الأفضل، فهو يسير وفق استراتيجيات ورؤى طويلة المدى مدروسة ومرسومة من قِبَل مجموعة كبيرة من القوى البشرية التي تُعدُّ هي مصدر إنتاج المعرفة،

---

(١) شاريهان محمد محمد الصادق عبد الله، عبد الناصر سيد أبو سيف (٢٠١٨). تصور مقترح لمتطلبات مجتمع المعرفة للمدرسة المصرية لتحقيق الميزة التنافسية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج ٣٣، ع ٤، ص ١٧٠.

(٢) Britz, j : Lor, p: Coetzee, I , & Bester , B , (2006) Africa as a knowledge society: A reality check The International Information & Library Review 38 (1):pp25-40

فالاقتصاد في ذلك المجتمع هو اقتصاد معلوماتي يخدم البشرية ويسعى لرخائها. (١)

- ويضم مجتمع المعرفة العديد من الفئات المستفيدة من المعرفة بجميع أنماطها وخصائصها، وقد تم تقسيمها لأربع فئات فرعية، وهي:
  - فئة تنتج المعرفة وتنشئ المعلومات وتقوم بجمعها .
  - فئة أخرى تقوم بتجهيز تلك المعلومات واستقبالها والعمل على استخدامها.
  - فئة توزع تلك المعلومات والمعارف وتنقلها من المنشئ إلى الملتقي.
  - بيئة المعلومات التي تقوم على التكنولوجيا للأنشطة المعلوماتية . (٢)
- ومن أهم ما يميز مجتمع المعرفة التطوير المستمر للمعرفة التي يمتلكها عمال المعرفة داخل ذلك المجتمع عن طريق التعلم المستمر لمواكبة التغيرات والتطورات السريعة داخل المجتمع، فبدأت الكثير من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OSED في استبدال نمط الدراسة بالجامعات من (التعلم لفترة معينة للحصول على الدرجة الجامعية) بمدخل (التعلم مدى الحياة)، وبذلك تقوم تلك المؤسسات بتطوير المعارف والمعلومات لديها بشكل دائم ومستمر. (٣)

(١) Slaus , I, (2007) , "Building a Knowledge – based society : the case of South East Europe" ,Futures, 39 , 986 – 996 .

(٢) حسام الدين مازن (٢٠٠٦) . مناهجنا التعليمية وآفاق تكنولوجيا التعليم الشبكي عن بعد لبناء مجتمع المعرفة والتكنولوجيا العربي طبقاً لمستويات معيارية مقترحة للتعليم ، المؤتمر العلمي السابع عشر "مناهج التعليم والمستويات المعيارية"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، م ١ ، القاهرة ، ص ٧٦ .

(٣) World Bank, Constructing Knowledge Societies: New Challenges For Tertiary Education, The World Bank Group, October, (2002) .

- مجتمع المعرفة لديه القدرة الهائلة على توليد الأفكار والتدفق المعرفي بين جميع الثقافات واستيعاب التطورات الفكرية، ومواكبة الثورة التكنولوجية والمعلوماتية بكافة أنواعها مع نسب صفتي التجدد والاستمرارية للعلم، والسير نحو التحولات الفكرية الإيجابية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة<sup>(١)</sup>.
- يتميز مجتمع المعرفة بزيادة الاستثمار في تطوير المعلومات والمعارف من خلال مساهمة العديد من المؤسسات في تمويل التعليم والتدريب للقطاعين العام والخاص مع تنوع وانتشار مراكز البحث العلمي التي تعد هي مركز إنتاج المعرفة والتكنولوجيا<sup>(٢)</sup>.
- يتميز أعضاء ذلك المجتمع بقدر عالٍ من التعليم العالي مقارنةً بالمجتمعات الأخرى، فيسود داخله المناخ الثقافي، وتبادل المعرفة والمعلومات، فمجتمع المعرفة هو الداعم الأول لإنتاج المعرفة وتوظيفها، كما أن المعرفة التخصصية داخله تتغير بشكل مستمر نتيجة التغييرات والتطورات المعرفية المتدفقة، مما يجعل عمال المعرفة في حاجة دائمة لتطوير أنفسهم ومواكبة تلك التغييرات بشكل مستمر<sup>(٣)</sup>.

ويتضح من خلال تحليل خصائص مجتمع المعرفة مدى أهمية المعرفة وتوظيفها في عملية التنمية للمجتمع في جميع أنماط الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية

---

(١) منصور بن نايف العتيبي (٢٠١٥). الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة نجران في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر الطلبة، *المجلة السعودية للتعليم العالي*، وزارة التعليم، مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية، ع١٤٤، ص ١٧.

(٢) Sorin, E, G (2005), E, G, *The Entrepreneurial University in the Knowledge Society*, Higher Education In Europe, 60 (30),

(٣) Evers, H (2003), *Transition Toward acknowledge society Malaysia and Indonesia in Comparative perspective Comparative Sociology*, VO1, 12, Issue, 1,



والتعليمية، وأن (الإبداع والابتكار وحرية الفكر) هي السمات الغالبة على مجتمع المعرفة والتي يتم الحصول عليها من خلال التعليم والتعلم المستمر اللذين يعدان الروافد الأساسية في تشكيل مجتمع المعرفة، فمن خلالهما يتم تشكيل العقول البشرية المستنيرة والتي تواكب التغييرات المستمرة داخل المجتمع .

ويعد العصر الحالي هو عصر العلم والمعرفة، وبالتالي يعتبر المعلم بوجه عام ومعلم الكبار بوجه خاص من أهم مقومات نجاح العملية التعليمية، ويرجع ذلك إلى أهمية الأدوار التي يؤديها المعلم داخل المؤسسات التعليمية والتي تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية المرجوة والتي تواكب تحديات مجتمع المعرفة والتطور التكنولوجي المتسارع، فلا يتم أي تطوير داخل المنظمة العلمية إلا من خلال تدريب وتنمية وتحسين جودة حياة المعلم<sup>(١)</sup>.

ومن هنا يظهر مدى أهمية تطوير كفايات معلم الكبار ومساعدته على التحلي بالأداء المهني المتطور الذي يتوافق مع متطلبات العصر المعرفي، وذلك من خلال وضع المخططات اللازمة وبحوث وبرامج التنمية المهنية التي تساعد معلم الكبار على تلبية احتياجاته لمساعدته في الوصول إلى الأداء المتطور، وذلك لضمان نجاح العملية التعليمية<sup>(٢)</sup>.

---

(١) الحسن بن علي يحيى الحازمي (٢٠٢١) . دور التخطيط في تطوير أداء معلم الكبار وفق مهارات القرن الحادي والعشرين ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، القاهرة ، ع ١٩ ، ص ٥٢ .

(٢) عودة خليل أبو عودة (٢٠١٠) . معلم اللغة العربية في المرحلة الأساسية ، الصفوف الأربعة الأولى : معايير اختياره وتأهيله ودوره في بناء المجتمع المتطور . الواقع والمأمول ، الموسم الثقافي الثامن والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني، المؤتمر ٢٨ ، ص ٥٠٧ - ٥٠٩ .

إن معلم الكبار في حاجة دائمة للإعداد والتطوير المهني لمسايرة التطور المجتمعي، وبالتالي لابد من الاهتمام بتقديم وتطوير برامج تعليم الكبار وتقديم الاحتياجات التدريبية والمهنية لمساعدة المعلمين في عملية التدريس، بالإضافة إلى الحرص على مشاركة معلمي الكبار في الندوات والدورات العلمية التي تمكنهم من المشاركة الفعالة في صناعة القرار والشعور بالمسؤولية<sup>(١)</sup>.

#### رابعاً: أبعاد مجتمع المعرفة لدى معلم الكبار:

لمجتمع المعرفة أبعاد مختلفة ومتشابهة؛ لذا لا يمكن فهمه واستيعابه من زاوية واحدة، بل لابد من نظرة شمولية لجميع أبعاده المختلفة واستغلالها والاستفادة منها، ومن أهم هذه الأبعاد:

#### ❖ البعد الاقتصادي Economic Dimension:

تتميز المعلومات والمعارف داخل مجتمع المعرفة بالميزة الاقتصادية، فتظهر المعلومات كسلعة إنتاجية يتم بيعها وإنتاجها واستهلاكها في جميع أنشطة المجتمع، فهي أهم بل أقوى خدمة ومصدر اقتصادي يُمكن المجتمع الحائز عليها من منافسة المجتمعات الأخرى وسيطرته عليها لامتلاكه المعارف الحديثة التي تسير المتغيرات التي تطرأ داخل المجتمع، وتُمكنه من فرض نفسه أمامهم في جميع المجالات فقد أضحت المعارف العلمية والتدفق المعلوماتي عنصراً مهماً وفاعلاً ذا صلة بالمجالات التكنولوجية، وظهر ما يسمى بالاقتصاد الرقمي مما أدى إلى تغيير نمط الإنتاج وأصبح إنتاجاً معرفياً<sup>(٢)</sup>.

(١) Stewart, Carmine, (2012), **Teacher Preparation and Professional Development in Adult Literacy Education**, Unpublished Ph, D, Dissertation, Cleveland State University, USA.

(٢) ياس خضير البياتي (٢٠٢٠) . واقع التحول نحو مجتمع المعرفة لتنمية المجتمعات العربية: التجربة الإماراتية نموذجاً" دراسة نظرية تحليلية" ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، مصر ، ع ١٣ ، ص ١٧ .

ويُعَدُّ الاقتصاد المبنيُّ على المعرفة هو أحدث مرحلة يمر بها مجتمع المعرفة، وهذا يؤكد الأهمية الكبرى للمعرفة، ومساهمة التكنولوجيا في توظيفها والاستفادة منها داخل مؤسسات المجتمع المعرفي، ولا سيما في المجالات الإنتاجية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة داخل المجتمع، ويُعَدُّ الاقتصاد المعرفي هو المرحلة الناضجة والمتطورة التي ظهرت داخل مجتمع المعرفة والتي تركز على القدرات الفكرية والمعرفية التي يمتلكها عقول أبناء ذلك المجتمع المعرفي والذين يُعَدُّون هم أهم موارده، فهم رأس المال البشري الذين يمتلكون المهارات والخبرات اللازمة لتكوين مجتمع المعرفة<sup>(١)</sup>.

وتسعى مؤسسات تعليم الكبار من خلال معلم الكبار إلى إكساب المتعلم الكبير المهارات الضرورية التي تمكنه من امتلاك المعرفة عن طريق توليدها وتطبيقها في الحياة العملية مما يؤدي إلى الإسهام في عملية التنمية الاقتصادية بأبعادها المختلفة، ويتضح ذلك من خلال البرامج التعليمية الحديثة والمناهج المتطورة التي يقوم بتدريسها معلم الكبار للمتعلم الكبير والتي تحثه على المساهمة في إنتاج المعرفة وتنمية القدرات المعرفية والفكرية لديه كي يستطيع مواكبة المجتمع المعرفي<sup>(٢)</sup>.

#### ❖ البعد التكنولوجي Technical Dimension :

يتصف مجتمع المعرفة بانتشار التكنولوجيا أو ما يسمى بـ(الثورة التكنولوجية)، فتسود التكنولوجيا وتنتشر بكل سهولة ويسر وبشكل متسارع في جميع المجالات

(١) علوبة حسن عبد الله عبد القادر (٢٠٢٠) . مؤشرات قياس اقتصاد المعرفة في الدول العربية، تحديات الحاضر وآفاق المستقبل ، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر، ص ٢٠١-٢٠٤.

(٢) فيصل بن فرج المطيري (٢٠١٣). دور تعليم الكبار في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة، تعليم الجماهير، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس - إدارة التربية، س٤٠، ع٦٠، ص ١٢-

الحياتية مما يجعل هناك حاجة ماسة لتوفير جميع الطرق اللازمة لمساعدة تلك التكنولوجيا على الانتشار، وذلك عن طريق توفير الوسائل التكنولوجية والوسائط المعلوماتية وتوفيرها في متناول جميع أفراد المجتمع<sup>(١)</sup>.

ويُعدُّ البعد التكنولوجي أحد أهم الأبعاد الأساسية لمجتمع المعرفة، فهو يساهم في مواجهة الحواجز المكانية والزمنية؛ مما يؤدي إلى الحصول على المعرفة بشكل يسير وسهل، ويساعد على سرعة انتشارها دون قيود.<sup>(٢)</sup>

ويؤدي البعد التكنولوجي الرقمي دورًا مهمًا في تنمية جميع القطاعات والمؤسسات داخل المجتمع، ويظهر ارتباطه بالبعد الاجتماعي من خلال المساهمة في تحسين حياة الناس، وتغيير نمط الحياة للأفضل على الأمد البعيد، هذا بالإضافة إلى تعاونه مع البعد الاقتصادي من خلال تجويد الخدمات المقدمة للحكومات والأفراد وتحقيق صناعات صديقة للبيئة، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة داخل المجتمع.<sup>(٣)</sup>

وبناءً على ما سبق لابد من تصميم مناهج خاصة لمعلمي الكبار بما يلائم سرعة التطور في المجتمع المعرفي وبما يحقق البعد الاجتماعي، كما أنه لابد من توفير المعلومات والمعارف اللازمة للاهتمام بالقدرات الفكرية لمعلمي الكبار مع تمكين

---

(١) عبد العزيز بن عبد الله السنبلي (٢٠١٢). دور تعليم الكبار في التنمية المستدامة وتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس - إدارة التربية، ص ٣٩، ع ٥٥، ص ٢٦.

(٢) Kujath،H & Stein،A,(2009), **Spatial Patterns in the Knowledge Society**,In Kilper،H,(2019) , **New Disparities in Spatial Development in Europe**،Springer ،p 37.

(٣) أمل عبد الله بشير الحرملية (٢٠٢٠). واقع دور مراكز التدريب المهني في تحقيق التنمية المستدامة في ظل مجتمع المعرفة بسلطنة عمان من وجهة نظر موظفي تلك المراكز، **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ع ١٢، ص ٤٦.**

المعلم من الابتكار والاطلاع على المستجدات العلمية والعالمية، ولا بد من نشر الوعي الثقافي وتوظيفه في الحياة اليومية للفرد لتحقيق البعد الثقافي، وملاءمة البرامج لقدرات وحاجات المتعلمين، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، مع الاستعانة بفريق من أساتذة علم النفس ليتم إعداد معلم يراعي الخصائص النفسية للدارسين، ويراعي التعامل مع الدارسين في ظل مجتمعات المعرفة والتطور التكنولوجي.<sup>(١)</sup>

### ❖ البعد الاجتماعي Social Dimension:

يوفر مجتمع المعرفة العديد من الثقافات المعلوماتية والمعارف المتنوعة والثورة التكنولوجية في جميع المجالات الحياتية، مما يجعل هناك حاجة ملحة لنشأة جيل قادر على التكيف، ومواكبة جميع تلك التغيرات السريعة والمتلاحقة لتلك المعارف والتي تؤدي إلى مجموعة من التغيرات الاجتماعية من ضمنها ظهور ما يعرف باسم (الإنسان الرقمي) أو (العمالة المعرفية) التي تنتمي إلى مجتمع المعرفة فتشكله، وتقوم بإنتاج المعرفة وتوظيفها داخله والاستفادة منها في جميع المجالات الحياتية، ومن هنا يقع على عاتق ذلك المجتمع ضرورة توفير جميع الوسائل المعلوماتية المعرفية والتكنولوجية كمًّا وكيفًا حتى تصبح في متناول أفراد المجتمع أينما كانوا وفي أي وقت.<sup>(٢)</sup>

وقد أدى مجتمع المعرفة إلى إحداث تغييرات جذرية في النظام الاجتماعي، مما ترتب عليه حدوث اضطرابات سياسية وخروج الأنظمة الاقتصادية التقليدية من السباق العالمي، فظهرت معايير وقيم وتقاليد حديثة

---

(١) أمل علي، مهنى محمد، محمد السيد (٢٠٢١). متطلبات إعداد معلم تعليم الكبار في ضوء أبعاد مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة- كلية التربية، ع١١٥، ج٢، ص٤٤٢-٧٤٥.

(٢) اسعيداني سلامي، وآخرون (٢٠١٩). الجامعات الافتراضية ودورها في بناء مجتمع المعرفة" قراءة إبستمولوجية مفاهيمية "، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد ٧، ص ٤٤.

على المجتمع أدت إلى إعادة النظر في النظريات الاجتماعية داخل مجتمع المعرفة.<sup>(١)</sup>

وهنا يظهر أهمية الدور المجتمعي الذي يلعبه معلم الكبار داخل مجتمع المعرفة؛ حيث يسعى معلم الكبار إلى إرساخ المفاهيم الاجتماعية للمتعلم الكبير من خلال التأكيد على أهمية دوره الفعال داخل المجتمع، والتأكيد على حريته وتوطيد مفاهيم المساواة والعدل لديه، كما أنه يساعده على مواكبة التغيرات الاجتماعية التي تطرأ على مجتمع المعرفة كي لا يشعر بالغبرة فيه.<sup>(٢)</sup>

### البعد الثقافي Cultural Dimension:

يتميز مجتمع المعرفة بالبعد الثقافي، أي: إعطاء الأهمية الكبرى للمعلومات والمعارف التي تُعدُّ هي المصدر الأساسي لتكوين مجتمع المعارف، فيُظهِر مجتمع المعرفة الاهتمام الكامل بالقدرات الإبداعية التي تتحلّى بها عقول أفراد ذلك المجتمع، ومن ثمَّ يقوم ذلك المجتمع بتوفير كل سبل الدعم وتوفير مناخ تسوده الحرية في التفكير والإبداع، ويتم ذلك عن طريق الاهتمام بالعلم ونشر المعرفة وتوزيعها بشكل عادل بين جميع الطبقات الاجتماعية مما يؤدي إلى انتشار الوعي الثقافي بين الأفراد والمؤسسات داخل مجتمع المعرفة، ويساهم ذلك بشكل إيجابي في تحقيق البعد الثقافي داخل ذلك المجتمع، مما

<sup>(١)</sup>P, K, B, Nayar (2008): **Sociological Theory and Knowledge Society**, Vol,5, NO,2, July , p19 ,

<sup>(٢)</sup> عبد الفتاح تركي (٢٠٠٥). معلم الكبار من محو الأمية إلى تنمية الوعي الناقد، المؤتمر السنوي الثالث - معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، ص ٥٢٨ - ٥٣٠.

ينتج عنه ثقافة اجتماعية يتميز بها ذلك المجتمع عن غيره ، كما يؤدي ذلك إلى ظهور التبادل الثقافي بين المجتمعات، مع الاحتفاظ بالهوية الثقافية التي يتميز بها كل مجتمع عن غيره. (١)

ومن خلال ما سبق ظهرت أهمية أن يتحلى معلم الكبار بمهارات العصر المعرفي، وأن يكون ناقلاً للمعرفة بجميع أشكالها، وأن تقوم مؤسسات تعليم الكبار بإكسابه المهارات والمعارف اللازمة التي تُمكنه من الوفاء بحاجات المتعلمين الكبار، فالعالم الذي نعيش فيه عالم تقاربت أطرافه وتداخلت حضاراته واختلفت ثقافته؛ حيث أصبح من السهل أن نرى أي حدث يقع في أي منطقة في العالم لحظة وقوعه ونعايشه كما هو، ويمكن أن نتصل بأي مكان في العالم ونحصل على المعلومات والمعارف بكل سهولة ويسر. (٢)

#### ❖ البعد السياسي Political Dimension:

يؤكد مجتمع المعرفة على أهمية إشراك جميع الأفراد داخل المجتمع في اتخاذ جميع القرارات السياسية الفعالة، ويحدث ذلك اعتماداً على المعلومات والعقل وتوفير حرية إنتاج المعلومات وسهولة تداولها وتوظيفها في

(١) محمد بن عبد العزيز الربيعي (٢٠١٠). تطوير مناهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة: (الاحتياجات والآليات)، المركز العربي للتعليم والتنمية، رقم المؤتمر ٥، ج ١، ص ٧٨٢.

(٢) الحسن بن علي يحيى الحازمي (٢٠٢١). دور التخطيط في تطوير أداء معلم الكبار وفق مهارات القرن الحادي والعشرين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ع ١٩، ص، ص ٥٢-٦١.

جميع التخصصات، بالإضافة إلى توفير المناخ السياسي اللازم لتوليد وتدفق تلك المعارف من خلال نشر العدالة والمساواة فيما بينهم.<sup>(١)</sup>

وللمعلم دور كبير في تنمية مفهوم المواطنة والانتماء والولاء لدى المتعلمين، وحتى نصل إلى متعلم يتمتع بتلك القدرات فلا بد من تدريب المعلم على هذه المفاهيم كي يستطيع أن ينقلها للمتعلمين بكل دقة ومسئولية، لأن المعلم هو المسؤول الأول عن تعزيز مفهوم الولاء والانتماء من خلال إشراك الجميع في عملية تعليم الانتماء للوطن وتوطيد مفاهيم العدل والمساواة والحوار ونشر ثقافة الاحترام وضرورة المشاركة في عملية اتخاذ القرار.<sup>(٢)</sup>

#### ❖ البعد التربوي Educational Dimension:

يتميز أعضاء مجتمع المعرفة بمستوى تعليمي أعلى مقارنةً بالمجتمعات الأخرى، كما أنه يدعم البحث العلمي من أجل الوصول إلى المعرفة اللامتناهية، كما أنه يعتمد على الذكاء الصناعي، مما يؤدي إلى إنتاج منتجات معرفية تتميز بعدم النضوب أو التناهي، كما أنه يتمتع بالمناخ الثقافي الذي يدعم إنتاج المعرفة وتوليدها وتوظيفها في مختلف المجالات، ولا يحدث كل هذا بدون توظيف الاستقصاء، فهو يساعد على التفكير والبحث عن الصعوبات والعمل على تذليلها والسيطرة عليها من خلال المعرفة والعمل على نشرها والاستفادة منها، كما أن التعليم فيه يتميز بالاستمرارية، فالمعرفة التخصصية تتغير نتيجة التطورات التي تحدث بصورة مستمرة

<sup>(١)</sup> عبلاء محمد الربيعان (٢٠١٠). تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، المؤتمر الدولي الخامس - مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى، المركز العربي للتعليم والتنمية، ج ١، ص ٧٩٩.

<sup>(٢)</sup> صالح أحمد صالح (٢٠١٦). دور المعلم في تعزيز مبادئ الانتماء والولاء، رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي، مج ٥٣، ع ١، ص، ص ٤٠-٤١.



وسريعة، مما يتطلب من عمال المعرفة ومنتجها أن يطوروا من أنفسهم طيلة الوقت لكي تتم مواكبة تلك التغييرات التي تواجههم داخل مجتمع المعرفة<sup>(١)</sup>.

واعتمادًا على ما سبق يتضح أن التوجه العالمي الجديد لتعليم الكبار أضحى مطالبًا بضرورة مواكبة المتغيرات المتلاحقة، وأن تقوم الأنظمة التعليمية بالتوافق معها، وبالتالي يجب أن يتم تطوير نظم إعداد معلم الكبار داخل مؤسسات تعليم الكبار؛ تلك المؤسسات التي تدعو إلى الانطلاق نحو آفاق جديدة للتربية تؤمن بالمفهوم الشامل للتربية الداعم لضمان حياة رغبة وأمنة للجميع ومواكبة التحديات ودعم ثقافة الحوار<sup>(٢)</sup>.

### خامساً: متطلبات مجتمع المعرفة لدى معلم الكبار:

أصبح العالم الآن في حاجة إلى تطبيق ما يعرف باسم مجتمع المعرفة داخل كل دولة فيه، وذلك لما يقدمه ذلك المجتمع من إنتاج للمعارف والمعلومات وثورات تكنولوجية وتدفق معرفي وظهور تحديات وتغييرات تؤدي إلى تقدم الدول، وتحقيق التنمية المستدامة فيها، وذلك من خلال رأس المال المعرفي عن طريق رأس المال البشري أو العاملين بالمعرفة، كما أن مجتمع المعرفة يمنح الدول القوة والهيمنة والسيطرة للدولة الحائزة عليها، ويرجع ذلك إلى ما أصبحت عليه المعرفة كمصدر للقوة والاقتصاد ومطلبًا أساسيًا ورئيسيًا للإبداع والتقدم والرقي، لذا قامت كل دولة بالبحث عن المتطلبات والإمكانات الخاصة لتحويل مجتمعاتها من مجتمعات عادية إلى مجتمعات معرفة، ومن ثم قامت بتطبيق تلك المتطلبات، وقد تم توضيح تلك المتطلبات على النحو التالي: <sup>(٣)</sup>

<sup>(١)</sup> Evers, H (2003): **Transition Toward acknowledgesociety: Malaysia and Indonesia in Comparative perspective**, Comparative Sociology, VOI, 12, Issue, 1,

<sup>(٢)</sup> محمد حسن أحمد، عاشور أحمد عمري (٢٠١٩). التخطيط لإعداد وتأهيل معلم الكبار لممارسات جديدة في ضوء التوجه الوطني التنموي المستدام ٢٠٣٠ EGYPT'S VISION 2030، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا - كلية التربية، مج ٧٤، ع ٢، ص ٥٨٤-٥٨٥.

<sup>(٣)</sup> سميرة لغويل، أحمد عبد الحكيم بن بعطوش (٢٠٢٠). المؤسسات الجامعية واقتصاد المعرفة في الجزائر، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ع ١٢، ص ١٨٧ - ١٩٠.

• متطلبات سياسية :

تساهم جميع الدول في تكوين مجتمع المعرفة، فتختفي الحدود الجغرافية وتتلاشى فيما بينها فتصبح عملية توليد المعرفة وإنتاجها عملية دولية تشارك فيها جميع المجتمعات باختلاف ثقافتها داخل الدول، فتسير المعلومات والأفكار بشكل حر، مما يتطلب تطبيق الحرية الكاملة لكل فرد يساهم في إنتاج المعرفة وتوطيد تلك العلاقات للمساهمة في تدفق المعارف، وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع في جميع المجالات وتكوين الشراكة المتكافئة بين جميع الدول مما يخلق حالة تنافسية بين هذه الدول في مجالات الاقتصاد والمعرفة، وقد ساهم ذلك الطابع الدولي لمجتمع المعرفة في تحقيق تقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتخطي الحواجز المكانية والزمانية وتيسير إنتاج ونقل المعلومات والمعارف بين هذه الدول. (١)

• متطلبات اقتصادية :

أصبحت المعرفة ذات علاقة وطيدة بالتنمية الاقتصادية؛ فقد أكدت مؤسسة Kauffman بأن المجتمع يمر بمجموعة من التحولات الكمية والكيفية التي أدت إلى تغيير الوظائف والقواعد الاقتصادية، وظهر بما يسمى بالاقتصاد المعرفي، ويتسم ذلك الاقتصاد بأنه اقتصاد منظم عالمي يعتمد اعتمادًا كليًا على توليد المعرفة الإنسانية في جميع المجالات الحياتية، ومن ثم تطبيق تلك المعرفة والاستفادة منها من قبل المؤسسات الاقتصادية المختلفة، وذلك عن طريق الإبداع وابتكار سلع معرفية لها قيمة مرتفعة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) عبد الناصر سيد أبو سيف ، شاريهان محمد الصادق (٢٠١٨) . تصور مقترح لمتطلبات مجتمع المعرفة للمدرسة المصرية لتحقيق الميزة التنافسية ، جامعة المنوفية ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية، مج ٣٣، ع ٤ ، ص ١٧٦ .

(٢) Kauffman Foundation, (2007), "The 2007 State new Economy Index Benchmarking Economic Transformation in the States", P 32.

ويقوم اقتصاد المعرفة بتوضيح الدور الفعال للمعرفة ورأس المال البشري داخل مجتمع المعرفة، مما يؤدي إلى تغيير نمط الحياة والعمل على تطورها وتحقيق التنمية المستدامة داخل المجتمع، فهو يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقدم العلمي التكنولوجي، فأصبحت المعرفة اليوم هي أساس الاقتصاد والإنتاج داخل المجتمع، ويتم الاعتماد على القدرات الفكرية داخل ذلك المجتمع بدلاً من التركيز على الموارد الطبيعية أو المدخلات المادية<sup>(١)</sup>.

وقد أكد نظام الاقتصاد المعرفي على الأهمية الكبرى التي تقوم بها المعرفة للإنتاج، فهي تدفع حركة التنمية إلى الأمام داخل المجتمع الذي يحتوي عليها؛ فقد أصبحت المعرفة هي أداة الإنتاج لجميع الموارد والمهارات التي يحتوي عليها المجتمع، كما أنها تمنح الشركات التي تمتلكها الميزة التنافسية المستدامة فيما بينها، فقد أصبحت المعرفة هي مصدر الثروة والمكون الأساسي للنظام الاقتصادي والاجتماعي، فهي تؤدي إلى تنافس عالمي بين المجتمعات، وتقوم بإنتاجها العقول البشرية التي تمتلكها مجتمعات المعرفة والتي توفر لهم جميع سبل الإبداع والابتكار لإنتاج أكبر قدر من المعارف والمعلومات، وتطوير وسائل الاتصال والتكنولوجيا من أجل تعزيز القدرة التنافسية والقدرة على مواكبة التطورات التي تواجه المجتمع .<sup>(٢)</sup>

(١) هنيذة قنديل أبو بكر (٢٠٢٠). الإعلام الجديد وتوظيف قيم اقتصاد المعرفة: دراسة تحليلية، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ع ١١، ص ٤٤.

(٢) خديجة العارف، محمد توفيق مريان (٢٠٢٠). السياسة التنافسية ومؤشرات الاقتصاد المعرفي في الدول النامية، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، مج ٣، ع ٤، ص ٧٥ - ص ٧٧.

• متطلبات تربوية وتعليمية :

يصبح مجتمع المعرفة في حاجة دائمة إلى أفراد حاصلين على قدر وفير من التعليم العالي، فمجتمع المعرفة الذي يقوم بإنتاج المعرفة لا يستطيع أن ينمو دون وجود مؤسسات تعليمية تربوية تتمكن من مواكبة التغيرات التي تطرأ على المجتمع، وتقوم باستثمار عقول أبنائها لمساعدتهم في إنتاج وتوليد وصناعة المعرفة. (١)

ولكي يتم تأسيس مجتمع المعرفة لا بد من وجود مؤسسات تعليمية قادرة على إنتاج المعرفة وتوليدها، ولا سيما مؤسسة التعليم الجامعي التي تحتوي على نخبة من عقول أبناء المجتمع القادرين على مواكبة جميع التغيرات التي تطرأ على المجتمع، فيتم استحداث جميع أنماط واستراتيجيات التعليم وفقاً للتطور التكنولوجي الذي يمر به المجتمع وربط المؤسسات التعليمية بخدمة المجتمع. (٢)

إن مجتمع المعرفة في حاجة إلى توفير نظام تعليمي قوي يهدف إلى إعداد فرد قادر على مواكبة تلك التغيرات والتحديات التي تطرأ على المجتمع كل حين، كما أنه يسعى إلى تطبيق تعليم ديمقراطي يُمكن الفرد من التعامل مع اختلافات ثقافات الآخرين واحترامها وقبولها بالإضافة إلى تطبيق التعليم العلمي الناقد الذي يُنمي الفرد ويجعله لا يقبل بأي حقائق أو يُسلم بالمعرفة السائدة دون تحليل أو نقد أو تمحيص، وإنما يقوم باختبارها أولاً، ويسود فيه التعليم الإبداعي الذي يربي الفرد على مهارات التفكير الإبداعي، وكيفية إنتاج المعارف، والإبداع التكنولوجي لتغيير الواقع المعيش، كما أن

(١) Laurillard, Diana, ( 2002 ), "Rethinking Teaching for the knowledge society" Education Review Vol, 37 , No, 1 , Jan, Feb.

(٢) نعيمة الهادي العربي (٢٠١٥) . رؤية تربوية مقترحة لسماوات التعليم الجامعي المستقبلي في الجامعات الليبية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة بنغازي، كلية الآداب والعلوم بالمرج، ليبيا، ع ٦، ص ٢ .

التعليم داخل مجتمع المعرفة يتميز بأنه تعليم مستمر وذاتي يضمن للفرد الحاصل عليه مواصلة التعلم والاستمرار فيه مدى الحياة، فيكسبه مهارات التعلم الذاتي المتطور الذي يسعى نحو تطورات المستقبل، كما أنه في حاجة هامة إلى التعليم التكنولوجي الذي تستخدمه جميع المجتمعات الحديثة الذي يمكن الفرد من إنتاج المعرفة وتوليدها، ومن ثم تطبيقها واستخدامها في جميع مجالات الحياة للتحول نحو مجتمع المعرفة .<sup>(١)</sup>

وقد ظهر العديد من أنماط التعليم في عصر مجتمع المعرفة، ومنها التعليم عن بُعد والذي يُعدُّ أحدث ما توصلت إليه أنماط التعليم والذي يخدم الكثير من الراغبين في مواصلة التعليم لما له من قدرة على التواصل مع الآخرين، وإيصال المعلومات والمعارف دون حاجة إلى التواجد في نفس الزمان والمكان مما يسهل عملية التعليم والتعلم، فهو يوفر فرصًا تعليمية بديلة؛ بالإضافة إلى إتاحة فرص التعليم للجميع دون استثناء، ويساهم ذلك النمط أيضًا في الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق الأدوات والوسائل المتطورة التي يستخدمها التعليم عن بعد والتي تختلف عن التعليم التقليدي، فهو يقوم باستخدام التكنولوجيا لسد الفجوة في التواصل فيما بينهم وجهًا لوجه، ومن أساليب التواصل تقنيات الصوت والفيديو والحاسوب أو المراسلات<sup>(٢)</sup>.

#### • متطلبات تكنولوجية :

يسيطر الجانب التكنولوجي سيطرة كاملة على جميع ملامح المجتمع داخل مجتمع المعرفة، فتسود تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المجتمع، ويتم تطبيقها في

---

(١) انتصار بنت عبد الله بن أحمد النصار (٢٠١٦) . دور التعليم الثانوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية، جامعة المنوفية، كلية التربية، مجلة كلية التربية، مج ٣١ ، ع ٣ ، ص ٢٠٩ ، ٢١٠ .

(٢) Liakou,M., & Manousou,E,(2015), **Distance Education For People With Visual Impairments, European Journal of Open, Distance and e-Learning** , 18 (1), 72-84,

جميع مجالات الحياة الاجتماعية، فتواكب المجتمعات تغييرات عدة طوال الوقت من تدفق معرفي هائل جعل المجتمعات قرية واحدة متقاربة لا يعوق تداول المعلومات فيما بينها أي حواجز، فيتم إنتاج المعرفة وتوليدها ونشرها وتنظيمها واستثمارها ، وتتمثل حينها التكنولوجيا المعلوماتية ووسائل الاتصال الحديثة كقطاع إنتاج استثماري اقتصادي تستفيد منه جميع المجتمعات المعرفية مما يعود بالنفع على الفرد ومن ثمَّ المجتمع<sup>(١)</sup>.

• متطلبات اجتماعية :

عند بناء مجتمع المعرفة يجب مراعاة البعد الاجتماعي، وهو يتكون من عنصرين أساسيين، وهما : التنمية البشرية، وذلك لأن من يقوم بصناعة تلك المعرفة والتكنولوجيا الحديثة هي العقول البشرية التي تعيش في ذلك المجتمع الإنساني، ولولا جهود هؤلاء الأفراد لما قام مجتمع المعرفة، وثانيها : إتاحة المعلومات والمعارف والتي بدونها لا يكون هناك مجتمع يسمى مجتمع المعرفة.<sup>(٢)</sup>

وينبغي على الأفراد داخل مجتمع المعرفة التحلي بالعديد من الخصائص والصفات التي تمكنهم من تشكيل مجتمع المعرفة ومواكبة التغييرات والتحديات التي تواجههم، ومن تلك السمات: المشاركة الإيجابية السياسية والاجتماعية، والتحلي بالروح النقدية، والقدرة على الإبداع والابتكار وإنتاج المعارف والمعلومات، واكتساب المهارات العقلية مثل التفسير والنقد والتنبؤ والتحليل، والقدرة على التفاعل مع مشكلات المجتمع

<sup>(١)</sup> ياس خضير البياتي (٢٠١٥) . الاتصال الرقمي أمم صاعدة وأمم مندهشة ، عمان ، الأردن ، دار البداية ناشرون وموزعون ، ص ٥٥ : ص ٥٩ .

<sup>(٢)</sup> أحمد فاروق علي الزميتي (٢٠١٣). رؤية مستقبلية لتحديث التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٣٥ ، ص ٢٣٧ .

وحلها بأسلوب علمي في مناخ يسوده الحرية والنقاش والحوار، والتحلي بمهارات التفكير الناقد، وغرس قيمة التعلم المستمر، وذلك لمواكبة التغيرات المتلاحقة على المؤسسات التعليمية، فالفرد داخل مجتمع المعرفة يجد نفسه في تعلم طوال حياته، ف(التعليم المستمر، والتعلم مدى الحياة، والتعلم الذاتي) من سمات مجتمع المعرفة، وكذلك التحلي بالوعي الأخلاقي والمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع، ومن هنا تظهر لنا أهمية تكوين عقلية ناقدة متطورة يتحلى بها أبناء مجتمع المعرفة<sup>(١)</sup>.

• متطلبات ثقافية :

يعطي مجتمع المعرفة أهمية كبرى للمعلومات والمعارف داخله مما يتطلب توفير الدعم الكامل للعقول البشرية القادرة على توليد تلك الأفكار والمعارف مع تقديم كل سبل الاهتمام والرعاية لجميع القدرات الإبداعية وتوفير حرية الإبداع والتفكير في جو خلاق ومبدع مما يؤدي إلى سهولة تداول وتناول تلك المعلومات دون قيود أو حواجز، مع توفير المناخ الإبداعي لجميع طبقات المجتمع وتطبيق المساواة دون التحيز أو الانحياز لطبقة معينة، فيتم توزيع العلم والمعرفة على الجميع، مع المساهمة في تحقيق التبادل الثقافي والعمل على تنوع الثقافة داخل المجتمع ونشر الوعي الثقافي والتأكد من وصوله للفرد وللمجتمع ككل<sup>(٢)</sup>.

(١) عبد المعين سعد الدين هندي، وآخرون (٢٠٢٠). دور الجامعة في تنمية ثقافة النقد لدى طلاب الجامعة في ضوء ظهور مجتمع المعرفة، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، ص ١٦٠ - ١٦٣.

(٢) أسامة ماهر حسين محمد (٢٠٠٤). رؤية مستقبلية لتفعيل دور الثقافة العلمية في منظومة التعليم الثانوي العام بجمهورية مصر العربية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، ع ٣٦، ص ١٨٤.

ويتطلب مجتمع المعرفة خلق المعرفة بفكر فرد حر، ومن ثم لابد من تحرير الأفراد داخل مجتمع المعرفة من القهر وتقييد الحرية، وتحرير المجتمع أيضًا من تبعيات الاعتماد على الدول الخارجية من خلال الحفاظ على الهوية الثقافية والاعتزاز بها والعمل على تمتيتها، فلا بد أن يتمتع الفرد داخل المجتمع بحرية التعبير والفكر، فهما معًا حجر الأساس لتكوين مجتمع المعرفة، فحرية التفكير تؤكد على حرية الوصول إلى المعلومات وتدفعها وسهولة انتقالها بين المجتمعات بكل سهولة ويسر دون أي عوائق أو حواجز مما يساعد على تنمية المجتمع ورفقه، وهناك علاقة طردية بين الحرية والمعرفة من جهة وبين المعرفة والتنمية من جهة أخرى.<sup>(١)</sup>

### **سادساً: أهمية دور معلم الكبار في مجتمع المعرفة :**

لمعلم الكبار دور كبير في خلق وتطوير مجتمع المعرفة، فهو يُعد العنصر الأساسي الذي يطبق ويقوم بتوظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في مجال تعليم الكبار، وذلك عن طريق ما يتوفر لديه من قدرات ومهارات ومعارف إيجابية تمكنه من تطبيق آليات التحول الرقمي داخل المؤسسات التعليمية، فلم تعد مهمة المعلم هي ذلك الدور البدائي الذي يتمثل في نقل المعلومات فقط عن طريق استخدام الوسائل التقليدية، بل أصبح دوره دورًا خلاقًا ومبدعًا في مجال المعرفة ومُؤكِّبًا لتحدياتها ومُوظِّفًا لأدواتها داخل منظمته التعليمية.<sup>(٢)</sup>

<sup>(١)</sup> محمد فوزي السيد الخولي (٢٠٢٠) . ترشيد أداء ونفقات منظومة الرقابة المالية المصرية في ظل اقتصاد المعرفة ، مجلة مصر المعاصرة ، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، مج ١١١ ، ع ٥٣٧ ، ص ٤٩٩ .

<sup>(٢)</sup> فاطمة رمضان عوض النجار (٢٠٢١) . رؤية أعضاء هيئة التدريس لكفايات معلم تعليم الكبار في ضوء التحول الرقمي للمجتمع المصري ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج - كلية التربية ، ج ٨٧ ، ص ١٠٣١ - ١٠٣٢ .



ويساهم معلم الكبار في تحقيق الازدهار البشري من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وذلك عن طريق دعم التعليم غير النظامي ومساندته في سبيل تحقيق أهدافه والتي على رأسها توفير التعليم كحق أساسي من حقوق كل إنسان داخل المجتمع، والقدرة على توفير طرق مرنة لاكتساب المهارات والمعارف اللازمة والتي تضمن تمكين الكبار من بلوغ المستويات الملائمة لتحديات مجتمع المعرفة، وبالتالي يتم تعزيز نظم التعليم وتعزيز سبل نشر المعرفة والتعلم الجيد. (١)

ويقوم معلم الكبار بتطبيق وسائل التكنولوجيا المستحدثة داخل العملية التعليمية بشكل كبير من خلال استخدام مختلف التقنيات والوسائل السمعية والبصرية التي تمكن المتعلم من فهم واستيعاب المقرر بشكل أكثر دقةً ومرونةً، كما أنه يجعل العملية التعليمية غنية وحية وشيقة فتشبع حاجات المتعلمين واهتماماتهم المختلفة وتحفزهم نحو مواصلة التعلم، وبالتالي تحقق فرصة التعليم المناسب لكل كبير وتنمية القدرة الإبداعية لديهم مما يمكنهم من إنتاج المعرفة وتوظيفها في حياتهم. (٢)

ويتضح مما سبق أن معلم الكبار هو أهم العناصر التي تؤثر في نجاح فاعلية برامج تعليم الكبار، فمهما كانت الإدارة متطورة أو نوعية البرامج التي تقدم له متميزة فإنه بدون معلم الكبار المواكب لتحديات مجتمع المعرفة والمتدرب والمعد بشكل حديث ومتطور تصبح العملية التعليمية خاوية، ولا تستطيع أن تحقق الأهداف المرجوة منها، وبالتالي لابد من علاج القصور الذي يتعرض له معلم الكبار داخل مؤسسات تعليم

(١) المنتدى العالمي للتربية (٢٠١٥) . إعلان إنشيوون ، التعليم بحلول عام ٢٠٣٠ ، اليونيسكو - اليونيسيف ، البنك الدولي .

(٢) دعاء محمد أحمد (٢٠١٨) . دراسة استقرائية لتأثيرات التعليم الرقمي على أدوار المعلم ومسئوليائه المهنية ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، مج ١٨ ، ع ٢ ، ص ٧٣٨-٧٤٢ .

الكبار لكي يتمكن من تأدية أدواره بشكل رئيسي وفعال ومراعاة جميع الجوانب الشخصية والنفسية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية لديه، وتقوية نقاط القوة عنده حتى يشعر بأهمية مكانته بين أقرانه من المعلمين في المراحل الأخرى النظامية.<sup>(١)</sup>

### سابعاً: أهداف مجتمع المعرفة لدى معلم الكبار:

يسعى مجتمع المعرفة إلى إنتاج المعارف المتعددة والقيام بنشرها وتوظيفها بشكل يسير وسريع في جميع المجالات الاجتماعية والأنشطة المختلفة داخل المجتمع، وإذا كان الهدف الأسمى هو تحسين حياة الفرد داخل المجتمع ورفعته المجتمع وتطويره وتقدمه فإن المعرفة صارت هي أداة الإصلاح داخل أي مجتمع والوسيلة المثلى لتطبيق التنمية المستدامة داخل المجتمعات وتحقيق الأهداف الإنسانية والتي منها تحقيق المساواة والعدل والحرية لكل فرد. وفي مجتمع المعرفة أصبحت المعرفة اليوم هي أهم عامل اقتصادي يؤدي إلى رفعة الحياة الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمع، وذلك عن طريق توفير كل السبل التكنولوجية والمعرفية التي تزيد من قدرات الفرد الخاصة وتمنحه القدرة على إظهار الإبداع والابتكار.<sup>(٢)</sup>

ويتشكل مجتمع المعرفة ويتم بناؤه من خلال العقاية المتفتحة التي تصنع التقدم، وتسعى إلى الالتحاق بالمجتمعات المعرفية وارتداد ميادين المعرفة المتنوعة والمتباينة والغوص في المجالات المعرفية غير التقليدية مما

---

<sup>(١)</sup> أسامة محمود فراج ، عيسى محمد إبراهيم الأنصاري (٢٠٠٦) . تصور مقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت ، آفاق جديدة في تعليم الكبار ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، ع ٥ ، ص ١٥٦ .

<sup>(٢)</sup> O'Hare, D, (2002): **Building the Knowledge Society; A Report to Government**, Information Society Commission, London, , P,4,

يؤدي إلى فتح آفاق معرفية جديدة تُمكن من اللحاق بتيارات واتجاهات الثقافة العالمية وفتح الطريق تجاه المذاهب الفكرية والتطلع إلى الثقافات المختلفة<sup>(١)</sup>.

وقد سعت العديد من المجتمعات اليوم إلى خلق بيئة متطورة لإعداد وتنمية المعلم ولا سيما معلم الكبار، ويرجع ذلك إلى ما لهذا المعلم من أهمية كبرى في مجتمع المعرفة، فهو الداعم الرئيسي لممارسة التعلم المستمر أو التعلم مدى الحياة، وهو ما تدعو إليه مجتمعات المعرفة اليوم والتي تتادي بالتخلي بكفايات العصر الرقمي، ومسايرة الثورة العلمية والتكنولوجية، ومن ثم تطبيقها في المؤسسات التعليمية، وإعداد الثروة البشرية القادرة على تحقيق التنمية والتقدم<sup>(٢)</sup>.

### ثامناً: تحديات مجتمع المعرفة ومعلم الكبار :

ظهر العديد من التحديات في مجتمع المعرفة ، ومن ثم أصبح من الضروري على كل فرد داخل ذلك المجتمع أن يواجهها، وأن يعمل على توليد المعرفة وتوظيفها داخل المجالات المختلفة من أجل مسايرة المجتمعات المتقدمة في ركاب التطور والتقدم، بالإضافة إلى تنمية ذاته كي يصبح ذا عقلية معرفية متطورة تساهم في تقدم المجتمع ورفقيه.

### ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات :

ظهرت الثورة التكنولوجية في سبعينيات القرن الماضي وما زالت في تطور مستمر حتى الآن، وقد أدى ذلك إلى ظهور طبقات اجتماعية مختلفة وتيارات سياسية واقتصادية متباينة، فهي تعمل على تغيير المجتمعات البشرية وتغيير الطبقات تغييراً

(١) أحمد أبو زيد ، (٢٠٠١) ، الطريق إلى المعرفة : كتاب العربي ، العدد ٤٦ ، الكويت ، ص ١ .

(٢) عاشور أحمد عمري (٢٠١٩) . رؤية مقترحة لكفايات معلم الكبار في العصر الرقمي ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج - كلية التربية، ج ٦٨ ، ص ٣١٤٠ - ٣١٤٥ .

جذرياً حتى تستطع مواكبة جميع التغييرات التي تطرأ على المجتمع في جميع المجالات الإنتاجية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتعليمية، فنقلص دور الإنسان في المجتمع المعلوماتي، وازداد دور الأجهزة التكنولوجية الإلكترونية فيه بشكل كبير وملحوظ، وقد أثرت تلك الثورة التكنولوجية في المجال التعليمي، فقد أدت إلى ظهور أنماط جديدة ومختلفة تسهل عملية انتقال وتخزين وتوظيف تلك المعلومات والتدفق التكنولوجي الهائل داخل المؤسسات التعليمية مما ساعد على ظهور الإبداع والاختراعات المتطورة داخل تلك المؤسسات، أما على الصعيد الاجتماعي فقد ساعدت الثورة التكنولوجية الإنسان الرقمي على تطوير ذاته واختراعه لكثير من الآلات التكنولوجية التي تساهم في تطور المجتمع ورفقه مما يدفع عجلة الإنتاج الاقتصادي إلى الأمام داخل المجتمع الرقمي.<sup>(١)</sup>

وقد نتج عن مجتمع المعرفة إنتاج متدفق وهائل لما يعرف باسم ثورة المعلومات والاتصالات، فصدر من خلالها إنتاج علمي وإبداعي وتكنولوجي أثر في جميع ميادين الحياة الاجتماعية، كما أصبح مجتمع المعرفة في حاجة ملحة لتوفير مؤسسات تعليمية قادرة على إنتاج تلك المعلومات وتطبيقها ولا سيما المؤسسات الجامعية، حيث تعد الجامعة هي معقل توليد المعارف والمعلومات من خلال عقول أبنائها القادرين على تقديم محتويات تتميز بالإبداع والتفوق، وتتواكب مع متغيرات العصر، وتتميز ثورة المعلومات بتذليل الصعوبات التي تواجه المجتمعات اليوم مع سهولة الانتقال متجاوزةً بذلك كل الحواجز الجغرافية والعوائق التي يمكنها عرقلة الوصول إلى مستخدميها وتؤدي

(١) عبد الحسن الحسيني (١٩٨٥). الثورة التكنولوجية الحديثة : المعلوماتية ، مجلة الفكر العربي المعاصر، مركز الإنماء القومي، ع ٣٥ ، ص ٩٨ : ص ١٠٢.

إلى زيادة الفجوة الرقمية وضعف القدرة على إنتاج المعارف وتطبيقها والاستفادة منها. (١)

ومن أنماط ثورة تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم المستمر نمط التعليم عن بُعد، فهو يُعد من أهم الاتجاهات الحديثة التي ساعدت في توفير فرص التعليم للأفراد غير القادرين على مواصلة تعليمهم بشكل تقليدي منتظم لوجود عوائق أمامهم كالموقع الجغرافي، وهذا بجانب انتشار المعرفة بشكل سريع ومتلاحق مما يجعل هناك ضرورة قصوى للتخلي بتلك المعارف والحصول عليها ومواكبة تلك الثورة التكنولوجية. (٢)

وقد شهد التعليم عن بُعد تطوراً هائلاً؛ فقد مر بثلاث مراحل رئيسية تمثلت في الجيل الأول والجيل الثاني والجيل الثالث، وقد سُمِّيَ الجيل الأول بدراسة المراسلات؛ فقد كان يتم إرسال المواد الدراسية عن طريق البريد إلى الطلاب مع ذكر كيفية الإجابة عليها، أما الجيل الثاني فقد عرف بالاتجاه الواحد، فتميز بوسائل الإعلام وخاصة التلفزيون والطباعة والتي تمكن المتعلمين من الدروس والمراسلات وجهًا لوجه، ثم ظهر الجيل الثالث في التسعينيات، وهو التعلم عن بعد، وقد تمثل في تكنولوجيا المعلومات الإلكترونية مثل: الحواسيب والفيديو والصوت واللاسلكي. (٣)

(١) هالة مختار الوحش (٢٠١٥). مدى توافر متطلبات مجتمع المعرفة بكلّيات جامعة الملك خالد ببيشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية، مج ٩، ع ١٤، ص ٩، ١٠.

(٢) نعيمة محمد محمد سيد عبد الله (٢٠٢١). تصور مقترح لتفعيل التعلم عن بُعد لدى المعاقين سمعياً في ضوء مجتمع المعرفة، مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل، ع ٣٤، ص ١٠٣، ١٠٤.

(٣) Dodo,O, (2013), An Analysis of Challenges Faced by Students Learning in Virtual and Open Distance Learning System: A Case of Bindura University of Science Education (BUSE), **Journal of Global Peace and Conflict**, 1(1), 28-40.

### تعريف مصطلح التعليم عن بعد :

- يعرف التعليم عن بعد بأنه ذلك النهج من التعليم الذي يتم خلاله استخدام وسائط الاتصالات المطبوعة أو الإلكترونية لتقديم التعليم من قِبَل المعلمين للمتعلمين، ويحدث ذلك عن بُعد فيتم فصل المتعلمين عن المكان أو الوقت الذي يتواجد فيه المعلم نفسه، ومن أمثلة ذلك: التواصل عن طريق الهاتف أو عقد المؤتمرات الصوتية والفيديو. (١)
- ويُعد التعليم عن بُعد نمطاً من أنماط الدراسة الذاتية المنظمة، وهو يعتمد على استخدام الوسائل الإلكترونية في تطبيق الأهداف التعليمية المرجوة والقيام بإرسال المادة التعليمية للمتعلمين عن طريق تلك الوسائل الإلكترونية دون عوائق أو حواجز المكان والزمان، ومن أمثله: الصفوف الافتراضية، والمدرسة الذكية، وتقنيات الفيديو التفاعلي. (٢)

### فوائد التعلم عن بُعد :

- هناك العديد من الفوائد التي يمكن أن تنال الطلاب الذين يستخدمون نظام التعلم عن بُعد، ومن تلك الفوائد :
- سهولة الوصول والحصول على نظام التعليم عن بُعد من المنزل من قبل المتعلمين .
  - تُوفّر العديد من أشكال التعلم عن بُعد للطلاب فرصة المشاركة وقتما يشاءون، وذلك بسبب مرونة التعلم عن بعد.

(١) Ohene,J,(2014), Challenges Faced by Distance Education Students of the University of Education ,Winneba :Implications for Strategic Planning, **Journal of Education and Training**, 1 (2), 156-176.

(٢) عيبر بكري سر الختم ، وآخرون (٢٠٢١) . أثر التعلم الإلكتروني على تعزيز إدارة المعرفة لدى الطلاب من وجهة نظر طالبات كلية المجتمع بخميس مشيط، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح ، الأردن ، مج ٤ ، ع ١ ، ص ٤٣١ .

- يعد هذا النوع من التعليم ميسور التكلفة إلى حد بعيد؛ لأن العديد من أشكال التعلم عن بعد تنطوي على تكلفة ضئيلة أو معدومة .
- التعلم عن بعد هو أيضاً تعلمٌ متعدد الحواس، فهناك مجموعة واسعة من المواد التي يمكن أن تلبي تفضيلات التعلم للجميع، ففي الواقع يتعلم بعض الطلاب من المحفزات البصرية، والبعض الآخر يتعلم بشكل أفضل من خلال الاستماع أو التفاعل مع برنامج كمبيوتر .
- كما أن التعلم عن بُعد يمكن أن يوفر تفاعلات متزايدة مع الطلاب، وعلى وجه الخصوص فإن الطلاب الانطوائيين الذين يخجلون جداً من طرح الأسئلة في الصف غالباً ما يفتحون عندما تتاح لهم الفرصة للتفاعل عبر البريد الإلكتروني أو عبر وسائل فردية أخرى.
- الموازنة بين أوجه عدم المساواة بين الفئات العمرية والتوسع الجغرافي في الحصول على التعليم، وتوفير التعليم لجمهور كبير، وتقديم الجمع بين التعليم والعمل أو الحياة الأسرية، وما إلى ذلك<sup>(١)</sup>.

وهناك نمطان للتعليم عن بُعد، وهما:

١. التعليم المتزامن: ويتمثل في التعليم التقليدي ؛ حيث يتواجد المعلم والمتعلم في ذات الوقت، ولا يشترط التواجد في نفس الموقع الجغرافي، ويحتوي التعليم المتزامن على تكنولوجيا الاتصالات والتي توفر التعلم المتزامن التفاعلي، ومنها: قنوات الاتصال مثل غرف الدردشة والمؤتمرات والفيديو وغيرها .
٢. التعليم غير المتزامن: لا يستلزم هذا النوع من التعليم تواجد المعلم والمتعلم في مكان واحد أو زمان واحد، ويقوم التواصل فيما بينهم من خلال التكنولوجيا التي تتمثل في المنتديات والبريد الإلكتروني ولوحات الإعلانات ومجموعات النقاش المختلفة.<sup>(٢)</sup>

<sup>(١)</sup> Bušelić, M., (2012), (Distance Learning – concepts and contributions *OeconomicaJadertina*, 23-34 .

<sup>(٢)</sup> Coogle, C & Floyd, K., (2015), Synchronous and Asynchronous Learning Environments of Rural Graduate Early Childhood Special Educators Utilizing Wimba and Ecampus, *Journal of Online Learning and Teaching* , 11 (2) 173-187 .

- العولمة :

انتشر مصطلح العولمة بشكل سريع خلال العقود الأخيرة، وقد سيطرت تلك العولمة على جميع المجالات في مختلف الحقول سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو اجتماعية داخل جميع المجتمعات مما أدى إلى تقلص العلاقات والمسافات، فقد استطاعت العولمة أن تتخطى حاجزي المكان والزمان، وقد تم استخدام مصطلح العولمة في بداية الستينيات من القرن الماضي وانتشر بشكل واسع في منتصف التسعينيات.<sup>(١)</sup>

وتُعد العولمة ظاهرة قديمة سادت في العقود الماضية لكن ازداد الحديث عنها وتناولها في الآونة الأخيرة ، وتظهر العولمة المتسارعة في الاقتصاد العالمي والتطورات الثورية في مختلف المجالات؛ مثل: مجالات النقل والاتصال والاتجاهات البيئية والصحية والديموغرافية.<sup>(٢)</sup>

وقد ساعد التطور التكنولوجي الهائل والتدفق المعلوماتي السريع العولمة على تقلص العلاقات والوفرة في العمليات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وتهدف العولمة إلى فرض الهيمنة على مصير الشعوب متخفية تحت شعار الديمقراطية، فهي تسعى إلى وضع العالم في قالب ثقافتها السوقية الرأسمالية المتوحشة<sup>(٣)</sup>.

(١) محمد الحناوي النقال (٢٠٢١) . العولمة: من تحرير المبادلات التجارية إلى عولمة القاعدة

القانونية ، مجلة استشراف للدراسات والأبحاث القانونية، المغرب، ع٨، ٧ ، ص ٢٣ - ٢٥ .

(٢) سعيد الصديقي (٢٠٠٤) . التصورات المتضاربة حول مستقبل الدولة الوطنية ، المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية، المغرب، ع ٥٦ ، ص ١٣٥ .

(٣) بيل جيتس : ترجمة: عبد السلام رضوان (١٩٩٨) . المعلوماتية بعد الإنترنت : طريق المستقبل، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة، مج ٣، ع ٣ ، ص ١٩ .



وقد تغلغت العولمة في العديد من المجالات الحياتية، وإن كان التأثير الأكبر لها يظهر بشكل واضح في المجالات التعليمية والتي أدت بدورها إلى تغير أدوار المعلم ، حيث وجب عليه مواكبة تلك التغيرات والتزود بالمعلومات والمهارات اللازمة وتنمية ذاته تنمية مهنية لكي يتمكن من مسايرة تحديات المجتمع المعرفي . (١)

- مفهوم العولمة :

- ويقصد بالعولمة: عملية تكثيف وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين دول العالم مما يجعل هناك ترابطاً بين الأحداث المحلية والعالمية المتباعدة بشكل وثيق الصلة، وكأن العالم قرية واحدة صغيرة. (٢)
- وللعولمة اتجاه تاريخي يُقصد به انكماش العالم مما يؤدي إلى زيادة وعي الأفراد داخل المجتمعات . (٣)
- تعد العولمة بمثابة العصا السحرية التي ينادي بها الرأسماليون مع الشركات التي تعبّر القارات والتي تهدف إلى علاج مشكلات العالم الثالث في الألفية الثالثة. (٤)

(١) فتيحة حيدرة (٢٠١٣) . العولمة والتعليم : مؤهلات المعلم في عصر العولمة ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، مجلة الحكمة، الجزائر، ع ٣٠ ، ص ٦٠ - ٦١ .

(٢) John,Balis, and Smith Steve, (1997): **The Globalization Of World Politics, An Introduction to International Relations**, London, oxford univeraity press , p 15

(٣) تيسير أندراوس (٢٠٠٩) . العولمة ، مفهوما ، نشأتها ، العولمة والتعليم ، رسالة المعلم ، وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي ، مج ٤٨ ، ع ٢ ، ص ٩٠ .

(٤) بركات محمد مراد (٢٠٠٣) . العولمة والثقافة : هواجس وآمال ، المجلة الثقافية ، الجامعة الأردنية ، الأردن ، ع ٥٥ ، ٥٤ ، ص ١٠ .

- سلبيات العولمة :

١. تقوم العولمة بتفكيك المجتمعات، بالإضافة إلى زيادة الهوية الطبقية بين من يملك ومن لا يملك، والصراع من أجل الهيمنة، وفرض السيادة، والقيام بتقليل وتهميش الهويات، وانهيار حضارات وحذفها من نطاق الفاعلية سواء السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية أو الاجتماعية . (١)
٢. إتاحة الفرصة للغزو الاقتصادي والثقافي والتي تهدف إلى تفرغ الفرد من هويته وقوميته وانتمائه الديني والسياسي والاجتماعي . (٢)
٣. تُعد العولمة غزوًا ثقافيًا واقتصاديًا وحضاريًا، فهي تجعل الفرد يشعر بالتبعية والدونية داخل المجتمع، وهي تستنفد الموارد الطبيعية وتستغلها لصالح الغرب، وبالتالي تشوه البيئة، كما أنها تشوه الفكر والثقافة وتدعم القيم السلبية . (٣)

إيجابيات العولمة :

- تعد العولمة فرصة للشعوب داخل المجتمعات للحاق بركاب التحضر العالمي ووسيلة للتخلص من التخلف وتوقع تلك الشعوب حول أنفسها من خلال تقارب الأمم وجعلهم قرية صغيرة . (٤)

(١) السيد ياسين، يوسف خليفة غراب (١٩٩٩) . العولمة والطريق الثالث، دراسات تربوية اجتماعية، جامعة حلوان - كلية التربية، مج ٥، ع ٢، ص ٣١٥ - ٣٢١ .

(٢) حازم مصطفى درويش (١٩٩٨) . العولمة : الإيجابيات والسلبيات ، التنمية الإدارية ، الجهاز المركزي المصري للتنظيم والإدارة، س ١٩، ع ٨٠، ص ٦١ .

(٣) عبد عساف ، علي حسب حبايب (٢٠٠٨) . ظاهرة العولمة : تحدياتها وآثارها كما يراها طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين، ع ١٣، ص ٨٥ .

(٤) فريدة حموم (٢٠١١) . تأثير العولمة في بلورة قيم التنمية الإنسانية المستدامة ، مجلة المفكر ، جامعة محمد خيضر بسكرة- كلية الحقوق والعلوم السياسية ، الجزائر، ع ٧، ص ٢٥٨ .

- تسعى العولمة إلى تطبيق الاقتصاد العالمي المفتوح، وهو اقتصاد متكامل يساهم في تخطي نسق الدولة القومية ويجعل السلطة في أيدي الشركات متعددة الجنسيات والمؤسسات العابرة للدول، وبالتالي كلما زاد الاندماج والتلاحم بين الدول زادت المكاسب والأرباح<sup>(١)</sup>.
  - جعلت العولمة الدول أكثر مرونةً من خلال قدرة هذه الدول على التجدد ومواكبة التحديات والأوضاع المستجدة التي تطرأ عليهم، فقد قامت بتأسيس البيئة القانونية، وحماية الدوائر المحلية وتحديد وتنظيم القواعد التي تحكم حركة رأس المال والبضائع والأفراد عبر الحدود، ومن هنا يتبين أن العولمة تصنع الدولة، والدولة تصنع العولمة.<sup>(٢)</sup>
- التدفق المعرفي :

تعد المعلومات والمعارف بمثابة العمود الفقري لمجتمع المعرفة فقد ظهر في العصر الحاضر تراكم معرفي هائل وتدفق معلوماتي أدى لتطور العديد من المؤسسات الاجتماعية والسياسية ولا سيما المؤسسات الاقتصادية داخل المجتمع فبات الاستثمار اليوم لا يعتمد على ما تحتويه المجتمعات من موارد طبيعية بل يعتمد على ما تمتلكه من معارف ومعلومات تساهم بشكل أساسي في تنمية الاقتصاد وتحقق التنمية المستدامة، مما يؤكد على أهمية الثورة العلمية والتكنولوجية، والتي أدت إلى تغيير نمط

---

(١) محمد السيد سليم ، السيد صدقي عابدين(٢٠٠٤) . تطور السياسة الدولية في القرنين التاسع عشر والعشرين ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي ، مج ٣٢ ، ع ٣ ، ص ٧٤٩ .

(٢) كريمة بكاي ، عبد الله بلغيث(٢٠٢١) . أثر العولمة علي مكانة الدول الصغرى في النظام الدولي : قطر نموذجا ، مجلة دراسات وابحاث العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجلفة ، الجزائر، مج ١٣ ، ع ٤ ، ص ٨٢٠ .

الحياة البشرية فقد مكنت تلك الثورة الإنسان من فرض سيطرته على الطبيعة وأصبح هو العامل الرئيسي في إنتاج المعرفة.

أصبح عامل (التطور المعرفي) هو العامل الأكثر تأثيراً داخل المجتمع والعامل الأساسي والرئيسي للحياة الاقتصادية داخل المجتمع لما له من قدرة هائلة على التدفق والتطور والتزايد بشكل سريع وخاصةً في الدول المتقدمة التي تساعد بإنتاج العديد من التقنيات المتقدمة في مختلف المجالات، فهي تساهم بشكل فعال في تحسين الأداء ورفع القدرات الإنتاجية وتحسين نوعيته، وذلك من خلال استخدام الأساليب التقنية الحديثة، بالإضافة إلى المساهمة في زيادة الدخل القومي وإنتاج المشروعات بالأساليب المعرفية الحديثة مما يؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي.<sup>(١)</sup>

وقد تنوعت أنماط (التطور المعرفي) كأحد أهم مصادر التنمية والتطور، فهو اقتصادي وإبداعي وإلكتروني وافتراضي وشبكي، كما أنه عديد الفوائد، فهو يعد أكثر ملاءمةً للبيئة التي انبثق فيها، ويرجع ذلك إلى قدرته على إيجاد البدائل بشكل مستمر، ويمكن الاستفادة منه بشكل كبير في المنظومة التعليمية من خلال إكساب الأفراد القدرة على الإبداع والابتكار وتوليد الأفكار والمعلومات الجديدة من خلال أنماط التعليم المختلفة والتي يدعمها التعلم المستمر كأحد مصادر توليد وتوظيف المعرفة.<sup>(٢)</sup>

(١) فؤاد جدو (٢٠٢٠). الجامعة وإشكالية بناء مجتمع المعرفة من خلال الاستثمار في الرأسمال البشري: تجربة الجامعة الجزائرية نموذجاً، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ع ١٣، ص ١١٤ - ص ١١٦.

(٢) جمال خليل الخالدي (٢٠١٣). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمفاهيم الاقتصاد المعرفي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان، الأردن، م ٢١، ع ١، ص ١٦١ - ١٦٥.

وقد ظهر تأثير التقدم المعرفي ونموه السريع على البيئة التعليمية ومكوناتها من خلال توظيف المعرفة لخدمة العملية التعليمية من أجل خلق مخرجات تعلم إيجابية، وذلك من خلال استحداث أنماط مختلفة من التعليم؛ مثل: التعليم الإلكتروني، والتعلم عن بُعد، مما أدى إلى ضرورة الانتقال من التعلم التقليدي المتمركز حول المعلم إلى الدور الفعال للمتعلم داخل العملية التعليمية، ومن هنا يظهر لنا مدى أهمية السلعة المعرفية في نمو حركة التعليم والتعلم.<sup>(١)</sup>

وعليه فإن دور المعلم أصبح في حاجة ماسة للتغيير من خلال مواكبة ذلك السيل المعرفي، والقدرة على امتلاك الكفايات والمهارات العصرية اللازمة التي تمكنه من القيام بدوره بشكل يلائم التطور والتقدم المعرفي مما يستلزم ضرورة التطوير في برامج إعداده وتدريبه وتمميته، فالإقتصاد المعرفي أهم مصدر لتطوير الأداء وتمميته، فهو يركز على الجوانب الفكرية والمعرفية لدى الفرد وقدرته على المشاركة في توليد الأفكار واكتسابها وتوظيفها في مختلف مجالات الحياة لتحقيق التنمية والتطور.<sup>(٢)</sup>

#### - الفجوة الرقمية :

أدى التقدم والتطور في أنظمة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات والنمو المتسارع في شبكات الاتصال الدولية إلى إحداث ثورة في تطور التعلم وانبثاق

---

<sup>(١)</sup> إيمان محمد جاد المولى ، شرين السيد إبراهيم (٢٠٢١) . بيئة تعلم إلكترونية قائمة على كفايات الإقتصاد المعرفي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب معلمي العلوم شعبة التربية الخاصة (إعاقة عقلية)، المجلة التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، ج ٨٣ ، ص ١٢٧٦ .

<sup>(٢)</sup> Gonzales, A., Jones, D., & Ruiz, A, (2014), Toward achievement in the “knowledgeeconomy ”of the 21 stcentury ,**Research in Higher Education Journal**, 25,1, 1-14.

المعرفة والقدرة على نقل المعلومات والمعارف بشكل سريع وبكل سهولة ويسر على نطاق عالمي.<sup>(١)</sup>

ولكن على الجانب الآخر ظهر عدم المساواة في الحصول على الفرص والمساهمة والحصول على المعلومات والمعارف المختلفة، فقد نتج عن تطور التكنولوجيا وتدفق المعرفة وجود فجوة بين الذين يمتلكون إمكانية الوصول إلى المعلومات وطرق الاتصال والقدرة على استخدامها بكل سهولة ويسر وبين الذين لا يمتلكون تلك المهارات والإمكانات، وتظهر تلك الفجوة بشكل واضح بين الدول المتقدمة والدول النامية.<sup>(٢)</sup>

#### - السرعة المذهلة في نقل المعلومات :

تطورت وسائل الانتقال والاتصال في العصر الحالي مما أدى إلى ضرورة مواكبة الفرد داخل المجتمع لذلك التطور، ويرجع سبب تلك التغيرات المتلاحقة إلى الأعمار الصناعية وتنوع وسائل الاتصال (مسموعة ومرئية ومطبوعة)، مما ساهم في سرعة تنقل المعلومات والمعارف على اختلاف أنواعها سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية بشكل أكثر سهولة ويسراً حول أنحاء العالم المتباعد، ومن هنا وجب على إنسان العصر أن يواكب تلك السرعة، وأن يستوعب ذلك الكم الهائل من المعرفة والمعلومات.<sup>(٣)</sup>

(١) نبيل علي، أحمد عبادة العربي (٢٠٠٦). الفجوة الرقمية: رؤية عربية لمجتمع المعرفة، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مج ١١، ع ٢، ص ١٣-١٥.

(٢) منال جابر مرسي محمد (٢٠٢٠). الفجوة الرقمية: الأسباب والمؤثرات، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة أسيوط- كلية التجارة، ع ٦٩، ص ٢٦٢-٢٦٣.

(٣) عليا سعد ثويني الحربي، عبد الله بن حمد بن إبراهيم العباد (٢٠١٩). توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة ومعوقات تطبيقها في المدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم- كلية التربية، ع ١١، ج ٢، ص ١٠٢.

- تزايد الاهتمام العالمي بتطوير وتحسين جودة التعليم :

أصبحت هناك حاجة ملحة إلى تطبيق الجودة الشاملة في التعليم من أجل مواكبة التغيرات التي تواجه معلم ومتعلم اليوم من تسارع معرفي وثورة تكنولوجية، وتظهر أهمية الجودة الشاملة في التعليم من خلال ما تقدمه من تطور وتقدم معرفي ومهاري وتنمية الكوادر المتخصصة داخل كل منظومة تطبق بداخلها فهي وسيلة في حد ذاتها وليست غاية يمكن من خلالها تحقيق الأهداف، وتغيير الواقع إلى الأفضل من خلال تطبيق مبادئها والإيمان بقدراتها في التطوير والتقدم.<sup>(١)</sup>

**تاسعاً: متطلبات إعداد معلم الكبار في ضوء مجتمع المعرفة :**

هناك العديد من المتطلبات اللازمة لإعداد معلم الكبار والتي تجعله يتحلى بالعديد من المهارات والكفايات التي تمكنه من القيام بدور فعال في مؤسسته العلمية، وبالتالي المساهمة في تقدم وتطور مجتمعه، ومن تلك المتطلبات:

- عقد دورات تنمية مهنية لمعلم الكبار لتحديث معلوماته وتجديد معارفه بشكل مستمر بما يجعله مواكباً لمتطلبات مجتمع المعرفة والتغير التكنولوجي.<sup>(٢)</sup>

<sup>(١)</sup> فانتة أبو عامر (٢٠٢١) . دور الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت ، مجلة رماح للبحوث والدراسات ، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح ، الأردن، ع ٥٢ ، ص ١٨٤ - ١٩١ .

<sup>(٢)</sup> رافت رضوان (٢٠٠٥) . رؤية مستقبلية لإعداد معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين، المؤتمر السنوي الثالث - معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، ص ٨٢ .

- إعداد معلم الكبار في كليات التربية من خلال شُعب وأقسام خاصة بذلك بما يتناسب مع متطلبات التحول الرقمي.<sup>(١)</sup>
- الاهتمام بالمعلمين ذوي الكفاءة والتفكير العالي في برامج التنمية وتشجيعهم على إجراء البحوث اللازمة، وتوظيف نتائجها في تطوير برامج محو الأمية، هذا بالإضافة إلى مراعاة المناهج المتنوعة من ثقافية ولغوية وإثرائية أثناء عملية التدريب والتأهيل، وتطبيق المشاركة المجتمعية.<sup>(٢)</sup>
- إعداد برامج التدريب الفعال والخبرة، وتوفير الدورات والندوات والمؤتمرات والتي من خلالها يتم إكساب معلمي الكبار كل ما هو جديد في مجالاتهم التدريسية، بالإضافة إلى توفير المشرفين الذين يراقبون ويوجهون العملية التعليمية لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.<sup>(٣)</sup>
- تطبيق نظام التعلم بين الثقافات، والتعلم المهني، فالتعلم والتدريب في ثقافات مختلفة له تأثير هائل على المعلم المتدرب حتى وإن كانت مدة التدريب قصيرة.<sup>(٤)</sup>
- إنشاء شبكة داخلية للتدريب وتنمية معلمي الكبار إلكترونياً، والتي يتم ربطها بمراكز التدريب الإلكتروني والتي تمكنهم من التزود بمهارات استخدام وإنتاج

<sup>(١)</sup> المرجع السابق، ص ٨٣ .

<sup>(٢)</sup> Alfaro, Cristina, (2010). **International teacher professional development teacher reflections of authentic teaching and learning experiences Volume 21**, 2010 - Issue 1: Internationalization of Teacher Education , pp 95-99 .

<sup>(٣)</sup> Alfaro, Cristina, (2010 ). **International teacher professional development: teacher reflections of authentic teaching and learning experiences**, Volume 21, 2010 - Issue 1: Internationalization of Teacher Education, pp 95-99 .

<sup>(٤)</sup> Stewart, Carmine, (2012) ،**Teacher Preparation and Professional Development in Adult Literacy Education** ،Unpublshed Ph, D, Dissertation, Cleveland State University, USA,



تكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكبار والتركيز على الكفايات والمعارف المختلفة.<sup>(١)</sup>

- تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمي الكبار للارتقاء بالمستوى التعليمي والتربوي للمعلم، والمساهمة في خلق الأفكار الإيجابية في مجالات التطوير المهني للمعلم للوصول إلى مجتمع المعرفة ومواجهة ومسايرة تحدياته من التطور التكنولوجي والتدفق المعرفي.<sup>(٢)</sup>
- قيام المنظمات المختلفة من مؤسسات تعليمية وثقافية وأحزاب ورجال أعمال بأدوار تساهم في إعداد وتطبيق برامج تعليمية وتدريبية لمعلمي الكبار بشكل خاص.<sup>(٣)</sup>

### عاشراً: مهارات معلم الكبار في مجتمع المعرفة :

هناك العديد من المهارات والكفايات اللازمة التي يجب أن يتحلى بها معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة لكي تنعكس بالإيجاب على العملية التعليمية وتساعد على تأدية أدواره بشكل سليم، ومن تلك المهارات ما يلي:

(١) مجدي محمد يونس (٢٠١٦) . كيف تتم التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين في ضوء معطيات

العصر الرقمي، البوابة الدولية لإعداد المعلمين ، <https://www.new-educ.com,5/2106>

(٢) الحسن بن علي بن يحيى بن الحازمي (٢٠٢١) . دور التخطيط في تطوير أداء معلم الكبار وفق مهارات القرن الحادي والعشرين ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر ، ع ١٩ ، ص ٥٢ .

(٣) حمدي عبد العزيز إمام الصباغ (٢٠٠٥) . التنمية المهنية لمعلمي الكبار: تصور مقترح، المؤتمر السنوي الثالث - معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، القاهرة، ص ٢٥٣ .

- دعم الاقتصاد المعرفي والقدرة على إكساب الدارسين المهارات الحياتية، مع تنمية مهارات التفكير العليا، والتفكير النقدي لديهم، وحسن استخدام وإدارة تكنولوجيا التعليم داخل الصف التعليمي، بالإضافة إلى دعم التعلم الموجه إلى الذات. (١)
- القيام بتطوير كفاياته ومهاراته بما يتفق مع احتياجات الدارسين نظرًا لتعدد الأدوار الجديدة التي يمارسها داخل مجتمع المعرفة، ومن تلك الكفايات دعم الدارسين المتضررين نفسيًا واجتماعيًا مع إرشادهم إلى التكيف والتحصيل والإبداع. (٢)
- القدرة على حل المشكلات والتخلي بمجموعة المهارات التحليلية والتفكير المتبصر، مع تنمية مهارات النقد والحوار البنّاء، والقدرة على العمل في فريق بشكل تعاوني. (٣)
- القيام باستخدام وتوظيف وتوليد وتطوير المصادر والخدمات التعليمية التكنولوجية في العملية التعليمية بصورة فعالة ومستمرة مع تنوع أدواره داخل الصف التعليمي من مرشد وموجه وقائد ومعلم ومثقف وناقل للمعرفة على اختلاف أنماطها. (٤)

(١) نجلاء محمد حامد (٢٠١٩). المعلم في ظل التحول الرقمي: التحدي والاستجابة، تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مصر، ع ٤١، ص ٥٥٠.

(٢) عاشور أحمد عمري (٢٠٢٠). الكفايات المهنية لمعلم الكبار في حالات الطوارئ: تصور مقترح، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس - كلية التربية، مج ٤٤، ع ١، ص ٢٠٣.

(٣) Kuhn, Caroline, (2017), Are Students Ready to re – Design their Personal Learning Environment ?The case of E- Dynamic Space, **Journal of new approaches in Educational Research**, vol,6,no,1,January 2017, Pp1-11,

(٤) Makrakis, v,(2005) **Training teachers for new roles in the era: Experiences from the United Arab Emirates ICT program proceedings of the 3rd Pan-Hellenic conference on didactics of information s**, Korinthos, Greece .

- أن تكون لديه المهارات والقدرات اللازمة لإعداد البيانات ومعالجة وتوزيع المعلومات والمعارف والتي من خلالها يمكنه خلق المعرفة الجديدة، وبالتالي يقوم بإبداع وابتكار الأفكار المتنوعة، مع القيام بالمشاركة في الأنشطة المختلفة لتحقيق قيمة مضافة<sup>(١)</sup>.
- أن يقوم معلم الكبار بإكساب الكفايات المعلوماتية والتي تهدف إلى محو الأمية الحضارية للكبار وعدم الاقتصار على محو الأمية الأبجدية التي تتمثل في القراءة والكتابة، وتهيئة المتعلم الكبير للتعامل مع متطلبات العصر المعرفي ومتطلبات التنمية المستقبلية.<sup>(٢)</sup>
- كما أنه عليه أن يتقن الكثير من المهارات التي تتصل بفلسفة المؤسسة التعليمية التي يعمل بها ومدى نظريته الإيجابية تجاه التعليم وإدراكه لخصائص المتعلمين، والسماح لهم بالمشاركة في رسم المقررات وربط أجزائه مع الوصول إلى أفضل الظروف المناسبة لممارسة عملية التعليم وتحديد الفائدة التي تعود على المتعلمين عند القيام بذلك.<sup>(٣)</sup>

<sup>(١)</sup> R,P, Asha & R, Ramachandran , (2001) : **EMERGING STATISTICAL CONCEPTS AND DEFINITIONS IN THE INFORMATION ERA, National Information Technology Council (NITC) Secretariat, MIMOS Berhad· Technology Park Malaysia, p6 .**

<sup>(٢)</sup> منى إبراهيم عبد السلام (٢٠٠٩). رؤية مقترحة لإكساب معلم الكبار في مصر الكفايات المعلوماتية : دراسة حالة مؤتمر تعليم الكبار بين الواقع والمأمول، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ص ٣.

<sup>(٣)</sup> عبد الله السيد عبد الجواد (٢٠٠٠) . رؤى تربوية حول إعداد المعلم وتوحيد مصادر إعداداته ، المؤتمر العلمي الثاني - الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد - رؤية عربية ، جامعة أسيوط - كلية التربية، مج ٢ ، ص ٨٣٠ .

وفي ضوء ما سبق تكون قد اتضحت وتحددت سمات وخصائص معلم الكبار والمهارات التي يجب أن يتحلى بها داخل مجتمع المعرفة، والأساليب والوسائل الجديدة التي تفرضها التكنولوجيا المتطورة على المعلم لكي يطبقها داخل النظم التربوية وتجعلها أكثر ملاءمةً للمتعلم وميوله وقدراته، وبالتالي تلبى احتياجاته بشكل مستمر<sup>(١)</sup>.

### حادي عشر: واقع إعداد معلم الكبار في مجتمع المعرفة :

تعاني مؤسسات تعليم الكبار من الافتقار إلى العديد من المتطلبات والكفايات اللازم توافرها لتنمية وإعداد معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، وتظهر أشكال القصور كالتالي:

- قصور البعد الاستراتيجي في التفكير عند وضع الخطط واتخاذ القرارات وافتقار الإبداع والابتكار وانحصار الدور في تطبيق أنماط وبرامج متشابهة مما يؤدي إلى الضعف الإداري والبعد عن اتباع نماذج الإدارة المعاصرة. (٢)
- قصور كليات التربية عن تطوير الأهداف التربوية لإعداد معلم الكبار، وذلك لعدم اهتمامها بأن تكون تلك الأهداف نوعية وقابلة للقياس والتحقق وأن تكون مناسبة وملموسة؛ مما يؤدي إلى ضعف الدور الذي يؤديه معلم الكبار داخل مؤسسته<sup>(٣)</sup>.

(١) عبد العزيز عبد الله السنبل (٢٠٠٤) . رؤى وتصورات حول برامج إعداد المعلمين في الوطن العربي ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي حول إعداد المعلمين ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، ١-٣ مارس ، ص ٨ .

(٢) موسى علي الشراوي (١٩٩٧) . تصور مقترح لإعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار في ضوء الاتجاهات الحديثة ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، جامعة الزقازيق - كلية التربية ، ع ٢٨ ، ص ١٧٣ - ٢٠٨ .

(٣) محمد علي أحمد نصر (٢٠٠٨) . تطوير برامج إعداد معلم تعليم الكبار بتوفير معايير الجودة ، المؤتمر السنوي السادس - تطوير برامج ومناهج تعليم الكبار في ضوء الجودة ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار ، مج ١ ، ص ٢٥٤ .

- اعتماد طرق التدريس على أسلوب التلقين والمحاضرات دون الاستفادة من معطيات تكنولوجيا التعليم الحديثة، وذلك لاعتماد استراتيجيات التدريب على تنمية دور معلم الكبار كناقل للمعرفة فقط وليس كموجه ومرشد ومبدع للمعرفة.<sup>(١)</sup>
- نقص إدراك معلم الكبار للإعداد الأكاديمي، وتدنّي مستوى الإعداد المهني مما يؤدي إلى عدم إدراك أصول تعليم الكبار وأسلوب إدارته ووظائفه، وبالتالي عدم فهم احتياجات الكبار ومتطلباتهم التعليمية والنفسية<sup>(٢)</sup>.
- وجود ضعف في نظام الحوافز وانخفاض في مستوى الأجور وتأخر في صرفها، مع قلة الدرجات الوظيفية المتاحة مما يؤثر على الرضا المهني لمعلم الكبار، كما أنه لا يحصل على التدريب والتأهيل المهني المناسب لكي يتمكن من تطوير الموقف التعليمي وتحقيق الأهداف المرجوة للمنظمة التعليمية.<sup>(٣)</sup>

---

(١) محمد علي طه ريان (٢٠٠٥) . تدريب معلم الكبار وإعداده لمجتمع المعرفة ، المؤتمر السنوي الثالث - معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، ص ٤٠٥ - ٤٠٦ .

(٢) مركز تطوير التعليم الجامعي والهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار (٢٠٠٤) . معلم محو الأمية وتعليم الكبار، اختياره وإعداده وتدريبه وتقييم أدائه ، دراسات في التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم، ص ٢٧ - ٣٣ .

(٣) أفراح عبد الجليل عباس المتوكل (٢٠٠٥) . معوقات تواجه معلمي الكبار بفصول محو الأمية في الجمهورية اليمنية ، المؤتمر السنوي الثالث - معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، ص ٢٢٦ .

### خلاصة وتعليب:

ومن هنا يتبين مدى أهمية المساهمة في تكوين العقول القادرة على تكوين مجتمع المعرفة ومواكبة تحدياته وتحقيق أهدافه من خلال إنتاج المعرفة والعمل على تطبيقها ونشرها واستغلالها الاستغلال الأمثل في جميع مجالات الحياة داخل المجتمع، ويرجع ذلك لما لها من أهمية قصوى في تقدم المجتمع ورفيه بعدما أصبحت هي مصدر القوة والاقتصاد في الكثير من البلدان الآن، فأصبحت المجتمعات الممتلئة لتلك المعارف والمعلومات هي صاحبة السيادة والقوة على باقي المجتمعات الضعيفة التي تفتقر إلى امتلاك تلك المعارف الحديثة والمتطورة، لذا لابد من استثمار عقول أبناء المجتمع، وتوفير كل سبل الدعم والتطور لكي يتم مساعدتهم والمساهمة في تكوين مجتمع المعرفة، وبالتالي لابد من الاهتمام بالمؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسة التعليم العالي لما لها من أهمية في تخريج الخريجين، وهم ذلك الجيل القادر على ممارسة البحث العلمي وإنتاج المعارف والمعلومات؛ لذا يجب تدريبهم بأحدث الوسائل ومساعدتهم لكي يتمكنوا من مواكبة كل التحديات والتغيرات التي تواجههم ولكي يقوموا بتنمية ذاتهم تنمية مستدامة ومسايرة كل ما يطرأ على المجتمع من أنماط حديثة ومتطورة في مجالات التكنولوجيا والاتصالات، ولن يتم تكوين تلك العقول إلا من خلال ذلك المعلم الذي يُعد هو أساس تكوين المجتمعات ورفيها، لذا يجب الاهتمام بالمعلم، ولا سيما معلم الكبار لما له من أهمية كبرى في نشأة تلك العقول النيرة التي تسعى جاهدةً إلى تطبيق ما يعرف باسم مجتمع المعرفة ومساعدته في تنمية ذاته ومواكبة تحديات مجتمع المعرفة.

وبختام هذا الفصل يكون قد تم تناول مفهوم المعرفة، ومفهوم مجتمع المعرفة، ومفهوم مجتمع المعلومات، وأسس بناء مجتمع المعرفة، ومفهوم اقتصاد المعرفة،

وخصائص مجتمع المعرفة، ومتطلبات إعداد معلم الكبار في ضوء مجتمع المعرفة، وأبعاد مجتمع المعرفة لدى معلم الكبار، ومتطلبات مجتمع المعرفة لدى معلم الكبار، وتحديات مجتمع المعرفة ومعلم الكبار، وأهداف مجتمع المعرفة لدى معلم الكبار، وأهمية دور معلم الكبار في مجتمع المعرفة، ومهارات معلم الكبار في مجتمع المعرفة، وواقع إعداد معلم الكبار في مجتمع المعرفة، وفي الفصل القادم سوف يتم إلقاء الضوء على الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال تحليل البيانات وتفسيرها واستخلاص النتائج.

## الفصل الرابع

### الواقع الحالي لجودة الحياة لدى معلم الكبار

#### ( دراسة ميدانية )

المحور الأول: الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية.

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية.

ثانياً: أدوات الدراسة الميدانية.

ثالثاً: صدق أداة الدراسة.

رابعاً: حساب ثبات أداة الدراسة.

خامساً: عينة الدراسة وخصائصها.

سادساً: تطبيق الأداة على العينة الكلية للدراسة.

سابعاً: المعالجة الإحصائية.

ثامناً: صعوبات الدراسة الميدانية.

المحور الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.



## الفصل الرابع

### الواقع الحالي لجودة الحياة لدى معلم الكبار

#### (دراسة ميدانية)

يتناول هذا الفصل من الدراسة (إجراءات الدراسة الميدانية) من خلال توضيح أهدافها، وطريقة بناء أداة الدراسة ووصفها، وعينة الدراسة، والتأكد من صدق وثبات الأداة، وعرض نتائج التحليل الإحصائي وتفسيرها. ففي ضوء الإطار النظري وما أوضحتها نتائج الدراسات السابقة قامت الباحثة بتصميم استبانة حول مدى تحسين جودة حياة معلم الكبار ومدى مواكبته لتحديات مجتمع المعرفة، وتم عرض الاستبانة على نخبة من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية؛<sup>(١)</sup> وذلك لاستطلاع آرائهم بشأن مدى مناسبة تلك المحاور والبنود لواقعنا الحالي، ومن ثم تناولها بالتعديل والحذف والإضافة، وقد تم التعديل طبقاً لما أشار به السادة الخبراء من آراء ومقترحات، وبعد ذلك تم تحليل نتائج الجزء الميداني إحصائياً، ومن ثم وضع التصور المقترح لتحسين جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

وفيما يلي عرض للخطوات المنهجية للدراسة الميدانية والمعالجة الإحصائية ونتائجها.

#### المحور الأول: الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية:

اتفاقاً مع أهداف البحث ومنهجه فإن الدراسة الميدانية تحاول الارتكاز على المحاور الرئيسية التي أسفر عنها الإطار النظري في الفصول السابقة، وهي:

١. الإطار المفاهيمي لجودة الحياة لمعلم الكبار.
٢. مجتمع المعرفة (المفهوم، الخصائص، الأهداف).

(١) قائمة بأسماء السادة المحكّمين ، ص ٢٢٦.

وفيما يلي توضيح للخطوات التي اتبعتها الدراسة الميدانية:

من خلال خطوات الدراسة التحليلية النظرية التي تمثلت في ثلاثة فصول، (الأول، والثاني، والثالث)، وما أسفرت عنه من نتائج تكشفت محاور وعبارات الأدوات البحثية في شكلها المبدئي، وقد تم عرض تلك الأدوات في شكلها الأولي على الأساتذة المشرفين، ثم السادة المحكِّمين للتأكد من صدقها ولإجراء التعديلات اللازمة في ضوء نتائج التحكيم، وللتأكد من ثباتها طُبِّقَتْ على عينة صغيرة؛ حيث:

- تم التطبيق الميداني بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة، ثم تجميعها، وتفرغها.
- تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات باستخدام الكمبيوتر عن طريق برنامج Spss .
- ثم تفسير النتائج، وما وراء تلك الأرقام في محاولة للتحكم في الظاهرة، والتنبؤ المستقبلي بما يمكن أن يُسهم في وضع التصور المقترح.

#### ١. أهداف الدراسة الميدانية:

في ضوء الإطار النظري للدراسة وفي ضوء أهدافها اشتقت أهداف الدراسة

الميدانية، وهي:

- تعرّف آراء معلم الكبار نحو رؤية تحسين أبعاد جودة الحياة لديه.
- تعرّف آراء معلم الكبار نحو مدى مواكبته لتحديات مجتمع المعرفة.
- تحديد معوقات تحسين أبعاد جودة حياة معلم الكبار.
- وضع تصور مقترح لتحسين أبعاد جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، وذلك من خلال الاعتماد على عدة مرتكزات أساسية، ووضع مخطط زمني لآليات تنفيذه.

٢. أدوات الدراسة الميدانية:

لتحقيق الأهداف السابقة تم تصميم استطلاع رأي مكون من محورين، هما:  
(جودة الحياة لدى معلم الكبار) و(تحديات مجتمع المعرفة).

أ- **خطوات بناء أداة الدراسة الميدانية:** تم بناء الأداة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة النظرية، وكذلك في ضوء الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، فقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات الميدانية، وتم تطبيقها عن طريق المقابلة للحصول على المعلومات من معلمي الكبار التابعين للهيئة العامة لتعليم الكبار بمحافظة القاهرة والحيزة عينة البحث، وعند تصميم محاور الاستبانة كأداة لجمع البيانات ارتكزت الباحثة على مؤشرات الدراسة الاستطلاعية، هذا بالإضافة إلى أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع محل الدراسة، وما تم تناوله في الإطار النظري، كما هدفت الباحثة عند إعداد الاستبانة إلى الحصول على البيانات من مصادرها الأصلية لتعرف أبعاد جودة الحياة الواجب تحسينها لدى معلم الكبار عينة البحث في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

ب- **وصف أداة الدراسة الميدانية:** تكونت الاستبانة من محورين<sup>(١)</sup>، يشتمل كل محور منهما على بُعْدَيْن، بالإضافة إلى صفحة الغلاف التي يتم فيها كتابة بعض البيانات الأساسية التي تمت الاستفادة منها في المعالجة الإحصائية، وقد تم القيام بتطبيق هذه الاستبانة على عينة الدراسة، وقد احتوت الاستبانة على مجموعة من الأسئلة، وهي جميعها من الأسئلة المغلقة والمحددة وفقاً لمقياس رقمي متدرج حسب درجة التوافر أو الاحتياج لما يُسأل عنه حتى

(١) ملحق (٣) : الاستبانة في صورتها النهائية.

يسهل على أفراد العينة تسجيل استجاباتهم بدقة، وتحليل ومعالجة البيانات الإحصائية، وقد قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الأسئلة التي تمثل محاور البحث، وتم ترتيبها منطقيًا مع مراعاة ما يلي:

- صياغة الأسئلة بأسلوب بسيط وسهل وبكلمات لا تحمل أكثر من معنى.
- ألا تستغرق الإجابة عن الأسئلة وقتًا طويلاً.
- أن يكون التساؤل مباشرًا، وأن يعتمد على فكرة واضحة.
- أن تحقق الاستبانة الهدف من تطبيقها.

وقد تكونت أداة الاستبانة من محورين، يشمل كل محور منهما بعدين:

**المحور الأول: (جودة الحياة لدى معلم الكبار):** ويشمل البعد الأول فيه:

بيانات تخص توافر جودة الحياة الذاتية لدى عينة البحث، أما البعد الثاني فيشمل: مدى توافر جودة الحياة الموضوعية لدى معلم الكبار في الهيئة العامة لتعليم الكبار، أما المحور الثاني (تحديات مجتمع المعرفة) فإنه يشتمل على البعد الأول الذي يتناول: مدى مواكبة معلم الكبار في الهيئة العامة لتعليم الكبار لتحديات مجتمع المعرفة، والبعد الثاني الذي يتناول: انعكاسات جودة الحياة على معلم الكبار التابع للهيئة العامة لتعليم الكبار. وفيما يلي عرض لذلك تفصيلًا.

• **المحور الأول:** اشتمل البعد الأول على أبعاد جودة الحياة الذاتية لدى معلم

الكبار التابع للهيئة العامة لتعليم الكبار بواقع (١٧) إجراءً، واشتمل البعد الثاني على أبعاد جودة الحياة الموضوعية لدى معلم الكبار التابع للهيئة العامة لتعليم الكبار بواقع (١٨) إجراءً.

• **المحور الثاني:** اشتمل البعد الأول على تحديات مجتمع المعرفة التي

يتعرض لها معلم الكبار التابع للهيئة العامة لتعليم الكبار ومدى مواكبته لها بواقع (١٧) إجراءً، واشتمل البعد الثاني على انعكاسات جودة الحياة على

معلم الكبار التابع للهيئة العامة لتعليم الكبار بواقع (٧) إجراءات.

### ٣. صدق أداة الدراسة:

أ- صدق الاستبانة: يُقصد بصدق الاستبانة: قدرتها على قياس ما وُضعت من أجله أو السمة المراد قياسها<sup>(١)</sup>، وتُعد الاستبانة أداة مهمة في سياقها لجمع البيانات وقياس وضبط الجودة لتحقيق عملية التطوير في كل المراحل التعليمية<sup>(٢)</sup>، وقد اعتمد البحث على صدق المحتوى، حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك لإبداء آرائهم حول سلامة اللغة ودقتها، ومدى مناسبة العبارة للبعد الذي تنتمي إليه، واقتراح ما يروونه مناسباً سواء أكان بال حذف أم بالإضافة، وتم تحليل آراء السادة المحكمين لاستطلاع الرأي وتعديله حسبما يتفق مع ما يناسب الهدف من استطلاع الرأي حتى أصبح في صورته النهائية، وقد بلغ عدد عبارات المحور الأول ( ٣٥ ) عبارة، وبلغ عدد عبارات المحور الثاني (٢٤) عبارة بإجمالي ( ٥٩ ) عبارة، ويوضح الجدول ( ٢ ) محاور وعبارات استطلاع الرأي حول التصور المقترح لتحسين أبعاد جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة:

(١) رمزية الغريب ( ١٩٨٥ ). التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،

(٢) Reginald.F.Melto (2002). **Planning and Developing Open and Distance Learning: A quality assurance approach**, Rotledge Falmer , London, P.183-184.

جدول (٢) يوضح عدد عبارات المحاور

م	المحور	عدد العبارات لكل محور
١	المحور الأول: جودة الحياة لدى معلم الكبار	٣٥
٢	المحور الثاني: تحديات مجتمع المعرفة	٢٤
	الإجمالي	(٥٩)

ب- صدق الاتساق الداخلي: يوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لاستطلاع الرأي.

جدول (٣)

يوضح قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية لاستطلاع الرأي

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المحور
٠.٩٢٣	الأول: جودة الحياة لدى معلم الكبار.
٠.٩٤٤	الثاني: تحديات مجتمع المعرفة.

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لاستطلاع الرأي قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يزيد الثقة في أداة الدراسة.

### ج - اختيار الخبراء:

تم اختيار مجموعة الخبراء من الفئات التالية من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية:

- الأساتذة أعضاء هيئة التدريس المهتمين بالقضايا التي تواجه معلم الكبار ومشكلاته وطرق وتحسين أبعاد جودة حياته والقيام بتطويره وإصلاحه في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، على أساس أن هؤلاء لديهم الاهتمام والدافع والإلمام بتعليم الكبار، ولديهم الخبرات النظرية المناسبة في ميدان تعليم الكبار بما لديهم من كتابات ومؤلفات وبحوث ودراسات في هذا الميدان، وقد اشتملت هذه الفئة على

الأساتذة في أقسام أصول التربية، والتربية المقارنة، والإدارة التعليمية، والتعليم العالي والتعليم المستمر، والمناهج وتكنولوجيا التعليم، لما لديهم من خبرات متنوعة في ميدان تعليم الكبار وما يخص معلم الكبار وطرق ووسائل تنميته وتحديات مجتمع المعرفة.

- الأساتذة العاملين في ميدان تعليم الكبار من المشرفين على وحداته وبرامجه على أساس أن هؤلاء لديهم خبرات العملية والميدانية في إدارة تعليم الكبار على مختلف المستويات، وقد بلغ العدد الكلي للخبراء عدد (٧) خبراء.<sup>(١)</sup> وينتمي هؤلاء الخبراء إلى جامعات ( القاهرة، عين شمس، الأزهر الشريف).

#### د - عرض الاستبانة على الخبراء:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على عينة الخبراء المختارة، ولجأت في سبيل ذلك إلى الطرق والوسائل التالية:

- **المقابلة الشخصية:** تم إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع عدد (٤) من الخبراء من الأساتذة بالجامعات المصرية بهدف تحكيم المحاور والعبارات للتأكد من مدى مناسبة العبارة للبعد الذي وضعت فيه لتظهر الاستبانة في صورتها النهائية للتطبيق، وكذلك التأكد من مدى وضوحها ودقة صياغة العبارات، مع التأكيد على حذف العبارات غير المناسبة أو إضافة بعض العبارات لمحاور الاستبيان وذلك بهدف الانتقال إلى مرحلة التطبيق والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات لتحقيق أهداف البحث التي يسعى إليها. وقامت الباحثة بشرح استطلاع الرأي لهم، ومحاوره وعباراته، بالإضافة إلى تسجيل كل ما أضافه هؤلاء الخبراء من مقترحات.

(١) ملحق ( ١ ): خاص بأسماء السادة المحكمين لاستطلاع الرأي، ص ٢٢٦ .

## الفصل الرابع: الواقع الحالي لجودة الحياة لدى معلم الكبار (دراسة ميدانية)

- البريد الإلكتروني: باعتباره أحد أحدث الطرق وأسرعها في التعامل مع الخبراء وتلقّي الاستجابات الفورية، وقد بلغ عدد الخبراء الذين تعاملت الباحثة معهم بهذه الطريقة (٣) خبراء.

ثانيًا: استبانة لتحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة

جدول (٤) نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين على عبارات استبانة لتحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

م	العبارات	درجة المناسبة			
		مناسبة	النسبة المئوية	غير مناسبة	النسبة المئوية
المحور الأول: جودة الحياة ومعلم الكبار					
أولاً: جودة الحياة الذاتية					
١	تشعر بالحيوية والنشاط عند القيام بعملية التدريس.	٦	%٨٥.٧١	١	%١٤.٢٩
٢	تقدم لك هيئة تعليم الكبار الدعم المعنوي والمادي.	٥	%٧١.٤٣	٢	%٢٨.٥٧
٣	يؤثر التعب والإرهاق على تحقيق أهدافك.	٦	%٨٥.٧١	١	%١٤.٢٩
٤	تتناول وجبات غذائية صحية ومتوازنة.	٦	%٨٥.٧١	١	%١٤.٢٩
٥	تجد صعوبة في التعامل مع زملائك داخل هيئة تعليم الكبار.	٦	%٨٥.٧١	١	%١٤.٢٩
٦	تشعر بالانسجام والألفة داخل هيئة تعليم الكبار.	٦	%٨٥.٧١	١	%١٤.٢٩
٧	تشعر بالملل أثناء تواجدك داخل هيئة تعليم الكبار.	٦	%٨٥.٧١	١	%١٤.٢٩



الفصل الرابع: الواقع الحالي لجودة الحياة لدى معلم الكبار (دراسة ميدانية)

م	العبارات	درجة المناسبة			
		مناسبة	النسبة المئوية	غير مناسبة	النسبة المئوية
٨	تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك وإحساسك.	٥	%٧١.٤٣	٢	%٢٨.٥٧
٩	تشعر بالسعادة والراحة النفسية.	٦	%٨٥.٧١	١	%١٤.٢٩
١٠	تستطيع إقامة علاقات جيدة مع الآخرين .	٧	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠
١١	تمتلك الشغف لمزيد من التعلم داخل هيئة تعليم الكبار.	٦	%٨٥.٧١	١	%١٤.٢٩
١٢	تشعر بالإحباط والتوتر والقلق عند التعرض لضغوط العمل اليومية.	٧	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠
١٣	تشعر بالقلق نحو المستقبل.	٧	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠
١٤	يمكنك تحديد أهدافك والتخطيط لها وتنفيذها.	٦	%٨٥.٧١	١	%١٤.٢٩
١٥	تمتلك الرغبة في السعي لتطوير أدائك ودورك داخل هيئة تعليم الكبار.	٦	%٨٥.٧١	١	%١٤.٢٩
١٦	ترضى عن حياتك بشكل عام.	٧	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠
ثانياً: جودة الحياة الموضوعية					
١	تحصل على راتب مناسب للمعيشة.	٦	%٨٥.٧١	١	%١٤.٢٩
٢	تعاني من صعوبات مادية.	٧	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠
٣	تشعر بالتوافق الروحي والجسدي والنفسي.	٥	%٧١.٤٣	٢	%٢٨.٥٧

الفصل الرابع: الواقع الحالي لجودة الحياة لدى معلم الكبار (دراسة ميدانية)

م	العبارات	درجة المناسبة			ملاحظات المحكمين الذين أوضحوا أنها غير مناسبة
		مناسبة	النسبة المئوية	غير مناسبة	
٤	ترضى عن المكان الذي تعمل فيه.	٥	٧١.٤٣%	٢	بعضهم أشار بنقل العبارة إلى بُعد جودة الحياة الذاتية، وبعضهم أشار إلى أن العبارة غير واضحة.
٥	توفر لك هيئة تعليم الكبار كل ما تحتاجه لكي تبذل في مجالك.	٦	٨٥.٧١%	١	الإشارة إلى أن العبارة تحتاج إلى تحديد أكثر.
٦	تتمكن من إدارة الوقت وتنظيم أعمالك.	٧	١٠٠.٠٠%	٠	
٧	تستفيد بالوقت الذي تقضيه داخل هيئة تعليم الكبار.	٧	١٠٠.٠٠%	٠	
٨	تتمي مهاراتك للحصول على ترقية.	٧	١٠٠.٠٠%	٠	
٩	تعمل لتوفر حاجاتك اللازمة للمعيشة فقط.	٧	١٠٠.٠٠%	٠	
١٠	تسعى للانتقال لوظيفة أخرى.	٧	١٠٠.٠٠%	٠	
١١	تحصل على خدمات صحية جيدة.	٧	١٠٠.٠٠%	٠	
١٢	تعمل في بيئة نفسية آمنة.	٦	٨٥.٧١%	١	الإشارة إلى أن العبارة غير واضحة.
١٣	تشارك في اتخاذ القرارات مع الإدارة.	٧	١٠٠.٠٠%	٠	
١٤	يتم الاستعانة بأرائك ووجهة نظرك من قبل الإدارة.	٧	١٠٠.٠٠%	٠	
١٥	تمتلك هيئة تعليم الكبار الكوادر البشرية القادرة على التحكم في التكنولوجيا.	٧	١٠٠.٠٠%	٠	
١٦	توجد فرص مستقبلية متاحة للترقية والتقدم الوظيفي للمعلمين داخل هيئة تعليم الكبار.	٧	١٠٠.٠٠%	٠	

الفصل الرابع: الواقع الحالي لجودة الحياة لدى معلم الكبار (دراسة ميدانية)

م	العبارات	درجة المناسبة			
		مناسبة	النسبة المئوية	غير مناسبة	النسبة المئوية
١٧	تعتبر أنظمة الترقية والتقدم الوظيفي ملائمة.	٧	%١٠٠.٠٠٠	٠	%٠.٠٠٠
١٨	يعتمد نظام الأجور والمكافآت في هيئة تعليم الكبار على أسس عادلة وواضحة.	٧	%١٠٠.٠٠٠	٠	%٠.٠٠٠
١٩	تكفي الأجور لإشباع احتياجات المعلمين وطلباتهم.	٧	%١٠٠.٠٠٠	٠	%٠.٠٠٠
المحور الثاني: تحديات مجتمع المعرفة					
أولاً: تحديات مجتمع المعرفة					
١	تستخدم التقنيات الحديثة في التدريس.	٦	%٨٥.٧١	١	%١٤.٢٩
٢	تتمكن من إنتاج المعرفة فيما يخدم المهنة والمجتمع.	٧	%١٠٠.٠٠٠	٠	%٠.٠٠٠
٣	تقوم بتوظيف المعرفة فيما يخدم المهنة والمجتمع.	٦	%٨٥.٧١	١	%١٤.٢٩
٤	تشارك في التخطيط لمحتوى المنهج الدراسي بما يواكب التغير والتطور المعرفي.	٦	%٨٥.٧١	١	%١٤.٢٩
٥	تحرص هيئة تعليم الكبار على مواكبة التطور التكنولوجي المرتبط بنشاطها.	٧	%١٠٠.٠٠٠	٠	%٠.٠٠٠
٦	تمتلك هيئة تعليم الكبار الكوادر البشرية القادرة على التحكم في التكنولوجيا.	٧	%١٠٠.٠٠٠	٠	%٠.٠٠٠
٧	تكتسب مهارة تقديم البرامج التدريبية باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات.	٧	%١٠٠.٠٠٠	٠	%٠.٠٠٠

الفصل الرابع: الواقع الحالي لجودة الحياة لدى معلم الكبار (دراسة ميدانية)

م	العبارات	درجة المناسبة		
		مناسبة	النسبة المئوية	ملاحظات المحكمين الذين أوضحوا أنها غير مناسبة
٨	تلتحق بالبرامج والدورات التدريبية لتطوير كفاياتك المهنية.	٧	%١٠٠.٠٠٠	٠
٩	تتمكن من التواصل التقني والمعلوماتي مع الشبكات العالمية.	٧	%١٠٠.٠٠٠	٠
١٠	تستخدم البرامج التقنية مساندة لأساليب التعلم التقليدية داخل الصف.	٦	%٨٥.٧١	١
١١	تتميز مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلم الكبير.	٧	%١٠٠.٠٠٠	٠
١٢	تساعد المتعلم الكبير على بناء معرفة جديدة.	٦	%٨٥.٧١	١
١٣	تشجع المتعلم على تنمية قدراته لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم.	٧	%١٠٠.٠٠٠	٠
١٤	تتقن معلوماتياً وتحصل على المستجدات المعرفية أولاً بأول.	٧	%١٠٠.٠٠٠	٠
١٥	يساعد المنهج الدراسي على التعلم المستمر.	٧	%١٠٠.٠٠٠	٠
١٦	يرتبط المنهج الدراسي بالاحتياجات المجتمعية وسوق العمل.	٧	%١٠٠.٠٠٠	٠
١٧	يرتبط المنهج الدراسي بالتقنيات الحديثة للبحث عن المعرفة.	٦	%٨٥.٧١	١
ثانياً: انعكاسات جودة الحياة على معلم الكبار				
١	تمتلك جودة الحياة من إقامة علاقات اجتماعية مع زملائك ومشاركتهم مناسباتهم.	٦	%٨٥.٧١	١

## الفصل الرابع: الواقع الحالي لجودة الحياة لدى معلم الكبار (دراسة ميدانية)

م	العبارات	درجة المناسبة			
		مناسبة	النسبة المئوية	غير مناسبة	النسبة المئوية
٢	تعمل جودة الحياة على تطبيق نظام العمل بشكل أكثر مرونة ودافعية.	٧	%١٠٠٠٠٠	٠	%٠٠٠٠
٣	تقوم جودة الحياة بتغذية شعورك الداخلي بالرضا تجاه وظيفتك.	٧	%١٠٠٠٠٠	٠	%٠٠٠٠
٤	تمكنك جودة الحياة من تحقيق أهدافك الحياتية.	٧	%١٠٠٠٠٠	٠	%٠٠٠٠
٥	تحرص جودة الحياة على تنمية كفاءاتك الشخصية والمهنية.	٧	%١٠٠٠٠٠	٠	%٠٠٠٠
٦	تنمي جودة الحياة مهاراتك وتجعلك تشعر بالاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار.	٧	%١٠٠٠٠٠	٠	%٠٠٠٠
٧	تمكنك جودة الحياة من مواكبة التغيرات المتسارعة التي تطرأ على المجتمع.	٧	%١٠٠٠٠٠	٠	%٠٠٠٠

### ٤. حساب ثبات أداة الدراسة:

ثبات أداة القياس: هو موثوقية تشير إلى الاتساق والدقة وإمكان استخراج نفس النتائج أو دقة المقياس في القياس أو عدم تناقضه مع نفسه، وتُعد الاستبانة ثابتة إذا كان يؤدي إلى نفس النتائج في حالة تكراره<sup>(١)</sup>، أي أنه يشير إلى مدى الاتساق الذي تتمتع به الأداة ومفرداتها ومحاورها الرئيسية، ومدى إمكانية استخدامها على نفس العينة أو عينة أخرى مشابهة والتوصل إلى نفس النتائج تقريباً، وهناك عدة أساليب للتحقق

(١) صالح حمد العساف (١٩٩٥). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، ص ٤٢٩.

من ثبات الأداة منها طريقة ألفا كرونباخ<sup>(١)</sup> ، ويعطي معامل " ألفا كرونباخ " نسبة لكل عنصر بين الصفر والواحد الصحيح، وكلما اقتربت الدرجة من الصفر كانت أقل ثباتاً، وكلما اقتربت من الواحد الصحيح أصبحت أقرب إلى الثبات وتمامه<sup>(٢)</sup>.  
ويقصد بالثبات أنه في حالة تكرار عمليات قياس الفرد الواحد تُظهر درجته شيئاً من الاستقرار<sup>(٣)</sup> لتقدير ثبات الاستبانة، وفي ضوء ذلك تم ما يلي:

- إجراء دراسة استطلاعية لتحديد مقدار الثبات لإجمالي الأداة ومحاورها المختلفة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية لاستبانة تحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة ٣٠ معلماً ومعلمة من معلمي الهيئة العامة لتعليم الكبار.

- يُحسب الزمن التجريبي لاستبانة تحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة بأنه متوسط أزمنا استجابة المعلمين لعبارات الاستبانة ، وهو يساوي: ٢٠.٠٠٠ دقيقة، أي ثلث ساعة، أو حوالي ٢٥ دقيقة بزيادة خمس دقائق لقراءة تعليمات الاستبانة.

- وقد تم حساب معامل الثبات لاستبانة تحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة باستخدام (معادلة جتمان العامة) بطريقة التجزئة النصفية لعبارات الاستبانة (عبارات زوجية وأخرى فردية)، وبلغ عدد

(١) رجاء محمود أبو علام (١٩٩٥). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، دار النشر للجامعات، القاهرة، ص ٤.

(٢) محمد منير مرسي (١٩٨٧). *البحث التربوي وكيف نفهمه*، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض، ص ١٧٧.

(٣) مجدي عبد الكريم (١٩٩٦). *التقويم والقياس في التربية وعلم النفس*، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص ٣١٥.

## الفصل الرابع: الواقع الحالي لجودة الحياة لدى معلم الكبار (دراسة ميدانية)

العبارات الفردية (٣٠) عبارة، والزوجية (٢٩) عبارة ليلعب عدد العبارات الإجمالي (٥٩) عبارة، وقد بلغ معامل الثبات ٠.٩٧٢، وهو معامل ثبات مرتفع، ولذا يمكن الوثوق به.

- تم حساب معامل الثبات لاستبانة تحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة باستخدام معامل ألفا كرنباخ، وهو يساوي ٠.٩٦٢. وهو معامل ثبات مرتفع، ولذا يمكن الوثوق به.

ومن ثم تم التطبيق الاستطلاعي على عينة صغيرة، وهم أفراد الدراسة الاستطلاعية الذين بلغ عددهم (٣٠) عضواً من أعضاء هيئة تدريس الهيئة العامة لتعليم الكبار، والجدول (٥) التالي يوضح ذلك:

### جدول (٥)

يوضح قيم معاملات الثبات لاستبانة تحسين جودة الحياة بأبعدها ومحاورها المختلفة وللاستبانة ككل بطريقة ألفا كرونباخ

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ		المحور
٠.٨٦١	البُعد الأول: جودة الحياة الذاتية	المحور الأول: جودة الحياة لدى معلم الكبار
٠.٨٤٨	البُعد الثاني: جودة الحياة الموضوعية	
٠.٩٠٦	البُعد الأول: متطلبات ومهارات مجتمع المعرفة الواجب توافرها في معلم تعليم الكبار	المحور الثاني: تحديات مجتمع المعرفة
٠.٩٥٩	البُعد الثاني: انعكاسات جودة الحياة على معلم الكبار	
٠.٩٦٢		الاستبانة ككل

ومن خلال الجدول (٥) يتضح أن معامل الثبات لإجمالي عبارات استطلاع الرأي مرتفع، مما يدل على تمتع استطلاع الرأي بمقدار ثبات عالٍ؛ حيث بلغ حوالي (٠.٩٦٢)، وهو مؤشر مرتفع يُعَوَّل عليه، وهذا ما جعل هناك مقداراً كبيراً من الثقة في الاعتماد على استطلاع الرأي هذا، كما تشير النتائج إلى أن جميع معاملات الثبات

لمحاور الأداة مرتفعة، مما يدل على مدى الثبات المرتفع في كل محور، وأن استطلاع الرأي وعباراته تتمتع بدرجة كبيرة من الثقة، وهذا يؤكد صلاحية استطلاع الرأي للاستخدام.

#### ٥. عينة الدراسة وخصائصها:

العينة هي بضع مفردات تُختار من مجتمع الدراسة، أو هي أية مجموعة جزئية من المجتمع<sup>(١)</sup>، وبعد أن تم الحصول على خطاب مُوجّه إلى رئيس الهيئة العامة لتعليم الكبار بشأن المساعدة في الحصول على المعلومات والبيانات التي تتطلبها الدراسة الميدانية وتحديد عدد أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة لتعليم الكبار (حجم العينة) تم الاسترشاد برأي المختصين والمسؤولين، وأجريت معهم مقابلات شخصية بخصوص تحديد أعداد معلمي محو الأمية التابعين للهيئة العامة لتعليم الكبار لتحديد حجم العينة التي سيتم دراستها، وتم استخدام الأساس الإحصائي لتقدير حجم العينة وبيان الحد الأدنى لعدد المفردات المطلوبة في العينة العشوائية البسيطة اللازمة لضمان حد أدنى من الخطأ في تقدير نسب مفردات المجتمع في عدد من الفئات بدرجة ثقة (٠.٠٥%)<sup>(٢)</sup>.

وقد اشتملت عينة الدراسة على عدد (١٠٠) من معلمي محو الأمية في الهيئة العامة لتعليم الكبار، وقد بلغ المجتمع الأصلي (٩٠٠) معلم ومعلمة من معلمي (الهيئة العامة لتعليم الكبار) بالقاهرة والجيزة، وقد بلغ عدد الاستبانة العائدة (١٠٠) استبانة من (١٤٠) استبانة، فقد تم استبعاد (٢٣) استبانة لعدم الاستكمال، و(١٧) استبانة لعدم صلاحيتها، وبذلك أصبح حجم العينة (١٠٠) أو ما يقرب من ١٠% من أصل المجتمع الأصلي.

(١) رجاء محمود أبو علام (١٩٩٥). مرجع سابق، ص ١٥١.

(٢) نادر فرجاني (٢٠٠١). تحديد حجم العينة، مركز المشكاة للبحث، القاهرة، ص ٧.



٦. تطبيق الأداة على العينة الكلية للبحث:

بعد استكمال الإجراءات المبدئية المتمثلة في إعداد استمارة الاستبانة، وبعد استكمال الخطاب المُوجَّه إلى الهيئة العامة لتعليم الكبار، وذلك بعد الانتهاء من تحديد حجم العينة واستخراج الصدق ومعامل الثبات، تم البدء في توزيع الأداة على عينة البحث، وفي هذا الإطار تم التوصل إلى عدة خطوات تتلخص فيما يلي:

- تم توزيع الاستبانة مباشرةً على معلمي محو الأمية، وقد أشرفت الباحثة على توزيعها بنفسها للإجابة عن أي استفسار وتقديم نبذة مختصرة عن الأداة، والتعريف بالهدف الذي تسعى الدراسة إلى تحقيقه.
- تم التنسيق مع معلمي محو الأمية على أن تسلم كامل الاستمارات بعد تعبئتها والإجابة عنها في غضون أسبوعين من تاريخ تسليم الاستمارات حتى يتم استلامها جملةً واحدةً.
- وتم التنسيق مع بعض معلمي محو الأمية على أن تسلم بعض الاستمارات بعد الإجابة عنها في نهاية الوقت الذي سُمِحَ به لمعلمي محو الأمية.
- طُبِّقَت الأداة على عينة من معلمي محو الأمية التابعين للهيئة العامة لتعليم الكبار ابتداءً من ٢٠٢١/١١/١٠ حتى ٢٠٢١/١٢/١٥، وبعد الانتهاء من تطبيق الأداة على عينة الدراسة تمت مراجعة وتصحيح استطلاعات الرأي على النحو التالي:

- (١) فحص استطلاع الرأي الذي يحمل في إجابته أكثر من علامة.
- (٢) تحديد عدد الاستمارات النهائي، حيث بلغ عدد استطلاعات الرأي العائدة (١٠٠) من (١٤٠) استطلاعاً، ويلاحظ أن نسبة الاستمارات الصالحة بلغت (٧١%).

٣) تم استخدام برنامج (Excel) من برامج الحاسب الآلي في تفرغ الاستجابات للبدء في معالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss).

#### ٧. المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة بموجب طبيعة بيانات الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها التي حصلت عليها من تفرغ استمارات استطلاعات الرأي عدة أساليب إحصائية لمعالجتها، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فروضها تم ما يلي:

- إدخال البيانات الخاصة بأدوات البحث على برنامج ( Spss For Window) المستخدم في تحليل البحوث الاجتماعية للحصول على نتائج البحث لجميع أسئلة أدوات البحث من خلال حساب التكرارات، واستخراج النسب المئوية والوسط الحسابي بعد التوصل إلى النتائج العامة للبحث من خلال جمع الاستجابات وربطها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، وبالتالي تم تعرّف أساليب تحسين جودة الحياة لمعلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.
- استخدمت الباحثة (مقياس ليكرت الثلاثي) لترتيب الاستجابات من حيث الحاجة إلى التدريب عليها بدرجة كبيرة ومتوسطة ثم الأقل تدريباً في الاستبانة.

بعد تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة تم تجميعها وتفرغها في جداول أُعدت لذلك، وقد تمت معالجة البيانات المفرغة إحصائياً كما يلي:

- ١) حساب الانحرافات المعيارية: حيث تم حساب انحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي لكل عبارة على حدة، وذلك لكل بُعدٍ، وكذلك لكل محور، وللاستبانة ككل.

٢) حساب المتوسطات الحسابية: حيث تم حساب متوسطات أفراد العينة في جميع الاستجابات (نعم، إلى حد ما، لا) لكل عبارة.

٣) حساب النسب المئوية للمتوسطات الحسابية: حيث تم حساب النسب المئوية للمتوسطات الحسابية لدرجات تكرار الاستجابات (نعم، إلى حد ما، لا) لكل عبارة على حدة.

٤) اختبار (ألفا كرونباخ) لمعرفة ثبات الاستبانة.

٥) معادلة (جتمان) العامة لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية لعبارات الاستبانة.

٦) معامل ارتباط (بيرسون)، وقد استخدمته الباحثة لحساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

#### ٨. صعوبات إجراء الدراسة الميدانية:

من أكثر الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء التطبيق الميداني على عينة من معلمي الكبار بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار وتم التغلب عليها:

١) الحاجة إلى شرح مفهوم جودة الحياة ومفهوم تحديات مجتمع المعرفة، هذا

إلى جانب تفسير الكثير من العبارات وبعض المفردات في عبارات أخرى.

٢) صعوبة الالتقاء بأفراد العينة في معظم الأوقات نظراً لانشغالهم بأعمالهم التدريسية.

٣) قلق بعض أفراد العينة من التعامل مع الاستبيان الورقي خوفاً من انتقال العدوى بفيروس كورونا المستجد.

## المحور الثاني: تفسير نتائج الدراسة الميدانية:

استبانة تحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع

المعرفة:

تعرض الباحثة فيما يلي تكرارات محاور الاستبانة الخاصة بتحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة ودرجة الموافقة بالنسبة لكل عبارة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارة، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

أولاً: استبانة تحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع

المعرفة:

### جدول (٦)

إجمالي استجابات أفراد عينة الدراسة ودرجاتهم في التطبيق على عبارات استبانة تحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة مجملتها.

لا	إلى حد ما		نعم		الاستجابة	التكرار
	العدد	الدرجة	العدد	الدرجة		
٠	١٣٩٧	٢١٥٦	٢١٥٦	٤٦٩٤	٢٣٤٧	طبيعية العبارات: عبارات أدائية وعددها (٥٩) عبارة.
٠	-	٢١٥٦	-	٤٦٩٤	-	الإجمالي

إجمالي درجات استجابة أفراد عينة الدراسة في التطبيق على عبارات استبانة

تحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة مجملتها

(٦٨٥٠)، بمتوسط حسابي مقداره (٦٨.٥٠) درجة للاستبانة ككل من (١١٨) درجة،

بمتوسط حسابي مقداره (١.١٦١٠٢) لكل عبارة.

الفصل الرابع: الواقع الحالي لجودة الحياة لدى معلم الكبار (دراسة ميدانية)

جدول (٧)

يوضح أكثر محاور وأبعاد استبانة تحسين جودة الحياة تأثيرًا لدى معلم الكبار

في ضوء تحديات مجتمع المعرفة

م	اسم المحور	المتوسط الحسابي لكل عبارة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الترتيب	اسم البعد	المتوسط الحسابي لكل عبارة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الترتيب	
١	المحور الأول: جودة الحياة لدى معلم الكبار	١.٢٢١٨	%٦١.٠٩	٣.١٠٧	الثاني	البعد الأول: جودة الحياة الذاتية	١.٢٢١٨	%٦١.٠٩	٣.١٠٧	٣	
		٠.٩٣٧٨	%٤٦.٨٩	٥.٦٦٥		البعد الثاني: جودة الحياة الموضوعية	٠.٩٣٧٨	%٤٦.٨٩	٥.٦٦٥	٤	
٢	المحور الثاني: تحديات مجتمع المعرفة	١.٢٥٢٤	%٦٢.٦٢	٦.٧٧٤	الأول	البعد الأول: متطلبات ومهارات مجتمع المعرفة الواجب توافرها في معلم تعليم الكبار	١.٢٥٢٤	%٦٢.٦٢	٦.٧٧٤	٢	
		١.٣٦٥٧	%٦٨.٢٨٥	٤.٠٦٣		البعد الثاني: انعكاسات جودة الحياة على معلم الكبار	١.٣٦٥٧	%٦٨.٢٨٥	٤.٠٦٣	١	
الاستبانة ككل		---	---	---	---	---	---	---	١٦.٠٠٥	%٥٨.٠٥١	١.١٦١.٠٢

ويتبين من خلال ما سبق أن محاور البحث المرتبطة بتحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة تحققت من وجهة نظر أفراد العينة بمتوسط حسابي تراوح بين (٥٨.٠٥١% - ٥٣.٧٨٥%)، وهو ما يؤكد أن النتائج إيجابية، وأن هناك رغبة لدى معلمي الكبار في تحسين جودة حياتهم ومواكبة تحديات مجتمع المعرفة.

الفصل الرابع: الواقع الحالي لجودة الحياة لدى معلم الكبار (دراسة ميدانية)

جدول ( ٨ )

يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لأداءات أفراد عينة الدراسة في الاستجابة على العبارات المتعلقة بالمحور الأول: جودة الحياة لدى معلم الكبار.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الترتيب داخل المحور الرئيس	الترتيب داخل الاستبانة
البعد الأول: جودة الحياة الذاتية						
١	أشعر بالحيوية والنشاط عند القيام بعملية التدريس.	١.٦٦٠	%٨٣.٠٠	٠.٦٥٥	٢	٢
٢	يؤثر التعب والإرهاق على تحقيق أهدافي.	١.٣٦٠	%٦٨.٠٠	٠.٧٥٩	٦	١٠
٣	أتناول وجبات غذائية صحية ومتوازنة.	١.١٨٠	%٥٩.٠٠	٠.٦٤٢	١٣	٢٠
٤	أجد صعوبة في التعامل مع زملائي داخل هيئة تعليم الكبار.	٠.٨٧٠	%٤٣.٥٠	٠.٧٧٤	٢١	٣٢
٥	أشعر بالانسجام والألفة داخل هيئة تعليم الكبار.	١.٣٣٠	%٦٦.٥٠	٠.٧٢٦	٧	١٣
٦	أشعر بالملل أثناء تواجدي داخل هيئة تعليم الكبار.	٠.٩٠٠	%٤٥.٠٠	٠.٧٩٨	٢٠	٣١
٧	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري وإحساسي.	٠.٩٩٠	%٤٩.٥٠	٠.٧٤٥	١٩	٢٩
٨	أشعر بالسعادة والراحة النفسية.	١.٣١٠	%٦٥.٥٠	٠.٥٩٨	٨	١٥
٩	أستطيع إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.	١.٤١٠	%٧٠.٥٠	٠.٧٣٩٩	٤	٨
١٠	أمتلك الشغف لمزيد من التعلم داخل هيئة تعليم الكبار.	١.٠٠٠	%٥٠.٠٠	٠.٨١٧	١٨	٢٨
١١	أشعر بالإحباط والتوتر والقلق عند التعرض لضغوط العمل اليومية.	١.٢٥٠	%٦٢.٥٠	٠.٧٤٤	١١	١٨
١٢	أشعر بالقلق نحو المستقبل.	١.٣١٠	%٦٥.٥٠	٠.٧٣٤	٨ مكرر	١٥ مكرر
١٣	أشعر بالعجز عن تحديد أهدافي والتخطيط لها وتنفيذها.	١.٥٣٠	%٧٦.٥٠	٠.٦٨٨	٣	٤

الفصل الرابع: الواقع الحالي لجودة الحياة لدى معلم الكبار (دراسة ميدانية)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الترتيب داخل المحور الرئيس	الترتيب داخل الاستبانة
١٤	أمتلك رغبة في السعي إلى تطوير أدائي ودوري داخل هيئة تعليم الكبار.	١.٧٦٠	%٨٨.٠٠	٠.٤٩٥	١	١
١٥	أرضى عن حياتي بشكل عام.	١.٢٣٠	%٦١.٥٠	٠.٧٦٤	١٢	١٩
١٦	أرضى عن المكان الذي أعمل فيه.	١.٠٨٠	%٥٤.٠٠	٠.٧٦١	١٦	٢٦
١٧	توفر لي هيئة تعليم الكبار كل ما أحتاجه لكي أبدع في مجالي.	٠.٦٠٠	%٣٠.٠٠	٠.٧٢٥	٢٨	٤٠
<b>البُعد الثاني: جودة الحياة الموضوعية</b>						
١	أحصل على راتب مناسب للمعيشة.	٠.٥٢٠	%٢٦.٠٠	٠.٧٠٣	٢٩	٤١
٢	أعاني من صعوبات مادية.	١.٣٧٠	%٦٨.٥٠	٠.٦٤٦	٥	٩
٣	أشعر بالتوافق الروحي والجسدي والنفسي.	١.١٥٠	%٥٧.٥٠	٠.٧٥٧	١٤	٢٢
٤	تقدم لي هيئة تعليم الكبار الدعم المعنوي والمادي.	٠.٦٤٠	%٣٢.٠٠	٠.٦٤٤	٢٧	٣٩
٥	أتمكن من إدارة وقتي وتنظيم أعمالي.	١.٢٧٠	%٦٣.٥٠	٠.٧٢٣	١٠	١٧
٦	أستفيد بالوقت الذي أقضيه داخل هيئة تعليم الكبار.	١.٣٦٠	%٦٨.٠٠	٠.٥٧٨	٦ مكرر	١٠ مكرر
٧	أنمي مهاراتي للحصول على ترقية.	١.٧٦٠	%٨٨.٠٠	٠.٥٣٤	١ مكرر	١ مكرر
٨	أعمل لتوفير حاجاتي اللازمة للمعيشة فقط.	١.٠٩٠	%٥٤.٥٠	٠.٧٥٣	١٥	٢٥
٩	أسعى إلى الانتقال لوظيفة أخرى.	٠.٧٤٠	%٣٧.٠٠	٠.٩١٧	٢٤	٣٦
١٠	أحصل على خدمات صحية جيدة.	٠.٥٠٠	%٢٥.٠٠	٠.٧٤٥	٣٠	٤٢

## الفصل الرابع: الواقع الحالي لجودة الحياة لدى معلم الكبار (دراسة ميدانية)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الترتيب داخل المحور الرئيس	الترتيب داخل الاستبانة
١١	أعمل في بيئة نفسية آمنة.	١.٠٧٠	%٥٣.٥٠	٠.٧٠٠	١٧	٢٧
١٢	أشارك في صنع القرارات مع الإدارة .	٠.٨١٠	%٤٠.٥٠	٠.٨١٣	٢٣	٣٥
١٣	يتم الاستعانة بآرائي ووجهة نظري من قِبَل الإدارة .	٠.٨٤٠	%٤٢.٠٠	٠.٨٣٨	٢٢	٣٤
١٤	تمتلك هيئة تعليم الكبار الكوادر البشرية القادرة على استخدام التكنولوجيا.	١.٣٠٠	%٦٥.٠٠	٠.٧٠٤	٩	١٦
١٥	توجد فرص مستقبلية متاحة للترقية والتقدم الوظيفي للمعلمين داخل هيئة تعليم الكبار.	٠.٦٠٠	%٣٠.٠٠	٠.٨٠٤	٢٨ مكرر	٤٠ مكرر
١٦	تعتبر أنظمة الترقية والتقدم الوظيفي داخل هيئة تعليم الكبار ملائمة.	٠.٦٩٠	%٣٤.٥٠	٠.٨١٣	٢٦	٣٨
١٧	يعتمد نظام الأجور والمكافآت في هيئة تعليم الكبار على أسس عادلة وواضحة.	٠.٧٠٠	%٣٥.٠٠	٠.٧٥٩	٢٥	٣٧
١٨	تكفي الأجور لإشباع احتياجات المعلمين وطلباتهم.	٠.٤٧٠	%٢٣.٥٠	٠.٦١١	٣١	٤٣

وتم تقسيم هذا المحور إلى بُعدين؛ الأول: جودة الحياة الذاتية، والبُعد الثاني: جودة الحياة الموضوعية، وقد جاء ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لها بالنسبة للمحور الرئيسي وليس للبُعد الذي تنتمي إليه، ويتبين من الجدول ( ٨ ) أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد العينة؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٠.٤٧٠-١.٧٦٠) وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة البحث بدرجة كبيرة كالتالي:



احتلت الرتبة الأولى عبارة (أمتك رغبة في السعي إلى تطوير أدائي ودوري داخل هيئة تعليم الكبار) بمتوسط حسابي (١.٧٦٠)، وهذا يدل على أن هناك رغبة دائمة من قِبَل معلمي الكبار في تطوير أدائهم التعليمي وأدوارهم الفعالة داخل هيئة تعليم الكبار، وهذا ما أكدت عليه دراسة عبد المنعم حسن (٢٠١٩).<sup>(١)</sup>

جاءت في الرتبة الأولى مكررة عبارة (أنمي مهاراتي للحصول على ترقية) بمتوسط حسابي (١.٧٦٠) مما يؤكد حاجة معلم الكبار إلى برامج من قِبَل هيئة تعليم الكبار تقوم بتأهيله وتدريبه على أحدث ما وصلت إليه المؤسسات التعليمية العالمية كي يبدع في مجاله، وبالتالي الحرص على تقديم نظم ترقيات عادلة وواضحة المعالم كي يحصل على الترقية المناسبة لمؤهلاته العلمية المتطورة، وهذا ما أكدت عليه دراسة عزة جلال (٢٠٢٠).<sup>(٢)</sup>

وفي الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١.٦٦٠) جاءت عبارة (أشعر بالحيوية والنشاط عند القيام بعملية التدريس)، وهذا يدل على مدى أهمية مهنة التدريس بالنسبة لمعلم الكبار، فهي تجعله يشعر ببُعْدٍ من أبعاد جودة الحياة، ألا وهو البعد النفسي من خلال الشعور بالنشاط والحيوية عند تدريس المناهج المقررة داخل الصف التعليمي.

واحتلت الرتبة الثالثة عبارة (أشعر بالعجز عن تحديد أهدافي والتخطيط لها وتنفيذها) بمتوسط حسابي (١.٥٣٠)، مما يدل على مدى حاجة معلم الكبار إلى

(١) عبد المنعم حسن علي محمد (٢٠١٩). أثر سياسات الاختيار والتعيين في الرضا الوظيفي بالتطبيق علي مجموعة دال الغذائية بالخرطوم ٢٠٠٨م - ٢٠١٨م . رسالة دكتوراه ، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإنسانية . كلية الدراسات العليا، السودان.

(٢) عزة جلال مصطفى نصر (٢٠٢٠) ، تحسين جودة الحياة الوظيفية لقادة مدارس التعليم العام بمصر: آليات مقترحة ، مجلة الإدارة التربوية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، مصر، س ٧، ع ٢، ص ٣٣ - ٣٨.

المساعدة والمساندة من قِبَل الهيئة العامة له كي يستطيع التغلب على عجزه في تحديد أهدافه، وذلك من خلال تقديم برامج التدريب والتأهيل المناسبة له.

وفي الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (١.٤١٠) جاءت عبارة (أستطيع إقامة علاقات جيدة مع الآخرين)، مما يدل على مدى حاجة معلم الكبار إلى إقامة علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين مما يؤكد أهمية البعد الاجتماعي من أبعاد جودة الحياة بالنسبة لمعلم الكبار.

واحتلت الرتبة الخامسة عبارة (أعاني من صعوبات مادية) بمتوسط حسابي (١.٣٧٠)، وهذا يؤكد وجود حاجة ملحة إلى تحسين العائد المادي لمعلم الكبار من خلال تقديم أجور مناسبة لظروف المعيشة مع تقديم الحوافز العادلة من قِبَل الهيئة العامة، وهذا ما يؤكد البعد المادي من أبعاد جودة الحياة والذي ينعكس بشكل إيجابي عند توافره بشكل سليم على أداء معلم الكبار التعليمي وحياته بشكل عام.

أما في الرتبة السادسة فقد جاءت عبارة (يؤثر التعب والإرهاق على تحقيق أهدافي) بمتوسط حسابي (١.٣٦٠)، وهذا يدل على مدى شعور معلم الكبار بالتعب والإرهاق أثناء قيامه بعمله، وهذا يؤكد كثرة الأعباء التي تقع على عاتقه وبالتالي فإنه لا يستطيع تحقيق أهدافه، وهذا ما يحاول البعد الصحي من أبعاد جودة الحياة أن يعالجه من خلال توفير سبل الراحة والتأمين الصحي لمعلم الكبار لكي يتمكن من تحقيق أهدافه والتفرغ لها، وهذا ما أكدت عليه دراسة نادية عايدي (٢٠١٩)<sup>(١)</sup>.

واحتلت الرتبة السادسة مكررةً عبارة (أستفيد بالوقت الذي أقضيه داخل هيئة تعليم الكبار) بمتوسط حسابي (١.٣٦٠)، مما يدل على مدى حرص معلم الكبار على

---

(١) نادية عايدي (٢٠١٩)، مستوى جودة الحياة الصحية لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، الجزائر، مج ٦، ع ٢، ص ٤١٦-٤١٧.

الاستفادة من تواجده داخل مقر عمله وبَدَل أقصى جهد ممكن في دفع حركة التقدم والتطوير داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار.

واحتلت الرتبة السابعة عبارة (أشعر بالانسجام والألفة داخل هيئة تعليم الكبار) بمتوسط حسابي (١.٣٣٠)، وهذا يؤكد مدى حرص معلم الكبار على الاستمرارية داخل هيئة تعليم الكبار ومدى حاجته إلى توفير بيئة العمل المناسبة والملائمة لميوله وحالاته النفسية كي يستطيع أن يُعَلِّمَ ويُبَدِّعَ.

واحتلت الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (١.٣١٠) عبارة (أشعر بالسعادة والراحة النفسية) وهذا يدل على مدى حاجة معلم الكبار إلى توفير بيئة عمل جيدة نفسياً كي يشعر فيها بالسعادة أثناء قيامه بعملية التدريس، وبالتالي يجب على الهيئة العامة لتعليم الكبار أن توفر البيئة الصحية والنفسية كي يبذل معلم الكبار في عمله، وهذا ما أكدت عليه دراسة حسام جمال (٢٠١٨)<sup>(١)</sup>.

واحتلت في الرتبة الثامنة مكررة بمتوسط حسابي (١.٣١٠) عبارة (أشعر بالقلق نحو المستقبل) مما يؤكد عدم توافر سبل الأمان لمعلم الكبار مِنْ قِبَل الهيئة العامة التي يعمل بها، وبالتالي لا بد من إعادة النظر في أنظمة الأجور والترقية داخل مقر الهيئة مما يعود بالنفع على أداء معلم الكبار، فيشعر بالانسجام والراحة ويبتعد عن شعور القلق والتوتر، وهذا ما أكدته دراسة السعيد زاير (٢٠١٣)<sup>(٢)</sup>.

(١) حسام جمال أبو هاشم (٢٠١٨). جودة الحياة الوظيفية ودورها في تنمية الإبداع الإداري لدى العاملين بوزارة الأوقاف بفلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة الأقصى بفلسطين.

(٢) السعيد زاير (٢٠١٣). جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بكلية العلوم التكنولوجية وعلوم المادة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

وفي الرتبة التاسعة وبمتوسط حسابي (١.٣٠٠) جاءت عبارة (تمتلك هيئة تعليم الكبار الكوادر البشرية القادرة على استخدام التكنولوجيا)، وهذا يدل على ضرورة امتلاك هيئة تعليم الكبار للموارد البشرية القادرة على استخدام أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وأن يتم تطبيقها داخل الصف التعليمي، وبالتالي يشعر المتعلم الكبير أنه يواكب مستحدثات العصر، وهذا ما أكدت عليه دراسة فاطمة مصطفى (٢٠٢٠). (١)

واحتلت الرتبة العاشرة عبارة (أتمكن من إدارة وقتي وتنظيم أعمالي) بمتوسط حسابي (١.٢٧٠)، وهذا يدل على أن هناك حاجة متوسطة إلى تنمية مهارة إدارة الوقت وتنظيم الأعمال لدى معلم الكبار كي يقوم بتنظيم واجباته المهنية داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار، وهذا ما أكدت عليه دراسة سيف بن محمد (٢٠١٨). (٢)

وتأتي في الرتبة الحادية عشرة عبارة (أشعر بالإحباط والتوتر والقلق عند التعرض لضغوط العمل اليومية) بمتوسط حسابي (١.٢٥٠)، وهذا يؤكد كثرة الأعباء الوظيفية التي تقع على عاتق معلم الكبار مما يجعله يشعر بالتوتر والقلق أثناء تأدية مهام وظيفته، وبالتالي فإنه في أمس الحاجة إلى تحسين أبعاد جودة حياته الوظيفية كي يُتمر في مجاله، وهذا ما أكدت عليه دراسة أسامة زياد (٢٠١٢). (٣)

(١) فاطمة مصطفى سويلم يوسف (٢٠٢٠)، المعلم العصري وتحديات القرن الواحد والعشرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، فلسطين، مج ٤، ع ١٩، ص ١١٤-١٢٠.

(٢) سيف بن محمد بن سيف المنذري (٢٠١٨). دور التخطيط التربوي بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة، دراسة تحليلية للخطة الخمسية ٢٠٠١م - ٢٠١٥م، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، سلطنة عمان.

(٣) أسامة زياد يوسف البليسي (٢٠١٢). جودة الحياة الوظيفية وأثرها على الأداء الوظيفي للعاملين في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

وفي الرتبة الثانية عشرة جاءت عبارة (أرضى عن حياتي بشكل عام) بمتوسط حسابي (١.٢٣٠)، وهذا يعنى أن هناك حاجة إلى تنمية وتحسين جميع أبعاد جودة حياة معلم الكبار كي يشعر بالرضا عن حياته المهنية والنفسية والجسدية والاجتماعية.

وفي الرتبة الثالثة عشرة جاءت عبارة (أتناول وجبات غذائية صحية ومتوازنة) بمتوسط حسابي (١.١٨٠)، وهذا يؤكد وجود حاجة إلى تحسين جودة حياة معلم الكبار الصحية مع توعيته بضرورة تناول الوجبات الغذائية الصحية حتى يتمتع بصحة جيدة ويتجنب الوقوع في الأمراض التي تؤثر على صحته بالسلب.

وفي الرتبة الرابعة عشرة وبمتوسط حسابي (١.١٥٠) جاءت عبارة (أشعر بالتوافق الروحي والجسدي والنفسي)، وهذا يعنى وجود حاجة مُلِحَّةٍ لتحسين جودة حياة معلم الكبار النفسية والصحية من خلال توفير كل سبل العناية من قبل الهيئة العامة لتعليم الكبار، وذلك من خلال وضع برامج تدريبية تساهم بشكل إيجابي في تنمية جودة حياته الروحية والجسدية والنفسية.

واحتلت في الرتبة الخامسة عشرة عبارة (أعمل لتوفير حاجاتي اللازمة للمعيشة فقط) بمتوسط حسابي (١.٠٩٠)، وهذا يعنى أن معلمي الكبار ليس لديهم أي شغف لتنمية مؤهلاتهم المهنية والعلمية، بل يكتفون بالعمل من أجل سد احتياجاتهم المعيشية فقط، وبالتالي لا بد من إعادة النظر في أنظمة وروتين العمل الذي يقومون به، والقيام باستحدثاته أولاً بأول، بالإضافة إلى حثهم على ضرورة الاطلاع على كل ما هو جديد في مجالهم العلمي، وبالتالي تنمية قدراتهم الإنتاجية وتوليد الأفكار المتطورة.

وفي الرتبة السادسة عشرة جاءت العبارة (أرضى عن المكان الذي أعمل فيه) بمتوسط حسابي (١.٠٨٠) مما يدل على مدى اعتزاز معلم الكبار بالعمل داخل هيئة تعليم الكبار، وبالتالي لا بد من تعزيز وتقوية ذلك الشعور كي يبذل قصارى جهده،

وبالتالي تتقدم الهيئة، ومن هنا لابد من تنمية مؤهلات ومهارات معلم الكبار من قِبَل الهيئة، وتقديم أحدث البرامج العلمية والمهنية كي يبدع في مجاله.

وجاءت في الرتبة السابعة عشرة العبارة (أعمل في بيئة نفسية آمنة) بمتوسط حسابي (١.٠٧٠)، وهذا يعني وجود احتياج من قِبَل معلم الكبار إلى توفير بيئة عمل نفسية تساهم في جعله يقدم أفضل ما عنده من خلال إحساسه بالانتماء، وشعوره بالراحة والسعادة أثناء القيام بعمله، وبالتالي تتطور حالته النفسية وتعود بالنفع على الهيئة العامة لتعليم الكبار.

وفي الرتبة الثامنة عشرة جاءت عبارة (أمتلك الشغف لمزيد من التعلم داخل هيئة تعليم الكبار) بمتوسط حسابي (١.٠٠٠)، وهذا يؤكد ضرورة تقديم أفضل البرامج المتطورة من قبل الهيئة العامة لمعلم الكبار كي تمكنه من مواكبة تحديات مجتمع المعرفة والوصول إلى أحدث ما توصلت إليه مجالات المعرفة والعلم، وبالتالي يتمكن من تطبيقها داخل الصف التعليمي مع المتعلم الكبير، وهذا ما أكدت عليه دراسة نهلة حامد (٢٠١٩).<sup>(١)</sup>

واحتلت الرتبة التاسعة عشرة عبارة (أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري وإحساسي) بمتوسط حسابي (٠.٩٩٠) مما يدل على وجود حاجة عند معلم الكبار إلى توفير الدعم الكامل من قبل هيئة تعليم الكبار التي يعمل بها، وذلك عن طريق توفير البيئة العملية السليمة والجيدة والتي تمكنه من

(١) نهلة حامد اسماعيل حامد، أسامة محمد عوض ابشر (٢٠١٩). انعكاسات التعليم الرقمي وأثره على النمو المعرفي وقدرات الإنسان، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ع ٧، ص ٥٣-٦٠.

تحسين جودة حياته النفسية والشعور بالألفة وسط زملائه ومديره، وهذا ما أكدت عليه دراسة عبد الله يوسف (٢٠١٧). (١)

وفي الرتبة العشرين بمتوسط حسابي (٠.٩٠٠) جاءت عبارة (أشعر بالملل أثناء تواجدي داخل هيئة تعليم الكبار) مما يؤكد ضرورة تقديم برامج التنمية والتطوير لمهارات معلم الكبار والقيام بتعليمه أحدث وسائل التدريس كي يبدع في مجاله، وبالتالي العمل على توفير وسائل الترفيه المناسبة من إقامة رحلات ترفيهية تمكن معلم الكبار من إقامة تفاعلات اجتماعية سليمة مع زملائه داخل الهيئة والمشاركة في المناسبات فيما بينهم وتقديم برامج تنمية ممتعة.

وفي الرتبة الحادية والعشرين جاءت عبارة (أجد صعوبة في التعامل مع زملائي داخل هيئة تعليم الكبار) بمتوسط حسابي (٠.٨٧٠) مما يعني حاجة معلم الكبار إلى إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع زملائه داخل مقر الهيئة والقيام بمشاركتهم في الأنشطة المختلفة كي يشعروا بجو يسوده الألفة والانسجام والود، وبالتالي يعود على الهيئة بالنفع والتقدم.

وفي الرتبة الثانية والعشرين بمتوسط حسابي (٠.٨٤٠) جاءت عبارة (يتم الاستعانة بآرائه ووجهة نظري من قِبَل الإدارة) لتوضح مدى حاجة معلم الكبار أن يشعر أنه يتم الأخذ بآرائه ووجهات نظره أثناء اتخاذ القرارات أو الاجتماعات التي تؤثر في سير العملية التعليمية، وذلك كي يزداد لديه شعور الثقة بالنفس والإحساس بالمسئولية والتقدير من قِبَل الهيئة العامة لتعليم الكبار.

---

(١) عبد الله يوسف حمزة البوق (٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية للتنمية المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة القاهرة . كلية الدراسات العليا للتربية .

وفي الرتبة الثالثة والعشرين بمتوسط حسابي (٠.٨١٠) جاءت عبارة (أشارك في صنع القرارات مع الإدارة) مما يؤكد حاجة معلم الكبار إلى الشعور بالتقدير الفعال لمكانته الكبرى كمحور رئيسي للعملية التعليمية، وبالتالي لابد أن تقوم إدارات الهيئة العامة لتعليم الكبار بحثّ معلمي الكبار على المشاركة في اتخاذ القرارات وإشراكهم في عمليات التطوير لما لذلك من أهمية كبرى في نجاح سير العملية التعليمية.<sup>(١)</sup>

وفي الرتبة الرابعة والعشرين جاءت عبارة (أسعى للانتقال لوظيفة أخرى) بمتوسط حسابي (٠.٧٤٠) مما يعني أنه يجب الحفاظ على الموارد البشرية الفعالة المتمثلة في معلمي الكبار حتى لا يلجئوا إلى وظائف أخرى، وذلك لمدى أهمية دور ذلك المعلم في تطوير عملية التعلم المستمر، والتي تعد هي الموجة التي ستجتاح كل أشكال التعليم فيما بعد، وبالتالي يجب تقديم أفضل الرواتب، والتأكيد على أن يكون معلماً مؤهلاً ومُدْرَباً للقيام بدوره على أفضل وجه، وهذا ما أكدت عليه دراسة QIU (٢٠١٥).<sup>(٢)</sup>

وفي الرتبة الخامسة والعشرين جاءت عبارة (يعتمد نظام الأجور والمكافآت في هيئة تعليم الكبار على أسس عادلة وواضحة) بمتوسط حسابي (٠.٧٠٠) مما يوضح أنه يوجد خلل واضح في نظام الأجور داخل هيئة تعليم الكبار، وأن نظام المكافآت والحوافز لا يقوم على أسس عادلة، بل يظهر فيه التقصير، وبالتالي يجب إعادة النظر في تلك الأنظمة والعمل على تحسينها.

---

(١) محمد حسن عمران (٢٠٢٠). تضمين مهارات جودة الحياة في مقرر علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار والذكاء الشخصي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط - كلية التربية، مج ٣٦، ع ١، ص ٧٦ - ٧٧.

(٢) Qiu, Chao (2015) The professional development of teacher educators in Shanghai. PhD thesis, University of Glasgow.



وفي الرتبة السادسة والعشرين بمتوسط حسابي (٠.٦٩٠) جاءت عبارة (تعتبر أنظمة الترقية والتقدم الوظيفي داخل هيئة تعليم الكبار ملائمة) مما يُظهر مدى القصور في نظام الترقية داخل هيئة تعليم الكبار، ومن هنا يشعر معلم الكبار بأنه معلم ضرورة، ولا يقدم أفضل ما لديه لعدم شعوره بأهمية الدور الذي يقوم به داخل المؤسسة التعليمية، وأنه مهما بذل من جهد لن يحصل على مكانة أكبر، وبالتالي يوفر مجهوده، ويتم بناء شخصية لا تنبالي بالتنمية الذاتية وتحسين المهارات الشخصية عنده، لذا يجب إعادة النظر في أنظمة الترقية داخل هيئة تعليم الكبار، وهذا ما أكدت عليه دراسة ندى عدنان (٢٠٢٠).<sup>(١)</sup>

وفي الرتبة السابعة والعشرين بمتوسط حسابي (٠.٦٤٠) جاءت عبارة (تُقدّم لي هيئة تعليم الكبار الدعم المعنوي والمادي) مما يؤكد ضرورة إعادة النظر في تدريب معلم الكبار، والاهتمام بحوافزه وتطويره مهنيًا، والتشديد على أهمية توفير المزيد من الحوافز المادية والمعنوية له لكونه المعنويّ بصناعة الإنسان، فلا بد من تحسين أحوال معلم الكبار المعيشية والمهنية، وحل المشكلات التي يتعرض لها ومساندته في الصعاب، ويعد هذا بمثابة التقدير والاحترام له ولمكانته كمؤسس للمستقبل، وهذا ما أكدت عليه دراسة Vilchinsky (٢٠٠٥).<sup>(٢)</sup>

---

<sup>(١)</sup> ندى عدنان عبد الحفيظ عالية (٢٠٢٠). أثر جودة حياة العمل على الالتزام التنظيمي من خلال رضا العاملين في شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية، رسائل ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن .

<sup>(٢)</sup> Vilchinsky, N & Sholomo, K . (2005). How are religious belief and behavior good for you? An investigation of mediators relating religion to mental health in sample of Israel jewish students. **Journal of the scientific – study of religion**, 44 (4)., pp 459 – 471.

وفي الرتبة الثامنة والعشرين جاءت العبارة (توفر لي هيئة تعليم الكبار كل ما أحتاجه لكي أبداع في مجالي) بمتوسط حسابي (٠.٦٠٠) وهذا يبين مدى أهمية أن تقدم هيئة تعليم الكبار الحوافز والجوائز لمعلم الكبار عند العمل بكفاءة ونشاط لتنمية مواهبه ورفع روحه المعنوية، إضافةً إلى منحه الأمان الوظيفي والشعور بالرضا والسعادة عن عمله من خلال توفير برامج متميزة لتدريبه وتأهيله مهنيًا وتربويًا، وهذا ما أكدت عليه دراسة بشرى عبد الحمزة (٢٠٢١) من ضرورة الاهتمام بتوفير بيئة العمل المناسبة التي تواكب التغيرات وتوسعى للتطوير وزيادة أجور العاملين وتدعيم التميز التنافسي<sup>(١)</sup>.

وفي الرتبة الثامنة والعشرين مكررة احتلت العبارة (تعتبر أنظمة الترقية والتقدم الوظيفي داخل هيئة تعليم الكبار ملائمة) بمتوسط حسابي (٠.٦٠٠) مما يعني وجود عجز وقصور في أنظمة الترقى داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار، وبالتالي لا بد من إعادة النظر في أسلوب الترقى ووضع شروط كضوابط لألوية الترقى للمبدع والمجد والمنجز في عمله، وبالتالي تكون الترقية على أساس الخبرة الإنتاجية والإبداعية وليس عدد سنوات الخبرة، فيكون الحافز أقوى لدى معلمي الكبار، ويكون تقييمهم أكثر إنصافًا، وهذا ما أكدت عليه دراسة محمد عادل (٢٠١٧).<sup>(٢)</sup>

(١) بشرى عبد الحمزة عباس، حسين بريو عنيد (٢٠٢١). تأثير إدارة الجودة الشاملة على جودة حياة العمل: دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في شركة نفط ميسان، مجلة الدراسات المستدامة، مؤسسة الدراسات المستدامة، مج ٣، ص ٤٥٤.

(٢) محمد عادل عز الدين عدلي (٢٠١٧). التنمية المهنية لقيادات الإدارة الوسطى في جامعة القاهرة على ضوء نموذج كوين، تصور مقترح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية.

وفي الرتبة التاسعة والعشرين جاءت العبارة (أحصل على راتب مناسب للمعيشة) بمتوسط حسابي (٠.٥٢٠)؛ حيث أكد معلم الكبار بالهيئة العامة لتعليم الكبار عدم حصوله على راتب مناسب للظروف المعيشية مما يؤدي إلى عدم شعوره بالراحة أثناء تأدية عمله، وبالتالي فإنه يقع في ضائقة مالية؛ مما ينعكس بشكل سلبي على أدائه الوظيفي، وبالتالي لابد من إعادة النظر في أنظمة الأجور والاهتمام بحصول معلم الكبار على الأجر المناسب نظرًا لأهمية دوره داخل المجتمع.

وفي الرتبة الثلاثين جاءت العبارة (أحصل على خدمات صحية جيدة) بمتوسط حسابي (٠.٥٠٠) مما يؤكد عدم حصول معلم الكبار على الخدمات الصحية الجيدة من قبل الهيئة العامة لتعليم الكبار، وبالتالي لابد من توفير الرعاية الصحية الشاملة لمعلم الكبار وأسرته، وأهمية التعاقد مع المستشفيات ومراكز الأشعة والتحليل، كما أنه لابد من تقديم التأمين على الحياة، والتأمين ضد العجز الكلي والجزئي، فشعور المعلم بالرعاية الصحية من قبل الهيئة التي يعمل بها ينعكس بشكل إيجابي على أدائه الوظيفي لكونه قد شعر بأهميته ودوره العلمي الفعال والمؤثر في المجتمع.

وفي الرتبة الحادية والثلاثين احتلت العبارة (تكفي الأجور لإشباع احتياجات المعلمين وطلباتهم) بمتوسط حسابي (٠.٤٧٠) مما يؤكد عدم حصول معلم الكبار على رواتب مناسبة، وبالتالي لابد من إعادة النظر في أنظمة الأجور كي تكفي وتشبع حاجات معلم الكبار ويشعر بالرضا الوظيفي.

وبعد عرض النتائج الخاصة بالمحور الأول (جودة الحياة لدى معلم الكبار) يتم فيما يلي عرض النتائج الخاصة بالمحور الثاني (تحديات مجتمع المعرفة):

الفصل الرابع: الواقع الحالي لجودة الحياة لدى معلم الكبار (دراسة ميدانية)

جدول ( ٩ )

يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لأداءات أفراد عينة الدراسة في الاستجابة على العبارات المتعلقة بالمحور الثاني: تحديات مجتمع المعرفة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الترتيب داخل المحور الرئيس	الترتيب داخل الاستبانة
البُعد الأول: متطلبات ومهارات مجتمع المعرفة الواجب توافرها في معلم تعليم الكبار						
١	أستخدم التقنيات الحديثة في التدريس.	١.٠٩٠	%٥٤.٥٠	٠.٧٢٦	١٨	٢٥ مكرر
٢	أتمكن من إنتاج المعرفة فيما يخدم المهنة والمجتمع.	١.٥٢٠	%٧٦.٠٠	٠.٦٥٩	٣	٥
٣	أقوم بتوظيف المعرفة فيما يخدم المهنة والمجتمع.	١.٤٦٠	%٧٣.٠٠	٠.٦٧٣	٥	٧
٤	أشارك في التخطيط لمحتوى المنهج الدراسي بما يواكب التغير والتطور المعرفي.	١.١٨٠	%٥٩.٠٠	٠.٧٣٠	١٤	٢٠ مكرر
٥	تحرص هيئة تعليم الكبار على مواكبة التطور التكنولوجي المرتبط بنشاطها.	١.٢٧٠	%٦٣.٥٠	٠.٦٦٥	١٢	١٧ مكرر
٦	تمتلك هيئة تعليم الكبار الكوادر البشرية القادرة على التحكم في التكنولوجيا.	١.١٤٠	%٥٧.٠٠	٠.٧٣٩	١٦	٢٣
٧	أكتسب مهارة تقديم البرامج التدريبية باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات.	١.١٦٠	%٥٨.٠٠	٠.٧٢١	١٥	٢١
٨	ألتحق بالبرامج والدورات التدريبية لتطوير كفاياتي المهنية.	٠.٩٢٠	%٤٦.٠٠	٠.٨٩٥	١٩	٣٠
٩	أتمكن من التواصل التقني والمعلوماتي مع الشبكات العالمية.	٠.٨٥٠	%٤٢.٥٠	٠.٨٠٩	٢٠	٣٣
١٠	أستخدم البرامج التقنية مساندة لأساليب التعلم التقليدية داخل الصف.	١.٣١٠	%٦٥.٥٠	٠.٧٠٦	١٠	١٥ مكرر
١١	أنمي مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلم الكبير.	١.٤٨٠	%٧٤.٠٠	٠.٦٤٣	٤	٦
١٢	أساعد المتعلم الكبير على إنتاج المعارف الجديدة.	١.٥٣٠	%٧٦.٥٠	٠.٥٩٤	٢	٤ مكرر

الفصل الرابع: الواقع الحالي لجودة الحياة لدى معلم الكبار (دراسة ميدانية)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الترتيب داخل المحور الرئيس	الترتيب داخل الاستبانة
١٣	أشجع المتعلم على تنمية قدراته لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم.	١.٥٦٠	%٧٨.٠٠	٠.٦٢٥	١	٣
١٤	أنتقف معلوماتيًا وأحصل على المستجدات المعرفية أولاً بأول.	١.٣٠٠	%٦٥.٠٠	٠.٦٧٤	١١	١٦ مكرر
١٥	يساعد المنهج الدراسي على التعلم المستمر.	١.٢٥٠	%٦٢.٥٠	٠.٧٠٢	١٣	١٨ مكرر
١٦	يرتبط المنهج الدراسي بالاحتياجات المجتمعية وسوق العمل.	١.١١٠	%٥٥.٥٠	٠.٧٣٧	١٧	٢٤
١٧	يرتبط المنهج الدراسي بالتقنيات الحديثة للبحث عن المعرفة.	١.١٦٠	%٥٨.٠٠	٠.٧٣٥	١٥ مكرر	٢١ مكرر
البُعد الثاني: انعكاسات جودة الحياة على معلم الكبار						
١	تمكنني جودة الحياة من إقامة علاقات اجتماعية مع زملائي ومشاركتهم مناسباتهم.	١.٥٢٠	%٧٦.٠٠	٠.٦٢٧	٣ مكرر	٥ مكرر
٢	تعلم جودة الحياة على تطبيق نظام العمل بشكل أكثر مرونة ودافعية.	١.٣٥٠	%٦٧.٥٠	٠.٧١٦	٧	١١
٣	تقوم جودة الحياة بتغذية شعوري الداخلي بالرضا تجاه وظيفتي.	١.٣٧٠	%٦٨.٥٠	٠.٧٠٦	٦	٩ مكرر
٤	تمكنني جودة الحياة من تحقيق أهدافي الحياتية.	١.٣٢٠	%٦٦.٠٠	٠.٧٠٩	٩	١٤
٥	تحرص جودة الحياة على تنمية كفاءاتي الشخصية والمهنية.	١.٣٥٠	%٦٧.٥٠	٠.٦٨٧	٧ مكرر	١١ مكرر
٦	تنمي جودة الحياة مهاراتي وتجعلني أشعر بالاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار.	١.٣٤٠	%٦٧.٠٠	٠.٦٩٩٥	٨	١٢
٧	تمكنني جودة الحياة من مواكبة التغيرات المتسارعة التي تطرأ على المجتمع.	١.٣١٠	%٦٥.٥٠	٠.٦٩٢	١٠ مكرر	١٥ مكرر

وكما يوضح جدول (٩) السابق تم تقسيم هذا المحور إلى بُعدين؛ الأول: متطلبات ومهارات مجتمع المعرفة الواجب توافرها في معلم تعليم الكبار، والبُعد الثاني: انعكاسات جودة الحياة على معلم الكبار، وقد جاء ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لها بالنسبة للمحور الرئيسي (تحديات مجتمع المعرفة) وليس للبُعد الذي تنتمي إليه، ويتبين من نتائج الجدول (٧) أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد العينة ودرجاتها في استبانة جودة الحياة لدى معلم الكبار في المحور الثاني (تحديات مجتمع المعرفة)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٠.٨٥٠-١.٥٦٠) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات العينة؛ حيث احتلت الرتبة الأولى عبارة (أشجع المتعلم على تنمية قدراته لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم) بمتوسط حسابي (١.٥٦٠)، وهذا يؤكد أهمية الدور الذي يلعبه معلم الكبار في الجانب التعليمي للمتعم الكبير من خلال تشجيعه على مواكبة تحديات مجتمع المعرفة والتوصل إلى أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ودمج التكنولوجيا في العملية التعليمية وهذا ما أكدت عليه دراسة هبة عبد المحسن (٢٠٢٠).<sup>(١)</sup>

وفي الرتبة الثانية جاءت عبارة (أساعد المتعلم الكبير على إنتاج المعارف الجديدة) بمتوسط حسابي (١.٥٣٠)، وهذا يعني مدى حاجة المتعلم الكبير إلى مزيد من الاهتمام من قِبَل معلم الكبار لإكسابه مهارات إنتاج وتوليد المعارف والمعلومات كمتطلب تعليمي لتحقيق جودة الحياة التعليمية داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار، فتلبية حاجة المتعلم الكبير والمساهمة في زيادة دافعيتهم نحو التعلم المستمر تُعد أهم عوامل تحسين جودة الحياة لديهم.

(١) هبة عبد المحسن أحمد (٢٠٢٠)، أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في الاقتصاد المنزلي على التحصيل المعرفي وتحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة - كلية التربية، ع ١٠٩، ج ٦، ص ١٩٣٩-١٩٤٢.

واحتلت الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١.٥٢٠) عبارة (أتمكن من إنتاج المعرفة فيما يخدم المهنة والمجتمع) مما يؤكد مدى أهمية مكانة معلم الكبار في المجتمع لكونه العنصر الرئيسي والأساسي في إنتاج وتوليد المعلومات والمعارف والقيام بتطبيقها واستخدامها داخل العملية التعليمية مما يؤدي إلى ضمان نجاحها، وبالتالي تطوّر مهنة المعلم ورفعة وتقدم المجتمع، وهذا ما أكدت عليه دراسة يوسف بن نافلة (٢٠١٩).<sup>(١)</sup>

واحتلت الرتبة الثالثة مكررة بمتوسط حسابي (١.٥٢٠) عبارة (تُمكنني جودة الحياة من إقامة علاقات اجتماعية مع زملائي ومشاركتهم مناسبتهم) مما يؤكد أهمية الدور التي تؤديه جودة الحياة في تنمية الروح الاجتماعية لدى معلم الكبار من خلال حثه على ضرورة مشاركة زملائه المعلمين في مناسبتهم الاجتماعية، والقيام بالتعاون معهم داخل مقر العمل وإقامة التفاعلات والعلاقات الاجتماعية السليمة مما يجعل معلم الكبار يشعر بالانتماء والراحة النفسية ويعود بالنفع على العملية التعليمية والمجتمع.

وفي الرتبة الرابعة جاءت عبارة (ألمي مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلم الكبير) بمتوسط حسابي (١.٤٨٠)، وهذا هو أهم ما يقوم به معلم الكبار إزاء المتعلم الكبير، وهو تنمية مهارات التعلم الذاتي لديه، ودفعه إلى اكتساب المعارف دون توجيه من أحد، والقيام بإنماء الفضول لديه وتحفيزه على التعلم المستمر مستخدماً في سبيل ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا؛ كالمواد المبرمجة ووسائل التعليم المختلفة، وذلك لتحقيق مستويات أفضل من النماء والارتقاء، وبالتالي يتم تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وهذا ما أكدت عليه دراسة Ingraham frank (٢٠١٧).<sup>(٢)</sup>

(١) يوسف بن نافلة (٢٠١٩)، دور التكنولوجيا والرقمنة في صناعة وهندسة التعليم، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ع ٧، ص ١٧٤-١٨٠.

(٢) Ingraham, frank (2017). **Personal Goal Setting and Quality of Life: A Mixed Methods Study of Adult Professionals**. Wilmington University. Non journal.

وفي الرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي (١.٤٦٠) جاءت عبارة (أقوم بتوظيف المعرفة فيما يخدم المهنة والمجتمع) بتأكيد دور معلم الكبار في توظيف أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا المعرفة وتطبيقها داخل الصف التعليمي مما يؤكد ضرورة أن يتحلى معلم الكبار بالمهارات التي تمكنه من توظيف المعرفة؛ مثل القدرة على تصنيف المعرفة والمقارنة والاستدلال ومعالجة المعلومات وإعادة تشكيلها واستخدامها في حل المشكلات واتخاذ القرار، وهذا ما أكدت عليه دراسة سناء أرشيد (٢٠١٨).<sup>(١)</sup>

واحتلت الرتبة السادسة عبارة (تقوم جودة الحياة بتغذية شعوري الداخلي بالرضا تجاه وظيفتي) بمتوسط حسابي (١.٣٧٠)، وهذا يؤكد وجود حاجة إلى اهتمام هيئة تعليم الكبار بالأنشطة والبرامج التي تساعد معلم الكبار على تنمية مهاراته، وتحسين حالته الصحية والنفسية والمادية، وتحسين علاقاته الاجتماعية مع أقرانه من الزملاء؛ حيث إن تلك الأبعاد تساعد في تحسين جودة الحياة الوظيفية وتزيد من تحفيز معلم الكبار وزيادة دافعيته نحو العمل، وهذا ما أكدت عليه دراسة معن يوسف (٢٠٢١)، وهو ضرورة تحسين بيئة العمل لما لها من أثر إيجابي في تحسين الأداء الوظيفي والرضا الوظيفي وزيادة الإنتاجية وضمان نجاح المنظمة.<sup>(٢)</sup>

وفي الرتبة السابعة وبمتوسط حسابي (١.٣٥٠) جاءت عبارة (تعمل جودة الحياة على تطبيق نظام العمل بشكل أكثر مرونةً ودافعيةً)، وهذا يؤكد أهمية جودة الحياة في

(١) سناء أرشيد الحوامدة (٢٠١٨). دور وحدات التطوير الإداري في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الإداريين فيها: المشكلات والحلول، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن.

(٢) معن يوسف الخصاونة (٢٠٢١). تأثير القيادة التحويلية في جودة حياة العمل: دراسة تطبيقية على العاملين في شركات الاتصالات بالمملكة الأردنية الهاشمية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المركز القومي للبحوث، غزة، فلسطين، مج ٥، ع ٤، ص ١٨٤.



جعل نظام العمل أكثر مرونةً ودافعيةً من خلال تقليل العمل التطوعي، وتحديد فترات الراحة والإجازات، بالإضافة إلى تقليل عدد ساعات العمل ككل وكذلك العمل الإضافي، وتقاسم الوظيفة من خلال استخدام نظامين في وظيفة واحدة مما يحقق تنوعاً للمهارات والخبرات، وبالتالي فإن على الهيئة العامة لتعليم الكبار أن تراعي ذلك، وهذا ما أكدت عليه دراسة مروان محمود (٢٠١٨).<sup>(١)</sup>

وفي الرتبة السابعة مكررةً جاءت عبارة (تحرص جودة الحياة على تنمية كفاءاتي الشخصية والمهنية) بمتوسط حسابي (١.٣٥٠) مما يؤكد أهمية الدور الذي تؤديه جودة الحياة في تنمية مهارات التعلم الفعال عند معلم الكبار، وحثه على ضرورة مواكبة التغيرات المعرفية والتمكن من المادة التعليمية وطرائق تدريسها والوصول إلى آخر ما توصل إليه العلم في مجال تخصصه .

واحتلت الرتبة الثامنة عبارة (تنمي جودة الحياة مهاراتي وتجعلني أشعر بالاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار) بمتوسط حسابي (١.٣٤٠)، وهذا ما يؤكد مجتمعة المعرفة، فمعلم الكبار لا بد أن يتمتع بمهارات الاستقلالية والقدرة على المشاركة واتخاذ القرار والقدرة على التحليل والتفكير النقدي والتواصل مع الآخرين والعمل الجماعي، فالاستقلالية تعمل على إيجاد نموج تربوي قادر على الإصلاح والتطوير. وهذا ما أكدت عليه دراسة وردة برويس (٢٠١٨).<sup>(٢)</sup>

---

(١) مروان محمود محمد البردويل (٢٠١٨). جودة الحياة المدرسية وعلاقتها بالانتماء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة غزة ، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، فلسطين .

(٢) وردة برويس ، نجاه ساسي هادف (٢٠١٨) . أبعاد جودة حياة العمل وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرارات الإدارية بالمؤسسة ، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر ، ع ٥ ، ص ٢٢٦-٢٣١ .

واحتلت الرتبة التاسعة عبارةً (تمكّني جودة الحياة من تحقيق أهدافي الحياتية) بمتوسط حسابي (١.٣٢٠) مما يدل على مدى أهمية جودة الحياة في مساعدة معلم الكبار على تحقيق أهدافه الاجتماعية من إقامة علاقات اجتماعية ونفسية سليمة من خلال توفير بيئة عمل آمنة وصحية من خلال تقديم أفضل الخدمات الصحية له، وتنمية البعد المادي لديه من خلاله حصوله على الراتب المناسب للعيش، ومن هنا يشعر بالتوافق النفسي والرضا تجاه وظيفته، وهذا ما أكدت عليه دراسة **Ingraham frank** (٢٠١٧).<sup>(١)</sup>

وفي الرتبة العاشرة جاءت عبارة (أستخدم البرامج التقنية مساندةً لأساليب التعلم التقليدية داخل الصف) بمتوسط حسابي (١.٣١٠) مما يدل على أهمية استخدام مهارات التعلم المستمر، ومنها استخدام أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات داخل الصف التعليمي من قِبَل معلم الكبار والتي تساهم بشكل إيجابي في عملية التدريس.

وفي الرتبة العاشرة مكررةً جاءت عبارة (تمكّني جودة الحياة من مواكبة التغيرات المتسارعة التي تطرأ على المجتمع) بمتوسط حسابي (١.٣١٠) مما يؤكد أهمية أن يتكيف معلم الكبار مع تحديات مجتمع المعرفة، وتوظيف التكنولوجيا الرقمية في وسائل التدريس المختلفة مما يجعل المتعلم الكبير في تكيف تام مع متغيرات العصر المعرفي، وهذا ما أكدت عليه دراسة مصطفى محمد (٢٠٢١) من أن تغيرات مجتمع اليوم تُحتمُّ على المعلم ضرورة التأقلم مع التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها داخل الحياة العملية.<sup>(٢)</sup>

<sup>(١)</sup> Ingraham, frank (2017) . **Personal Goal Setting and Quality of Life: A Mixed Methods Study of Adult Professionals** . Wilmington University. Non journal

<sup>(٢)</sup> مصطفى محمد أحمد الفقي، محمد أبو الحمد سيد أحمد (٢٠٢١) . إستراتيجية مقترحة لتحسين جودة الحياة الوظيفية للأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر - كلية التربية ، ع ١٨٩ ، ج ٥ .

واحتلت الرتبة الحادية عشرة عبارة (أثقف معلوماتياً وأحصل على المستجدات المعرفية أولاً بأول) بمتوسط حسابي (١.٣٠٠)، وهذا يدل على وجود حاجة إلى تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى معلم الكبار من أجل أن يكونوا على استعداد تام لمواكبة متطلبات مجتمع المعرفة، وبالتالي تتحقق لهم أبعاد جودة الحياة، وهذا ما أكدت عليه دراسة رياض محسن (٢٠١٩).<sup>(١)</sup>

وفي الرتبة الثانية عشرة جاءت عبارة (تحرص هيئة تعليم الكبار على مواكبة التطور التكنولوجي المرتبط بنشاطها) بمتوسط حسابي (١.٢٧٠) مما يؤكد أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والمعرفة في المجال التعليمي من قبل معلم الكبار، والتي تؤدي إلى نجاح العملية التعليمية والقيام بتوليد وإنتاج المعرفة وتوظيفها.

واحتلت الرتبة الثالثة عشرة عبارة (يساعد المنهج الدراسي على التعلم المستمر) بمتوسط حسابي (١.٢٥٠) مما يؤكد أهمية استخدام المناهج الدراسية المتطورة التي تدعم عمليات التعلم المستمر وتقوم بتوظيف التكنولوجيا الرقمية في عمليات التعلم.

وفي الرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي (١.١٨٠) جاءت عبارة (أشارك في التخطيط لمحتوى المنهج الدراسي بما يواكب التغير والتطور المعرفي)، وهذا يدل على وجود حاجة إلى بث روح الثقة بالنفس من قبل هيئة تعليم الكبار لمعلم الكبار وحثه على ضرورة المشاركة في عمليات صنع واتخاذ القرار والمشاركة في وضع المقررات والمناهج الدراسية وفق المعايير العالمية المتطورة بما يواكب التغيرات المعرفية والتطور التكنولوجي.

(١) رياض محسن كدر (٢٠١٩). درجة ممارسة معلمي التاريخ لأدوارهم المطلوبة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة في لواء القويسمة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

واحتلت الرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي (١.١٦٠) عبارة (أكتسب مهارة تقديم البرامج التدريبية باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات)، وهذا يشير إلى ضرورة الاهتمام بتقديم البرامج التدريبية والمناهج التدريسية داخل قاعات التدريس باستخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم ودعم إنتاج وتوليد المعرفة.

واحتلت الرتبة الخامسة عشرة مكررة عبارة (يرتبط المنهج الدراسي بالاحتياجات المجتمعية وسوق العمل) بمتوسط حسابي (١.١٦٠) مما يؤكد أهمية الربط بين أهداف المناهج الدراسية واحتياجات ومتطلبات سوق العمل مما يؤدي إلى تخريج متعلمين ذوي مهارات معرفية حديثة، وهذا ما أكدت عليه دراسة مخلص (٢٠١٩)<sup>(١)</sup>.

وفي الرتبة السادسة عشرة جاءت عبارة (تمتلك هيئة تعليم الكبار الكوادر البشرية القادرة على التحكم في التكنولوجيا) بمتوسط حسابي (١.١٤٠)، مما يؤكد ضرورة أن تمتلك هيئة تعليم الكبار الكوادر البشرية التي تؤهل وتدريب من خلال برامج تكنولوجية تدعم استخدام التكنولوجيا الرقمية داخل قاعات التدريس، وهذا ما أكدت عليه دراسة (ELIZABETH ٢٠١٦)<sup>(٢)</sup>.

واحتلت الرتبة السابعة عشرة عبارة (يرتبط المنهج الدراسي بالتقنيات الحديثة للبحث عن المعرفة) بمتوسط حسابي (١.١١٠)، مما يدل على أهمية أن يرتبط المنهج

---

(١) مخلص عوض سعيد أبو زيد (٢٠١٩). أثر جودة حياة العاملين في الالتزام المنظمي: الدور المعدل للقيادة التحويلية في الشركات الصناعية في مدينة الملك عبد الله الثاني، رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، قسم الإدارة، الأردن.

(٢) ELIZABETH C. HOMAN (2014). **DIGITALPEDAGOGIES AND TEACHER NETWORKS : How Teachers? Professional Learning and Interpersonal Relationships Shape Classroom Digital Practices.** . PhD thesis, University of Glasgow.

الدراسي بالتقنيات الحديثة والمتطورة التي تدعم أساليب البحث عن المعرفة والعمل على إبداعها وتوظيفها واستخدام التكنولوجيا الرقمية في عمليات التدريس.

وفي الرتبة الثامنة عشرة جاءت العبارة (استخدم التقنيات الحديثة في التدريس) بمتوسط معياري (١.٠٩٠)، مما يؤكد أهمية توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة والمتطورة في عمليات التدريس ودعم الأساليب المعرفية المتطورة والتكيف مع تحديات مجتمع المعرفة.

وفي الرتبة التاسعة عشرة جاءت العبارة (ألتحق بالبرامج والدورات التدريبية لتطوير كفاياتي المهنية) بمتوسط معياري (٠.٩٢٠) مما يؤكد أهمية توفير البرامج التدريبية التي تُقدّم من قِبَل هيئة تعليم الكبار لمعلم الكبار كي يتمكن من مواجهة تحديات مجتمع المعرفة، وتعرّف أحدث أساليب التعلم الرقمي بهدف تطوير كفايات معلم الكبار المهنية. وهذا ما أكدت عليه دراسة عبد الكريم بن خالد (٢٠١٥).<sup>(١)</sup>

واحتلت الرتبة العشرين والأخيرة عبارة (أتمكن من التواصل التقني والمعلوماتي مع الشبكات العالمية) بمتوسط معياري (٠.٨٥٠) مما يؤكد أهمية ضرورة تكيف معلم الكبار مع تقنيات المعرفة الحديثة والقيام بتوظيف وابتكار المعرفة والمعلومات والقيام بدمج عمليات التواصل والاتصالات العالمية مع عمليات التدريس، وهذا ما أكدت عليه دراسة أحمد حسين (٢٠١٩).<sup>(٢)</sup>

(١) عبد الكريم بن خالد ، مبارك بو حفص (٢٠١٥) ، فلسفة إدارة جودة الحياة الوظيفية في المجال المهني ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ، الجزائر، ع ٢٠ ، ص ١١٩-١٢٧ .

(٢) أحمد حسين عبد المعطي ، راندا رفعت محمد محفوظ (٢٠١٩) . جامعات الجيل الثالث مدخل لتحسين جودة الحياة لدى الكبار من المسنين: رؤية مستقبلية ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسبوط - كلية التربية، مج ٣٥ ، ع ٣ ، ص ٢٥٧-٢٥٨ .

## تعقيب على النتائج :

في ضوء العرض السابق لنتائج الدراسة الميدانية اتضح أن هناك مجموعة من المعايير لتحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، وأهمها: نقاط قوة وضعف أبعاد جودة الحياة، وأبرز تحديات ومتغيرات مجتمع المعرفة. كما اتضح من خلال الدراسة الميدانية أن هناك بعض نقاط القوة التي اتفق عليها أغلب أفراد العينة، وهي تتمثل في ضرورة تحسين أبعاد جودة الحياة الذاتية والموضوعية لمعلم الكبار، واستخدام طرق التعليم الحديثة، وضرورة مواكبة تحديات مجتمع المعرفة.

واتضح أيضاً من خلال الدراسة الميدانية أن هناك بعض نقاط الضعف التي اتفق عليها أغلب أفراد العينة، وهي تتمثل في عدم توفير مرتبات مجزية لمعلم الكبار من قِبَل الهيئة العامة لتعليم الكبار، وعدم استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة بشكل كافي داخل عملية التدريس.

وهذا يدل على أن هناك إجماعاً من قِبَل معلمي الكبار حول أهم العبارات التي تمثل أولويات كمؤشرات الاستبانة، مما يسهم في بيان ملامح التصور المقترح. كما خلصت الدراسة إلى تحديد الفرص المتاحة التي اتفق عليها أغلب أفراد العينة، وهي تتمثل في وضع خطة مستقبلية لنظم التدريب والتنمية المهنية لمعلمي الكبار لضمان استمرارية التطوير والمتابعة، هذا بالإضافة إلى دعم واهتمام القيادة الإدارية داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار بتحسين أبعاد جودة الحياة لمعلم الكبار ومساعدته على التكيف مع متغيرات العصر المعرفي.

كما اتضح من خلال الدراسة الميدانية أن هناك اتفاقاً بين أغلب أفراد العينة على المعايير الخاصة بتحسين أبعاد جودة الحياة لهم وكيفية التكيف مع تحديات مجتمع

المعرفة بنسبة قد تكون قد وصلت إلى الإجماع في بعض العبارات، مما يسهم في توضيح تلك النتائج لبناء التصور المقترح، ولصياغة التصور المقترح فإن الباحثة اجتهدت في ذلك بالاعتماد على تلك النتائج كمرتكز أساسي، بالإضافة إلى بعض المرتكزات الأخرى، وهذا ما ستوضحه الدراسة في الفصل التالي.

## الفصل الخامس

### التصور المقترح لتحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة

المحور الأول: استخلاصات الإطار النظري.

المحور الثاني: خلاصة نتائج الدراسة الميدانية.

المحور الثالث: التصور المقترح.

أولاً: فلسفة التصور المقترح.

ثانياً: منطلقات التصور المقترح.

ثالثاً: تحديد محكات التصور المقترح.

رابعاً: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح.

خامساً: أهداف التصور المقترح.

سادساً: المرتكزات التصور المقترح.

سابعاً: الخطوات الإجرائية للتصور المقترح.

ثامناً: وصف التصور المقترح.

تاسعاً: متطلبات التصور المقترح.

عاشراً: آليات التصور المقترح.

حادي عشر: الصعوبات التي تواجه تنفيذ التصور المقترح.

المحور الرابع: الدراسات والبحوث المقترحة.

خلاصة الفصل.



## الفصل الخامس

### التصور المقترح لتحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار

#### في ضوء تحديات مجتمع المعرفة

بناءً على ما تم توضيحه في الإطار النظري حول أبعاد جودة الحياة، وأهمية تعليم الكبار والدور الذي يمارسه معلم الكبار داخل مجتمع المعرفة، وكذلك التعرض لبعض تحديات مجتمع المعرفة ومدى تأثيرها على معلم الكبار، ومن خلال دراسة وتحليل واقع جودة الحياة لدى معلم الكبار داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار، وما توصلت إليه الدراسة من نتائج - تم الوصول إلى بناء تصور مقترح يسهم في تطوير وتحسين أبعاد جودة الحياة لمعلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

ويأتي هذا الفصل متناولاً وضع تصور مقترح لتحسين جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة من حيث منطلقاته، وفلسفته، وأهدافه، ومرتكزاته، ومتطلباته، وآليات ومعوقات تنفيذه.

#### المحور الأول: استخلاصات الإطار النظري:

بعد أن تم الانتهاء من الدراسة النظرية لتحسين جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، ودراسة الواقع من خلال ما جاء في الأدبيات المرتبطة بالدراسة يتضح لنا ما يلي:

(١) أهمية المعلم، فهو أساس ومحور العملية التعليمية ومركزها، ومن حقه الحصول على تحسين لأبعاد جودة حياته والتي تزيد من قدراته ومهاراته وإمكانياته كي يصبح الفرد المنتج والمبدع الذي يمتلك القدرات والمهارات

- المعرفية التي تُمكِّنه من التكيف مع متغيرات العصر وتساعده على إنجاز مهامه المهنية وتنمية أبعاد جودة حياته الشخصية والاجتماعية والنفسية.
- ٢) تعليم الكبار يُعد هو الموجة التي ستجتاح كل أشكال التعليم فيما بعد لما له من أهمية كبرى لكونه الأداة الرئيسية في نمو وتقدم المجتمع من خلال إمداده بالموارد البشرية المؤهلة والمدرية، لما يدعو إليه من ضرورة التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة، وبالتالي فإنه يقوم بالاهتمام بإعداد مخرجات مؤهلة أكاديمياً ومهارياً تسعى إلى تطور وتقديم المجتمع.
- ٣) ضعف البرامج التدريبية والتأهيلية التي يجب أن تُقدّم لمعلم الكبار كي تساعده في مواكبة جميع أشكال التغير والتطور التي تطرأ على مجتمع المعرفة.
- ٤) زيادة الثقة بين إدارة هيئة تعليم الكبار ومعلم الكبار، وتنمية الشعور بالأمان الوظيفي لديه، وذلك من خلال حثه على المشاركة الفعالة في عمليات اتخاذ القرار والتعاون المثمر بينه وبين زملائه داخل الصف التعليمي.
- ٥) توفير بيئة عمل آمنة وصحية من قِبَل الهيئة العامة لتعليم الكبار لمعلم الكبار والتي تمكنه من ممارسة عمله التدريسي بشكل سليم.

### المحور الثاني: خلاصة نتائج الدراسة الميدانية:

- بعد القيام بإجراء الدراسة الميدانية والتي اعتمدت على تطبيق استطلاع الرأي على عينة الدراسة بالهيئة العامة لتعليم الكبار تتضح لنا النتائج التالية:
- مدى حاجة معلم الكبار إلى تحسين أبعاد حياته الذاتية والموضوعية من خلال حصوله على مرتب مناسب للحياة المعيشية وتوفير بيئة العمل المناسبة له.
  - كما أنه بحاجة إلى الإحساس بالسعادة والرضا الوظيفي، وذلك من خلال السماح له بالتعبير عن مشاعره وأحاسيسه ومساعدته في تحديد أهدافه المستقبلية والتخطيط لها والعمل على تنفيذها.
  - هذا بالإضافة إلى ضرورة اعتماد نظام عادل للمكافآت والحوافز داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار، والقيام بإعادة النظر في نظام المرتبات والترقيات.

- ضرورة الاستعانة بآراء معلم الكبار داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار، ومشاركته في عمليات صنع واتخاذ القرار.
- تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية لمعلم الكبار، ومساعدته على إقامة علاقات اجتماعية سليمة مع زملائه المعلمين.
- ضرورة تكيف معلم الكبار مع متغيرات المجتمع المعرفي واستخدام التقنيات الحديثة في التدريس.
- ضرورة حرص الهيئة العامة لتعليم الكبار على تقديم الدورات التدريبية والتأهيلية التي تُمكن معلم الكبار من مواكبة جميع أنماط التغيير التكنولوجي والقيام بتطوير جميع كفاياته المهنية.
- القيام بمساعدة معلم الكبار على تنمية مهارات التعلم الذاتي لديه والقدرة على إنتاج المعرفة وتوظيفها فيما يخدم المهنة والمجتمع.

### المحور الثالث: التصور المقترح:

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية من نتائج يمكن وضع تصور مقترح لتحسين جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة من خلال ما يلي:

#### أولاً: فلسفة التصور المقترح:

تتبع فلسفة التصور المقترح من:

١. الوعي بأهمية الدور الذي يمارسه معلم الكبار داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار ودوره في إحداث عمليات التطوير والتغيير.
٢. الحرص على تقديم برامج التأهيل والتدريب الحديثة والمتطورة لمعلم الكبار كي يستطيع أن يواكب متغيرات مجتمع المعرفة.
٣. التنوع في التخصصات الأكاديمية والتدريسية داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.

٤. إيضاح أهمية تعليم الكبار كشكل من أشكال التعليم الحديثة والذي يعد هو الموجة التي ستجتاح كل أشكال التعليم مستقبلاً لكونه يساهم في عمليات التقدم المعرفي.
٥. الالتزام بالتطوير والتحديث الدائم لأبعاد جودة الحياة الذاتية والموضوعية لمعلم الكبار كي يتمكن من تأدية دوره الفعال داخل المجتمع المعرفي.
٦. ضرورة الربط بين أشكال التدريس الحديثة والمتطورة وأنماط التعلم التكنولوجي المختلفة داخل عمليات التعليم والتعلم بين معلم الكبار والمتعلم الكبير مما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

### ثانياً: منطلقات التصور المقترح:

- يعتمد التصور المقترح على مجموعة من المنطلقات للتوصل إلى تحسين جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، منها:
١. أن الجهود المبذولة من قبل الهيئة العامة لتعليم الكبار في الاهتمام بمعلم الكبار وتقدم وتطوير التعليم المستمر وكيفية التكيف مع تحديات مجتمع المعرفة تُعد مصدر القوة في أي مجتمع، مما يمكن ذلك المجتمع من تحقيق الميزة التنافسية وتحقيق التقدم والتطور.
  ٢. إجماع عدد كبير من المؤتمرات والتقارير للمنظمات العالمية والدراسات التربوية على أهمية تبنى رؤية لتحسين أبعاد جودة الحياة، وضرورة تفعيلها وتطبيقها على معلم الكبار نظراً لأهميته المجتمعية.
  ٣. العمل على تنمية المهارات المعرفية لمعلم الكبار من التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والاتصال والتواصل الفعال مع الآخرين والقدرة على حل المشكلات والمشاركة في اتخاذ القرار والقدرة على مواكبة تحديات مجتمع المعرفة والاستعانة بالتكنولوجيا في التدريس.
  ٤. عقد دورات وندوات متخصصة لحث أفراد المجتمع على معرفة أهمية تعليم الكبار وأهمية معلم الكبار، ومعرفة تحديات مجتمع المعرفة، وكيفية إبداع المعرفة وتوظيفها داخل المجال التعليمي.

٥. إنشاء مراكز بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي تتخصص لتقديم الاستشارات الفنية لتحسين أبعاد جودة حياة معلم الكبار، وتوضيح أهمية دور ذلك المعلم داخل المجتمع.
٦. توفير برامج تدريبية وتنموية تعمل على تحسين أبعاد جودة الحياة لكل معلم كبار كي يشعر بالأمان والرضا الوظيفي، مع الأخذ في الاعتبار البيئات المختلفة لكل معلم.
٧. ينبغي أن يتم إعداد وتدريب معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، فيجب أن يتم توظيف أبعاد جودة الحياة بما يُمكن معلم الكبار من التكيف مع التغيرات السريعة والمتلاحقة لمجتمع المعرفة وتوظيف المعرفة في المجال التدريسي.
٨. الاهتمام بالتطوير والتحسين المستمر والفعال للخدمات التي تقدمها الهيئة العامة لتعليم الكبار.
٩. أهمية وجود آليات لإدارة هيئة تعليم الكبار يمكن من خلالها تطوير منظومة الهيئة العامة لتعليم الكبار.
١٠. تعدد مشكلات الهيئة العامة لتعليم الكبار والتي يرجع أغلبها إلى عدم وجود رؤية مستقبلية قائمة على التطوير والتجديد في منظومة تعليم الكبار.

### ثالثاً: تحديد محكات التصور المقترح:

- هناك محكات يجب أن تراعى عند وضع التصور المقترح، وهي:
١. وضع أهداف واضحة للتصور المقترح.
  ٢. أن يكون التصور المقترح مرتبطاً بالبيئة المحيطة به، مع تحديد أبعاد جودة الحياة اللازم تحسينها لدى معلم الكبار وتحديات مجتمع المعرفة الواجب مواكبتها من قبله.
  ٣. أن يراعى التصور المقترح الاتجاهات الحديثة المعاصرة والمتبعة في تحسين جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار.

٤. أن يتفق التصور المقترح مع واقع الهيئة العامة لتعليم الكبار.
٥. أن يعتمد التصور المقترح على الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة.
٦. أن يكون التصور المقترح في حدود الإمكانيات وقابلاً للتطبيق داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار.

#### رابعاً : الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

من خلال اطلاع الباحثة على بعض الرسائل العلمية المرتبطة بمتغيرات البحث وكتاباتها، والإطار النظري والبحث الميداني ارتكز التصور المقترح على الأسس التالية:

١- توفير البرامج التدريبية التي تُمكن معلم الكبار من التكيف مع تحديات مجتمع المعرفة وتوظيفها في عملية التدريس.

٢- أن تكون هناك أهداف مشتركة وفعالة بين معلم الكبار وقيادات إدارة الهيئة العامة لتعليم الكبار.

٣- التأكد من أن تحسين جودة حياة معلم الكبار يساهم في تحقيق التطور الشخصي والمهني بجانب السعي إلى التطور الأكاديمي لمعلم الكبار بما يجعله يشعر بالرضا الوظيفي.

٤- أن تشمل برامج تحسين أبعاد جودة حياة معلم الكبار على نظم جيدة للتقييم بحيث يتم الحكم على مدى نجاح تلك البرامج في تحسين جودة حياة معلم الكبار الشخصية والنفسية والمهنية والاجتماعية.

٥- تحديد المعايير التي تضمن نجاح تلك البرامج، وأن تقوم الهيئة العامة لتعليم الكبار بتخصيص وحدة للاهتمام بتحسين أبعاد جودة حياة معلم الكبار بها.

٦- تهيئة المناخ الجيد وتوفير بيئة العمل المناسبة التي تساعد معلم الكبار كي يحقق الأهداف التربوية المرجوة.

٧- ضرورة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعلم، وذلك بالاهتمام بتعليم معلمي الكبار كيفية استخدام التقنيات الحديثة أثناء التدريس.

### خامسًا: أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى وضع أهداف واضحة ومحددة لتحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة؛ حيث إن تلك الأهداف تساهم في إمداد المسؤولين بأنماط التفكير الفعّال الذي يؤدي إلى التطوير والتقدم، كما تساعدهم في تحديد الطرق والأساليب والوسائل المنظمة التي تمكنهم من مواكبة متطلبات مجتمع اليوم، ويمكن توضيح بعض أهداف التصور المقترح فيما يلي:

1. توضيح العوامل المؤثرة في درجة ممارسة تحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار ومدى قدرته على مواكبة تحديات مجتمع المعرفة.
2. وضع برامج تنفيذية تسعى إلى تحسين جودة حياة معلم الكبار داخل وخارج الهيئة العامة لتعليم الكبار ومؤسسات التعليم المختلفة.
3. إظهار أوجه القصور وإيجاد الحلول المناسبة التي تكون قابلة للتنفيذ وذلك في برامج تحسين جودة حياة معلم الكبار الذاتية والموضوعية.
4. تقديم مجموعة من المعارف والمهارات والمعلومات من قِبَل الهيئة العامة لتعليم الكبار والتي تُساعده في نشر ثقافة الإبداع والتجديد وضرورة تلبية احتياجاته المهنية والوظيفية كي يبذل في مجاله ويشعر بالرضا تجاه مهنته.
5. العمل على إكساب معلمي الكبار التابعين للهيئة العامة لتعليم الكبار جميع المهارات والمعلومات اللازمة التي تساعدهم وتمكنهم من التكيف مع التغيرات العالمية ومواجهة التحديات الجديدة والقدرة على الاستعداد الدائم لتلبية مطالبها المستمرة والمتلاحقة.
6. تحسين أبعاد جودة الحياة الذاتية والموضوعية التي يمتلكها معلمو الكبار، مع القيام بعلاج نقاط الضعف الموجودة بها.

٧. حث معلم الكبار على ضرورة الاستفادة من تحديات مجتمع المعرفة التكنولوجية والمعرفية من خلال توظيفها في العملية التعليمية والقيام بابتكار المعرفة العلمية والقدرة على الإبداع والتطوير.

٨. تحديد الصورة المطلوبة لتحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

٩. التأكيد على أن تحسين أبعاد جودة الحياة لدى معلم الكبار تساعد في التكيف مع تحديات مجتمع المعرفة.

#### سادسًا: مرتكزات التصور المقترح:

يتضمن التصور المقترح لتحسين جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة المرتكزات التالية:-

##### أ- متطلبات جودة الحياة:

تسعى جودة الحياة إلى تنمية مهارات معلم الكبار التي تُمكنه من التكيف مع متغيرات وتحديات مجتمع المعرفة، وذلك عن طريق توفير بيئة عمل يتوافر فيها الاهتمام بتحسين الأبعاد المادية والمعنوية لمعلم الكبار من خلال رفع مستوى الأجور وتقديم يد العون والتحفيز والمكافآت لمن لديه الكفاءة وتحسين البعد الاجتماعي له من خلال حثه على إقامة تفاعلات وعلاقات اجتماعية سليمة مع أقرانه من معلمي الكبار، بالإضافة إلى تمكينه من المشاركة الإيجابية في صنع القرار وزيادة ثقته في ذاته والاهتمام بصحته النفسية والصحية من خلال تقديم الخدمات الصحية له وزيادة شعوره بالأمان والسلامة المهنية، كل هذا يؤدي بالضرورة إلى شعور معلم الكبار بالأمان الوظيفي والرضا عن الهيئة التي يعمل بها وبالتالي يبذل أقصى جهده أثناء قيامه بعملية التدريس.



جدول (١٠)

أبعاد جودة الحياة التي يجب تحسينها لمعلم الكبار

أبعاد جودة الحياة	كيفية تحسين أبعاد جودة الحياة لدى معلم الكبار
١. البعد النفسي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- توفير بيئة عمل نفسية من قِبَل الهيئة العامة لتعليم الكبار.</li> <li>- امتلاك معلم الكبار القدرة على التوازن الانفعالي وذلك من خلال ضبط انفعالات القلق والحزن وغيرها.</li> <li>- تلبية احتياجات معلم الكبار النفسية كي يشعر بالسعادة والرضا وطمأنينة النفس.</li> <li>- القضاء على شعور الاكتئاب والقلق والتوتر والتحكم في الاندفاعات لدى معلم الكبار.</li> <li>- زيادة الحماس والدافعية الذاتية وتَقَبُّل الذات والمثابرة من قِبَل الهيئة العامة لتعليم الكبار لمعلم الكبار.</li> </ul>
٢. البعد الصحي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- حصول معلم الكبار على خدمات صحية جيدة من قِبَل الهيئة العامة لتعليم الكبار.</li> <li>- اهتمام معلم الكبار بصحته الجسمانية والقيام بالأنشطة الرياضية المختلفة.</li> <li>- تناول الوجبات الصحية من قبل معلم الكبار والتي تشعره بالقوة والطاقة وتحميه من الإصابة بالأمراض.</li> </ul>
٣. البعد الأسري	<ul style="list-style-type: none"> <li>- توفير الاستقرار الأسري وتواصل العلاقات الأسرية لمعلم الكبار من قبل الهيئة العامة لتعليم الكبار.</li> <li>- إتاحة الفرصة لمعلم الكبار بقضاء الوقت مع أسرته.</li> <li>- الشعور بأهمية دور الأسرة في دعم معلم الكبار بأن يقوم بعمله المهني بشكل سليم.</li> </ul>
٤. البعد المادي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إعادة النظر في نظام الأجور لمعلم الكبار من خلال زيادتها بما يعينه على سد الاحتياجات المعيشية.</li> <li>- الاستقرار الاقتصادي من خلال زيادة دخل معلم الكبار المادي من قبل الهيئة العامة لتعليم الكبار.</li> </ul>

أبعاد جودة الحياة	كيفية تحسين أبعاد جودة الحياة لدى معلم الكبار
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- حصول معلم الكبار على المكافآت والحوافز التي تمكنه من ممارسة عمله بشكل أكثر إيجابية نتيجة شعوره بالتقدير من قبل الهيئة العامة لتعليم الكبار.</li> </ul>
٥. البعد المهني	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يشعر معلم الكبار بالرضا تجاه مهنته وحبها لها.</li> <li>- أن يستطيع معلم الكبار تنفيذ المهام الوظيفية التي تُطلب منه والقيام بها على أكمل وجه.</li> <li>- أن يتحمل المسؤولية كاملةً عن الأعمال التي يقوم بها.</li> <li>- أن تكون لديه القدرة على التخطيط الجيد لتنفيذ الأفكار الإبداعية وابتكار حلول للمشكلات المختلفة.</li> <li>- القدرة على المشاركة في اتخاذ وصنع القرارات.</li> </ul>
٦. البعد الاجتماعي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مشاركة معلم الكبار زملاءه لتحقيق الأهداف المشتركة.</li> <li>- أن يمتلك المهارات الاجتماعية التي تمكنه من العمل في فريق وبشكل متعاون ومثمر.</li> <li>- أن يستطيع معلم الكبار إقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية سليمة وفعالة، وأن يتلقى الدعم الاجتماعي.</li> <li>- أن يشارك معلم الكبار زملاءه في المناسبات الاجتماعية والترفيهية.</li> <li>- أن يتمكن من مشاركة زملائه في مواجهة المشكلات المهنية التي تواجههم والتغلب عليها.</li> <li>- أن يكون لديه مهارات تقبل الآراء المختلفة وتقبل الآخرين.</li> </ul>

#### ب- تحديات مجتمع المعرفة لدى معلم الكبار:

ظهرت العديد من التحديات المعرفية التي يدعو إليها مجتمع المعرفة مما استدعى من كل معلم - وخاصةً معلم الكبار - أن يقوم بالتكيف معها وتوظيفها أثناء عملية التدريس؛ حيث أصبحت المعرفة اليوم توظف كأداة اقتصادية يمكن الاستفادة منها في المجال التعليمي من خلال إشراك أساليب التكنولوجيا المختلفة في المناهج التدريسية وعمليات التدريس بما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، ومن هنا

يجب تنمية وتدريب معلم الكبار على البحث العلمي ومهارات التفكير الإبداعي والناقد والتفكير الحر الابتكاري من أجل رفعة المجتمع وتقدم العلم والتعليم، كما أنه يجب أن يقوم بتوظيف الثورة المعلوماتية السريعة والمتلاحقة في دعم المتعلم الكبير ومساعدته على إبداع المعرفة وتوظيفها.

### سابعاً: الخطوات الإجرائية للتصور المقترح:

بعد تعرّف نتائج الدراسة النظرية وما أسفر عنه تحليل الأدبيات والدراسات السابقة ونتائج الدراسة الميدانية والاستفادة منها في تحسين جودة حياة معلم الكبار تم وضع مجموعة من الخطوات الإجرائية لتنفيذ التصور المقترح لتحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، وهي تتمثل فيما يلي:

#### الخطوة الأولى:

يعد معلم الكبار ضمن مكونات نجاح العملية التعليمية ونظام التعليم داخل مؤسسات الهيئة العامة لتعليم الكبار، وبالتالي لا بد من الاهتمام بتحسين أبعاد جودة حياته الذاتية والموضوعية كي يستطيع أن يتطور ويساهم في عملية التقدم ورفع مستوى التعليم وإيجاد نظام تعليمي متطور وهو ما سعت الدراسة الحالية إلى تحقيقه.

#### ولتطبيق هذه الخطوة ينبغي على الهيئة العامة لتعليم الكبار القيام بالآتي:

1. التغلب على جميع المعوقات التي قد تعترض طريق تطوير عمليات التعليم والتعلم داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار.
2. ضرورة الاهتمام بتقديم الدورات والندوات والبرامج التدريبية والتأهيلية لمعلم الكبار على أيدي أهم خبراء التعليم وبأحدث الوسائل التكنولوجية.
3. القيام باستحداث الإدارة داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار، فتكون على مستوى عالٍ ضمن الهيكل التنظيمي كي تقوم بعمليات التخطيط والإشراف والتكيف مع جميع أشكال التغيير المعرفي.

٤. العمل على تحسين أبعاد جودة حياة معلم الكبار الذاتية والموضوعية من خلال رفع أنظمة الأجور كي تتناسب الظروف المعيشية وإعادة النظر في نظام المكافآت والترقيات بما يتناسب مع الخبرة التدريسية.

٥. ضرورة مشاركة معلم الكبار في عمليات صنع واتخاذ القرار داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار، مع الحرص على الاستفادة من خبراته العلمية لكونه في أرض الواقع.

٦. توفير بيئة عمل مناسبة نفسياً وجسدياً تقوم باحتواء معلم الكبار ومساندته كي يبدع في مجاله وبما يجعله يرغب دائماً في تطوير أدائه ودوره داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار.

ولنجاح الخطوة السابقة داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار فمن الضروري الاهتمام بتحسين جميع أبعاد جودة حياة معلم الكبار وإعادة النظر في عمليات التطوير والتطور داخل مؤسسات الهيئة وإعادة توزيع المهام بما يضمن للجميع المشاركة الإيجابية نحو التقدم والتطور، لذلك كان لزاماً أن يتم وضع تصور مقترح لتحسين جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

#### الخطوة الثانية:

تتطلب هذه الخطوة وضع خطة رئيسة لتمكين معلم الكبار من مواكبة جميع أنماط التغيير المعرفي والتكيف مع الثورات التكنولوجية داخل عمليات التعليم والتعلم، وحتى نضمن نجاح هذه الخطة لابد من أن تتضمن أهدافاً واضحة ومحددة للتطوير تسعى الهيئة العامة لتعليم الكبار إلى تحقيقها.

وتتضمن عملية التخطيط لتطوير وتمكين معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة عدة عناصر أساسية، أهمها:

١. ضرورة امتلاك الهيئة العامة لتعليم الكبار الكوادر البشرية القادرة على توظيف التكنولوجيا داخل عمليات التدريس.

٢. استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة داخل الصف التعليمي وبأحدث الوسائل التي تمكن المتعلم الكبير من مواكبة جميع أنماط وأشكال التطور والتقدم.

٣. حرص معلم الكبار على توليد المعارف الجديدة واستحداث القديمة بما يتناسب مع متطلبات مجتمع المعرفة فيما يخدم المهنة والمجتمع.
٤. القيام بتوظيف المعارف التكنولوجية في المناهج الدراسية مع اكتساب مهارة تقديم البرامج التدريبية باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة والمتطورة.
٥. مساعدة معلم الكبار على تنمية مهاراته الذاتية والتمكن من التواصل التقني والمعلوماتي مع الشبكات العالمية مع تشجيعه على تنمية قدراته لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم.

#### ثامناً: وصف التصور المقترح:

من خلال الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة، وفي ضوء الإطار النظري للدراسة وما أسفرت عنه نتائج كل من الدراسة النظرية والميدانية، وتأسيساً على المنطلقات سالفة الذكر يمكن التوصل إلى بناء تصور مقترح لتحسين جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، وتتحدد مكونات هذا التصور وفقاً للآتي:

- تحسين أبعاد جودة حياة معلم الكبار الذاتية والموضوعية.
- التكيف مع تحديات مجتمع المعرفة.

ويشتمل كل بند من البنود السابقة على مجموعة من المقترحات التي يُبنى عليها

التصور المقترح.

#### البند الأول: تحسين أبعاد جودة حياة معلم الكبار الذاتية والموضوعية:

تتمثل رؤية التصور المقترح لهذا البند في: " السعي للوصول إلى تحسين أبعاد جودة حياة معلم الكبار الذاتية والموضوعية والتي تمكنه من تأدية دوره التعليمي بشكل فعال مما يؤدي إلى المساهمة في رفع كفاءة نظام تعليم الكبار، وبالتالي إعداد خريجين متميزين قادرين على المنافسة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، كما أن هذا

يُشعر معلم الكبار بأهمية الدور الذي يمارسه داخل مجتمع المعرفة ومدى حاجة ذلك المجتمع له كي يبدع ويُنتج حتى يؤسس نظامًا تعليميًا متكاملًا وفعالًا.

### البند الثاني: التكيف مع تحديات مجتمع المعرفة:

تتمثل رؤية التصور المقترح لهذا البند في: "حث معلم الكبار على التكيف مع متغيرات مجتمع المعرفة والعمل على مواكبة جميع أشكال التطوير التكنولوجي والقيام باستخدام برامج التقنية الحديثة في عمليات التعليم والتعلم داخل مؤسسات الهيئة العامة العامة لتعليم الكبار، مع مراعاة عمليات التطوير الذاتي لمعلم الكبار وتنمية مهاراته أولاً بأول للحصول على المستجدات المعرفية الحديثة والقدرة على توليد المعرفة وإنتاجها والعمل على توظيفها داخل عمليات التدريس بما يضمن نجاح العملية التعليمية وتقدم المجتمع المعرفي".

### تاسعًا: متطلبات التصور المقترح:

يتطلب تحسين جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة مجموعة من الأمور الأساسية التي تُسهم في تحقيق أهداف التصور المقترح؛ وهي تتمثل في:

١. أن تسعى برامج الهيئة العامة لتعليم الكبار إلى خلق قوى بشرية مؤهلة ومدربة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والمعرفة أثناء ممارسة عملية التدريس والعمل على معرفة احتياجاتهم والقيام بتوفيرها لكي تتمكن من تنفيذ الأهداف التعليمية المرجوة.

٢. سنّ قوانين وتشريعات تؤكد على أهمية الدور الذي يمارسه معلم الكبار داخل المجتمع وتعمل على ضمان تحسين أبعاد جودة حياة معلم الكبار الصحية والنفسية والمادية والاجتماعية وغيرها والتي تُمكنه عند توافرها من قيامه بأدائه المهني على أكمل وجه.

٣. إبداع خطة استراتيجية للبرامج التدريبية والتأهيلية التي تساهم في خلق روح التجديد لدى معلم الكبار وتشجعه على تقديم أفضل ما لديه من أفكار إبداعية

- تمكنه من القيام بعمليات تدريس غير تقليدية قائمة على التواصل والمشاركة في إنتاج المعارف والمعلومات الإبداعية.
٤. خلق نظم تحفيزية من قبل إدارة الهيئة العامة لتعليم الكبار بتشجيع معلم الكبار على اكتساب مهارات مجتمع المعرفة من مهارات التفكير العلمي والتفكير الناقد والقدرة على المشاركة الفعالة وحل المشكلات وإبداع وابتكار وسائل معرفية حديثة تطبق داخل الصف التعليمي كي تعود بالنفع على المتعلم الكبير.
٥. تهيئة البيئة الداخلية الإدارية للهيئة العامة لتعليم الكبار بما يناسب تطبيق تحسين أبعاد جودة حياة معلم الكبار من خلال توفير نظام إداري مرن ونظام مالي مستقل.
٦. نشر ودعم ثقافة المعرفة الحديثة والوعي بتحديات مجتمع المعرفة والقيام بتحقيق متطلباته من قبل معلم الكبار وتحفيزه وتشجيعه على ممارسة ذلك.
٧. يتطلب تنفيذ التصور المقترح من قبل وزارة التربية والتعليم إعداد برنامج تدريسي قائم على الالتزام باتباعه وممارسته من قبل إدارة الهيئة العامة لتعليم الكبار.
٨. اقتراح برامج تربوية تدريبية وتأهيلية ذات طابع تطبيقي وفعال، بحيث تقوم هذه البرامج على تحسين أبعاد جودة الحياة لدى معلم الكبار وتمكنه من مواكبة تحديات مجتمع المعرفة.
٩. الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والمعارف في عملية التدريس مما يؤدي إلى تنمية رأس المال الفكري بما ينعكس بشكل إيجابي على العملية التعليمية.

### عاشراً: آليات التصور المقترح:

- فيما يلي عدد من الإجراءات التنفيذية التي تمثل آليات لتنفيذ التصور المقترح:
- الآلية الأولى: بناء خطة استراتيجية لتطوير مؤسسات تعليم الكبار على المدى القصير في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة، ويتم تحديد الأهداف بها، مع وجود بعض الرؤى المستقبلية القوية القادرة على تحقيقها.

- الآلية الثانية: توفير آلية لتقويم نظام تعليم الكبار والرقابة على الأداء، وذلك لضمان جودة وفاعلية النظام القائم بتعليم الكبار.
- الآلية الثالثة: عقد اتفاقات وشراكات مع الجامعات لتخريج معلم كبار قادر على أداء دوره المهني بشكل فعال ومؤثر في مجتمع المعرفة.
- الآلية الرابعة: تحديد متطلبات تحسين أبعاد جودة الحياة لدى معلم الكبار طبقاً للدراسات والأبحاث العلمية التي تناولتها، وكذلك الاستفادة من الجامعات العالمية بواسطة لجان متخصصة.
- الآلية الخامسة: استحداث إدارة أكاديمية على مستوى عالٍ وفعال ضمن الهيكل الإداري لتقوم بدور التخطيط والإشراف على عملية تحسين جودة حياة معلم الكبار داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار.
- الآلية السادسة: القيام بتشكيل لجنة من الخبراء والمتخصصين كي يقوموا بالإشراف على ترجمة الأهداف إلى مجموعة من البرامج والأنشطة واستراتيجيات وأساليب تقويم حديثة ومتطورة.
- الآلية السابعة: إنشاء وحدات للتطوير يكون هدفها التخطيط والتطوير داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار، والتنسيق فيما بينها وبين وزارة التعليم العالي والتربية والتعليم.
- الآلية الثامنة: إتاحة منح لمعلمي كبار بالهيئة العامة لتعليم الكبار لتبادل الخبرات والزيارات والمهام العلمية في الدول الرائدة في مجال تعليم الكبار مما يعود بالنفع على المتعلم الكبير ومن ثم المجتمع.
- الآلية التاسعة: المساهمة في تشكيل فرق ولجان من معلمي الكبار ذوي الخبرة والكفاءة لإعداد المواد التعليمية الحديثة التي تدعم إنتاج المعرفة وتوظيفها،



والعمل على تطويرها وتحديثها أولاً بأول بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي.

● **الآلية العاشرة:** القيام بتحديد نقاط الضعف وأهم التهديدات التي تواجه مؤسسات تعليم الكبار التابعة للهيئة العامة لتعليم الكبار، والقيام بمعالجتها، ودَعْم ما يوجد من نقاط قوة وفرص متاحة لوضع خطط واستراتيجيات فعالة ومنتجة تساهم في خلق بيئة عمل أفضل للتطوير والتحسين في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

#### حادي عشر: الصعوبات التي تواجه تنفيذ التصور المقترح:

لا يخلو أي تصور مقترح من عقبات متوقعة، ومن عراقيل قد تواجه تنفيذه، لذلك حاولت الدراسة إبراز أهم المعوقات التي تحول دون تنفيذ التصور المقترح لتحسين جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة وسبل التغلب عليها، وهي تتمثل فيما يلي:

١. قلة وجود خطط واضحة ومحددة ومعلنة تكون قابلة للتنفيذ والتقييم والتقويم لقياس درجة مدى تحقيق أبعاد جودة الحياة لدى معلم الكبار.

#### سبل التغلب على هذه الصعوبة:

■ تَبَنِّي خطة واضحة ومحددة ومعلنة تكون قابلة للتنفيذ والتقييم والتقويم لقياس درجة مدى تحقيق أبعاد جودة الحياة لدى معلم الكبار.

٢. قصور في البرامج الحالية الخاصة بالإعداد التدريبي والتأهيلي لمعلم الكبار وعدم وفائها بمتطلبات إعدادهم الذي يهدف إلى تحسين أبعاد جودة حياتهم وتكليفهم مع تحديات مجتمع المعرفة.

#### سبل التغلب على هذه الصعوبة:

■ العمل على تقديم برامج تدريبية وتأهيلية حديثة تساهم في تحسين أبعاد جودة حياة معلم الكبار وتُمكِّنهم من مواجهة تحديات مجتمع المعرفة.

٣. قلة الاهتمام بالتدريب المستمر والفعال لتكيف معلم الكبار مع متغيرات وتحديات مجتمع المعرفة والوصول إلى آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا المعلومات والمعارف.

#### سبل التغلب على هذه الصعوبة:

▪ تقديم التدريب المستمر والفعال لمعلم الكبار من قبل هيئة تعليم الكبار لما له من أهمية كبرى في تشجيع معلم الكبار على اكتساب المهارات الإبداعية والابتكارية التي تمكنه من استيعاب متطلبات مجتمع المعرفة وتَعَرُّف مستحدثات تكنولوجيا المعلومات والمعرفة.

٤. ضعف استخدام مناهج تدريس متطورة تعتمد على مشاركة المتعلم في البحث وخلق المعرفة، كما أنها لا تعتمد على إشراك الوسائل التكنولوجية في عملية التدريس مما يجعل المتعلم الكبير ومعلم الكبار في بيئة منعزلة عن تحديات ومتطلبات مجتمع المعرفة.

#### سبل التغلب على هذه الصعوبة:

▪ تخصيص دورات تدريبية فعالة وحديثة داخل مؤسسة تعليم الكبار لتدريب معلم الكبار على المفاهيم المهنية الحديثة، وكذلك التكيف مع مجتمع المعرفة ومتطلباته وخلق المعرفة وتوظيفها داخل المجال التدريسي والتي تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

٥. قلة الاهتمام بإعادة هيكلة نظام الأجور والحوافز والمكافآت ونظام الترقية داخل مؤسسة تعليم الكبار، بالإضافة إلى قصور جهود الإدارة في توفير بيئة عمل صحية ونفسية جيدة تدعم مهنة معلم الكبار وتمكنه من توظيف خبراته ومعارفه داخل الصف التعليمي مما يؤدي إلى حدوث فجوة بين معلم الكبار والإدارة العليا.

سبل التغلب على هذه الصعوبة:

■ إعادة النظر في هيكله نظام الأجور والحوافز والمكافآت ونظام الترقية داخل مؤسسة تعليم الكبار، وبذل أقصى جهد من قِبَل الإدارة لتوفير بيئة عمل صحية ونفسية جيدة تدعم مهنة معلم الكبار وتمكنه من توظيف خبراته ومعارفه داخل الصف التعليمي مع القضاء على الفجوة بين معلم الكبار والإدارة العليا من خلال إشراكه في عمليات اتخاذ القرار، وتكوين فريق عمل من قِبَل معلمي الكبار وإدارة الهيئة العامة لتعليم الكبار لمناقشة المشكلات المختلفة وخلق بيئة عمل متعاونة.

6. ضبابية الرؤية ومحدوديتها، والتركيز على معلم التعليم العام والتعليم العالي على حساب معلم التعليم الكبار.

سبل التغلب على هذه الصعوبة:

■ ينبغي إجراء البحوث والدراسات، وبناء جسور مع الإعلام لتوضيح الرؤية التي تؤكد أهمية الدور التعليمي الذي يقوم به معلم الكبار داخل مجتمع المعرفة.

7. غياب آليات الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال تحسين وتطوير أبعاد جودة الحياة لمعلم الكبار.

سبل التغلب على هذه الصعوبة:

■ عرض تجارب الدول المتقدمة من خلال الندوات واللقاءات على مستوى الهيئة.

■ إصدار تشريعات حكومية تلزم الجامعات بضرورة أهمية وجود دراسات وبحوث قائمة على تطوير منظومة تعليم الكبار والوعي بأهمية معلم الكبار داخل مجتمع المعرفة في ضوء الخبرات العالمية، وأهمية تحديث هذه الأبحاث للوقوف على ما هو جديد في هذا المجال.

٨. تعاني الهيئة العامة لتعليم الكبار من ضعف الخبرات والإمكانات في مواكبة تحديات مجتمع المعرفة واستخدام التكنولوجيا والمعرفة الرقمية، مما يعيق عملية التطوير والتحسين.

سبل التغلب على هذه الصعوبة:

▪ أهمية وجود البعثات العلمية والمنح التعليمية من قبل الهيئة العامة العامة لتعليم الكبار، وعقد اتفاقيات مع الجامعات العالمية والرائدة في مجال تعليم الكبار، والإسراع في صياغة معايير أداء معلم الكبار بشكل عام حتى يتم التطوير والتحسين من قبل معلم الكبار.

#### المحور الرابع: الدراسات والبحوث المقترحة:

من خلال البحث في موضوع تحسين جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة يقترح البحث الحالي - وفق ما أشار به الخبراء - إجراء بعض البحوث والدراسات حتى تكتمل الرؤية حول تحسين جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، وقد توصلت الباحثة إلى عدة نقاط بحثية مقترحة ذات علاقة بموضوع البحث، ويمكن طرحها كما يلي:

١. استخدام طرائق تدريس حديثة تدعم شعار التعلم المستمر وتحت على مواكبة تحديات مجتمع المعرفة.

٢. دراسة المعوقات التي تقف حائلاً أمام تحسين أبعاد جودة الحياة لدى معلم الكبار من قبل الهيئة العامة لتعليم الكبار والقيام بالقضاء عليها.

٣. الاستعانة بالتكنولوجيا أثناء استخدام الوسائل التعليمية داخل الصف التعليمي، وقيام معلم الكبار بالتكيف مع تحديات مجتمع المعرفة.

٤. توفير أبعاد جودة الحياة الصحية والنفسية والاجتماعية لمعلم الكبار داخل بيئة العمل كي يستطيع أن يبذل في مجاله من خلال تقديم أفضل الخدمات الصحية والنفسية له من قبل الهيئة العامة لتعليم الكبار وتقديم يد العون والمساندة له ومشاركته في المناسبات المختلفة.

٥. أن يتم تقديم البرامج التدريبية من قبل الهيئة العامة لتعليم الكبار التي تدعم إطار التعلم المستمر مدى الحياة، وذلك لتلبية الحاجة الدائمة لدى معلم الكبار على مواجهة التغيرات المستمرة داخل مجتمع المعرفة.
٦. الاهتمام بنظام أجور ورواتب معلم الكبار، فهو من الضروريات التي تعمل على تدعيم المعلم لمواجهة أعباء الحياة المعيشية.
٧. القيام بتحسين أبعاد جودة حياة معلم الكبار كي يشعر بالرضا الوظيفي ويقوم بتقديم أفضل أداء مهني لديه وبأعلى مستوى، وبالتالي ينعكس ذلك بالإيجاب على العملية التعليمية والهيئة العامة لتعليم الكبار.
٨. الاهتمام بالأبعاد المادية والمعنوية لمعلم الكبار والتي من شأنها رفع مستوى الأداء المهني للمعلم وزيادة راتبه والمكافآت والحوافز التي يجب أن يحصل عليها عند تحقيق مستويات أداء عليا مما يعود على الهيئة العامة لتعليم الكبار بالفائدة، ومن ثم تحقيق الميزة التنافسية.
٩. الاستعانة بمعلم الكبار المؤهل والمدرب من قبل الهيئة العامة لتعليم الكبار بشكل مستمر، وذلك كي يستطيع أن يحقق الأهداف التربوية المرجوة من خلال معرفته ووعيه بكل أشكال التقدم من حوله؛ بالإضافة إلى التأكد من قدرته على مواكبة تغيرات مجتمع المعرفة.
١٠. الاهتمام بمفهوم جودة الحياة الوظيفية بجميع أبعادها، والعمل على تطبيقه داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار، وذلك من خلال توفير الإدارة المشتركة والتعاون المثمر مما يؤدي إلى امتلاك موارد بشرية ذات ولاء وانتماء للهيئة العامة لتعليم الكبار.
١١. القيام بتعزيز جودة بيئة العمل داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار وإعادة تصميم الوظائف المهنية وحجم المسؤوليات والصلاحيات الخاصة بمعلم الكبار كي يبدع في مجاله.

١٢. ضرورة اهتمام الهيئة العامة لتعليم الكبار بالمساهمة في إكساب معلم الكبار المعرفة التامة بالمعلومات المعرفية التي تتعلق بوظيفته مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية بشكل ملائم وتقييم أداء العاملين حسب الكفاءة المهنية وليس سنوات الخبرة.

١٣. ضرورة الاهتمام بمشاركة معلم الكبار في عمليات اتخاذ القرارات والاقتراحات لما لهم من أهمية كبرى في رؤيتهم للمشكلات على أرض الواقع، بالإضافة إلى مشاركتهم في عمليات التخطيط والتطوير داخل الهيئة العامة لتعليم الكبار.

١٤. توفير المناخ الآمن وتحقيق السلامة المهنية لمعلمي الكبار ومُدَّهُم بالمعلومات الصحية السليمة وتوفير الإمكانات المادية والمعنوية لهم لإعداد معلمي كبار مؤهلين ومدربين على أعلى مستوى، وذلك من أجل تحسين أدائهم الوظيفي.

١٥. تكوين معلم الكبار القادر على مواجهة التحديات التربوية العلمية والمعرفية وتوظيفها في المجال التدريسي.

١٦. تكوين معلم الكبار متعدد المهارات القادر على التعلُّم الذاتي والتعلُّم مدى الحياة.

● **المقترحات:**

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول تحسين جودة حياة معلم الكبار والتركيز على دورها في تحسين الأداء الوظيفي.
- تقديم برامج تدريبية وتأهيلية لمعلم الكبار تركز حول إكسابه القدرة على التكيف مع متغيرات مجتمع المعرفة والقدرة على استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في مجاله التدريسي.
- إجراء نفس البحث الحالي في بيئات أخرى مع برامج مختلفة.

## خلاصة الفصل:

بختام هذا الفصل يكون البحث قد تناول عناصر التصور المقترح لتحسين جودة حياة معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، فعَرَضَ منطلقاته، ومحكاته، والأسس التي يقوم عليها، وفلسفته، وأهدافه، ومرتكزاته، والخطوات الإجرائية له، ومحاوره، ومعايير جودة واعتماد كل محور، مع تحديد آليات تنفيذه، والصعوبات التي تواجه تنفيذه، وسبل التغلب على هذه الصعوبات، ثم خُتِمَ الفصل ببيان التوصيات والمقترحات.

# قائمة المراجع



أولاً: المراجع العربية :

أ. الوثائق الرسمية والتقارير :

١) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٣) . تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام (٢٠٠٣) نحو إقامة مجتمع المعرفة، المكتب الإقليمي للدول العربية: عمان، الأردن.

٢) المنتدى العالمي للتربية (٢٠١٥) . إعلان إنشيوون ، التعليم بحلول عام ٢٠٣٠ ، اليونيسكو - اليونسيف ، البنك الدولي .

٣) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢٠٠٥) : التقرير العالمي لليونسكو: من مجتمع المعلومات إلى مجتمعات المعرفة ، باريس ، صدر عن منظمة اليونسكو.

٤) وزارة الصحة الأردنية ومنظمة اليونسيف ( ٢٠٠٣ ) . دليل الشباب التثقيفي، الأردن: منظمة اليونسيف.

ب. الدوريات والمجلات العلمية:

١) إبراهيم بن عبد الله الزعبي (٢٠١٢) . فعالية برنامج للتنمية المهنية قائم على تطبيقات الأيزو بالمؤسسات التعليمية في تحسين جودة الحياة الوظيفية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمع المملكة العربية السعودية ، دراسات تربوية ونفسية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق.

٢) أحمد حسين عبد المعطي ، راندا رفعت محمد محفوظ (٢٠١٩) . جامعات الجيل الثالث، مدخل لتحسين جودة الحياة لدى الكبار من المسنين: رؤية مستقبلية ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط - كلية التربية ، مج ٣٥ ، ع ٣.

٣) أحمد عبد العزيز عبد المعز عبد العزيز ، وآخرون ( ٢٠٢٠ ) . واقع مراكز تعليم الكبار بالجامعات المصرية: دراسة ميدانية ، المجلة التربوية لتعليم الكبار ، جامعة أسيوط - كلية التربية - مركز تعليم الكبار ، مج ٢ ، ع ٢.

- ٤) أحمد فاروق علي الزميتي (٢٠١٣) . رؤية مستقبلية لتحديث التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، **مجلة القراءة والمعرفة** ، ع ١٣٥ .
- ٥) أسامة ماهر حسين محمد (٢٠٠٤) . رؤية مستقبلية لتفعيل دور الثقافة العلمية في منظومة التعليم الثانوي العام بجمهورية مصر العربية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، ع ٣٦ .
- ٦) أسعيداني سلامي، وآخرون (٢٠١٩) . الجامعات الافتراضية ودورها في بناء مجتمع المعرفة" قراءة إستيمولوجية مفاهيمية " ، **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية** ، العدد ٧ .
- ٧) الفرا ، زهير عبد الحميد النواجحة ( ٢٠١٢ ) . الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، **مجلة جامعة الأزهر بغزة** ، المجلد ١٤ ، العدد ٢ .
- ٨) أمل عبد الله بشير الحرملية (٢٠٢٠) . واقع دور مراكز التدريب المهني في تحقيق التنمية المستدامة في ظل مجتمع المعرفة بسلطنة عمان من وجهة نظر موظفي تلك المراكز ، **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية** ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ع ١٢ .
- ٩) انتصار بنت عبد الله بن أحمد النصار (٢٠١٦) . دور التعليم الثانوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية ، جامعة المنوفية ، كلية التربية ، **مجلة كلية التربية** ، مج ٣١ ، ع ٣ .
- ١٠) إيمان محمد جاد المولى ، شرين السيد إبراهيم (٢٠٢١) . بيئة تعلم إلكترونية قائمة على كفايات الاقتصاد المعرفي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب معلمي العلوم شعبة التربية الخاصة ( إعاقه عقلية ) ، **المجلة التربوية** ، جامعة سوهاج - كلية التربية ، ج ٨٣ .

- ١١) أيمن حسن ديوب (٢٠١٤) . تمكين العاملين كمدخل لتحسين جودة الحياة الوظيفية في قطاع الاتصالات (دراسة ميدانية) ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية - المجلد ٣٠ - العدد الأول.
- ١٢) بركات محمد مراد (٢٠٠٣) . العولمة والثقافة : هواجس وآمال ، المجلة الثقافية ، الجامعة الأردنية ، ع ٥٥ ، ٥٤ .
- ١٣) بسماء آدم ، ياسر الجاجان (٢٠١٤) . جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية، جامعة دمشق ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد ٣٦ ، العدد ٥ .
- ١٤) بشرى عبد الحمزة عباس ، حسين بريو عنيد (٢٠٢١) . تأثير إدارة الجودة الشاملة على جودة حياة العمل: دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في شركة نفط ميسان ، مجلة الدراسات المستدامة ، مؤسسة الدراسات المستدامة، مج ٣ .
- ١٥) جمال خليل الخالدي (٢٠١٣) . درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمفاهيم الاقتصاد المعرفي ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان ، م ٢١ ، ع ١ .
- ١٦) جيهان عثمان محمود (٢٠٢٠) . رأس المال النفسي والامتنان كمتغيرين وسيطين في العلاقة بين جودة حياة العمل المدركة والهناء الذاتي لدى المعلمين بالمرحلة الإعدادية ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج - كلية التربية، ج ٧٥ .
- ١٧) حسانة محيي الدين (٢٠٠٤) . اقتصاد المعرفة في مجتمع المعلومات ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مكتبة الملك فهد الوطنية . المملكة العربية السعودية ، مج ٩ ، ع ٢٤ .
- ١٨) الحسن بن علي يحيى الحازمي (٢٠٢١) . دور التخطيط في تطوير أداء معلم الكبار وفق مهارات القرن الحادي والعشرين ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع ١٩ .

- ١٩) حسن منصور السيد (٢٠١٢) . تقييم جودة الحياة الوظيفية في بيئة العمل الجامعية: دراسة ميدانية مقارنة، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، جامعة قناة السويس - كلية التجارة بالإسماعيلية ، ع ٧ .
- ٢٠) حنان خوج ( ٢٠١١ ) . معنى الحياة وعلاقته بالرضا عنها لدى طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية ، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية** ، المجلد ٣ ، العدد ٣ .
- ٢١) خديجة العارف، محمد توفيق مريان (٢٠٢٠). السياسة التنافسية ومؤشرات الاقتصاد المعرفي في الدول النامية، **مجلة اقتصاديات المال والأعمال** ، مج ٣، ع ٤ .
- ٢٢) دعاء محمد أحمد (٢٠١٨) . دراسة استقرائية لتأثيرات التعليم الرقمي على أدوار المعلم ومسئوليته المهنية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة كفر الشيخ - كلية التربية ، مج ١٨ ، ع ٢ .
- ٢٣) رعد علي الحموري ، عمر مصطفى الشواشرة (٢٠٢١) . فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى النظرية الوجودية في تحسين الحياة والاتجاهات نحو الزواج لدى عينة من المكفوفين في مدينة إربد، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية** ، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، مج ١٢ ، ع ٣٤ .
- ٢٤) رغداء علي نعيسة ( ٢٠١٢ ) . جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق ورتشرين، **مجلة جامعة دمشق** ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، المجلد ٢٨ ، العدد الأول .
- ٢٥) زوبيدة نميش ، سهيل مقدم ، قدور بن عباد هواريه ( ٢٠١٨ ) . أبعاد جودة الحياة في العمل لدى السلك الطبي بمصلحة إعادة التأهيل التوظيفي في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية "الجنس، الفئة المهنية، الحالة الاجتماعية والأقدمية": دراسة ميدانية بالمركز الاستشفائي الجامعي، وهران ، **مجلة الباحث**

- في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ، الجزائر ، ع ٣٤ .
- ٢٦) سعيد الصديقي (٢٠٠٤) . التصورات المتضاربة حول مستقبل الدولة الوطنية ، *المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية*، ع ٥٦ .
- ٢٧) سليمان سالم جمعة النعاس العبيدي (٢٠٢٠) . أثر أبعاد جودة الحياة الوظيفية على الإبداع الإداري لدى الموظفين بمستشفى المرج التعليمي، *مجلة الدراسات الاقتصادية* ، جامعة سرت، ليبيا - كلية الاقتصاد، مج ٣، ع ١ .
- ٢٨) سميرة لغويل ، أحمد عبد الحكيم بن بعطوش (٢٠٢٠) . المؤسسات الجامعية واقتصاد المعرفة في الجزائر ، *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية* ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع ١٢ .
- ٢٩) شاريهان محمد محمد الصادق عبد الله، عبد الناصر سيد أبو سيف (٢٠١٨) . تصور مقترح لمتطلبات مجتمع المعرفة للمدرسة المصرية لتحقيق الميزة التنافسية ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة المنوفية ، مج ٣٣ ، ع ٤ .
- ٣٠) شيرين شريف بدوي (٢٠١٣) . نموذج مقترح لأثر التوافق بين التزامات الإدارة والتزامات العاملين على جودة حياة العمل: دراسة تطبيقية على شركات خدمات الهاتف المحمول المصرية ، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة* ، جامعة عين شمس - كلية التجارة ، ع ٣ .
- ٣١) صلاح الدين عراقي ، مصطفى علي رمضان (٢٠٠٥) ، فعالية برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لدى الطلاب المكتئبين ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة طنطا - كلية التربية، ع ٣٤ .
- ٣٢) صلاح السيد عبده رمضان ، أحمد غنيم مهنأوي (٢٠١٤) . استراتيجية مقترحة لتفعيل دور التربية المستمرة في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة العربي ، *مجلة المعرفة التربوية* ، الجمعية المصرية لأصول التربية ، مج ٢، ع ٣ .
- ٣٣) عاشور أحمد عمري (٢٠١٩) . رؤية مقترحة لكفايات معلم الكبار في العصر الرقمي، *المجلة التربوية* ، جامعة سوهاج - كلية التربية ، ج ٦٨ .

- ٣٤) عبد الكريم بن خالد ، مبارك بو حفص (٢٠١٥) ، فلسفة إدارة جودة الحياة الوظيفية في المجال المهني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، ع٢٠.
- ٣٥) عبد الناصر سيد أبو سيف، شاريهان محمد الصادق (٢٠١٨) تصور مقترح لمتطلبات مجتمع المعرفة للمدرسة المصرية لتحقيق الميزة التنافسية، جامعة المنوفية، كلية التربية، مجلة كلية التربية، مج ٣٣، ع ٤.
- ٣٦) عبد عساف ، علي حسب حبايب (٢٠٠٨) . ظاهرة العولمة : تحدياتها وآثارها كما يراها طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين، ع ١٣.
- ٣٧) عبد الحسن الحسيني (١٩٨٥) . الثورة التكنولوجية الحديثة : المعلوماتية ، مجلة الفكر العربي المعاصر ، مركز الإنماء القومي، لبنان، ع ٣٥.
- ٣٨) عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد حكيم (٢٠٠٩) . الرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم العام ومعلمي الفئات الخاصة من الجنسين: دراسة مقارنة ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ع ٩٤.
- ٣٩) عبد الحميد عبد الفتاح المغربي (٢٠٠٤) . جودة حياة العمل وأثرها في تنمية الاستغراق الوظيفي، دراسة ميدانية ، مجلة البحوث التجارية ، جامعة الزقازيق - كلية التجارة، مج ٢٦ ، ع ٢.
- ٤٠) عبد المعين سعد الدين هندي وآخرون (٢٠٢٠) . دور الجامعة في تنمية ثقافة النقد لدى طلاب الجامعة في ضوء ظهور مجتمع المعرفة ، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية .
- ٤١) عبير بكري سر الختم وآخرون (٢٠٢١) . أثر التعلم الإلكتروني على تعزيز إدارة المعرفة لدى الطلاب من وجهة نظر طالبات كلية المجتمع بخميس

- مشيط، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح ، الأردن، مج ٤، ع ١.
- ٤٢) عثمان حسن خليل محمد وآخرون (٢٠٢٠) . أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بجودة الحياة والتفاؤل ، مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، ع ٢١، ج ٦.
- ٤٣) عزان عبده قائد (٢٠١٢) . مدى اتخاذ معلم التربية الرياضية للقرارات في بعض المواقف المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية ، مجلة الإبداع الرياضي ، جامعة محمد بوضياف المسيلة - الجزائر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، ع ٨.
- ٤٤) عزة جلال مصطفى نصر (٢٠٢٠) ، تحسين جودة الحياة الوظيفية لقادة مدارس التعليم العام بمصر: آليات مقترحة ، مجلة الإدارة التربوية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، س ٧، ع ٢.
- ٤٥) علاء فريج جودة سيد أحمد وآخرون (٢٠٢١). علاقة جودة الحياة الوظيفية المدركة بالكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الخاصة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ- كلية التربية، ع ١٠٠.
- ٤٦) علوية حسن عبد الله عبد القادر (٢٠٢٠) . مؤشرات قياس اقتصاد المعرفة في الدول العربية، تحديات الحاضر وآفاق المستقبل، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.
- ٤٧) عليا سعد ثويني الحربي، عبد الله بن حمد بن إبراهيم العباد (٢٠١٩) . توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة ومعوقات تطبيقها في المدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم - كلية التربية، ع ١١، ج ٢.

- ٤٨) عناد مبارك بشري (٢٠١٢). جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج ، مجلة كلية الآداب ، جامعة ديالى ، بغداد ، العراق، ع ٩٩ .
- ٤٩) فانتة أبو عامر (٢٠٢١) . دور الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت ، مجلة رماح للبحوث والدراسات ، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح ، الأردن، ع ٥٢ .
- ٥٠) فاطمة رمضان عوض النجار (٢٠٢١). رؤية أعضاء هيئة التدريس لكفايات معلم تعليم الكبار في ضوء التحول الرقمي للمجتمع المصري، المجلة التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، ج ٨٧ .
- ٥١) فاطمة مصطفى سويلم يوسف (٢٠٢٠) ، المعلم العصري وتحديات القرن الواحد والعشرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة ، فلسطين ، مج ٤ ، ع ١٩ .
- ٥٢) فتيحة حيدرة (٢٠١٣) . العولمة والتعليم: مؤهلات المعلم في عصر العولمة ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، مجلة الحكمة، ع ٣٠ .
- ٥٣) فريدة حموم (٢٠١١) . تأثير العولمة في بلورة قيم التنمية الإنسانية المستدامة ، مجلة المفكر ، جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية الحقوق والعلوم السياسية ، الجزائر، ع ٧ .
- ٥٤) فؤاد جدو (٢٠٢٠) . الجامعة وإشكالية بناء مجتمع المعرفة من خلال الاستثمار في الرأس المال البشري: تجربة الجامعة الجزائرية نموذجًا ، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ع ١٣ .
- ٥٥) كريمة بكاي ، عبد الله بلغيث (٢٠٢١) . أثر العولمة على مكانة الدول الصغرى في النظام الدولي : قطر نموذجًا ، مجلة دراسات وبحاث العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر ، مج ١٣ ، ع ٤ .



- ٥٦) كنزة تنيو، محمد دهان (٢٠١٩) . دور الاقتصاد الرقمي في تحقيق جودة الحياة: دراسة مقارنة بين الجزائر والإمارات ، مجلة الاستراتيجية والتنمية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر ، مج ٩ ، ع ٣ .
- ٥٧) ليلي السهيلي (٢٠١٨) . الأدوار الجديدة للمعلم والكفايات اللازمة ليقوم بها، مجلة جيل الدراسات الادبية والفكرية ، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر .
- ٥٨) محمد الحسن اوي التقال (٢٠٢١) . العولمة: من تحرير المبادلات التجارية إلى عولمة القاعدة القانونية ، مجلة استشراف للدراسات والأبحاث القانونية ، المغرب، ع ٨ ، ٧ .
- ٥٩) محمد السيد السيد جودت الشاعر (٢٠٢٠) . مدى أهمية وقدرة اقتصاد المعرفة على إحداث تغيرات جوهرية في المجتمع ، مجلة مصر المعاصرة ، بحوث ومقالات ، مج ١١١ ، ع ٥٣ .
- ٦٠) محمد السيد سليم ، السيد صدقي عابدين (٢٠٠٤) . تطور السياسة الدولية في القرنين التاسع عشر والعشرين ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، الكويت، مج ٣٢ ، ع ٣ .
- ٦١) محمد حسن عمران (٢٠٢٠) . تضمين مهارات جودة الحياة في مقرر علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار والذكاء الشخصي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط - كلية التربية ، مج ٣٦ ، ع ١ .
- ٦٢) محمد عارف عبده عارف (٢٠١١) . جودة الحياة الوظيفية ودورها في تطبيق معايير جودة الحياة الوظيفية ودورها في تطبيق معايير الجودة الشاملة دراسة تطبيقية في المستشفيات الحكومية ببورسعيد ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، جامعة قناة السويس - كلية التجارة بالاسماعيلية ، مج ٢ ، ع ٢ .

- ٦٣) محمد علي طه ريان (٢٠٠٥) . إعداد معلم الكبار وتدريبه لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة ، مجلة تعليم الجماهير ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ع ٥٢ ، السنة الثانية والثلاثون .
- ٦٤) محمد فوزي السيد الخولي (٢٠٢٠) . ترشيد أداء ونفقات منظومة الرقابة المالية المصرية في ظل اقتصاد المعرفة ، مجلة مصر المعاصرة ، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع ، مج ١١١ ، ع ٥٣٧ .
- ٦٥) محمود عبد الحليم منسي، علي مهدي كاظم ( ٢٠١٠ ) . تطوير و تقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان ، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك) الولايات المتحدة الأمريكية ، مج ١ ، ع ١ .
- ٦٦) محمود عبد الرحمن إبراهيم الشنطي، إبراهيم محمد أبو عودة (٢٠١٩) . الدور الوسيط لجودة الحياة الوظيفية في العلاقة بين القيادة الاستراتيجية والأداء المؤسسي بجهاز الشرطة الفلسطينية ، مجلة جامعة الملك سعود - العلوم الإدارية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، مج ٢٨ ، ع ٢ .
- ٦٧) مدحت عبد المحسن حسن الفقي. (٢٠١٠) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي وفاعلية الذات لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلتين الابتدائية والثانوية بمصر والسعودية . مجلة كلية التربية . جامعة بنها - كلية التربية.
- ٦٨) مريم بنت حسين علي البلوشي ، سعيد بن سليمان الظفري(٢٠١٩) . جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة الذاتية التدريسية لدى المعلمين بسلطنة عمان ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي ، جامعة اليرموك ، الأردن، م ١٥ ، ع ٤ .
- ٦٩) مشاعل بنت ناصر الفالح (٢٠١٨) . الاحتياجات التدريبية لمديرات مراكز التدريب التربوي بمدينة الرياض في ضوء مجتمع المعرفة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المملكة العربية السعودية، ع ١٧ - م ٢ .

- ٧٠) مشاعل بنت ناصر الفالح (٢٠١٨) . الاحتياجات التدريبية لمديرات مراكز التدريب التربوي بمدينة الرياض في ضوء مجتمع المعرفة ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، المملكة العربية السعودية ، ع ١٧ - م ٢ .
- ٧١) مشعل بن سليمان العدوانى العنزى (٢٠١٤) . الممارسات المهنية لإعداد وتنمية أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، **مجلة جامعة طيبة - كلية التربية** ، المملكة العربية السعودية، س ٩ - ع ٢ .
- ٧٢) مصطفى محمد أحمد الفقى، محمد أبو الحمد سيد أحمد (٢٠٢١) . إستراتيجية مقترحة لتحسين جودة الحياة الوظيفية للأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م ، **مجلة التربية** ، جامعة الأزهر - كلية التربية ، ع ١٨٩ ، ج ٥ .
- ٧٣) معن يوسف الخصاونة (٢٠٢١) . تأثير القيادة التحويلية في جودة حياة العمل: دراسة تطبيقية على العاملين في شركات الاتصالات بالمملكة الأردنية الهاشمية ، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية** ، المركز القومي للبحوث، غزة ، فلسطين ، مج ٥، ع ٤ .
- ٧٤) منال جابر مرسي محمد (٢٠٢٠) . الفجوة الرقمية: الأسباب والمؤشرات ، **مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية** ، جامعة أسيوط - كلية التجارة ، ع ٦٩ .
- ٧٥) منصور بن نايف العتيبي (٢٠١٥) . الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة نجران في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر الطلبة، **المجلة السعودية للتعليم العالي**، وزارة التعليم، مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية، ع ١٤ .
- ٧٦) منيرة بنت مسفر الحصف وآخرون ( ٢٠٢٠ ) . المضامين التربوية لبعض فلسفات تعليم الكبار ، **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح ، الأردن ، مج ٣ ، ع ٥ .

- ٧٧) منيرة بنت مهنا السبيعي ( ٢٠١٨ ) . جودة الحياة لدى المرأة الفقيرة ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ع ٥٩ ، ج٢ .
- ٧٨) موسى على الشرقاوي (١٩٩٧) . تصور مقترح لإعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار في ضوء الاتجاهات الحديثة، مجلة كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق - كلية التربية، ع ٢٨ .
- ٧٩)نادية عايدي (٢٠١٩) ، مستوى جودة الحياة الصحية لدى طلبة الجامعة ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي ، الجزائر، مج ٦ ، ع ٢ .
- ٨٠)ناهدة عبد زيد الدليمي وآخرون (٢٠١٢) . تقدير الذات وعلاقته بجودة الحياة لطالبات جامعة بابل ، مجلة جامعة بابل ، العراق، المجلد ٢٠ ، العدد ٤ .
- ٨١)نعيمة الهادي العربي (٢٠١٥) . رؤية تربوية مقترحة لسمات التعليم الجامعي المستقبلي في الجامعات الليبية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ،مجلة العلوم والدراسات الإنسانية ، جامعة بنغازي ، كلية الآداب والعلوم بالمرج ، ليبيا ، ع ٦ .
- ٨٢)نعيمة محمد سيد عبد الله (٢٠٢١) . تصور مقترح لتفعيل التعلم عن بعد لدى المعاقين سمعياً في ضوء مجتمع المعرفة ، مجلة التربية الخاصة ، جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل، ع ٣٤ .
- ٨٣)نهلة حامد إسماعيل حامد ، أسامة محمد عوض ابشر (٢٠١٩) . انعكاسات التعليم الرقمي وأثره على النمو المعرفي وقدرات الإنسان ، المجلة العربية للتربية النوعية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ع ٧ .
- ٨٤)هالة مختار الوحش (٢٠١٥) . مدى توافر متطلبات مجتمع المعرفة بكليات جامعة الملك خالد ب(بيشة) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية ، مج ٩ ، ع ١ .

- ٨٥) هاني محمد يونس موسى (٢٠١٦) . متطلبات تكوين معلم الكبار في ضوء مفهوم التعلم مدى الحياة : رؤية مقترحة، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية - كلية التربية، مج ٣١ ، ع ٤ .
- ٨٦) هبة عبد المحسن أحمد (٢٠٢٠) ، أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في الاقتصاد المنزلي على التحصيل المعرفي وتحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، جامعة المنصورة - كلية التربية ، ع ١٠٩ ، ج ٦ .
- ٨٧) هندية قنديل أبو بكر (٢٠٢٠) . الإعلام الجديد وتوظيف قيم اقتصاد المعرفة: دراسة تحليلية، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ع ١١ .
- ٨٨) وائل حسني أبو اليزيد شبانة، وآخرون (٢٠٢١) . تطوير التنمية المهنية للمعلم في ضوء متطلبات العصر الرقمي، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية - كلية التربية ، مج ٣٦ ، ع ١ .
- ٨٩) وردة برويس، نجاته ساسي هادف (٢٠١٨) . أبعاد جودة حياة العمل وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرارات الإدارية بالمؤسسة ، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر ، ع ٥ .
- ٩٠) ياس خضير البياتي (٢٠٢٠) . واقع التحول نحو مجتمع المعرفة لتنمية المجتمعات العربية: التجربة الإماراتية نموذجاً" دراسة نظرية تحليلية" ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، مصر، ع ١٣ .
- ٩١) يوسف بن نافلة (٢٠١٩) ، دور التكنولوجيا والرقمنة في صناعة وهندسة التعليم ، المجلة العربية للتربية النوعية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. مصر، ع ٧ .

ج. الكتب العلمية:

- ١) ابن منظور، معجم لسان العرب ، دار المعارف، مصر.
- ٢) أحمد أبو زيد ، (٢٠٠١) ، الطريق إلى المعرفة : كتاب العربي ، العدد ٤٦ ، الكويت.
- ٣) بيل جيتس، ترجمة: عبد السلام رضوان (١٩٩٨) . المعلوماتية بعد الإنترنت : طريق المستقبل ، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة، مج ٣، ع ٣.
- ٤) رجاء محمود أبو علام ( ١٩٩٥ ) . مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- ٥) رمزية الغريب ( ١٩٨٥ ) . التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٦) سيد محمد جاد الرب (٢٠٠٨) . جودة الحياة الوظيفية QWL في منظمات الأعمال العصرية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس.
- ٧) السيد ياسين ، يوسف خليفة غراب (١٩٩٩) . العولمة والطريق الثالث ، دراسات تربوية اجتماعية ، جامعة حلوان - كلية التربية ، مج ٥ ، ع ٢.
- ٨) صالح حمد العساف ( ١٩٩٥ ) . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.
- ٩) فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي (٢٠٠٤) . معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، ص ١٠٨ - ١٠٩ .
- ١٠) فؤاد البهي السيد (١٩٧٨). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة .
- ١١) مجدي عبد الكريم ( ١٩٩٦ ) . التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

- ١٢) محبات أبو عميرة (٢٠٠٠). الرياضيات التربوية، دراسات وبحوث. ط٢، الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- ١٣) محمد خليل عباس ، وآخرون (٢٠١٤) . مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، ط ٥ ، الأردن.
- ١٤) محمد منير مرسي ( ١٩٨٧ ) . البحث التربوي وكيف نفهمه، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١٥) محمود عبد الحليم منسي ، علي مهدي كاظم ( ٢٠٠٦ ) . مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، جامعة قابوس، سلطنة عمان.
- ١٦) المعجم الوسيط ( ٢٠٠٤ ) ، ط٤ ، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة .
- ١٧) نادر فرجاني ( ٢٠٠١ ) . تحديد حجم العينة، مركز المشكاة للبحث، القاهرة.
- ١٨) نبيل علي ، أحمد عبادة العربي (٢٠٠٦) . الفجوة الرقمية : رؤية عربية لمجتمع المعرفة، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، مج ١١ ، ع ٢ .
- ١٩) ياس خضير البياتي (٢٠١٥). الاتصال الرقمي أمم صاعدة وأمم مندهشة، عمان، الأردن، دار البداية ناشرون وموزعون.

#### د. المؤتمرات والندوات العلمية:

- ١) أحمد محمد غانم (٢٠١٢) . الإدارة الإستراتيجية لمنظمات تعليم الكبار ، المؤتمر السنوي العاشر - تعليم الكبار والتنمية المستدامة في الوطن العربي ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار والمنظمة العربية ، للتربية والثقافة والعلوم.
- ٢) أشرف أحمد عبد القادر (٢٠٠٥) . تحسين جودة الحياة كمنبئ للحد من الإعاقة ، ندوة تطوير الأداء في مجال الوقاية من الإعاقة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج - الأمانة العامة للتربية الخاصة ، الرياض، المملكة العربية السعودية .

- ٣) أفراح عبد الجليل عباس المتوكل (٢٠٠٥) . معوقات تواجه معلمي الكبار  
بفصول محو الأمية في الجمهورية اليمنية ، المؤتمر السنوي الثالث - معلم  
الكبار في القرن الحادي والعشرين ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار .
- ٤) بشير معمريه (٢٠٢٠) . جودة الحياة: تعريفاتها محدداتها مظاهرها أبعادها ،  
أعمال الملتقى الوطني الأول: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر -  
الأبعاد والتحديات ، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر .
- ٥) حسام الدين مازن (٢٠٠٦) . مناهجنا التعليمية وأفاق تكنولوجيا التعليم الشبكي  
عن بعد لبناء مجتمع المعرفة والتكنولوجيا العربي طبقاً لمستويات معيارية  
مقترحة للتعليم، المؤتمر العلمي السابع عشر "مناهج التعليم والمستويات  
المعيارية"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، م ١ ، القاهرة.
- ٦) حمدي عبد العزيز إمام الصباغ (٢٠٠٥) . التنمية المهنية لمعلمي الكبار،  
تصور مقترح ، المؤتمر السنوي الثالث - معلم الكبار في القرن الحادي  
والعشرون ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار .
- ٧) رأفت رضوان (٢٠٠٥) . رؤية مستقبلية لإعداد معلم الكبار في القرن الحادي  
والعشرين ، المؤتمر السنوي الثالث - معلم الكبار في القرن الحادي  
والعشرين ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار .
- ٨) سعد العتيبي (٢٠٠٥) . جوهر تمكين العاملين: إطار مفاهيمي، الملتقى  
السنوي العاشر إدارة الجودة، الشاملة ، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٩) سليمان رجب سيد أحمد ( ٢٠٠٩ ) . جودة حياة ذوي صعوبات التعلم وجودة  
حياة أسرهم ، المؤتمر الدولي للطب النفسي بجامعة القاهرة - القصر العيني  
"الطب النفسي عبر الحياة".
- ١٠) سهير علي الجيار (٢٠١٨) . القيادة الريادية مدخلاً لتحقيق متطلبات مجتمع  
المعرفة بالجامعات المصرية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة  
التعليمية ، المؤتمر العلمي السنوي الخامس والعشرون .



- ١١) سوزان محمد المهدي (٢٠٠٥) . التنمية المهنية لمعلم الكبار في ضوء التحديات العالمية المعاصرة ، المؤتمر السنوي الثالث ، معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار .
- ١٢) شهرزاد بوتى ، يوسف بريقة (٢٠٢٠) . رؤية نظرية في جودة الحياة: المفهوم والاتجاهات، أعمال الملتقى الوطني : جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر - الأبعاد والتحديات ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الجزائر ، مج ١ .
- ١٣) عبد العزيز عبد الله السنبل (٢٠٠٤) . رؤى وتصورات حول برامج إعداد المعلمين في الوطن العربي ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي حول إعداد المعلمين ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس، عُمان، ١-٣ مارس.
- ١٤) عبد الله السيد عبد الجواد (٢٠٠٠) . رؤى تربوية حول إعداد المعلم وتوحيد مصادر إعدادة، المؤتمر العلمي الثاني - الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد - رؤية عربية ، جامعة أسيوط - كلية التربية، مج ٢ .
- ١٥) عبد الله تركماني (٢٠٠٩م) . مجتمع المعرفة وأبعاده في العالم العربي ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السابع والعشرين لمنتهى الفكر المعاصر حول مجتمع المعرفة والبحث العلمي في البلدان العربية ، تونس .
- ١٦) عبلاء محمد الربيعان (٢٠١٠) . تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، المؤتمر الدولي الخامس - مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى، المركز العربي للتعليم والتنمية ، ج ١ .
- ١٧) عفاف إسماعيل (٢٠١٠م) . توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة ومعوقات تحقيقها بالمؤسسات التعليمية من وجهة نظر الطلاب المعلمين، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث للتعليم، بتاريخ (٦ أبريل ٢٠١١م) ، البحرين، المنامة .
- ١٨) عودة خليل أبو عودة (٢٠١٠) . معلم اللغة العربية في المرحلة الأساسية ، الصفوف الأربعة الأولى : معايير اختياره وتأهيله ودوره في بناء المجتمع

- المتطور الواقع والمأمول ، الموسم الثقافي الثامن والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني، المؤتمر ٢٨.
- ١٩) غدير فنون (٢٠١٦) . الاستراتيجية الوطنية لتعليم / تعلم الكبار ( في سياق التعلم مدى الحياة ) ، المؤتمر السنوي الرابع عشر : من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار.
- ٢٠) مبارك بوعشة ، ليليا بن منصور (٢٠١٢) . إدارة المعرفة كتوجه إداري حديث للمنظمات في عصر العولمة ، المؤتمر العلمي الدولي ، عولمة الإدارة في عصر المعرفة، ١٥-١٧ ديسمبر ، جامعة الجنان ، طرابلس- لبنان.
- ٢١) محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٠) . جودة الحياة : المفهوم والأبعاد ، المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية ، جامعة كفر الشيخ، مصر.
- ٢٢) محمد بن عبد العزيز الربيعي (٢٠١٠) . تطوير مناهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة : ( الاحتياجات والآليات ) ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، مصر، رقم المؤتمر ٥ ، ج ١.
- ٢٣) محمد على أحمد نصر (٢٠٠٨) . تطوير برامج إعداد معلم تعليم الكبار بتوفير معايير الجودة ، المؤتمر السنوي السادس - تطوير برامج ومناهج تعليم الكبار في ضوء الجودة ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار ، مج ١.
- ٢٤) محمد علي طه ريان (٢٠٠٥) . تدريب معلم الكبار وإعداده لمجتمع المعرفة ، المؤتمر السنوي الثالث - معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار.
- ٢٥) مصطفى رجب (٢٠١٥) . ما جدوى تعليم الكبار؟، المؤتمر السنوي الثالث عشر: العقد العربي لمحو الأمية ٢٠١٥ - ٢٠٢٤: توجهات وخطط وبرامج، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار.

٢٦) مصطفى رجب (٢٠١٦) . من تعليم الكبار إلى التنمية المستدامة ، المؤتمر السنوي الرابع عشر: من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار .

٢٧) مهري أمين دياب، نجوى يوسف جمال الدين (٢٠٠٤). الجامعة ومجتمع المعرفة : التحدي والاستجابة ، المؤتمر السنوي الأول للمركز العربي للتعليم والتنمية مستقبل التعليم الجامعي العربي مصر، جامعة عين شمس ، القاهرة ،

ج ١ .

هـ. الرسائل العلمية:

١) أسامة زياد يوسف البلبيسي (٢٠١٢) . جودة الحياة الوظيفية وأثرها على الأداء الوظيفي للعاملين في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

٢) جود بن على بن جود الله القباري (٢٠١٨) . الشراكة البحثية بين الجامعات والقطاع الخاص وفق مؤشرات مجتمع المعرفة : تصور مقترح ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية.

٣) حسام جمال أبو هاشم (٢٠١٨) . جودة الحياة الوظيفية ودورها في تنمية الإبداع الإداري لدى العاملين بوزارة الأوقاف بفلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة الأقصى بفلسطين.

٤) رياض محسن كدر (٢٠١٩) . درجة ممارسة معلمي التاريخ لأدوارهم المطلوبة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة في لواء القويسمة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن .

٥) سامي سعد عبد المنعم عشبية (٢٠٢٠) . تنمية رأس المال الفكري لدى مديري المدارس الثانوية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة مدينة السادات، مصر.

٦) السعيد زاير (٢٠١٣) . جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة الجامعيين : دراسة ميدانية بكلية العلوم التكنولوجية وعلوم المادة ،

- رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر .
- (٧) سناء ارشيد الحوامدة (٢٠١٨) . دور وحدات التطوير الإداري في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الإداريين فيها : المشكلات والحلول ، رسالة دكتوراه ، جامعة اليرموك ، كلية التربية ، الأردن .
- (٨) سيف بن محمد بن سيف المنذري ( ٢٠١٨ ) . دور التخطيط التربوي بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة : دراسة تحليلية للخطة الخمسية ٢٠٠١م - ٢٠١٥م ، رسالة ماجستير ، جامعة السلطان قابوس ، كلية التربية ، عمان .
- (٩) عبد الله يوسف حمزة البوق (٢٠١٧) . برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية للتنمية المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة القاهرة . كلية الدراسات العليا للتربية .
- (١٠) عبد المنعم حسن على محمد (٢٠١٩) . أثر سياسات الاختيار والتعيين في الرضا الوظيفي بالتطبيق على مجموعة دال الغذائية بالخرطوم ٢٠٠٨م - ٢٠١٨م . رسالة دكتوراه ، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإنسانية . كلية الدراسات العليا، السودان.
- (١١) محمد جمال الخليلي (٢٠١٩) . المرونة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مرضى السكري في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
- (١٢) محمد عادل عز الدين عدلي (٢٠١٧) . التنمية المهنية لقيادات الإدارة الوسطي في جامعة القاهرة على ضوء نموذج كوين تصور مقترح ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية .

١٣) مخلص عوض سعيد أبو زيد (٢٠١٩). أثر جودة حياة العاملين في الالتزام المنظمي: الدور المعدل للقيادة التحويلية في الشركات الصناعية في مدينة الملك عبد الله الثاني ، رسالة دكتوراه ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، كلية الدراسات العليا ، قسم الإدارة ، الأردن .

١٤) مروان محمود محمد البردويل ( ٢٠١٨ ). جودة الحياة المدرسية وعلاقتها بالانتماء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة غزة ، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، فلسطين .

١٥) ندى عدنان عبد الحفيظ عالية (٢٠٢٠). أثر جودة حياة العمل على الالتزام التنظيمي من خلال رضا العاملين في شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية، رسائل ماجستير ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة آل البيت ، الأردن .

#### ثالثاً: البحوث والدراسات:

١) إبراهيم عبد الفتاح يونس (٢٠٠٤) . التصميم التعليمي لبرامج الكبار مدخل مقترح ، العلوم التربوية ، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية ، مج ١٢ ، ع ٢٠ .

٢) أحمد إسماعيل حجي (٢٠١٤) . التعليم ومجتمع المعرفة، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة - الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، مج ١٦ ، ع ٤٧ .

٣) أسامة محمود فراج (٢٠٠٩). تعليم الكبار دراسات وبحوث، تقديم: سامي محمد نصار القاهرة، عالم الكتب.

٤) أسامة محمود فراج ، عيسى محمد إبراهيم الأنصاري (٢٠٠٦) . تصور مقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت ، آفاق جديدة في تعليم الكبار ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار ، ع ٥ .

٥) أماني السيد السيد غبور (٢٠١٥) . تصور مقترح لإدارة رأس المال الفكري بمؤسسات التعليم العالي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، دراسات تربوية واجتماعية ، جامعة حلوان - كلية التربية، مج ٢١ ، ع ٤٤ .

- ٦) إيمان توفيق محمد صيام ، نسرين محمد فوزي الباسل (٢٠١١) . تطوير إدارة مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلبات الإدارة في مجتمع المعرفة، جمعية الثقافة من أجل التنمية ، جمعية الثقافة من أجل التنمية ، س ١٢ ، ع ٤٨ .
- ٧) تيسير أندراوس (٢٠٠٩) . العولمة، مفهومها، نشأتها، العولمة والتعليم ، رسالة المعلم ، وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي ، مج ٤٨ ، ع ٢ .
- ٨) حازم مصطفى درويش (١٩٩٨) . العولمة : الإيجابيات والسلبيات، التنمية الإدارية، الجهاز المركزي المصري للتنظيم والإدارة ، س ١٩ ، ع ٨٠ .
- ٩) خالد منصور غريب حسين (٢٠٢٠) . تصور مقترح لتدريب معلم الكبار في العصر الرقمي ، آفاق جديدة في تعليم الكبار ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار ، ع ٢٧ .
- ١٠) دعاء السيد محمد الراجحي (٢٠١٧) . عوامل جودة الحياة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة: دراسة حالة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع ٩٢ .
- ١١) شاهر خالد سليمان (٢٠١٠) . قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الكويت، س ٣١ ، ع ١١٧ .
- ١٢) عاشور أحمد عمري (٢٠٢٠) . تعليم الكبار واستشراف التنمية المستدامة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ ، آفاق جديدة في تعليم الكبار ، جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار ، ع ٢٧ .
- ١٣) عبد العزيز بن عبد الله السنبل (٢٠١٢) . دور تعليم الكبار في التنمية المستدامة وتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - إدارة التربية، س ٣٩ ، ع ٥ .

- ١٤) علي أحمد على حسين ، وآخرون (٢٠٢٠) . دور الدراسات العليا التربوية في التنمية المهنية للمعلم في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة ، جامعة أسيوط - كلية التربية - مركز تعليم الكبار، مج ٢ ، ع ٤ .
- ١٥) مجدي محمد يونس (٢٠١٦) . كيف تتم التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين في ضوء معطيات العصر الرقمي، البوابة الدولية لإعداد المعلمين، <https://www,new-educ.com,5/2106>
- ١٦) محمد علي طه ريان (٢٠٠٥) . إعداد معلم الكبار وتدريبه لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - إدارة التربية ، س ٣٢ ، ع ٥٢ .
- ١٧) محمود عبد المجيد رشيد عساف (٢٠١٧) . متطلبات إعداد معلم المستقبل الفلسطيني في ضوء مجتمع المعرفة ، إريد للبحوث والدراسات - العلوم التربوية ، جامعة إريد الأهلية - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الأردن، مج ١٩ - ع ١ .
- ١٨) مركز تطوير التعليم الجامعي والهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار (٢٠٠٤) . معلم محو الأمية وتعليم الكبار اختياره وإعداده وتدريبه وتقويم أدائه ، دراسات في التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم.
- ١٩) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٠). استراتيجية تعليم الكبار في الوطن العربي، إدارة برامج التربية ، تونس، س ٢٧ ، ع ٤٧ .
- ٢٠)نادية حسن السيد (٢٠١١) . تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة (دراسة ميدانية ) ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، مستقبل التربية العربية ، مج ١٨ ، ع ٧ .
- ٢١)نجلاء محمد حامد (٢٠١٩). المعلم في ظل التحول الرقمي: التحدي والاستجابة ، تكنولوجيا التربية ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع ٤١ .

المراجع الأجنبية:

- 1) Airina, Margarita, ulf – Daniel (2020). **When is OpenandOnlineLearning Relevant forCurriculumChange in Higher Education? Digitaland Network Society Perspective.**
- 2) Alexander O, Karpov ;Education in the Knowledge Society : Genesis of Concept and Reality , **International Journal of Environmental & Science Education** , Vol, 11, NO,17.
- 3) Alfaro, Cristina, (2010 ). **International teacher professional development: teacher reflections of authentic teaching and learning experiences**, Volume 21, 2010 - Issue 1: Internationalization of Teacher Education.
- 4) Alfaro, Cristina, (2010). **International teacher professional development teacher reflections of authentic teaching and learning experiences Volume 21, 2010 - Issue 1: Internationalization of Teacher Education.**
- 5) Andrew Kok, ,(2007), **Intellectual Capital Management as Part of Knowledge Management Initiatives at Institutions of Higher Learning** , University of Johannesburg, South Africa.
- 6) Arif , Seema and Ilyas, Maryam (2013), **Quality of Work Life Model for Teachers of Private Universities in Pakistan** ,Quality Assurance in Education , Vol, 21 , No, 3 , 2013.
- 7) Breekens, Eric , (2008), **University Policies for the Knowledge Society: Global Standardization, Local Reinvention Perspectives on Global Development and Technology**,vol7,No,1.
- 8) Britz ,j : Lor, p: Coetzee, I , & Bester , B , (2006) **Africa as a knowledge society: A reality check The International Information & Library Review**38(1)
- 9) Bušelić•M, (2012) **،(Distance Learning – concepts and contributions OeconomicaJadertina,23-34** ,
- 10) C,-T, Fang, P,-C, Hsiung, C,-F, Yu, M,-Y, Chen & J,-D, Wang, (2002), **Validation of the World Health**



- Organization quality of life instrument in patients with HIV infection.**
- 11) Coogle,C & Floyd,K, (2015) ,Synchronous and Asynchronous Learning Environments of Rural Graduate Early Childhood Special Educators Utilizing Wimba and Ecampus, **Journal of Online Learning and Teaching** , 11 (2).
  - 12) David(P), (2002) .**Introduction à l'économie de la société du savoir, Revue international des sciences n° 171 UNESCO Mars .**
  - 13) Diener , E, , suh , E,M, , Lucas , R,E, , & Smith H,L, ( 1999 ) , **Subjective well-being : Three decades of progress** , psychological Bulletin, 125.
  - 14) Dodo,O, (2013), An Analysis of Challenges Faced by Students Learning in Virtual and Open Distance Learning System: A Case of Bindura University of Science Education (BUSE), **Journal of Global Peace and Conflict**, 1(1).
  - 15) Druker, P, T, (2005), **Shaping The Managerial Mind Authorized Translation From The English Language Edition Published By Jossey-Bass – San Francisco.**
  - 16) E, Penrose , **The Theory of the Growth of the Firm**, Basil Blackwell, 1959.
  - 17) Elitok kesici , ayse :cavus (2019) .**universal journal of educational research online submission** . non journal . Baris.
  - 18) ELIZABETH C. HOMAN.(2014). **DIGITALPEDAGOGIES AND TEACHER NETWORKS :How Teachers??? Professional Learning and Interpersonal Relationships Shape Classroom Digital Practices.** . PhD thesis, University of Glasgow.
  - 19) Eurbean Union , (2014 ) ; **high Level Group on the Modernisation of Higher Education Published :Report to the European Commission on improving the quality of teaching and learning in Europe's higher education institutions**, 'Corporate author(s):(European Commission) .
  - 20) Evers, H (2003), **Transition Toward acknowledge society Malaysia and Indonesia in Comparative perspective Comparative Sociology**, VO1, 12, Issue, 1,

- 21) Evers, H (2003): **Transition Toward acknowledgesociety: Malaysia and Indonesia in Comparative perspective**, Comparative Sociology, VOL, 12, Issue, 1,
- 22) Fallowfield, L, (1990) ,The Quality of Life: the Missing Measurement in Health Care, Human Horizons Series,
- 23) GetachewEngida, (2015) ,**Building Inclusive Knowledge Societies: a Review of UNESCO's Action In Implementing the WSIS Outcomes**, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.
- 24) Gonzales, A,, Jones, D,, & Ruiz, A, (2014), Toward achievement in the “knowledgeeconomy ”of the 21 stcentury ‘ **Research in Higher Education Journal**, 25,1.
- 25) Hanshizume & Kanagwak, (2001),**(A preliminary study of multidimensional life satisfaction among deaf hard of hearing youth across environmental settings**, Social Indicators Research, Vol, 66.
- 26) Hitt ‘M, ‘A ‘, Ireand ‘R, ‘D, & Hoskisson ‘R, ‘E,(2009), **Strategic Managemem Competitiveness and Globalization**, United States: South-Western College Publishing.
- 27) Ingraham, fran (2017) . **Personal Goal Setting and Quality of Life: A Mixed Methods Study of Adult Professionals** . Wilmington University. Non journal.
- 28) John,Balis, and Smith Steve, (1997): **The Globalization Of World Politics, An Introduction to International Relations**, London, oxford univeraity press.
- 29) Kauffman Foundation, ,(2007), **“The 2007 State new Economy Index Benchmarking Economic Transformation in the States**.
- 30) Kennedy s,heisfeldwdcooke (2001):Auality of life: An important dimension in assessing the treatment of depression? **Journal of psychiatry, neuroscience**, uol, 26.
- 31) Kitonga ‘D, ‘Bichanga ‘W, ‘& Muema ‘B, (2016), Strategic Leadership And Organizational Performance In Not-For-Profit Organizations In Nairobi County In Kenya, **International Journal of Scientific &Technology Research** ‘ 5(5 ).

- 32) kubler,A :Winter, S and Ludolph, A, C,: Mortin, H,and Niels, B, (2005) , **Severity of Depressive Symptoms and Quality of Life in Patients with Amyotrophic Lateral Sclerosis** ,The American Society of Neurorehabilitation & Neural Repair, vol,19, NO, 3.
- 33) Kuhn,Caroline,(2017),Are Students Ready to re – Design their Personal Learning Environment ?The case of E- Dynamic Space, **Journal of new approaches in Educational Research**,vol,6,no,1,January 2017.
- 34) Kujath,H & Stein,A,(2009), **Spatial Patterns in the Knowledge Society**,In Kilper,H,(20019) , New Disparities in Spatial Development in Europe ,Springer.
- 35) Laurillard, Diana ,( 2002 ), "**Rethinking Teaching for the knowledge society**" **Education Review** Vol, 37 , No, 1 , Jan,Feb.
- 36) Igbaria, et al,, (1994), "**Work experiences, job involvement, and quality of work life among information systems personnel**", MTS quarterly, VOL, (18),JUNE 1994.
- 37) Liakou,M,, & Manousou,E,(2015), **Distance Education For People With Visual Impairments**, **European Journal of Open, Distance and e-Learning** , 18 (1).
- 38) Lindholt, J,, Ventegodt, S, & Hanneberg, E, (2002), Development and validation of QoL5 for clinical databases, Ashort, global and generic questionnaire based on an integrated theory of the quality of life, **European Journal Surgery**.
- 39) London: Souvenir Press, **British Journal of General Practice**, pp 311. Bishop , M, , &Feist-price , S, ,( 2001 ), **Quality of life in rehabilitation counseling : Making the philosophical practical** , Rehabilitation Education 15(3).
- 40) Lua , Rsm & may ,B,E, Awing , ( 1998 ) – **Win Paradigm for Quality of work Life & BusinessPerformance**, HRD Quarterly, San Francisco, V 9, N 3.
- 41) Lyubomirsky, s, (2001) , **Why are some people happier than other?The role of cognitive and motivational processes in well – Being**, **American Psychologist**, Vol, 56 No,3.

- 42) Makrakis, v,(2005) **Training teachers for new roles in the era: Experiences from the United Arab Emirates ICT program proceedings of the 3rd Pan-Hellenic conference on didactics of information s**, Korinthos, Greece .
- 43) Masoud Porkiani, et al, Mehdi Yadollahi, Zahra Sardini, Atefeh Ghayoomi, ( 2011), Relationship between the Quality of Work Life and Employees Aggression, **Journal of American Science**, V7, N2.
- 44) Mensah, A., & Lebbaeus, A, (2013), The influence of employees' self-efficacy on their quality of work life: The case of cape coast, Ghana, **International Journal of Business and Social Science**,4(2).
- 45) Merriam, Sharan & Bierema, Laura. ( 2014 ). **Adult Learning: Linking Theory and Practice**. Wiley Press.
- 46) Michel Peter (2001). **national Education policy / constructions of the knowledge Economy**, Jou , of education
- 47) Miltiadis D, Lytras & Miguel Angel Sicllia,(2005) , **the Knowledge Society: a Manifesto for Knowledge and Learning**, Int, J, Knowledge and Learning, Vol,1, Nos,1:2 .
- 48) Mohan Reddy , Lokanadha, (2011 ) , Quality of work life of employees (emrrging dimensions) **ASIAN JOURNAL OF MANAGEMENT RESEARCH**.
- 49) Moore, N, (1997): **The Information Society**, World Information Report, Paris: UNESCO.
- 50) Naim Hamdija Afgan & Maria G, Carvalho,(2010), **the Knowledge Society: A Sustainability Paradigm, a paper series of the South-East European Divison of the World Academy of Art and Science (SEED-WAAS)**,VOL,1,NO,1 .
- 51) O'Hare, D, (2002): **Building the Knowledge Society; A Report toGovernment**, Information Society Commission, London.
- 52) Ohene•J,(2014), Challenges Faced by Distance Education Students of the University of Education •Winneba : Implications for Strategic Planning, **Journal of Education and Training**, 1 (2).

- 53) Organization for Economic Cooperation and Development, **The knowledge-based Economy**, OECD/GD 102, 1996.
- 54) P, K, B, Nayar (2008): **Sociological Theory and Knowledge Society**, Vol,5, NO,2, July.
- 55) QIU , CHAO . (2015) . **THE PROFESSIONAL DEVELOPMENT OF TEACHER EDUCATION IN SHANGHAI .**
- 56) R,Gayathiri,Lalitha Ramakrishnan,(2013),Quality of Work Life – Linkage with Job Satisfaction and Performance,**International Journal of Business and Management Invention**(02).
- 57) R,P, Asha & R, Ramachandran , (2001) : **EMERGING STATISTICAL CONCEPTS AND DEFINITIONS IN THE INFORMATION ERA**, National Information Technology Council (NITC) Secretariat, MIMOS Berhad, Technology Park Malaysia.
- 58) Rapheal,D,,Brown,I, Renwick,R,,& Rootman,I,(1996), **Quality of Life Indicators and Health: Current Status andEmerging Conceptions**, Center For Health Promotion ,University Of Toronto,Canada.
- 59) Reginald.F.Melto (2002).**Planning and Developing Open and Distance Learning:Aquality assurance approach**, Rotledge Falmer , London.
- 60) Rybakovas, Egidijus, (2012), **Quality of Life Peculiarities in Lithuania Regions, Economics and management**, Vol, 17, No,1.
- 61) Safura, Taghavi , Fariman Ebrahimzadeh , HosseinAli Bhramzadh ,Hosseini Masoumeh , (2014) , A study of the relationship between quality of work life and performance effectiveness of high school teachers' in Shirvan , **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences** , Vol, 4, No, 1.
- 62) Sergio Fernandez & Tima Moldogaziev, (2004), **Using Employee Empowerment to Encourage Innovative Behavior in the Public Sector**, Indiana University,School of Public and Environmental Affairs.

- 63) Seyed Ali Akbar Ahmadi et al, To the promotion of work life quality using the paradigm of managerial coaching: The role of managerial coaching on the quality of work, **Journal of BusinessManagement** Vol. 5, 4 September, 2011.
- 64) Shalock,R , (2004),**The concept of quality of life : what we know and do not** , no Journal of intellectual disability research , vol 48 ; N03.
- 65) Sirgy, M, J,, Efraty,, D,, Siegel, P & Lee, D, A , ( 2001 ) , **new measure of quality of work life (QoWL) based on need satisfaction and spillover theories**, Social Indicators Research, V 55.
- 66) Slaus , I, (2007 ) , "**Building a Knowledge – based society : the case of South East Europe**" ,Futures, 39.
- 67) Sorin, E, G ,(2005), E, G, **The Entrepreneurial University in the Knowledge Society** , Higher Education In Europe, 60 (30).
- 68) Stewart, Carmine, (2012), **Teacher Preparation and Professional Development in Adult Literacy Education**, Unpublished Ph, D, Dissertation, Cleveland State University, USA.
- 69) Swamy ,D, ,Nanjundeswaraswamy, ,T,& Rashmi, ,S, (2015), Quality of Work life: Scale Development and Validation, **International Journal of Caring Sciences**,8 (2).
- 70) TEICHMANN MARE & ETAL.(2006) . **SPIRITUAL NEEDS AND QUALITY OF LIFE IN ESTONIA , SOCIAL IN DICATORS RESEARCH , VOL. (76 )**.
- 71) Tho D, Nguyen and Trang T, M, Nguyen , ( 2012 ) , Psychological Capital, Quality of Work Life,and Quality of Life of Marketers: Evidence from Vietnam,**Journal of Macromarketing**,V32 .
- 72) UNESCO (2005) , **Towards Knowledge Societies**: Published by the United Nations Educational, Paris.
- 73) Vilchinsky, N & Sholomo, K . (2005). How are religious belief and behavior good for you? An investigation of mediators relating religion to mental health in sample of Israel

- jewish students. **Journal of the scientific – study of religion**, 44 (4).
- 74) Water and Sewage, (2017), **Evaluation of Social housing Production in Istanbul on the Improvement of Life Quality**, Reversing Architecture, Istanbul.
- 75) Water W, Powell Kaisa Spellman, (2004) .**The Knowledge Economy, Annual Review Of sociology**, VOL,30.
- 76) World Bank, **Constructing Knowledge Societies: New Challenges For Tertiary Education**, **The World Bank Group**, October, (2002) .
- 77) Yadak, S (2017), The Impact of the perceived self efficacy on academic adjustment among qassim university undergraduates ,**Open Journal of social sciences**, 4 (5).
- 78) Yves, punie (2007) , **Learning Spaces: an ICT –enabled Model of future Learning in the knowledge – based Society** , **European Journal of Education** , Vol ,42,NO2 .

## قائمة الملاحق

- ملحق رقم (١) : قائمة المحكمين.
- ملحق رقم (٢) : المعادلات الإحصائية.
- ملحق رقم (٣) : الصورة النهائية للاستبانة.
- ملحق رقم (٤) : خطاب الهيئة العامة لتعليم الكبار.



**ملحق رقم (١)**  
**قائمة المحكمين**



قائمة بأسماء السادة المحكمين<sup>(١)</sup>

الوظيفة	الاسم	م
أستاذ أصول التربية المساعد - كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة	أ.م.د. أيسم سعد محمدي محمود	١
أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة الأزهر	أ.د. سمير عبد القادر خطاب	٢
أستاذ أصول التربية - كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة	أ.د. فاروق جعفر عبد الحكيم	٣
أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة الأزهر	أ.د. محمد المصيلحي محمد إبراهيم	٤
أستاذ أصول التربية - كلية البنات - جامعة عين شمس	أ.د. نادية يوسف كمال	٥
أستاذ أصول التربية - كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة	أ.د. نجوى جمال الدين يوسف	٦
أستاذ أصول التربية المساعد - كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة	أ.م.د. هيثم الطوخي	٧

مرتبة ترتيباً أبجدياً.

**ملحق رقم (٢)**  
**المعادلات الإحصائية**

## المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث

معادلة (١)

$$100 - \text{مج} | \text{أ} \% - \text{ب} \% - \left[ \frac{\text{مج} (\text{أ} \% + \text{ب} \%)}{2} \right]$$

٢-

$$\left[ \frac{\text{مج} (\text{أ} \% + \text{ب} \%)}{2} \right]$$

١٠٠-

معامل سكوت = \_\_\_\_\_<sup>(١)</sup>

$$\text{مج} (\text{أ} \% + \text{ب} \%)$$

- ١٠٠

٢

-

١٠٠

حيث:

- أ : ترمز إلى عملية التحليل الأولى.
- ب: ترمز إلى عملية التحليل الثانية.
- أ % : تمثل النسبة المئوية لعدد التكرارات الناتجة عن عملية التحليل الأولى.
- ب % : تمثل النسبة المئوية لعدد التكرارات الناتجة عن عملية التحليل الثانية.

(١) محبات أبو عميرة (٢٠٠٠). الرياضيات التربوية، دراسات وبحوث. ط٢، القاهرة، الدار العربية

للكتاب، ص ٢٦٥.

معادلة (٢):

$$\frac{\text{مجموع الأزمنة}}{\text{عدد التلاميذ}} = \text{الزمن التجريبي}$$

معادلة (٣) معادلة جتمان.

$$r = \frac{{}^2_{١ع} + {}^2_{٢ع}}{({}^2_{١ع} - 1)^{(1)}}$$

- حيث r معامل الثبات.

-  ${}^2_{١ع}$  تباين درجات الأسئلة الفردية.

-  ${}^2_{٢ع}$  تباين درجات الأسئلة الزوجية.

-  ${}^2_{٣ع}$  تباين درجات الاختبار.

معادلة (٤) معامل الارتباط بيرسون.

$$r = \frac{[ \text{س} \times \text{مج} - \text{ص} - \text{مج} \cdot \text{س} \cdot \text{ص} ]}{\sqrt{[ \text{ص} - {}^2_{\text{مج}} ] [ \text{ن} \cdot \text{مج} - {}^2_{\text{س}} ]}}$$

- حيث r معامل الارتباط.
- ن عدد الطلاب.
- مج س مجموع درجات المتغير الأول.
- مج ص مجموع درجات المتغير الثاني.
- مج س<sup>٢</sup> مجموع مربعات درجات المتغير الأول.
- مج ص<sup>٢</sup> مجموع مربعات درجات المتغير الثاني.
- (مج س)<sup>٢</sup> مربع مجموع درجات المتغير الأول.
- (مج ص)<sup>٢</sup> مربع مجموع درجات المتغير الثاني.
- مج س ص مجموع حاصل ضرب درجات المتغير الأول في المتغير الثاني.

(١) فؤاد البهي السيد (١٩٧٨). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة، دار الفكر

**ملحق رقم (٣)**

**الصورة النهائية للاستبانة**



كلية الدراسات العليا للتربية  
قسم التعليم العالي والتعليم المستمر

## استمارة استبيان

# تصور مقترح لتحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة

## الباحثة

داليا سعد خلف الله أحمد سالم

## إشراف

أ.م.د. عمرو مصطفى أحمد

أستاذ مساعد بقسم التعليم العالي والتعليم المستمر  
كلية الدراسات العليا للتربية  
جامعة القاهرة

أ.د. أسامة محمود فراج

رئيس قسم التعليم العالي والتعليم المستمر  
كلية الدراسات العليا للتربية  
جامعة القاهرة

## الأستاذة/ة الفاضل/ة

## تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة/ داليا سعد خلف الله أحمد سالم بإعداد دراسة بعنوان (تصور مقترح لتحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة) دراسة للحصول على درجة الماجستير في التربية قسم التعليم العالي والتعليم المستمر، لذا قامت الباحثة بعمل استبيان كأداة لجمع البيانات لتعرّف على مدى توافر أبعاد جودة الحياة لدى معلم الكبار ومدى مواكبته لتحديات مجتمع المعرفة، لذا أرجو من سيادتكم التكرم بإبداء آرائكم واستجاباتكم تجاه العبارات الواردة بالاستبانة، مع ملاحظة أن أمام كل عبارة ثلاثة تقديرات ( نعم- إلى حدّ ما - لا )، والرجاء استخدام تقدير واحد فقط لكل عبارة من العبارات .

**ويقصد بمجتمع المعرفة:** هو ذلك المجتمع الذي أصبحت فيه المعرفة هي السلاح الذي تتسلح به الشعوب لنيل التقدم لما يحتويه من عقول بشرية تقوم بإنتاج المعارف مما يؤدي إلى تدفق معرفي هائل وثروة معلوماتية فعالة وكثافة تكنولوجية يمكن تطبيقها في جميع نواحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

**أما جودة الحياة فإن المقصود بها:** ذلك المفهوم الذي يهتم بتوفير جميع الاحتياجات الأساسية والخدمات التي يحتاج إليها الفرد داخل المجتمع، وتقوم جودة الحياة بتلبيتها وتنمية جميع الجوانب المادية والمعنوية للفرد وتحسين مستوى الحياة التي يعيش فيها مع الاهتمام بالصحة النفسية والجسدية لديه لكي يشعر بالرضا والسعادة والطمأنينة داخل المجتمع الذي يعيش فيه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحثة



الرجاء ملء البيانات :

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تمثل أبعاد جودة الحياة الذاتية والموضوعية وتحديات مجتمع المعرفة وانعكاسات جودة الحياة على معلم الكبار بهيئة تعليم الكبار.

برجاء وضع علامة (✓) أمام عبارة واحدة فقط (اختر ما يناسبك):

م	العبارة	الاستجابة	نعم	إلى حد ما	لا
أ	جودة الحياة الذاتية				
١	أشعر بالحيوية والنشاط عند القيام بعملية التدريس.				
٢	يؤثر التعب والإرهاق على تحقيق أهدافي .				
٣	أتناول وجبات غذائية صحية ومتوازنة .				
٤	أجد صعوبة في التعامل مع زملائي داخل هيئة تعليم الكبار .				
٥	أشعر بالانسجام والألفة داخل هيئة تعليم الكبار.				
٦	أشعر بالملل أثناء تواجدي داخل هيئة تعليم الكبار.				
٧	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري وإحساسي .				
٨	أشعر بالسعادة والراحة النفسية .				
٩	أستطيع إقامة علاقات جيدة مع الآخرين .				
١٠	أمتلك الشغف لمزيد من التعلم داخل هيئة تعليم الكبار.				
١١	أشعر بالإحباط والتوتر والقلق عند التعرض لضغوط العمل اليومية.				
١٢	أشعر بالقلق نحو المستقبل .				

م	العبارة	الاستجابة	نعم	إلى حد ما	لا
١٣	أشعر بالعجز عن تحديد أهدافي والتخطيط لها وتنفيذها.				
١٤	أمتلك رغبة في السعي إلى تطوير أدائي ودوري داخل هيئة تعليم الكبار.				
١٥	أرضى عن حياتي بشكل عام .				
١٦	أرضى عن المكان الذي أعمل فيه .				
١٧	توفر لي هيئة تعليم الكبار كل ما أحتاجه لكي أبداع في مجالي .				
ب	جودة الحياة الموضوعية	نعم	إلى حد ما	لا	
١٨	أحصل على راتب مناسب للمعيشة .				
١٩	أعاني من صعوبات مادية .				
٢٠	أشعر بالتوافق الروحي والجسدي والنفسي .				
٢١	تقدم لي هيئة تعليم الكبار الدعم المعنوي والمادي.				
٢٢	أتمكن من إدارة وقتي وتنظيم أعمالي .				
٢٣	أستفيد بالوقت الذي أفضيه داخل هيئة تعليم الكبار.				
٢٤	أنمي مهاراتي للحصول على ترقية .				
٢٥	أعمل على توفير حاجاتي اللازمة للمعيشة فقط.				
٢٦	أسعى للانتقال إلى وظيفة أخرى.				
٢٧	أحصل على خدمات صحية جيدة .				
٢٨	أعمل في بيئة نفسية آمنة.				
٢٩	أشارك في صنع القرارات مع الإدارة .				
٣٠	يتم الاستعانة بآرائي ووجهة نظري من قبل الإدارة .				

م	العبارة	الاستجابة	نعم	إلى حد ما	لا
٣١	تمتلك هيئة تعليم الكبار الكوادر البشرية القادرة على استخدام التكنولوجيا.				
٣٢	توجد فرص مستقبلية متاحة للترقية والتقدم الوظيفي للمعلمين داخل هيئة تعليم الكبار .				
٣٣	تعتبر أنظمة الترقية والتقدم الوظيفي داخل هيئة تعليم الكبار ملائمة.				
٣٤	يعتمد نظام الأجور والمكافآت في هيئة تعليم الكبار على أسس عادلة وواضحة .				
٣٥	تكفي الأجور لإشباع إحتياجات المعلمين وطلباتهم.				
ج	تحديات مجتمع المعرفة		نعم	إلى حد ما	لا
٣٦	أستخدم التقنيات الحديثة في التدريس .				
٣٧	أتمكن من إنتاج المعرفة فيما يخدم المهنة والمجتمع .				
٣٨	أقوم بتوظيف المعرفة فيما يخدم المهنة والمجتمع .				
٣٩	أشارك في التخطيط لمحتوى المنهج الدراسي بما يواكب التغير والتطور المعرفي .				
٤٠	تحرص هيئة تعليم الكبار على مواكبة التطور التكنولوجي المرتبط بنشاطها .				
٤١	تمتلك هيئة تعليم الكبار الكوادر البشرية القادرة على التحكم في التكنولوجيا.				
٤٢	أكتسب مهارة تقديم البرامج التدريبية باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات .				
٤٣	ألتحق بالبرامج والدورات التدريبية لتطوير كفاياتي المهنية .				

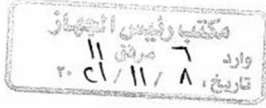
م	العبارة	الاستجابة	نعم	إلى حد ما	لا
٤٤	أتمكن من التواصل التقني والمعلوماتي مع الشبكات العالمية.				
٤٥	أستخدم البرامج التقنية مساندة لأساليب التعلم التقليدية داخل الصف .				
٤٦	أنمي مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلم الكبير.				
٤٧	أساعد المتعلم الكبير على إنتاج المعارف الجديدة.				
٤٨	أشجع المتعلم على تنمية قدراته لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم .				
٤٩	أثقف معلوماتياً وأحصل على المستجدات المعرفية أولاً بأول.				
٥٠	يساعد المنهج الدراسي على التعلم المستمر.				
٥١	يرتبط المنهج الدراسي بالاحتياجات المجتمعية وسوق العمل.				
٥٢	يرتبط المنهج الدراسي بالتقنيات الحديثة للبحث عن المعرفة .				
د	انعكاسات جودة الحياة على معلم الكبار		نعم	إلى حد ما	لا
٥٣	تمكنني جودة الحياة من إقامة علاقات اجتماعية مع زملائي ومشاركتهم مناسباتهم .				
٥٤	تعمل جودة الحياة على تطبيق نظام العمل بشكل أكثر مرونةً ودافعيةً.				
٥٥	تقوم جودة الحياة بتغذية شعوري الداخلي بالرضا تجاه وظيفتي.				
٥٦	تمكنني جودة الحياة من تحقيق أهدافي الحياتية .				

لا	إلى حد ما	نعم	الاستجابة العبارة	م
			تحرص جودة الحياة على تنمية كفاءاتي الشخصية والمهنية.	٥٧
			تنمي جودة الحياة مهاراتي وتجعلني أشعر بالاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار.	٥٨
			تمكنني جودة الحياة من مواكبة التغيرات المتسارعة التي تطرأ على المجتمع .	٥٩

**ملحق (٤)**

**خطاب الجهاز المركزي للتعبئة**

**العامة والإحصاء**



السيد الدكتور/ عاشور عمري

رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة لتعليم الكبار

تحية طيبة وبعد،،،

ارجو الموافقة على تطبيق الدراسة الميدانية الخاصة برسالة الماجستير بالهيئة العامة لتعليم الكبار وهي بعنوان: تصور مقترح لتحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

مقدمة لسيادتكم  
داليا سعد خلف الله أحمد

باحثة ماجستير بكلية الدراسات العليا للتربية  
جامعة القاهرة

إيمانح ، إدارة مدرسوا مزدع الهيئة ، لتسجيل مهنة  
داليا سعد خلف الله أحمد  
٨

## ملخص البحث باللغة العربية

### تصور مقترح لتحسين أبعاد جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة

#### مقدمة

شهد العالم العديد من التغيرات بداية من النصف الثاني من القرن العشرين في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ولا سيما المؤسسات التعليمية على وجه الخصوص، وذلك لما للتعليم من أثر بالغ في التأثير على المجتمع ككل، وبالتالي وقع على عائق المعلم تأدية العديد من الأدوار نتيجة التغير التكنولوجي والرقمي الذي أدى إلى ظهور أنظمة تعليمية جديدة ومستحدثة تتطلب من المعلم الذي يُعد هو محور العملية التعليمية والمرشد والقائد لحيل كامل أن يواكبها ويعاصرها من خلال التحلي ببعض المهارات العصرية لتنمية التعليم والتعلم.

ويُعد التعليم ضرورة من ضروريات الحياة، فمن خلاله يتم تقدم الأمم وتتفوق الشعوب، فالتعليم هو السبيل لتنمية البشرية، فالبشر هم الثروة البشرية التي تسعى إلى تقدم الأمم ونهوضها، ويُعد مفهوم التنمية البشرية من أهم المفاهيم الذي يشمل حقيقة مضمونها أن العنصر الأساسي للتنمية هو الإنسان، وأن السعي إلى الوصول إلى تنمية حقيقية تنطلق من تنمية البشر في بيئة اجتماعية تسعى إلى إيجاد الظروف التي تؤدي إلى تنمية البشر وتطورهم، ومن هنا أصبح التعليم هو المدخل الرئيسي للإيفاء باحتياجات البشر في شتى مجالات الحياة.

#### مشكلة البحث:

نظرًا لحاجة معلم الكبار إلى تحسين أبعاد جودة حياته الذاتية والموضوعية ظهرت مشكلة البحث والتي تركز على التساؤل الرئيس التالي: ما التصور المقترح لتحسين



جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة ؟ ويتفرع من هذا

السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١. ما الإطار المفاهيمي لجودة الحياة لدى معلم الكبار داخل مجتمع المعرفة ؟

٢. ما ماهية مجتمع المعرفة والتحديات التي يواجهها معلم الكبار داخل مجتمع

المعرفة ؟

٣. ما الواقع الحالي لجودة الحياة لدى معلم الكبار "دراسة ميدانية" ؟

٤. ما التصور المقترح اللازم لتحسين جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء

تحديات مجتمع المعرفة ؟

### أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق ما يلي :

١. الكشف عن أهمية جودة الحياة بالنسبة لمعلم الكبار .

٢. الوقوف على أهم تحديات مجتمع المعرفة التي تواجه معلم الكبار .

٣. الوصول إلى تصور مقترح لتحسين جودة الحياة لمعلم الكبار في ضوء

تحديات مجتمع المعرفة.

### أهمية البحث:

قد يفيد البحث فيما يلي:

يُعد هذا البحث محاوله لتحسين أهداف جودة الحياة لدى معلم الكبار في ضوء

تحديات مجتمع المعرفة، وذلك حتى يشعر بالرضا الوظيفي وأنه ليس مجرد معلم

ضرورة، بل له أثر بالغ على دفع حركة العملية التعليمية للأمام، كما أنه في حاجة إلى

تطبيق جميع أهداف جودة الحياة على جميع جوانب شخصيته، فيجب أن يشعر

بالسعادة والأمان النفسي والتحسين في مستوى معيشته المادية وتوفير البيئة المناسبة له

حتى تتعكس بدورها على أدائه الوظيفي .

لذا تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :

• الأهمية النظرية :

ظهرت أهمية البحث فيما يلي :

١. أنه يُجْرَى على فئة هامة وحساسة من المجتمع، وهي فئة معلمي الكبار التي لها دور كبير في إعداد وتعليم المتعلم الكبير .
٢. قد يكون هذا البحث نقطة انطلاق نحو مزيد من البحوث التي تهتم بتحسين جودة حياة معلمي الكبار وتنمية مهاراتهم لمواجهة تحديات مجتمع المعرفة .
٣. هذا البحث يعد محاولة تقديم مساعدة لمعلمي الكبار في فهم مشكلاتهم التي تعترضهم أثناء عملهم وتحسين جودة حياتهم بكل أنواعها من وظيفية واجتماعية ونفسية، وذلك من خلال الأخذ بنتائج هذه الدراسة وغيرها من الدراسات والعمل بتوصياتها.

• الأهمية التطبيقية:

١. إمكانية استفادة كل من معلمي الكبار والباحثين ببعض أدوات القياس المقننة والتي يمكن الاستفادة منها في دراسات مقبلة، منها مقياس جودة الحياة .
٢. البحث ميداني بمعنى النزول إلى أرض الواقع ونقل آراء وأفكار معلمي الكبار.
٣. قد تفيد نتائج البحث القائمين على مجال تعليم الكبار في الجانب التطبيقي.

**حدود البحث:**

التزم البحث بالحدود التالية:

١. الحدود الموضوعية: التصور المقترح لتحسين جودة الحياة لدى معلمي الكبار في ضوء تحديات مجتمع المعرفة .
٢. الحدود البشرية: عينة من معلمي الكبار التابعين للهيئة العامة لتعليم الكبار.
٣. الحدود المكانية: الهيئة العامة لتعليم الكبار بمحافظة القاهرة والجيزة.
٤. الحدود الزمانية: خلال فترة جمع وإعداد البيانات وحتى مناقشة الرسالة.

أدوات البحث : تمثلت أدوات البحث في الآتي:

**الاستبانة:** قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من معلمي الكبار التابعين للهيئة العامة لتعليم الكبار بهدف تعرف مدى مواكبتهم لتحديات مجتمع المعرفة وما تحقق لهم من تطبيق أهداف جوده الحياة .

### **منهج البحث:**

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي؛ وذلك لأنه أكثر ملاءمةً للبحوث والدراسات التربوية والاجتماعية، فهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادًا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا دقيقًا وكافيًا لاستخلاص دلالاتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.

### **نتائج البحث:**

1. عدم وجود خطة واضحة ومحددة ومعلنة تكون قابلة للتنفيذ والتقييم والتقويم لقياس درجة مدى تحقيق أبعاد جودة الحياة لدى معلم الكبار .
2. قصور في البرامج الحالية الخاصة بالإعداد التدريبي والتأهيلي لمعلم الكبار وعدم وفائها بمتطلبات إعدادهم وتحسين أبعاد جودة حياتهم وتكيفهم مع تحديات مجتمع المعرفة.
3. عدم الاهتمام بالتدريب المستمر والفعال لتكيف معلم الكبار مع متغيرات وتحديات مجتمع المعرفة والوصول إلى آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا المعلومات والمعارف.
4. عدم الاهتمام بإعادة هيكلة نظام الأجور والحوافز والمكافآت ونظام الترقية داخل مؤسسة تعليم الكبار، بالإضافة إلى قصور جهود الإدارة في توفير بيئة

عمل صحية ونفسية جيدة تدعم مهنة معلم الكبار وتمكنه من توظيف خبراته ومعارفه داخل الصف التعليمي مما يؤدي إلى حدوث فجوة بين معلم الكبار والإدارة العليا.

### الدراسات والبحوث المقترحة:

١. استخدام طرق تدريس حديثة تدعم شعار التعلم المستمر وتحت على مواكبة تحديات مجتمع المعرفة.
٢. دراسة المعوقات التي تقف حائلاً أمام تحسين أبعاد جودة الحياة لدى معلم الكبار من قبل الهيئة العامة لتعليم الكبار والقيام بالقضاء عليها.
٣. الاستعانة بالتكنولوجيا أثناء استخدام الوسائل التعليمية داخل الصف التعليمي وقيام معلم الكبار بالتكيف مع تحديات مجتمع المعرفة.
٤. توفير أبعاد جودة الحياة الصحية والنفسية والاجتماعية لمعلم الكبار داخل بيئة العمل كي يستطيع أن يبذل في مجاله من خلال تقديم أفضل الخدمات الصحية والنفسية له من قبل هيئة تعليم الكبار، وتقديم يد العون والمساندة له ومشاركته في المناسبات المختلفة.
٥. أن يتم تقديم البرامج التدريبية من قبل هيئة تعليم الكبار والتي تدعم إطار التعلم المستمر مدى الحياة، وذلك لتلبية الحاجة الدائمة لدى معلم الكبار على مواجهة التغيرات المستمرة داخل مجتمع المعرفة.
٦. الاهتمام بنظام أجور ورواتب معلم الكبار، فهو من الضروريات التي تعمل على تدعيم المعلم لمواجهة أعباء الحياة المعيشية.

### المقترحات:

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول تحسين جودة حياة معلم الكبار والتركيز على دورها في تحسين الأداء الوظيفي.
- تقديم برامج تدريبية وتأهيلية لمعلم الكبار تركز حول إكسابه قدرة على التكيف مع متغيرات مجتمع المعرفة وقدرته على استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في مجاله التدريسي.
- إجراء نفس البحث الحالي في بيئات أخرى مع برامج مختلفة.

## English Summary

### **A proposed vision to improve the quality of life dimensions of my adult teacher in light of the challenges of the knowledge community**

#### **An introduction:**

The world witnessed many changes beginning in the second half of the twentieth century in all economic, social and political fields, especially educational institutions in particular, because of the great impact of education on society as a whole, and therefore it was the responsibility of the teacher to play many roles as a result of technological and digital change that led to the emergence of new and new educational systems that require the teacher who is the focus of the educational process, mentor and leader for an entire generation to keep up with it and to contemporary it through Have some modern skills for the development of education and learning.

Education is a necessity of life, through which nations are advanced, and through which peoples excel, education is the way to the development of humanity. It seeks to create conditions conducive to the development and development of humanity, hence education has become the main gateway to meeting the needs of human beings in various areas of life.

#### **Search problem:**

Due to the need of the adult teacher to improve the dimensions of the quality of his own life and objectivity, the problem of research emerged, which is based on the main question of what is the proposed perception to improve the quality of life of the adult teacher in light of the challenges of the knowledge society? The questions are asked:

1. What is the conceptual framework for the quality of life of an adult teacher within the knowledge community?
2. What is the knowledge society and the challenges that an adult teacher faces within the knowledge community?
3. What is the proposed vision needed to improve the quality of life of an adult teacher in light of the challenges of the knowledge society?

**Search goals:**

**Seek to achieve the following:**

1. Reveal the importance of quality of life for the adult teacher.
2. Identify the most important challenges of the knowledge society facing the adult teacher.
3. To reach a proposed vision to improve the quality of life of an adult teacher in light of the challenges of the knowledge society.

**Important research: Research may be useful:**

This research is an attempt to improve the quality of life goals of the adult teacher in light of the challenges of the knowledge society, so that he feels job satisfaction and that he is not just a necessary teacher but has a great impact on pushing the movement of the educational process forward, as he needs to apply all the goals of quality of life to all aspects of his personality, he must feel happy and psychological security and improve in his level of material living and provide the right environment for him to reflect in turn on his job performance.

**The refore, the importance of research is as follows:**

• **Theoretical importance:**

**The importance of the research appeared as follows:**

1. It is being conducted on an important and sensitive category of society, which is the category of adult teachers that has a major role in the preparation and education of the great learner.
2. This research may be a starting point for more research that is concerned with improving the quality of The life of adult teachers and the development of their skills to meet the challenges of the knowledge society.
3. Is to try to help adult teachers understand their problems in the course of their work and improve the quality of their lives of all kinds of functional, social and psychological, through the results of this study and other studies and work with its recommendations.



**Applied importance:**

1. The possibility of both adult teachers and researchers benefiting from some of the metered measurement tools that can be used in future studies, including the quality of life measure.

2. Research is on the ground, which means going down to the ground and conveying the opinions and ideas of my adult teachers.

3. Research results may benefit adults in the field of adult education on the practical side.

**Search limits: Stick to the following limits:**

1. Objective Limits: The proposed vision to improve the quality of life of adult teachers in light of the challenges of the knowledge society.

2. Human Boundaries: A sample of adult teachers of the General Authority for Adult Education.

3. Spatial boundaries: Adult education centers of the General Authority for Adult Education in Cairo and Giza governorates.

4. Temporal boundaries: during the period of data collection and preparation and even discussion of the message

**Search tools: Search tools were:**

Questionnaire: The researcher used the questionnaire as a tool to collect data from adult teachers of the General Authority for Adult Education with the aim of knowing how well they meet the

challenges of the knowledge society and what has been achieved for them by applying the goals of quality of life.

**Research approach:**

The research approach is determined according to the nature of the research and in the light of its theoretical and applied objectives, and the research has relied on the descriptive approach because it is more appropriate in educational and social research and studies it is a set of research procedures that are integrated to describe the phenomenon or subject depending on the collection, classification, treatment and analysis of facts and data accurately and adequately to draw their significance, and to reach results or generalizations about the phenomenon or subject in question.

**Results:**

1. The absence of a clear, specific and announced plan that is enforceable, evaluated and evaluated to measure the degree to which the quality of life dimensions of the adult teacher is achieved.

2. Deficiencies in the current programs for the training and rehabilitation preparation of the adult teacher and its failure to meet the requirements of their preparation, which aims to improve the dimensions of their quality of life and adapt them to the challenges of the knowledge society.

3. Lack of interest in continuous and effective training to adapt the adult teacher to the variables and challenges of the knowledge society and reach the latest it and knowledge.

4. Lack of interest in restructuring the wage system, incentives, equivalents and promotion system within the adult education institution in addition to the lack of management efforts in providing a good health and psychological work environment that supports the profession of the adult teacher and enables him to employ his experiences and knowledge within the educational class, leading to a gap between the adult teacher and senior management.

**Proposed studies and research:**

1. Use modern teaching methods that support the motto of continuous learning and urge me to keep up with the challenges of the knowledge community.

2. Study the obstacles that stand in the way of achieving improving the dimensions of quality of life for the adult teacher by the General Authority for Adult Education and to eliminate them.

3. Using technology while using educational means within the classroom and adapting the challenges of the knowledge society to the adult teacher.

4. Provide the dimensions of the quality of health, psychological and social life of the adult teacher within the

working environment so that he can innovate in his field by providing him with the best health and psychological services by the Adult Education Authority and providing a helping hand and supporting him and participating in various events.

5. Training programs should be provided by the Adult Education Authority, which supports the lifelong learning framework to meet the constant need of an adult teacher to cope with the constant changes within the knowledge community.

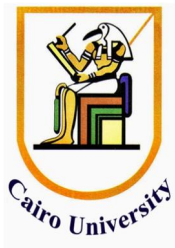
6. Attention to the system of wages and salaries of the adult teacher is one of the methods that works to strengthen the teacher to face the living life.

**Proposals:**

1. Conducting further studies and research on improving the quality of life of an adult teacher and focusing on its role in improving job performance.

2. Providing training and qualification programs for the adult teacher based on being able to adapt to the variables of the knowledge society and its ability to use technology and employ it in its teaching field.

3. Conduct the same research in other environments with different programs



**Faculty of Graduate Studies for Education  
Department of Higher education  
and Continuing Education**

## **A proposal to Improve the Quality of Life of an Adult teacher in Light of the Challenges of the Knowledge Society**

**As a supplementary requirement for a master's degree in  
philosophy in education  
(Higher education and continuing education)**

**Reporting by:  
Dalia Saad Khalafallah Ahmed Salem**

### **Supervision**

**Professor Dr. Osama Mahmoud Faraj**  
Head of Department of Higher Education and  
Continuing Education  
Faculty of Graduate Studies of Education  
Cairo University

**Dr. Amr Mustafa Ahmed**  
Assistant Prrofessor, at Department of Higher  
Education and Continuing Education  
Faculty of Graduate Studies of Education  
Cairo University

**1443- 2022**